
الإرهاب والتطرف في مصر

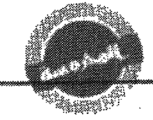

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد التاسع عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١٩ الارهاب (١٩٩٥) المجلد التاسع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تأجيل قضية اغتيال جنديى السكة الحديد			
احمد نبيل	الاهرام	٤٥٠٣	١٢-١٠-٩٥
حظر التجول فى "ملوى" يدخل عامة الثانى !			
صلاح طه	الاحرار	٤٥٠٤	١٢-١٠-٩٥
الجماعة الإسلامية فى مصر .. تعانى من أزمة قيادة			
	العالم اليوم	٤٥٠٩	١٢-١٠-٩٥
٩٧٥ مليون دولار ودائع البنوك الفلسطينية فى منطقة الحكم الذاتى			
أ.ش.أ	العالم اليوم	٤٥١١	١٢-١٠-٩٥
قرية "كحك" ٩٥ .. بلا ارهاب			
عماد عمر	الاخبار	٤٥١٢	١٢-١٠-٩٥
"الناجون من النار" يظهرون فى إسرائيل			
	الاهرام المسائى	٤٥١٦	١٢-١٠-٩٥
اتفاقية مع الهند لمكافحة الارهاب الدولى والتعاون الخارجى			
	الاهرام	٤٥١٨	١٢-١٠-٩٥
قيادة فى "الاخوان" يدعو الحكومة المصرية الى الحوار			
محمد صلاح	الحياة	٤٥١٩	١٢-١٠-٩٥
تصاعد حملة الاحتجاجات على اعتقال قيادات الإخوان			
احمد جبيلى	الاحرار	٤٥٢١	١٢-١٠-٩٥
١٢ تسجيلاً و ٢٠٠ شاهد اثبات وراء إدانة عمر عبد الرحمن			
سناء حنفى	المصور	٤٥٢٢	١٣-١٠-٩٥
مصر : حملات أمنية واعتقال متطرفين فى المحافظة			
	الحياة	٤٥٢٣	١٣-١٠-٩٥
جهات مشبوهة .. ومواقف مريبة			
رفعت السعيد	الاخبار	٤٥٢٤	١٣-١٠-٩٥
المحكمة العسكرية تشاهد شريطى الفيديو لاجتماع مجلس شورى الاخوان			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٥٢٦	١٣-١٠-٩٥

مجلد رقم ١٩ الارهاب (١٩٩٥) المجلد التاسع عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الالفى : قانون الطوارئ لم يطبق ضد موقوفى "الاخوان"			
	الحياة	٤٥٢٧	١٣-١٠-٩٥
مصر: توقع ارتفاع عدد المتهمين فى قضية الاخوان الجديدة			
محمد صلاح	الحياة	٤٥٢٨	١٣-١٠-٩٥
المحكمة العسكرية تواصل نظر قضية الإخوان غداً			
خالد يونس	الشعب	٤٥٢٩	١٣-١٠-٩٥
لا لمحكمة المدنيين أمام المحكمة العسكرية .. لماذا ؟			
سعيد سلامة إبراهيم	الشعب	٤٥٣٠	١٣-١٠-٩٥
تنظيم مصر !			
هبة سعد الدين	الشعب	٤٥٣٢	١٣-١٠-٩٥
هل يتحرك الشعب لاسقاط النظام العسكرى ؟			
محفوظ عزام	الشعب	٤٥٣٣	١٣-١٠-٩٥
لا .. لمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية			
	الشعب	٤٥٣٥	١٣-١٠-٩٥
زوجة القاسمى تجدد طلب اطلاقه بعد شهر من "خطفة"			
	الحياة	٤٥٤٠	١٤-١٠-٩٥
فى ذكر نصر أكتوبر ندوة للرأى			
	الاذاعة والتليفزيون	٤٥٤١	١٤-١٠-٩٥
مخاوف أمنية من تصاعد أعمال العنف فى المنيا			
صلاح طه	الاحرار	٤٥٤٥	١٤-١٠-٩٥
اعتقالات جديدة فى صفوف الاخوان المسلمين			
	الحقيقة	٤٥٤٧	١٤-١٠-٩٥
خلافات حادة داخل الحكومة بسبب الاخوان المسلمين			
خالد الشريف	الحقيقة	٤٥٤٨	١٤-١٠-٩٥
التنسيق بين مصر وباكستان فى مواجهة الارهاب			
ماجدة حسنين	الاهرام	٤٥٤٩	١٥-١٠-٩٥
من التليفويون الى عقولنا			
	الشعب	٤٥٥٠	١٥-١٠-٩٥
رد شبهات			
	الشعب	٤٥٥١	١٥-١٠-٩٥
مناظر إسلامية - مسيحى صحن الازهر			
حسن عبد الله	نصف الدنيا	٤٥٥٣	١٥-١٠-٩٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
براءة المتهمين فى قضية الاعتداء المسلح على نقطة سلامون			
احمد نبيل	الاهرام	٤٥٥٧	١٥-١٠-٩٥
اليوم اعلان قرار الاتهام فى قضية اغتيال اللواء الشيمى			
	الاهرام	٤٥٥٨	١٥-١٠-٩٥
محكمة أمن الدولة تبرئ ٥ من الجماعة الإسلامية			
محمد صلاح	الحياة	٤٥٥٩	١٥-١٠-٩٥
براءة جميع المتهمين فى قضية "كما" المتطرف محكمة أمن الدولة تحجز قضية أو تيج للحكم			
محمد عبدالنبى	الوفد	٤٥٦٠	١٥-١٠-٩٥
براءة المتهمين فى قضية "سلامون لتضارب الاقوال			
خديجة عفيفى	الاخبار	٤٥٦١	١٥-١٠-٩٥
رئيس الوزراء الهندى يزور القاهرة اليوم لتوقيع اتفاقية لمكافحة الإرهاب			
	الحياة المصرية	٤٥٦٢	١٥-١٠-٩٥
رئيس اليمن سنعيد المتطرفين الى بلادهم توقيع الاتفاقية الامنية بين مصر واليمن قريباً			
أ.ش.أ	الاخبار	٤٥٦٣	١٥-١٠-٩٥
تأجيل محاكمة قادة "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياة	٤٥٦٤	١٥-١٠-٩٥
تأجيل قضية جماعة الاخوان المنحلة الى جلسة الاحد القادم			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٥٦٥	١٥-١٠-٩٥
المتهمون قدموا التهنئة للقوات المسلحة فى ذكرى اكتوبر ٣ محاميات المانيا و ٣٥٠ محامياً مصرياً ح			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٥٦٧	١٥-١٠-٩٥
المحكمة العسكرية تقرر تأجيل نظر قضية الاخوان الى ٢٣ اكتوبر الحالى			
	الاهرام المسائى	٤٥٦٩	١٥-١٠-٩٥
٣ محاميات من المانيا فى قضية الاخوان !			
	الاخبار	٤٥٧٠	١٥-١٠-٩٥
مفاجاة جديدة .. محمتا أمن الدولة والعسكرية تنظران قضية الاخوان فى وقت واحد			
قطب العربى	الشعب	٤٥٧١	١٥-١٠-٩٥
تأجيل محاكمة ٤٩ متهماً من الاخوان لجلسة ٢٣ اكتوبر			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٤٥٧٢	١٥-١٠-٩٥
احالة ٣٢ ارهابياً لأمن الدولة ارتكبوا جرائم بينها اغتيال اللواء الشيمى			
	الاهرام	٤٥٧٣	١٦-١٠-٩٥
المتهمون فى محاولة اغتيال مبارلك لن يحاكموا فى مصر			
محمد طنطاوى	روزاليوسف	٤٥٧٤	١٦-١٠-٩٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مأساة القوصية			
انطوان سيدهم	وطنى	٤٥٧٧	١٦-١٠-٩٤
مقتل جندى فى كمين بالصعيد			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٥٧٨	١٦-١٠-٩٥
اغتيال السادات لايحتاج الى فتوى!!			
	الاحرار	٤٥٧٩	١٦-١٠-٩٥
رئيس وزراء الهند فى القاهرة			
	الحياة	٤٥٨١	١٦-١٠-٩٥
٣٠ آخرون احيلوا على المحكمة العسكرية			
محمد صلاح	الحياة	٤٥٨٣	١٦-١٠-٩٥
إحالة ٣٠ عضوا جديدا من جماعة الإخوان المسلمين للمحاكمة العسكرية			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٤٥٨٤	١٦-١٠-٩٥
جماعة الإخوان المحظورة تدعم الإرهاب بالصعيد			
	الاهرام المسائى	٤٥٨٥	١٦-١٠-٩٥
احالة ٣٠ متهما من جماعة الاخوان المنحلة فى ٣ قضايا الى القضاء العسكرى			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٥٨٧	١٧-١٠-٩٥
احالة ٣٠ اخوانيا جديدا للقضاء العسكرى			
صالح رجب	العربى	٤٥٨٩	١٦-١٠-٩٥
إحالة ٣ قضايا جديدة للإخوان إلى المحاكم العسكرية			
شريف عارف	الاحرار	٤٥٩٠	١٦-١٠-٩٥
محامون عرب وألمان يحضرون المحاكمة			
خالد يونس	الشعب	٤٥٩١	١٧-١٠-٩٥
وزير العدل الباكستانى : تبادل تسليم الإرهابيين مع مصر يجرى عن طريق القضاء			
	الاهرام	٤٥٩٤	١٧-١٠-٩٥
أبرز مساعدى الإرهابى حمزة: السودان يرعى الإرهاب ويزود عناصر بالوثائق الرسمية			
	الاهرام	٤٥٩٥	١٧-١٠-٩٥
الإرهاب .. المحسوبية .. والشباب .. مأساة "ملازم" .. ومشكلة "معيدة.."..!!			
محفوظ الانصارى	الجمهورية	٤٥٩٦	١٧-١٠-٩٥
اتفاقات تعاون بين مصر والهند			
	الحياة	٤٦٠٠	١٧-١٠-٩٥
الجماعة فقدت أبرز كوادرها العسكرية فى حادث اديس أبابا			
احمد موسى	الاهرام	٤٦٠١	١٧-١٠-٩٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صراع أغنياء المسلمين والأقباط على صفحات الوفيات			
اسامة سلامة	روزاليوسف	٤٦٠٥	١٢-١٠-٩٥
المدعى العام العسكرى تسلم أوراق التحقيقات فى قضايا الأخوان والعائدون			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٦١٢	١٧-١٠-٩٥
الهضيبى : المحاكمات العسكرية هدفها ضرب "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياة	٤٦١٥	١٧-١٠-٩٥
غالى يرفع إلى مجلس الأمن طلب أثيوبيا من السودان تسليمها المتهمين الثلاثة فى محاولة اغتيال ا			
	الخرطوم	٤٦١٦	١٨-١٠-٩٥
سلاح الخفافيش			
مصطفى بكرى	الاحرار	٤٦١٧	١٨-١٠-٩٥
قرارات الاتهام فى قضايا الاخوان و"العائدون من السودان" الشهر القادم			
	الجمهورية	٤٦١٨	١٨-١٠-٩٥
لأول مرة فى مصر : سيدة أمام القضاء العسكرى			
	الاهالى	٤٦١٩	١٨-١٠-٩٥
٤٧ وزير عدل بدول الفرانكفون يضعون إعلان القاهرة لمواجهة الإرهاب			
ثروت شلبى	الاهالى	٤٦٢٠	١٨-١٠-٩٥
إحالة ٦١ إرهابيا إلى محكمة أمن الدولة			
	الاهالى	٤٦٢١	١٨-١٠-٩٥
المرتزقة لعبة فى يد المخابرات ووقود الحروب القذرة!			
محمد شتلة	العالم اليوم	٤٦٢٢	١٨-١٠-٩٥
أسيوط تطارد الإرهاب بالفن والثقافة			
عبداللطيف وهبة	الاهالى	٤٦٢٤	١٨-١٠-٩٥
وضم قضايا الأخوان الثلاثة فى قضية واحدة			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٦٢٦	١٨-١٠-٩٥
تظاهرات فى جامعة القاهرة احتجاجاً على محاكمة "الإخوان"			
محمد صلاح	الحياة	٤٦٢٧	١٨-١٠-٩٥
مصر تطلب تعاوناً دولياً ضد الارهاب			
	الحياة	٤٦٢٨	١٩-١٠-٩٥
نعم العلمانية كافرة؟؟			
محمد شعبان الموجى	الحقيقة	٤٦٢٩	١٩-١٠-٩٥
الأقباط والقومية العربية			
رفعت السعيد	الاهالى	٤٦٣٠	١٩-١٠-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سنلغى قرار الحاكم العسكرى ضد لجنة الإغاثة الانسانية			
	الحقيقة	٤٦٣٢	١٩-١٠-٩٥
التوسع فى اختصاص القضاء العسكرى اخلال بوحدة القضاء			
سعيد الجمل	الوفد	٤٦٣٣	١٩-١٠-٩٥
تفاصيل اجتماع مجلس الشورى العام للجماعة المنحلة بالصوت والصورة!			
فاروق الشاذلى	الحوادث	٤٦٣٤	١٩-١٠-٩٥
المدعى العام العسكرى بدأ التحقيقات فى قضية الإخوان الجديدة			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٦٣٨	١٩-١٠-٩٥
مصر : تظاهرات الطلاب تتواصل والنقابات تدعو الى جبهة لحماية الديموقراطية			
محمد صلاح	الحياة	٤٦٣٩	١٩-١٠-٩٥
دولة عربية سلمت مصر ستة من عناصر "الجهاد"			
	الحياة	٤٦٤١	٢٠-١٠-٩٥
استشهاد ٣ مجندين وإصابة ضابط و٩ آخرين الغرهابيون اطلقوا النار على سيارتى شرطة .. وهربوا			
باهى الروبى	الجمهورية	٤٦٤٣	٢٠-١٠-٩٥
استشهاد ٣ مجندين وإصابة ١٢ خرين بينهم ضابط شرطة فى هجوم ارهابى على سيارة بملوى			
حجاج الحسينى	الاهرام	٤٦٤٤	٢٠-١٠-٩٥
مصرع وإصابة ١٢ من قوات الأمن بالمنيا			
معتز الحديدى	الشعب	٤٦٤٥	٢٠-١٠-٩٥
التيار السلفى المعاصر بين تأصيل الهوية والخلافات الفرعية			
محمد حسين	الشعب	٤٦٤٦	٢٠-١٠-٩٥
مظاهرات حاشدة بجامعة القاهرة للتنديد بالمحاكمات العسكرية			
طارق عبد الحميد	الشعب	٤٦٤٧	٢٠-١٠-٩٥
اعتقال ٢٥ مصرياً فى السعودية بدعوى انتمائهم إلى الغخوان			
	الشعب	٤٦٤٨	٢٠-١٠-٩٥
الشرطة المصرية تعتقل ٥٠ من اعضاء "الجماعة"			
	الحياة	٤٦٤٩	٢١-١٠-٩٥
"الجماعة الإسلامية" تنتقم لـ"قاسم" بانفجار كرواتيا			
	العالم اليوم	٤٦٥٠	٢٢-١٠-٩٥
جماعة مصرية متشددة تعلن مسئوليتها عن انفجار فى كرواتيا			
	الاحرار	٤٦٥١	٢٣-١٠-٩٥
المشير عبد الحكيم عامر حاول تجنيد الاخوان لصالحه فى صراعه مع عبد الناصر			
	المجلة	٤٦٥٣	٢٣-١٠-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كتائب طلعت همام وراء حادث السيارة المفخخة بكرواتيا	الاهرام	٤٦٥٤	٢٣-١٠-٩٥
الدنمارك تطلب من اسرائيل المساعدة فى كشف مصير "القاسمى" / كميل الطويل	الحياة	٤٦٥٥	٢٣-١٠-٩٥
مقتل ثلاثة من الأقباط فى الصعيد	الحياة	٤٦٥٦	٢٣-١٠-٩٥
تشجيع الارهاب / اسامة الكرم	الاحرار	٤٦٥٧	٢٣-١٠-٩٥
تصاعد حملة الاحتجاجات على إحالة صلاح عبد المقصود للقضاء العسكرى / احمد جبيلى	الاحرار	٤٦٥٨	٢٣-١٠-٩٥
وماذنب الأبرياء فى كرواتيا ؟	المساء	٤٦٥٩	٢٣-١٠-٩٥
خطفت طائرة بعلبة سجائر ! / جمال طايع	روزاليوسف	٤٦٦٠	٢٣-١٠-٩٥
القبض على ٣ من أعضاء جماعة الاخوان المحظورة ببنى سويف / صفوت عبدالجواد	الاهرام	٤٦٦٤	٢٣-١٠-٩٥
من أين ..؟ / عبدالله امام	روزاليوسف	٤٦٦٥	٢٣-١٠-٩٥
تجديد حبس ١٦ من الأخوان وحبس صلاح عبد المقصود ١٥ يوما	الاهرام	٤٦٦٦	٢٣-١٠-٩٥
مصر : المحكمة العسكرية تستأنف اليوم محاكمة قياديين فى جماعة "الأخون" / محمد صلاح	الحياة	٤٦٦٧	٢٣-١٠-٩٥
الإرهاب .. المأوى والثمن / الجمهورية	الجمهورية	٤٦٦٨	٢٤-١٠-٩٥
أهالى ملوى يستغيثون بالرئيس مبارك / عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	٤٦٦٩	٢٤-١٠-٩٥
اوهام رئيس مباحث امن الدوله / محمد عبد العال	الوطن العربى	٤٦٧٢	٢٤-١٠-٩٥
عبد الناصر درب الإخوان على أرقى الأسلحة! / خالد محمد خالد	اكتوبر	٤٦٧٣	٢٤-١٠-٩٥
لايصح إلا الصحيح / محمد خالد	اكتوبر	٤٦٧٧	٢٤-١٠-٩٥

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مظاهرة أمام قنصلية مصرية فى أمريكا احتجاجاً على المحاكمات العسكرية			
	الشعب	٤٦٧٨	٢٤-١٠-٩٥
المحكمة العسكرية ترفض طلب الدفاع بوقف محاكمة الإخوان			
شريف عارف	الاحرار	٤٦٧٩	٢٤-١٠-٩٥
فضيحة للمباحث .. دليل الغدانة فيلم لبائعى الخضار بالتوفيقية!			
	الشعب	٤٦٨١	٢٤-١٠-٩٥
المحكمة العسكرية ترفض طلب الدفاع بوقف سير الدعوى			
طاهر قابيل	الاخبار	٤٦٨٣	٢٤-١٠-٩٥
رفض طلب الدفاع بوقف نظر السير فى القضية			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٦٨٥	٢٤-١٠-٩٥
المحكمة العسكرية المصرية ترفض وقف النظر فى قضية "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياة	٤٦٨٦	٢٤-١٠-٩٥
تأجيل محاكمة الاخوان المسلمين لجلسة ٢٥ أكتوبر الحالى			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٤٦٨٧	٢٤-١٠-٩٥
مصرع إرهابى خطير فى معركة مع الشرطة بسوهاج			
	الاهرام	٤٦٨٨	٢٥-١٠-٩٥
مصرع أحد قادة الإرهاب فى معركة مع الشرطة بزراعات القصب بسوهاج			
احمد موسى	الاهرام	٤٦٨٩	٢٥-١٠-٩٥
مصر تسلمت الاسلاميين من باكستان وليس من اليمن			
محمد صلاح	الحياة	٤٦٩٠	٢٥-١٠-٩٥
مقتل قيادى بارز فى "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	٤٦٩٢	٢٥-١٠-٩٥
مصرع احد القيادات الارهابية بقنا فى معركة مع الشرطة			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	٤٦٩٣	٢٥-١٠-٩٥
عن الخلافة مرة أخرى..			
رفعت السعيد	الاهالى	٤٦٩٤	٢٥-١٠-٩٥
لا .. ياشيخ اتق الله!!			
جلال عيسى	اخرساعة	٤٦٩٥	٢٥-١٠-٩٥
قرار الاتهام فى القضية الثانية لتنظيم الاخوان المنحل			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٧٠٠	٢٥-١٠-٩٥
٧ نوفمبر الحكم فى طعن احالة الأخوان للقضاء العسكرى			
	الاخبار	٤٧٠١	٢٥-١٠-٩٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استمرار حبس ١٠ عناصر من جماعة الاخوان المنحلة			
	الاخبار	٤٧٠٢	٢٥-١٠-٩٥
تمديد حبس عشرة من "الاخوان"			
	الحياة	٤٧٠٣	٢٥-١٠-٩٥
إخلاء سبيل ٨وتجديد حبس ١٠ من "الإخوان"			
	الاهرام	٤٧٠٤	٢٥-١٠-٩٥
مصر : "الاخوان" يطالبون الحكومة بفتح حوار			
محمد صلاح	الحياة	٤٧٠٥	٢٥-١٠-٩٥
تحالف الاخوان والعمل يحتضر!			
	العالم اليوم	٤٧٠٦	٢٥-١٠-٩٥
بسبب قصيدة : إحالة أوراق عبد المعطى حجازى للأزهر!			
حمدى عابدين	العربى	٤٧٠٧	٢٣-١٠-٩٥
وقف ضباط تورطوا فى بيع الاسلحة بالمنيا			
	الاهرام	٤٧٠٨	٢٦-١٠-٩٥
مصر : اعتقال فى "الجماعة			
	الحياة	٤٧٠٩	٢٦-١٠-٩٥
اسلاميون يهددون مصالح كرواتيا			
محمد صلاح	الحياة	٤٧١٠	٢٦-١٠-٩٥
خطة أمنية جديدة للقضاء على العناصر الارهابية الهاربة بالمنيا			
	الاهرام المسائى	٤٧١١	٢٦-١٠-٩٥
حقيقة إيقاف بعض افراد الشرطة بالمنيا			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	٤٧١٢	٢٦-١٠-٩٥
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٤٧١٣	٢٦-١٠-٩٥
الدفاع فى قضية تكفير الحاكم يشيد بالنيابة العامة ويدفع بعدم اختصاص المحكمة			
إيمان راشد	الاخبار	٤٧١٤	٢٦-١٠-٩٥
استكمال محاكمة تنظيم التكفير والاستحلال			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٤٧١٥	٢٦-١٠-٩٥
الدفاع يدفع بعدم اختصاص المحكمة بنظر القضية والطعن فى قانون الطوارىء			
خالد ابو العز	الاهرام	٤٧١٦	٢٦-١٠-٩٥
الكاسيت بوست وأخطر وسائل الإرهاب!			
جيهان أبو العلا	صباح الخير	٤٧١٧	٢٦-١٠-٩٥

مجلد رقم ١٩ الارهاب (١٩٩٥) المجلد التاسع عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مدينة أعتادت الخوف!			
ابتسام كامل	صباح الخير	٤٧٢١	٢٦-١٠-٩٥
اليوم : بدء محاكمة الدفعة الثانية من قيادات الإخوان			
خالد صلاح	العربى	٤٧٢٥	٢٦-١٠-٩٥
تفاصيل اجتماع سوق التوفيقية			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٤٧٢٦	٢٦-١٠-٩٥
المحكمة تؤكد حرصها على توفير كافة الضمانات لتطبيق القانون			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٧٣٦	٢٦-١٠-٩٥
القاهرة : محاكمة ٣٣ آخرين من "الاخوان"			
محمد صلاح	الحياة	٤٧٣٧	٢٦-١٠-٩٥
شاهد الإثبات يتعرض على المتهمين خلال عرض شريط فيديو			
عبد الحميد شعير	الاهرام	٤٧٣٩	٢٦-١٠-٩٥
الإسلام .. والسياسة			
محمد بركات	الوطن العربى	٤٧٤٠	٢٧-١٠-٩٥
الدولة العثمانية .. والأقليات .. والخبرة الإسلامية			
كمال حبيب	الشعب	٤٧٥٠	٢٧-١٠-٩٥



تأجيل قضية اغتيال جنديي السكة الحديد

كتب ـ احمد نبيل:

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، تاجيل نظر قضية اغتيال جنديي حراسة السكة الحديد المتهم فيها ٩ ارهابيين لدور شهر نوفمبر القادم لسماع تعقيب النيابة والدفاع على القضية. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وأمانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات. وكانت المحكمة قد استمعت لآخر اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين الذين وجهت لهم النيابة تهمة الانضمام لتنظيم غير مشروع وارتكاب اعمال القتل والعنف التى من شأنها زعزعة الامن والاستقرار الداخلي والمتهم الاول فى القضية هو الارهابي ابوالعلا عبدربه الذى سبق وان صدر ضده حكمان بالاشغال الشاقة ١٥ عاما فى قضيتى اغتيال الكاتب فرج فودة واتوبيس السياح الكوريين



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٥

حظر التجول فى «ملوى» يدخل عامه الثانى!



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٠

"بعد أيام يدخل حظر التجول المفروض على مدينة ملوى بالمنيا عامه الثاني.
فقد مضى عام لم تتوقف فيه طلقات الرصاص بين الشرطة وعناصر العنف.
المواطنون ينامون على صوت الرصاص ويستيقظون على أنات الجرحى وأصبح الكساد السمة الرئيسية للمدينة .. والمواطنون يعانون من استمرار الحظر الذى تسبب في شل حركة البيع والشراء بالمدينة .. وأدى ذلك الى ارتفاع أسعار السلع الغذائية.
الاحرار ذهبت الى ملوى .. وتجولت فى شوارعها.. وعاشت بين اهلها ..وسألتهم وأجابوا.. ورصدت الواقع على حقيقته بلا تزييف او تزويق.. وكان هذا التقرير."

اشتعال أسعار السلع الأساسية والكساد بلغ ٩٠٪



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٥



مشددة للضباط بحسن معاملة المواطنين

اسفر حظر التجول المفروض على ملوى الى تقليل عدد القتلى من جانب رجال الشرطة خاصة اثناء الفترة التي يبدأ فيها سريان الحظر وهى فترة الليل.

فمنذ تاريخ فرض الحظر لم يقع أى حادث داخل حدود المدينة خلال الفترة المسائية وفى المقابل زاد عدد القتلى بشكل ملحوظ خلال العام الماضى فى فترة النهار

ففى شهر يناير الماضى قام مجهولون باطلاق النار على سيارتين للشرطة بشارع رياض مما اسفر عن مقتل واصابة ٦ من افراد الشرطة وقد وقع الحادث فى الساعة الثامنة صباحا واثناء ذهاب الطلاب الى مدارسهم والمواطنين الى أعمالهم عندما تم الاعتداء على استراحة مامور مركز ملوى السابق العقيد أحمد شندى الكائن أمام مسجد المجيدى يوم ٨ فبراير الماضى ووقع الحادث فى نفس توقيت الحادث السابق وكان عدد الضحايا نفس العدد تقريبا واستمر الوضع دون حادث قتل واحد داخل كردون المدينة حتى شهر سبتمبر الماضى عندما قام مجهولون باطلاق النار على احد تجار الذهب بملوى ويدعى عماد رءوف ولقى مصرعه الى جانب شخص أخر قتل فى الحادث تصادف وجوده داخل المحل كما أسفر الحادث عن سرقة كمية كبيرة من الذهب وبعد أقل من أسبوع من هذا الحادث وقع حادث اخر فى سوق المدينة الاسبوعى الذى يعقد يوم السبت من كل أسبوع حيث قامت جماعات العنف بقتل ٦ من المواطنين ورجال الشرطة فى أماكن متفرقة من المدينة وللوهلة الاولى يتصور المتابع لهذه الاحداث من خلال الارقام المذكورة أن عدد القتلى قليل وأن حظر التجول قد اتى ثماره لكن هذا الاعتقاد يتبخر عندما نعلم ان قوات الامن لم تلق القبض على اى فرد من عناصر العنف داخل كردون المدينة لا فى الفترة التى يفرض فيها حظر التجول مساء ولا فى فترة الصباح وبالنظر الى حجم القتلى من المواطنين والشرطة والذى يبلغ حوالى ٤٠٠ مواطن وشرطى والعدد الاكبر من القتلى وقع خارج مدينة ملوى فى قرى مثل الروضة والمحرص ونواى ومنشأة المغالقة والتى تبعد عن ملوى بحوالى ١٠ كيلو مترات وهذه القرية لها قصة خاصة حيث تعرض عمدتها «نبيل والى» لأكثر من محاولة اغتيال فاشلة بسبب قيامه بتسليم أحد عناصر العنف لرجال الشرطة راح ضحية هذه المحاولات أكثر من ١٠ أشخاص بين مواطن وخفير نظامى كما أن حظر التجول فى ملوى ادى الى ظهور قرى اخرى على خريطة العنف مثل قرية (ابشاوات) والتى شهدت اكثر الحوادث عنفا عندما قتل المواطن «قصدى فهمى» لانه ارشد عن أحد عناصر العنف حيث تم التمثيل بجثته بعد قتله وقطع رقبته وتعليقها على أحد أعمدة الانارة بالقرية.من جانب اخر قامت الشرطة خلال مواجهتها لجماعات العنف بقتل خمسة من قياداتهم المطلوبة منهم البشير محمد كمال الدين وأحمد عايد ومحمود عبد الحميد، وفى الوقت نفسه لم تستطع التوصل الى الصف الثانى والثالث من افراد هذه الجماعات والتى يسند إليها تنفيذ العمليات الأخيرة داخل ملوى وخارجها من كل هذا نجد انه حظر التجول رغم انه قد يكون السبب وراء تقليل عدد القتلى داخل المدينة طول عام كامل إلا انه زاد من خسائر الشرطة فى نفس الوقت من زيادة عدد القتلى فى القرى وخلق جيلا قياديا جديدا من جماعات العنف.

المواطن يدفع الفاتورة!!

فى إطار ذلك فإن المواطن العادى يدفع فاتورة ما يجرى فالمدينة التى يبلغ عدد سكانها ٢٥٠ الفا معظمهم يعملون فى التجارة والصناعات الحرفية أصيب بحالة من الكساد وبلغت خسائر التجار حوالى ٩٠٪ من دخولهم.

● ويقول محمد طلعت تاجر اقمشة أن حركة الشراء فى ملوى انخفضت بنسبة ٩٠٪ خاصة وان الانشطة التجارية تعتمد بالاساس على سكان القرى المجاورة الذين امتنعوا عن النزول الى المدينة بسبب حظر التجول المفروض على المدينة بالاضافة الى أن تجار الجملة الذين نشترى منهم فى القاهرة امتنعوا عن اعطائنا بضائع لعلمهم بالحالة الأمنية داخل المدينة وقد ترتب على ذلك فشل عدد كبير من التجار فى سداد ديونهم نتيجة عدم وجود حركة بيع لتصريف هذه المنتجات حتى المحلات التجارية الكبرى فى ملوى انخفضت مبيعاتها الى أكثر من ٧٥٪ وبسبب ضعف القوة الشرائية للمواطنين.

وعلى الجانب الآخر قام عدد كبير من المحامين بإغلاق مكاتبهم وتقول إيمان احمد المحامية ومسئولة العمل الميدانى بمنظمة حقوق الإنسان بالمنيا أننى قمت بإغلاق مكتبى الخاص والذى كنت استقبل فيه الموكلين فى فترة المساء بسبب حظر التجول فاكثر الموكلين من أهالى القرى حيث تكثر المشاكل الخاصة بالعلاقة بين المالك والمستأجر وامتناع الأخير عن الدفع بعد رفع القيمة الايجارية بما لا يتناسب مع دخول الزراعة حيث امتنع الموكلون عن الحضور الى المكتب ليلا مما ادى الى قلة العمل فى هذه الفترة فقمت بإغلاق المكتب وترك المدينة بكاملها والعيش بمدينة ديرمواس التى تبعد حوالى ١٥ كيلو مترا عن ملوى وقد ترتب على حظر التجول قيام عدد كبير من المواطنين بتغيير مهنتهم..



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٥

المواطنون يطالبون بتخفيف قبضة الأمن

جماعات العنف تهدد المزارعين بعدم الذهاب لحقولهم أو زراعتها حتى تتفاقم الأزمة

إغلاق السوق

في الفترة الأخيرة من عام الحظر اعتادت قوات الامن على إغلاق سوق المدينة الذى يعقد يومى السبت والاربعاء من كل اسبوع ويفد إليه عدد كبير من المواطنين للبيع والشراء حيث تقوم القوات بالاعتداء على الباعة الموجودين فى السوق واتلاف سلعهم كذلك القبض العشوائى على عدد كبير منهم وكذا اغراق الشوارع الرئيسية التى يعقد فيها السوق وهى شارع ٢٦ يوليو وشارع البندر بالمياه حتى لا يستطيع التجار مزاولة نشاطهم والتنبيه على اصحاب محلات الذهب بإغلاق محالهم من الساعة الثانية ظهرا خاصة بعد ان وصل الى احدهم تهديد بالقتل فى حالة عدم دفعه مبلغ ٢٠ الف جنيه.وادت هذه الاجراءات الى ارتفاع أسعار السلع الغذائية.

ويقول سيد عبد الله تاجر فاكهة أن سبب ارتفاع الأسعار هو قلة العرض حيث يمتنع التجار عن شراء الفاكهة من المزارعين أو تجار الجملة.

● الخطير فيما يحدث فى ملوى الآن ان عناصر العنف تهدد المزارعين بالانتقام منهم وقتلهم إذا ذهبوا الى حقولهم وقاموا بزراعتها وذلك حتى تسوء الحالة الاقتصادية والمعيشية للمواطنين اكثر مما يساهم فى تفاقم الأزمة وانفجار الناس وحدوث صدام بين المواطنين والشرطة .. وهذه أحد الاهداف الخبيثة لجماعات العنف من وراء تلك التهديدات

الشرطة والمواطنون

بعد كل حادث من الحوادث التى وقعت فى ملوى أو فى القرى المجاورة لها والتى كانت معظمها فى وضح النهار وأمام المواطنين فانهم لا يتكلمون فى تحقيقات النيابة خوفا من بطش جماعات العنف حيث تعرض المتعاونون مع الشرطة لمحاولات التصفية الجسدية الى جانب سوء معاملة الشرطة للمواطنين طوال فترة الحظر!

● وتروى ربة بيت رفضت - ذكر اسمها - انها بعد شرائها لاحتياجات منزلها من السوق قام ثلاثة من الجنود بإلقاء السلع التى اشترتها علي الأرض وانهالوا عليها بالسباب والشتائم بدون سبب واضح

● ويقول سائق سيارة نصف نقل ان الشرطة فى احيان كثيرة تستولى على رخصة القيادة الخاصة بالسيارات منذ الصباح الباكر حتى نهاية اليوم.وهذه السيارات يقوم اصحابها بسداد قسط شهرى يصل الى اكثر من الف جنيه

ونتيجة لتصرفات الشرطة عجز اصحاب هذه السيارات عن دفع الاقساطمع الاخذ فى الاعتبار ما يحدث فى السيارات من تلف نتيجة لتصميم الضباط على قيادة السيارة بانفسهم بدلا من السائق.

وكذلك امكانية تعرض السائق للاصابة.ولا يستطيع اصحاب السيارات الامتناع عن تسليم سيارته لرجال الشرطة خاصة بعد الحادث الذى تعرضت له إحدى السيارات فى شهر يناير الماضى وكانت تسير فى احد شوارع ملوى وحاول احد امناء الشرطة استيقافه لاستخدام السيارة فى احدى الحملات التمشيطية وعندما لم يستطع امين الشرطة اللحاق بالسيارة قام باطلاق عدة طلقات من مسدسه فى اتجاه السيارة فاصابها واضطر السائق للوقوف فانهال عليه الامين ومن معه من الجنود ضربا بمؤخرة البنادق الآلية .. اضافة الى هذا فان حالات الضبط العشوائى مستمرة ويتم اقتياد المقبوض عليهم الى معسكر الامن المركزى بمدينة المنيا ويستمر هذا الاحتجاز لاكثر من يومين وأغلبهم من طلاب المدارس الثانوية.

اين نواب الوطنى

خلال عام الحظر اختفى نواب مجلس الشعب عن دائرة ملوى وعددهم اربعة عن البندر والمركز فلم يلمس المواطن لهم أى دور يمكن ان يحسب لهم رغم بعض الاتصالات التى قام بها هؤلاء الاعضاء. مع وزير الداخلية ومديرى الأمن الذين تولوا المسئولية طول عام الحظر على حد قول خالد الدروى عضو مجلس الشعب عن مركز ملوى الذى قال ان هذه الجهود.اثمرت عن تخفيض ساعات الحظر حيث يبدأ من الساعة التاسعة مساء بدلا من الساعة السادسة واستمراره فى الشتاء رغم تغيير التوقيت وهذا اقصى ما يمكن عمله فى ظل ما يحدث مع وجود عدد كبير من رجال الشرطة داخل المدينة.

وهذا الدور اعتبره المواطن انه يمثل سلبية من نواب مجلس الشعب ويرى محرم محمد احمد (موظف بالإدارة التعليمية) ان السبب الرئيسى وراء عدم قيام النواب بواجبهم المطلوب فى ظل هذه الاحداث هو احساس النواب انهم ابناء الحكومة وهى المسئولة عن وصولهم الى مقاعد البرلمان ولا دخل للمواطن العادى فى ذلك، وعليه فقد استهانوا بدور المواطن العادى.

احزاب المعارضة ..

وعن غياب دور احزاب المعارضة داخل ملوى ولعل اقواها حزب الاحرار والعمل والناصرى أجمع قادة هذه الاحزاب على شىء مشترك وهو ان احزاب المعارضة ممنوعة من اقامة أى ندوات أو مؤتمرات الا بعد سلسلة من الاجراءات التى قد تنتهى بالرفض بحجة «دواعى الامن» واعباء الأمن» على حد تعبير د. محمد خيرى طلعت امين حزب الأحرار بالمنيا.

ويضيف انه هناك سبب آخر وهو الاختلاف الايديولوجى بين احزاب المعارضة الموجودة فى معالجة قضية العنف.

ويؤكد أحمد محمد عبد المالك أمين التنظيم بالحزب الناصرى بالمنيا على ان احزاب المعارضة مقيدة الحركة والدليل على ذلك انه فى بداية الاحداث



دعا الى عقد مؤتمر شعبى تشارك فيه كل القوى السياسية فى محاولة لوقف نزيف الدم إلا ان دعوته قوبلت بالرفض من جانب الجهات الأمنية.

والآن .. ما هو الحل ؟

● يقول الدكتور خيرى طلعت أمين حزب الاحرار بالمنيا : ان الحل يكمن فى ضرورة فتح طريق النيابة العامة امام من يريد ان يسلم نفسه من قيادات عناصر العنف .

ويشير الى ان تحويل المقبوض عليهم من جماعة الاخوان المسلمين الى المحاكمة العسكرية خلق لديعناصر العنف قناعة بان من يتم القبض عليه سوف يقتل مما يزيد درجة يأسه واقدامه على فعل أى شيء للابقاء على حياته اطول مدة

ويرى د. طلعت انه لابد من ايجاد علاقة بين الشرطة وقيادة العمل السياسى والشعبى من خلال انشاء جماعات عمل من اساتذة الجامعة ورجال القضاء ونواب مجلس الشعب والشورى وقيادة الاحزاب للتوصل الى حل سلمى بين الشرطة وجماعات العنف وان تساعد مجموعة العمل على فتح الباب امام من يرغب فى تسليم نفسه واعطائه الفرصة كاملة امام المحاكم المدنية.

وعود مدير الامن !

حملنا كل هذه الهموم الى المسئول الاول عن الامن اللواء سامى عبد الجواد مدير أمن المنيا الجديد الذى يعد رابع مدير امن يتولى هذه المهمة خلال عام واحد ليرد على كل ما يحدث فى ملوى يقول اللواء سامى عبد الجواد تجاوزات الشرطة لا يستطيع احد أن ينكرها ولكنها ليست قاعدة وهى ناتجة عن عدم خبرة بعض الضباط ووعد مدير الامن بتحسين المعاملة فى الفترة القادمة بعد ان تم التنبيه على الضباط بحسن معاملة المواطنين عن طريق الوجود اليومى فى مدينة ملوى من قبل قيادات الامن.

كما اشار مدير الأمن الى ان استمرار الحظر جاء نتيجة لزيادة عدد القتلى وسخونة الاحداث فى الفترة السابقة والتى جاءت نتاج تراكم المشاكل بالمحافظة.

تقرير
أشرف أنور



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥

الخسائر بدأت بطلعت ياسين ولم تنته بعمر عبدالرحمن

الجماعة الإسلامية فى مصر.. تعانى من أزمة قيادة

جيل أفغانستان ينهار والسؤال الآن عن البديل

□ القاهرة - العالم اليوم:

وجهت عدة ضربات للتنظيم الإرهابى المصرى المعروف باسم «الجماعة الإسلامية» خلال اقل من شهر، فى نفس العام الذى شهدت فيه الجماعة خسائر عديدة على مستوى الأحداث داخل مصر.. مما يهدد التنظيم بتعرضه لأزمة «قيادة» على الصعيدين الروحى والميدانى.

وفى حين كان لجهات الأمن المصرية دور كبير فى هذه الأزمة عندما قامت بقتل العديد من الإرهابيين التابعين للتنظيم اثناء مواجهات مسلحة مختلفة، فإن الأزمة تصاعدت بايد امريكية عندما أدان المحلفون فى محاكمة مانهاتن القيادة الروحية للجماعة متمثلة فى شخص الشيخ عمر عبد الرحمن..

المنتظر أن يواجه السجن مدى الحياة عندما تصدر هذه الأحكام فى شهر يناير القادم.

بدأت خسائر الجماعة الإسلامية الكبرى فى بداية العام الماضى عندما قتل طلعت ياسين همام فى شقته بحى حدائق القبة.. وفقد التنظيم بذلك قائد الجناح المسلح وحلقة الاتصال مع الخارج، الذى كان قد اتهم فى قضية اغتيال الرئيس السادات فى أكتوبر 1981، ولم تكن خسارة طلعت مقصورة على نهاية عنصر مهم، وإنما امتدت أيضا إلى سقوط حلقات عديدة تابعة له فى قبضة الأمن.

وفى حين أدى هذا إلى فشل مخططات عديدة إلا أنه لم يؤد إلى هزة قيادية مثل تلك الحادثة الآن، إذ سرعان ما دفعت الجماعة بحسن عبد الجليل الملقب بالأستاذ ليكون بديلا لطلعت ياسين همام، لكنه أيضا سرعان ما لقى حتفه فى خلال أشهر عندما داهمت قوات الأمن مقره فى أسوان.

وقبل أيام سقط جمال الدواليبى شقيق فؤاد الدواليبى أحد أبرز المتهمين فى قضية اغتيال السادات، وقد كان الشقيق الذى سقط مؤخرا أحد المسئولين عن العمليات المسلحة فى الصعيد وفقا لبيان وزارة الداخلية الصادر عقب سقوطه.

وقد تزامن هذا أيضا مع اختفاء طلعت فؤاد قاسم المكنى باسم أبو طلال القاسمى الذى ألقى القبض عليه فى كرواتيا فى إطار عملية غامضة، بعد أن كان يتمتع بحرية التنقل بين دول العالم تحت غطاء حصوله على اللجوء السياسى من الدانمارك، رغم أنه محكوم عليه بالإعدام فى قضية العائدين من أفغانستان.

من هنا تواجه الجماعة الإسلامية أزمة قيادة حادة فى ضوء الضغوط التى يعانى منها مصطفى حمزة الذى تطالب مصر بإحضاره إلى القاهرة بعد أن أثبتت التحقيقات الأثيوبية تورطه فى عملية محاولة اغتيال الرئيس مبارك فى أديس أبابا وهو ما يضفى قيودا حادة على حركته فى أماكن كثيرة، لا سيما السودان التى تحاول التبرأ منه الآن. ومراجعة قائمة الأسماء القيادية للتنظيم تثبت بالتالى أن العناصر المتبقية من قيادات الجماعة فى الخارج قليلة للغاية..

وهم - بالإضافة إلى مصطفى حمزة - كل من رفاعى أحمد طه ومحمد شوقى الاسلامبولى شقيق خالد الاسلامبولى قاتل السادات.. أما الأول فقد ترددت أنباء عن وجوده فى الخرطوم، فى حين يقضى الثانى أغلب وقته فى آسيا، لا سيما بين طاجيكستان وأفغانستان.

ويوحى هذا بأن الجيل الذى



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥

يتولى القيادة حاليا فى ظل غيبة القيادة الأولى بسبب الموت أو السجن، كان مكونا من عناصر الصف الثانى التى قضت مدة عقوبة بسيطة فى السجون المصرية بعد عملية 1981، ثم تطورت أوضاعها بسبب حرب افغانستان، عندما بدأوا بعد نهايتها تركيز جهودهم على مصر.. إلا أنهم بسبب المطاردات المصرية فى الداخل والخارج يتناقصون الآن.

والمؤكد أن هذا لن يقضى على تنظيم الجماعة الإسلامية، ليس فقط لأن الظروف الموضوعية والاجتماعية والدولية التى أوجدت التنظيم لم تزل قائمة، ولكن ايضا لأنه على الناحية الأخرى تمكن ايمن الظواهرى مع عدد قليل من قيادة وتحريك تنظيم الجهاز من الخارج.. إلا أن الظروف الجديدة ستفرض تغييرا يمكن رصده فى عدة مؤشرات.

بالنسبة للقيادة الروحية التى تتعرض لهزة بسبب سجن عمر عبد الرحمن ليس متوقعا أن يؤدى هذا إلى تأثير كبير.. لعدة أسباب أبرزها أن سجن الزعيم الروحى لن يعنى توقفه عن الإفتاء من داخل السجن، فضلا عن كونه غير ذى تأثير كبير على الجماعة فى ظل وجود أفراد آخرين مثل ناجح إبراهيم فى داخل السجون المصرية.

غير أن الملاحظ هنا أن الخلاف الذى كان قد نشب بين تنظيمي الجهاد والجماعة الإسلامية حول ولاية الأسير «عبود الزمر» و«الضرير» عمر عبد الرحمن سيأخذ اتجاها جديدا بعد أن أضيفت صفة جديدة للشيخ عمر وهى الأسير ايضا.

على جانب آخر سوف يتمتع رفاعي أحمد طه بدور أكبر خلال الأيام القادمة مع محمد شوقى الاسلامبولى، وإن كان هذا لن يتم إلا بعد أن تحرق ورقة مصطفى حمزة بشكل شبه كامل نتيجة لتفاعلات قضية محاولة اغتيال مبارك.

أما المؤشر الأخير.. فهو أن هذا الفراغ القيادى سوف يؤدى لإفراز جيل جديد من بقايا الأفغان الذين لم يدخلوا مصر حتى الآن، وهؤلاء بدورهم من الضعف بحيث إنهم لم يبرزوا من قبل.. ويواجهون ضعفا داخليا فى ضوء تقلص أعداد المنضمين للتنظيم فى العامين الاخيرين فى ظل الضغوط الأمنية الحادة.

المحروسة
المصدر : العالم اليوم
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢-١٠ اكتوبر ١٩٩٥

بزيادة 65٪ عن ديسمبر الماضي

975 مليون دولار ودائع البنوك الفلسطينية في منطقة الحكم الذاتي

□ غزة ـ أ.ش.أ:

بلغ حجم الودائع في البنوك العاملة في فلسطين حتى نهاية شهر مايو الماضي 975 مليون دولار بزيادة بنحو 387 مليون دولار عن نهاية العام الماضي وبنسبة 65 في المائة.

جاء ذلك في دراسة عن الوضع المصرفي في فلسطين أعدتها سلطة النقد الفلسطينية وذكرت أن حجم ودائع العملاء في مناطق السلطة الفلسطينية بلغ حوالي 538 مليون دولار حتى نهاية مايو الماضي بارتفاع مقداره 386 مليون دولار بنسبة 48 في المائة.

وبلغ حجم ودائع الضفة الغربية حتى نهاية مايو الماضي 437 مليون دولار بارتفاع مائة مليون دولار عن نهاية ديسمبر الماضي بنسبة 30 في المائة.

وذكرت الدراسة أن غزة واريحا هي المساهم الأكبر في اجمالي الودائع في فلسطين وبلغت نسبتها 55 في المائة وبالنظر إلى التركيبة السكانية يظهر أن سكان قطاع غزة يشكلون 38 في المائة من اجمالي عدد السكان في فلسطين وأن حصة القطاع في الناتج المحلي الاجمالي تشكل حوالي 25 في المائة.

وقالت الدراسة إنه رغم ذلك فإن ودائع قطاع غزة في البنوك التجارية تشكل 55 في المائة من اجمالي الودائع في فلسطين مما يدل على الاستقرار السياسي والاقتصاد النسبي في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

من ناحية أخرى حذر الدكتور فؤاد بسيسو محافظ سلطة النقد الفلسطينية من أنه مع انتهاء العام الحالي ستشهد نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفاعا قد يصل إلى 32 في المائة مشيرا إلى أن عمليات بناء الاقتصاد الفلسطيني تتطلب وجود جهاز مصرفي قوي بعد احتلال دام 38 عاما.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٥

قرية «كحك» ٩٥.. بلا إرهاب

رحل الارهاب بلا عودة .. فتجددت شبكة المياه

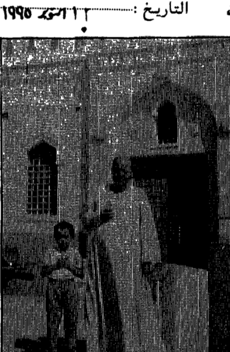
كانت الحكومة فى قرية « كحك » ـ المعقل السابق لتنظيم الشوقيين الارهابى ـ هى الجهة التى تغلق بحيرة قارون مرتين فى العام .. فيضيق الرزق حيث صيد الأسماك مهنة الغالبية .. ويشح المال .. فيفارق الرجال ذويهم مرتحلين عن القرية للبحث عن لقمة العيش فى بحيرات اخرى .. وبعد سنوات معدودة من سقوط التنظيم الارهابى . تبدل وجه الحياة فى قرية « كحك » واصبحت الحكومة هى الجهة المسئولة التى تبنى المدارس والمساجد وتتيح فرص عمل جديدة . وقد دخلت « الأخبار » الى القرية وعايشت عودة الأرض الى اهلها الطيبين بعد اندحار الارهاب ومواجهته



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٥



فكرى شفيق حاملا الصليب والى جانبه الحفيد فادى امام احد مساجد «كحك»

مثل اى قرية فى الريف المصرى ، يبدو المكان كانه واحة للاستجمام وليس معقلا سابقا للارهاب .. فالقرية صغيرة .. تطوقها المساحات الخضراء ، وتهب عليها نسمات رقيقة من بحيرة قارون الواقعة على بعد امتار قليلة . السكان تفيض قلوبهم بطيبة اهل الريف ، ولكن الارهاب ابى الا ان يكون نغمة نشاز وسط هذه المعزوفة الجميلة . جثمت اشباحه السوداء على صدر القرية الوادعة لتروع اهلها ، وتشيع فيها قصص القتل والدم . وكان لابد من مواجهة امنية حاسمة انكسرت خلالها شوكة الارهاب . ولقى زعيم تنظيم الشوقيين الارهابى مصرعه مع نفر من اتباعه بينما تم اعتقال الباقين . واصبح فى القرية نقطة شرطة دائمة . ويقول اللواء احمد رشدى مدير امن الفيوم ان سجلات النقطة تخلو من اى حوادث ذات سمة ارهابية . واصبح الشاغل الأول للشرطة هو التفاعل مع مشاكل القرية .

ووسط جمع من الناس فى « المسجد » الكبير بالقرية . دنا منى سيد احمد جودة (تاجر بقالة) ، وقال فى صوت منفعل ان الحكومة عملت « اكبر مصلحة » فى « كحك » ولولا وقفتها كانت بلدنا زالت من الوجود . ولكن صوتا اخر لام الحكومة لانها اعتقلت اعدادا كبيرة من الشبان لاعلاقة لهم بالجماعات المتطرفة .. وتداخلت اصوات الحضور لفترة بين مؤيد ومعارض قبل ان يقول عمر دسوقى (مزارع) بكلمات متأنية ضغط عليها للتاكيد ان ابنه ضمن المعتقلين حاليا بسبب التطرف . وانه يتمنى ان ينصلح حاله وافكاره .

اذن هل تاكد لأهالى كحك زين افكار المتطرفين ؟ يرد عمر دسوقى بالايجاب . ويقول ان ابنه عند عودته لابد ان « يبوس » الارض الطيبة التى اوته ٤٠ مرة .

المسيحى الوحيد

ولكن عمر دسوقى استدرك مؤكدا ان غالبية الأهالى لم يقتنعوا يوما بأفكار المتطرفين ، وأن أحداث الارهاب كانت مجرد «خطفة شيطانية» انتهت وعاد الناس بعدها اخوة متحابين . ومال الرجل براسه قليلا ليشير من باب المسجد الى منزل قريب وقال انه يخص المسيحى الوحيد فى القرية فكرى شفيق مينا الذى ولد وعاش فى «كحك» ولم ينجح التطرف ولا الارهاب فى قطع المودة بينه وبين اهالى القرية المسلمين ... ذهبت الى منزله . وسألته عن السنوات الصعبة فى «كحك»

اصطحبنى الرجل الى داخل المنزل لتملأ أنفى رائحة الخبز البلدى المحملة بكل رموز الخير فى ريف مصر

منبعثة من فرن صغير أسفل السلم المؤدى الى الدور الثانى . وجلسنا فى حجرة رأيت من نافذتها مئذنة المسجد الكبير بالقرية

وقال فكرى شفيق انه تاجر بقالة قدم جده الى «كحك» منذ سنوات بعيدة حيث عمل وكيلا لدائرة أملاك العمدة . وتحتفظ ذاكرة فكرى شفيق (٦٠ عاما) بصورة الديوان الكبير فى منزل جده حيث كانت الأسرة تستقبل زوارها من أهالى القرية فى جلسات حب وألفة . ورغم استقرار شقيقه الوحيد فى الفيوم على مسافة حوالى ٣٠ كم حيث يعمل مديرا بالاصلاح الزراعى ، الا ان ارتباط فكرى شفيق بقريته واهلها كان كافيا لرفض اى فكرة للانتقال الى مكان آخر .

□ فرص عمل جديدة لـ ٢٧ ألف شاب
□ ٢ مليون جنيه قروض بلا فوائد
□ مدارس لمحو أمية الفتيات

كان حراما !!

أمام منزل فكرى شفيق صادفتنى صبية صغيرة . نظرت لى بفضول ، سألتها عن اسمها ومدرستها .. قالت «هويدا حنفى » .. تدرس بفصول محو الامية التى افتتحتها الوحدة المحلية .

ولكن لماذا تركت المدرسة من الأساس ؟ هزت كتفيها ، وقالت بتلقائية «لأن كل الناس كانت تخرج بناتها من المدرسة » وتدخل أحد الأهالى قائلا «ان هذه جريمة من جرائم الجماعات المتطرفة التى أوهمت الناس أن ارسال البنات الى المدارس حرام !!

ويقول المحاسب سيد فرج رئيس الوحدة المحلى ان الوحدة افتتحت مشروعا لمحو الامية فى قرية «كحك» يعمل به ٢٩ خريجا بمرتب شهرى ١٢٠ جنيها ، وكل منهم مكلف بمحو أمية ٢٠ فردا خلال عامين دراسيين . ويتيح المشروع ضرب عصفورين بحجر : تشغيل الخريجين وتعليم الأميين .

وفى احد مساجد «ابو شنب» التابعة لقرية كحك رأيت شابا يرتدى ثيابا ازهرية وقد جلس اليه أربعة أطفال . ولدان وبنتان يتعلمون على يديه القرآن ومفاهيم الدين . وقال الشيخ محمود خالد عبدالله انه تم تعيينه اماما للمسجد بعد تخرجه من الأزهر الشريف . وقد حرص على افتتاح كتاب لتحفيظ القرآن الكريم الى جانب القاء الدروس الدينية للكبار . وأضاف أن تخرجه من الأزهر اكسبه

الى وزارة المالية

تطالب وزارة المالية مشروع انشاء مجمع تعليمى اعدادى ثانوى تابع لمبرة نفيسة الحصرى بالفيوم بضرائب تزيد على ٨٠ الف جنيه . الطريف ان المشروع هبة بالكامل من رجل أعمال سعودى . فهل ينبغى تقاضى ضرائب عن الهبات ؟!



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :

عماد عمر

ثقة الأهالى ، وخاصة الشباب الذى يتفاعل معه بايجابية اثناء الدروس الدينية . واسر لى شاب رفض ذكر لا اسمه ، انهم اصبحوا يستمعون فى المساجد الى خطاب دينى مختلف بعد ان كانوا يأخذون على بعض المشايخ انشغالهم بتمجيد كرامات الأولياء ، وقصور حجتهم عن دحض افكار التطرف .

واضاف ان هذا الوضع يسر للجماعات المتطرفة جذب كثيرين الى مساجد أهلية يسيطرون عليها ويبثون منها افكارهم المدمرة . ويشير عمر دسوقى الى أن الفوضى كانت تعم مساجد المنطقة وخاصة فى مجال جمع التبرعات . ولكن وجود موظفين دائمين فى المسجد أصبح يمنع مظاهر التسيب ويحفظ للمساجد نظافتها .

ويقول **الشيخ مصطفى عبدالمنجى احمد رئيس قسم المساجد** الأهلية فى مديرية أوقاف الفيوم ان «كحك» وتوابعها كان بها مسجدان حكوميان فقط فى أواسط الثمانينات . واصبح بها الآن ٢٤ مسجداً حكوميا و ١٦ مسجدا اهليا تشرف عليها وزارة الأوقاف .

ويضيف ان الوزارة أنفقت على بناء المساجد وتطويرها فى المنطقة خلال العامين الأخيرين فقط ٥٥٢ الفا و ٢٧٩ جنيها .

تشغيل الشباب

وفى احد شوارع «كحك» وقعت عيناى على ورشة لحام صغيرة يتصدرها شاب اسمر يغطى عينيه بنظارة سوداء سميكة أزاح صاحب الورشة محمود دياب النظارة السوداء عن عينيه ، وقال انه حصل على دبلوم صنايع ثم تعطل عن العمل لعدة سنوات بعد تخرجه ، وأخيرا استطاع تشغيل هذه الورشة من خلال قرض قيمته ٦٠٠ جنيه حصل عليه من المحافظة . وأضاف ان ٦ أفراد يعملون معه حاليا فى المشروع . ويقول **حاتم بكرى فرحات (دبلوم زراعة)** انه حصل على قرض لمشروع تسمين مواشى ، وكانت هذه القروض بمثابة حماية لشباب قريته أبو شنب من السير فى تيار التطرف فى ظل الفراغ القاتل .

ويضيف عبدالرحمن المهدى (دبلوم صنايع) ان الدولة وفرت فرصة طيبة جدا للشباب من خلال مشروع تسليم أراضى مستصلحة للخريجين فى (وادى الريان) واستفاد حوالى ٥٠ شابا فى المنطقة من هذا المشروع

ويقول فرج سيد فرج رئيس الوحدة المحلية ان الوحدة قدمت قروضا للخريجين قيمتها ١٨٠ الف جنيه لتمويل مشروعات تسمين



نبيل حنضل
تنشيط سياحى

عمر دسوقى
ابنى اخطا

سيد جودة
الحكومة
انقذتنا

حمزة عبدالرحمن
استيعاب
الخريجين



عبدالرحمن
المهدى
فرصة للشباب

عمر كحك
مشكلة
البحيرة

المواشى . واضاف ان جمعية تنمية المجتمع فى «كحك» تتيح فرصا لتدريب بنات القرية فى مشغل للخياطة والتريكو . وتتوافر ايضا فرص للتدريب على الحرف البيئية من خلال مركز الشباب الجديد الذى تكلف ١٥٠ الف جنيه فضلاً عن ٨٠٠ الف جنيه لتزويده بالاجهزة .

البنية الأساسية

تمثل اتاحة فرص عمل جديدة أمرا حيويا لأهالى «كحك» وتوابعها البالغ عددهم ٨ آلاف فرد . تكتسب فرص العمل الجديدة اهمية متزايدة حاليا مع انخفاض مستوى الثروة السمكية فى البحيرة باطراد . ويقول المحاسب «سيدفرج» أن القرية شهدت ثورة فى مجال البنية الأساسية أتاحت - الى جانب توفير المرافق - فرص عمل لحوالى ١٥٠٠ فرد . ويضيف أنه تم تجديد وإحلال شبكة خطوط المياه فى القرية لأول مرة منذ حوالى ٣٠ عاما بتكلفة ١٢٠ الف جنيه ، وانتهت المرحلة الأولى للصرف الصحى بالقرية الأم بتكلفة ١.٤ مليون جنيه . وستغطى المرحلة الثانية عدة عزب توابع هى القاضى وحسنين وخطين وكحك قبلى والعونى والصبحية . وتم توصيل مياه الشرب لعدة توابع بتكلفة مليون جنيه ، وجارى العمل فى الخط الاقليمى من قرية الشنطورى حتى الرواشدية بتكلفة ٣ مليون جنيه كما تمت انارة ٦ عزب تابعة لقرية «كحك» بتكلفة مليونى جنيه .

الدرس القاسى

وقد سعت محافظة الفيوم الى الاستفادة من الدرس القاسى الذى مرت به فى قرية «كحك» ، فعملت على استيعاب طاقة الشباب فى مختلف انحاء المحافظة . ويقول المهندس حمزة عبدالرحمن سكرتير عام المحافظة ان حصر فائض الخريجين عام ٨٩/ ٩٠ اظهر وجود حوالى ٤٤ الف عاطل اغلبهم من حملة المؤهلات المتوسطة . وخصصت المحافظة مليونى جنيه يتم تدويرها منذ ذلك الوقت لتقديم قروض للخريجين بدون فوائد ، وتسدد على ٣ سنوات بفترة سماح ٦ شهور . وعملت أيضا على ايجاد فرص عمل اخرى فى مشروعات مختلفة مثل تسمين العجول والصناعات الحرفية ومشاغل الفتيات ومحو الأمية وتأهيل الخريجين للتدريس ، وأقامت المحافظة معرضا لبيع منتجات الخريجين . ويضيف سكرتير عام المحافظة ان هذه المشروعات تكلفت منذ عام ١٩٨٩ حتى الآن ٦٥ مليون جنيه وأتاحت فرص عمل لعدد ٢٧ الف خريج .

ويقول مدير عام السياحة بالمحافظة نبيل حنضل ان المحافظة عملها على تنشيط الاستثمارات فى المجال



السياحي حيث تم اختصار الجهات التي يحتاج المستثمر لموافقتها من ٢٢ جهة ٤ جهات فقط . وتمت الموافقة خلال الشهور الستة الأخيرة على ٤ مشروعات قيمتها ٢٠ مليون جنيه .

ولكن ...

ورغم الانجازات التى تحققت فى الفيوم ، وخاصة فى قرية «كحك» ، تبقى بعض السلبيات والمشاكل . فالاحصاءات المتوافرة لدى المحافظة عن اعداد العاطلين وايضا عن تطور النشاط السياحى ترجع الى عام ٨٩ او ٩٠ على الأكثر . ويعنى ذلك ان المحافظة تتعامل مع هذه القضايا حسب حجمها قبل ٦ سنوات وليس الحجم الحالى '' ومايزال عدد الأئمة محدودا مقارنة بعدد المساجد . وفى منطقة «كحك» .

يشكو عبدالعزيز صديق عبدالعزيز من ان العاملين فى مشروع الملاحات لتصنيع ملح الطعام معظمهم من مدن الفيوم والقاهرة والاسكندرية والبحيرة ، مما يعنى ضياع الكثير من فرص العمل ذات الدخل المجزى على الشباب من أبناء المنطقة . ويقول عمر كحك رئيس مجلس محلى القرية ان أهالى المنطقة - باعتبارهم صيادين اساسا - مازالوا يفتقدون حلا ناجعا لمشكلة الملوحة ونقص الثروة السمكية فى بحيرة قارون . ويطلب بعض الشباب زيادة حجم القروض المقدمة وتسهيلات الحصول عليها . ويشكو البعض الآخر من أن الضرائب تبالغ فى تقدير التزاماتهم الضريبية عن أرباح مشروعاتهم الصغيرة . ويأمل أهالى «كحك» فى زيادة مياه الرى فى الشتاء ، وايضا ردم المصرف الذى يمر بأهم شارع فى القرية ويعد مرتعا للأوبئة والأمراض ويرجو الأهالى ايضا اتمام بناء المعهد الأزهرى الذى وضعت أساساته منذ خمس سنوات .

الطريف انه رغم هذه الشكاوى ، اصبح أهالى «كحك» موضع حسد سكان القرى المجاورة الذين يتمنون ان تسرى اليهم عدوى اهتمام الحكومة بنفس القدر .



المصـدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٥

«العلمانيون» اليهود يصرخون.. والحكومة صامتة

«الناجون من النار» يظهرون في إسرائيل

قبل سنوات قليلة ظهر في مصر تنظيم متطرف خطير أسماه أعضاؤه «الناجون من النار». هذا التنظيم الذي ارتكب جرائم ارهابية خطيرة تمكنت أجهزة الأمن في أعقابها من اعتقال قادته والقضاء على نشاطهم تماما، عاد الآن للظهور مرة أخرى. في إسرائيل باسم عبري «المرتحلون من خشية الله» يتصفون بمنطلق وإن كان الأساس الذي ينطلق منه واحدا. فأعضاؤه يعتبرون أنفسهم هم وحدهم الأطهار من شعب الله المختار! أعضاء هذا التنظيم يعرفون في إسرائيل باسم «الهاريديم» ولهم علاقة بالمتطرفين أو مما يمكن أن تصنيفهم باليهود الأرثوذكس. ومثلهم مثل أي متطرفين تقليديين فإنهم يعادون كل أشكال المدنية والحضارة. وبرغم أن الحكومات العربية تواجه هذا النوع من التطرف الأصولي الديني بكل قوة لما يمثله من تهديد للاستقرار والأمن، كان الأمر مختلفا تماما في إسرائيل. فالحكومة الإسرائيلية نفسها تبدو كأنها سقطت رهينة في أيدي الهاريديم الذين يفرضون سطوتهم على القدس، والاعتقالات التي تتبعها إسرائيل باسم «القدس ٣٠٠٠» ليست سوى إحدى الظاهر التي تؤكد مدى النفوذ الذي يتمتع به الهاريديم في إسرائيل الآن. والمفارقة الغريبة أن حكومة إسحق رابين كثيرا ما وجهت لوما شديدا للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لأنه لا يستطيع ضبط نشاط الأصوليين الفلسطينيين أو السيطرة عليهم بينما هذه الحكومة نفسها غير قادرة على الوقوف في وجه اليهود المتطرفين ومن تنفذ مطالبهم لأنها نفس السياسة التي تتبناها الحكومة. أيا كان الأمر فإن الواضح أن «اليهود الأرثوذكس» هم الرقم الصعب الآن في تركيبة النخبة السياسية الإسرائيلية. تقول البروفيسور يوسف شيلهاف البروفيسور في إحدى الجامعات الإسرائيلية أن الأصوليين اليهود يستطيعون الآن أن يفعلوا ما يشاءون في القدس. وكان هؤلاء المتطرفون قد تمكنوا من إلحاق هزائم فادحة في عدة معارك خاضوها ضد اليهود العلمانيين بالطبع هناك اتفاق بين الطرفين حول الأهداف لكن الاختلاف في الوسائل وبخصوص بعض القضايا. فكل منهما يهدف إلى ترسيخ مكانة القدس كعاصمة أبدية لإسرائيل. لكن العلمانيين قلقون من النشاط المتنامي لليهود الأرثوذكس ويعتبرونهم تهديدا لمقومات الحياة المدنية الحديثة في إسرائيل. ومعارك الطرفين ليست بالطبع بسبب خلاف حول حقوق الفلسطينيين في القدس، بل من أجل المسارح والمتاحف ودور العرض السينمائي التي يعتبرها اليهود الأرثوذكس «كفرا» يتعين القضاء عليه تماما مثلما يحدث عندنا في الدول العربية عندما يهاجم بعض المهووسين دور العرض السينمائي أو أندية الفيديو. ويخشى اليهود العلمانيون أن يأتي يوم يفرض فيه «الهاريديم» تطرفهم إلى الحد الذي تغلق فيه الشوارع والمطاعم أيام السبت مع كل المشروع التزاما بالتعاليم الدينية الصهيونية التي يطالب المتطرفون بتطبيقها بحذافيرها.

لقد سبق أن أعلنت إسرائيل أكثر من مرة أن المتطرفين الإسلاميين هم العدو الحقيقي لعملية السلام. لكن ما هو يحدث أكثر التطرف يظهر في قلب إسرائيل نفسها ويهدد السلام بدرجة أكثر مما تهدده الجماعات الأصولية المتطرفة الفلسطينية.

ومن العجيب أن إسرائيل ترفض التطرف اليهودي وترفض التطرف الإسلامي وهذه مفارقة لافتة للنظر بالطبع لكنها على أية حال تعكس مؤشرات عديدة أقلها أهمية أن الحكومة الإسرائيلية ترتدي الزي لخدمة السياسة أو تسعى لتحقيق أهداف دينية بوسائل سياسية أو العكس. وإذا لم تكن هذه هي الحكومة الديموقراطية فمن تكون إذن؟ بهذه السياسات المتآمرة تصبح الحكومة الإسرائيلية حكومة دينية بصورة أو بأخرى مما يعني أن البعد الديني الذي تحاول إسرائيل نزعه عن الصراع مع الجانب العربي سيجد رغم ذلك وتحاول إسرائيل استخدامه. فوجود إسرائيل نفسه له مبرراته الدينية في العقيدة اليهودية كما قال مؤسسو الدولة الأوائل مثل هرتزل وبن جوريون. لقد بلغ نفوذ «الهاريديم» في إسرائيل حدا يجعلهم قادرين على إقامة أي مبان في أي مكان يختارونه في المدينة المقدسة وهو ما أثار مخاوف العلمانيين اليهود على مصير الأبنية التي تمثل رموزا للمدنية الحديثة لكل دور العرض والمسارح والمتاحف التي يمكن أن تهدم لإقامة مجمعات سكنية لعائلات الهاريديم. تقول تدرة في الحكومة الإسرائيلية إنها تفكر جديا في الانتقال للعيش في تل أبيب برغم أن عملها في قلب القدس لكنها لم تعد تحتمل ممارسات المتطرفين اليهود.

وإذا كانت هذه حقيقة مشاعر مواطنة إسرائيلية وتحتل منصبا رفيع المستوى، فما هي حقوق المأساة التي يعاني منها ١٦٥ ألف فلسطيني يعيشون في القدس بسبب ممارسات المتطرفين اليهود؟!

بالطبع الصورة الحقيقية قاسية ومخزية إذا ما تذكرنا أن عدد اليهود المقيمين في القدس يبلغ الآن ١٢٠ ألف شخص. ويقول زعماء الهاريديم إن التفوق السكاني اليهودي في القدس على العرب لم يكن



لتكتمت لولا سياقات الفلسطينيين اليهودية التى جعلت حجم الأسر اليهودية المتطرفة يتضخم الى حد يتراوح بين ٧ و ٨ أطفال لكل أسرة. ويؤكد ميرو بودرن نائب عمدة القدس وهو عضو نشيط فى حزب التوراة المتحدة - الأصولى - أنه لولا الهارديم لكانت نسبة السكان الفلسطينيين للاسرائيليين ٥٠٪ لكل منهما.

والواقع أنه يمكن معرفة مستقبل مدينة القدس بسهولة بالنظر إلى المدارس الابتدائية فى المدينة التى يشكل الأطفال القادمون من أسر الهارديم أكثر من نصف اجمالى التلاميذ البالغ عددهم ... ٨٤ طفل.

ويقول أحد الحاخامات: انهم قوة كبرى لحماية التفكير، لديهم عدد كبير من الأطفال، ويضيف أن القدس تمثل فى مفهومهم رمزا للقداسة، انها المكان الذى يعتقدون أنه حتى يظهر المسيح، على حد قوله.

ويسيطر الهارديم الآن على مختلف لجان مجلس مدينة القدس خاصة لجان التخطيط والتعليم والخدمات الاجتماعية، وحتى عمدة المدينة إيهود أولمرت السياسى العلمانى يخضع لسلطتهم ونفوذهم الى أن حزبه المعروف باسم حزب القدس المتحدة لا يمثله سوى خمسة أشخاص فى مجلس المدينة البالغ عدد مقاعده ٣١ مقعدا.

ويفسر ذلك حرص أولمرت على ارضاء الهارديم بكل السبل، فهو شكل ادارات جديدة فى مجلس المدينة تختص بتعليم التوراة وضاعف من ميزانية النظام التعليمى للهارديم المستقل عن النظام التعليمى الاسرائيلى.

احمد العقلة



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٥

اتفاقيات مع الهند لمكافحة الإرهاب الدولي والتعاون التكنولوجي

علم المحرر الدبلوماسي للأهرام انه سيتم خلال زيارة ناراسيما راو رئيس وزراء الهند للقاهرة الأحد القادم توقيع اتفاقيات في مجال التعاون في مجال مكافحة الارهاب الدولي ومقاومة الجريمة المنظمة وسيتبعها اتفاق اخر لتبادل تسليم المجرمين. كما علم المحرر ان الاتفاقيات تشمل التعاون في مجال التكنولوجيا المتقدمة والمجال الاعلامي والتبادل الاذاعي. ويتضمن برنامج زيارة رئيس وزراء الهند التي تستغرق يوما واحدا محادثات مع الرئيس حسني مبارك حول توثيق التعاون بين البلدين، كما سيقيم الرئيس مبارك مأدبة عشاء تكريما لرئيس الوزراء الهندي. ويلتقي رئيس وزراء الهند مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية.



قيادي في "الاخوان" يدعو الحكومة المصرية الى الحوار

☐ القاهرة - من محمد صلاح:

■ واصلت نيابة أمن الدولة العليا في مصر امس التحقيق مع ١٥ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» على راسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب. ودعا القطب الاخواني البارز امين الصندوق في نقابة المحامين المصرية مختار نوح الحكومة الى فتح حوار مع الجماعة، والتفاوض بهدف حل المشاكل القائمة بين الطرفين.

وقال نوح لـ «الحياة» ان «حركة الاخوان ابدت اكثر من مرة استعدادها للجلوس والتحاور مع الحكومة لكن احداً لم يستجب دعوتها، على رغم ان الحوار يمكن ان يصل بالطرفين الى نقطة التقاء اذا جرى على أسس سليمة». واعتبر نوح ان قبول «الاخوان» لمبدأ التفاوض «دليل على حسن النية وبادرة طيبة يجب على الدولة ان تتفاعل معها ولا تتجاهلها».

واستغرب نوح ما جاء في بيان اصدرته وزارة الداخلية قبل يومين واتهمت فيه المعتقلين الـ ١٥ بانهم «مولوا عمليات عنف في الصعيد واجروا اتصالات مع قادة المتطرفين في الخارج». وقال نوح: «حضرت التحقيقات مع المتهمين في النيابة ولم توجه اليهم اي اسئلة او تهم عن علاقتهم باي تنظيمات متطرفة، او سفر اي منهم الى السودان او افغانستان»، ووصف البيان بانه «اعلامي هدف الى محاولة الربط بين الاخوان والارهاب».

وعلى صعيد التحقيقات قدم اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين التماسا الى النيابة لإخلاء سبيل المتهم حلمي مصطفى حمود (٧٥ عاماً) لظروفه الصحية السيئة، الا ان النيابة رفضت الالتماس كما رفضت التماسين آخرين بإطلاق المتهمين حسن حسن شحاتة الذي يعاني من مرض في القلب ومحمود السيد بسيوني الذي توفي والده بعد اعتقاله مباشرة.

وعلمت «الحياة» ان الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح قدم خلال جلسة التحقيق معه طلبا الى النيابة لترشيح نفسه في انتخابات مجلس الشعب (البرلمان) المقرر اجراؤها الشهر المقبل عن مقعد الفئات في دائرة المنيل، وأكد ان القبض عليه محاولة لمنعه من الترشيح ومنافسة مرشح الحزب الوطني في الدائرة. وطلب من النيابة تمكينه من انهاء اجراءات الترشيح وفقا للقواعد التي حددها القانون والدستور.

ومن جهته قال بسيوني خلال التحقيقات ان سبب القبض عليه يعود الى انه المنافس الوحيد للمستشار عادل صدقي شقيق رئيس الوزراء المصري الذي رشح نفسه في دائرة طوخ في محافظة القليوبية.

واكدت مذكرة هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية ان مذكرة جهاز مباحث امن الدولة التي قدمت الى النيابة خلت من اي ادلة اثبات ضد المتهمين وهدفت الى «النيل من مرشحي الاخوان في الانتخابات». وتابعت ان ما نشر في الصحف المصرية عن سفر بعض المتهمين الى الخارج جاء في هذا الاطار، مشيرة الى ان سفر هؤلاء كان يتم بموافقة حكومية بعد تنسيق بين نقابة الاطباء ووزارة الخارجية في مهمات طبية وانسانية.

واوضحت المذكرة ان جميع دسكات الكومبيوتر التي قدمها جهاز امن الدولة على اساس انها دليل اتهام ضد المتهمين تحوي رسائل علمية واكاديمية وليس لها علاقة بنشاط تنظيمي سياسي.

وقالت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان التحقيقات في قضية الاخوان الجديدة ستشهد تطورات مهمة خلال الايام المقبلة وانه سيتم سؤال مجموعة جديدة من المتهمين في قضايا سلسبيل والاسكندرية والمنيا وتوجيه اتهامات لهم في القضية الجديدة. واضافت ان المتهمين سيحالون على مصلحة الطب الشرعي للحصول على عينة بصمة صوت لهم من خبير الاصوات في الاذاعة المصرية.

وكان وفد من نقابة الاطباء برئاسة النقيب حمدي السيد حضر التحقيقات مع المتهمين وطالب بإخلاء سبيلهم على اساس انهم شخصيات عامة ولا يُخشى من فرارهم الى خارج البلاد. واكد ان نشاطهم يخضع لـ مجلس النقابة واجهزة رسمية في الدولة.

واصدرت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية بياناً اعربت فيه عن اسفها الشديد واستنكارها «لاعتقال مجموعة من رموز الامة». واشارت الى ان اعتقال هؤلاء «يتم في الوقت الذي يحتاج فيه الشعب المصري لوحدة الصف لمواجهة ظروف خارجية صعبة ومعقدة تستعد لقرن جديد».

واعتبر البيان ان قرارات الاعتقال «قصد منها النيل من العملية الانتخابية المقبلة وافسادها بايجاد مناخ من الفزع بين المواطنين يدفعهم الى السلبية والقعود عن المشاركة في بناء الوطن». وناشد البيان جموع المهنيين وكل القوى الوطنية واصحاب الراي «المشاركة الايجابية في الانتخابات المقبلة لحمايتها من اجل صنع مستقبل مشرف لمصر».

وعبر نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» السيد مصطفى مشهور عن دهشته لـ «الحملة الحكومية ضد الاخوان»، مؤكدا ان الاخوان «سيظلون يعملون لصالح وطنهم ولصالح الامة الاسلامية، بالاسلوب المعتدل وسيصبرون على ما يتعرضون له وهم يعلمون ان الله هو الحكم العدل وسينتصف لهم من ظالميهم».

واوضح مشهور في مقال نشره في صحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل: «لم يجد جديد في مجال عمل الاخوان يستدعي اعتقالهم ثم احالتهم على المحاكم العسكرية. ولم تثبت ادانة اي من الاخوان المعتقلين او المفرج عنهم في تحقيقات نيابة امن الدولة. كما لم تقدم المحكمة العسكرية اي ادلة اثبات او شهود اثبات ولكن قيل ان المبرر لهذه الاحالة ان المحاكم المدنية تستغرق وقتا طويلا ومطلوب صدور حكم خلال شهرين». وتساءل: «ما وجه الاستعجال الا ان يكون هذا التصريح ايحاء للمحكمة العسكرية بان تصدر احكاماً تمنع هؤلاء من ترشيح انفسهم لانتخابات مجلس الشعب المقبلة؟». واضاف: «اذا كان الحزب الوطني واثقا من انه يمثل الغالبية الحقة، فلماذا هذا التخوف



من نتائج الانتخابات؟ ولماذا هذه الترسانة من القوانين المقيدة للحريات؟ ولماذا تمنع المسيرات الانتخابية؟ ولماذا قانون الطوارئ وغيره من القوانين المقيدة للحريات في حين ان الاصل ان تمهد الحكومة للانتخابات باطلاق الحريات وعدم ارهاب افراد الشعب بكثرة الاعتقالات وما يقال عن التعذيب والقتل داخل المعتقلات؟».

وتابع مشهور «الاخوان المسلمون لا يسعون للحكم لذواتهم، لكنهم يريدون ان يحكم بشريعة الله على يد اي حاكم لأنهم يعتقدون ان هذا هو الحل الوحيد المنقذ للشعب من كل ما يعانيه بسبب التخبط في مبادئ من صنع البشر العاجزين وترك شريعة الله، في حين ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام وان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع».

واعتبر ان الحملة ضد الاخوان تعود الى «فزع الحكومة من انحياز الراي العام المصري الى فكر الاخوان وان تظهر نتيجة هذا الانحياز في الانتخابات المقبلة»، وختم: «كان الاولى بالمسؤولين ان يهتموا بكرامة كل فرد من افراد الشعب فتكون غضبتهم للأسرى القتلى غضبة قوية وكذلك اهتمامهم بالمصريين الذين يتعرضون في ليبيا للطرد والضرب، فلا يجوز ان نستقبل الصهاينة المعتدين بالاحضان في الوقت الذي نرمي بالصفوة من ابناء الوطن في السجون ونقدمهم لمحاكمات عسكرية بغير ذنب او جريمة».



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢-١-١٩٩٥

تصاعد حملة الاحتجاجات على اعتقال قيادات الإخوان

كتب احمد جبيلي:

تصاعدت حملة الاحتجاجات على اعتقال قيادات جماعة الاخوان المسلمين.عقدت لجنة الحريات بنقابة المحامين اجتماعا طارئا امس لمناقشة الحملة الحكومية الاخيرة التى استهدفت اعتقال ١٥ من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين من بينهم عدد من قيادات العمل النقابى. واكدت اللجنة فى بيان اصدرته عقب الاجتماع ان هذه الحملة تستهدف النيل من العمل النقابى وافساد العملية الانتخابية المقبلة.وقد جددت نقابات الاطباء والمهندسين والعلميين استنكارها امس لحملة اعتقال ١٥ من قيادات العمل النقابى واساتذة الجامعات وطالبت النقابات القيادة السياسية بالتدخل والافراج عن المعتقلين والغاء قرار محاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ اكتوبر ١٩٩٥

١٢٥ تسجيلا و ٢٠٠ شاهد إثبات وراء إدانة عمر عبد الرحمن

كتبت : سناء حنفي

● فرضت الولايات المتحدة الأمريكية حالة الطوارىء بعد صدور الحكم ضد الشيخ عمر عبد الرحمن واتخذت اجراءات أمنية مشددة طبقتها في المطارات في جميع أنحائها ضد أي هجوم إرهابي بدرجة وصلت إلى أعلى مستوى لها منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ ، وقد أصدرت الحكومة الأمريكية تعليمات لمؤسسات تابعة لها في الخارج بزيادة الاجراءات الأمنية وذلك خوفاً من التهديد العام ضد المصالح الأمريكية سواء داخلها او خارجها.

جاء ذلك بعد إصدار الحكم في أطول وأكبر محاكمة للارهاب في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية وإدانة عشرة من المتطرفين يتزعمهم الشيخ عمر عبد الرحمن في ٤٨ اتهاما من ٥٠ اتهاما وجه إليهم ، وقد حكم على الشيخ عمر وكذلك السيد نصير بالسجن مدى الحياة أما الآخرون فتتراوح مدة سجنهم بين ٢٥ إلى ٣٠ سنة .

وقد خرجت الصحف الأمريكية بعد صدور الحكم عليه مؤيدة له ومدعية أن الحكم جاء ليضع الشيخ عمر في قالبه الحقيقي من وجهة نظرها ليس إلا مجرد إرهابي وليس زعيما دينيا أو فيلسوفاً كما يزعم .

وقد أدان الإدعاء الشيخ عبد الرحمن بانه العقل المدبر للمؤامرة وأنه أراد شن حرب إرهابية ضد الولايات المتحدة .

وتردد الصحف الامريكية ان دور عمر عبد الرحمن في هذه المؤامرة بدأ منذ عام ١٩٩٠ عندما تحدث تلبفونيا مع السيد نصير ومحمود ابو حليمة احد المتهمين الرئيسيين في حادث تفجير مركز التجارة حول مراكز التدريب للجماعات الإسلامية في الولايات المتحدة الامريكية ، وبعد ذلك بشهور وفي يوليو عام ١٩٩٠ وصل الشيخ عمر إلى الولايات المتحدة بعد أن أقام لفترة محدودة في باكستان والسودان وبدأ نشاطه في عدة مساجد في نيو جيرسي وبروكلين .

ويرى المحللون أنه لم يكن مجرد واعظ ديني ، لكنه كان يحرض أتباعه على القيام بأعمال إرهابية ومع ذلك فإن المحاكمة التي استمرت تسعة اشهر وقدمت كما هائلاً من الادلة التي شملت ١٢٥ تسجيلاً والادلة التي قدمها ٢٠٠ من الشهود وعدد آخر من المخبرين الذين حصلوا على أجور سخية لم ترد بعد إلا على القليل من الاسئلة التي أثيرت بعد حادث تفجير مركز التجارة العالمي في فبراير ١٩٩٣ كذلك لم تكشف عن طبيعة المنظمة وحجمها ، فليس من الواضح حتى الآن من الذي حول عمليات الهجوم ومن الذي يساندها في الخارج ولكن الحكم في هذه القضية على أي حال يعد انتصارا للسلطات الأمريكية .. ففكرة المؤامرة التي يقودها الشيخ تعتمد اساسا على أشرطة كاسيت وشهادات وشرائط فيديو قدمها عماد سالم وهو مخبر يعمل لحساب مكتب المباحث الفيدرالية في الأوساط الإسلامية في نيوجيرسي والذي كان قد تسلل في دائرة أنصار عمر عبد الرحمن وكسب صداقته وثقته .

● وفي القاهرة قال عبد الحليم مندور المحامي إنه يسعى للحصول على تأشيرة للسفر إلى واشنطن للطعن في الحكم .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ / ١ / ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: حملات أمنية واعتقال متطرفين في المحافظات

■ القاهرة - «الحياة» - شهدت منطقة العجوزة في محافظة الجيزة استنفاراً امنياً مساء اول من امس اثر اصابة شرطي كان يتولى حراسة منزل الكاتب نجيب محفوظ بطلق ناري بطريق الخطأ.

من جهة اخرى واصلت قوات الأمن في محافظة المنيا حملاتها امس على مخابئ المتطرفين واعتقلت ١٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملات استهدفت مدن ملوي وابو قرقاص وسمالوط بعد مقتل اثنين من رجال الشرطة خلال اليومين الماضيين على ايدي المتطرفين. واضاف المصدر ان القوات عثرت على كمية من الاسلحة والذخيرة والمتفجرات مع المتطرفين المعتقلين، وتبين ان بعضهم من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» الذين سبق لهم المشاركة في «العمليات الارهابية» التي شهدتها المنيا اخيراً.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩٠

حول قضية المحامين البريطانيين فى محاكمة الاخوان

د . رفعت السعيد : جهات مشبوهة .. ومواقف مريبة

الهضيبى : ليس هناك مايمنع الاتصال بمحامين اجانب وأن يحصلوا على اتعاب

فجر مقال رئيس تحرير « الاخبار » جلال دويدار قضية مهمة حول تكليف اربعة من المحامين الذين يحملون الجنسية البريطانية لحضور محاكمة مجموعة من قيادات الاخوان المسلمين المنحلة بتهمة التآمر واعادة نشاط الجماعة المنحلة ، وكان مقال رئيس التحرير قد اثار اكثر من علامة استفهام حول الجهات التى تقف وراء الاتصال بهؤلاء المحامين وتدفع تكاليف مهمتهم التى تحيط بها الشكوك فى مصر .. وامكانية ان تكون هناك قوى مؤيدة للتطرف وراء هذه المهمة .

وقد اشارت التقارير الى منظمة « ليبرتى » وهى منظمة للدفاع عن حقوق الانسان فى العالم الاسلامى وتتخذ من لندن مقرا لها وتشير المعلومات الى ان تمويلها ياتى من التنظيم العالمى للاخوان المسلمين وقد اصدرت بيانا اعلنت فيه ان وفدا من كبار المحامين البريطانيين سوف ينضم الى المحامين المصريين المدافعين عن الاخوان الذين تجرى محاكمتهم امام المحكمة العسكرية ..

وقال بيان المنظمة ان اتصالات مكثفة جرت فى الايام الماضية بين ممثلين للجالية المسلمة فى بريطانيا وعدد من الهيئات القضائية والمنظمات .. واضاف البيان ان وفد المحامين البريطانيين ينوى طلب مقابلة الرئيس حسنى مبارك ووزير العدل والمدعى العام .

وكان المحاميان البريطانيان من اصل باكستانى وهما ازهر محمد ومحيى الدين شاه قد قالا خلال وجودهما فى القاهرة انهما قد كلفا بالحضور الى مصر للدفاع عن المتهمين ولم يوضحا الجهة التى كلفتهما بهذه المهمة .

شيء مريب

وحول قضية حضور المحامين الاربعة الى مصر قال الدكتور رفعت السعيد امين عام حزب التجمع : انه من حيث المبدأ ضد اى تدخل خارجى وقال : « نحن نستريب فى كثير من مواقف المنظمات الدولية التى تدافع عن حقوق الانسان ، فهذه المنظمات تكتفى بالدفاع عن الارهابيين دون الدفاع عن ضحاياهم من المواطنين الآمنين العزل » .

واكد رفعت السعيد ان الموقف الحقيقى المتوازن يبدأ من ادانة الارهاب ثم الاعتراض على المحاكمات العسكرية بعد ذلك ، اما ان تكتفى هذه المنظمات بالدفاع عن الارهابيين فهذا امر مرفوض . وضرب امين عام حزب التجمع مثالا بمنظمة دولية شهيرة هي منظمة العفو الدولية وقال : ان هذه المنظمة رفضت ان تصدر بيانا عن ادانة محاولة اغتيال نجيب محفوظ رغم الحاح الفرع المصرى للمنظمة لاصدار البيان .

وقال انه قبل ان نتساءل عن حقيقة هؤلاء المحامين يجب ان نعرف من دفع واستحضر هؤلاء الذين يحصلون فى اموال طائلة للحضور الى مصر من جهات مشبوهة .. وعن دور منظمة « ليبرتى » قال رفعت السعيد : ان جماعة « ليبرتى » مثل غيرها من منظمات حقوق الانسان ولكى نصدق كلامهم لابد من اصدارهم لبيان ادانة للارهاب والارهابيين قبل ان نصدق وقوفهم للدفاع عن هؤلاء امام المحاكم العسكرية .

اعداد

قسم التحقيقات الخارجية

ما هو الغريب ؟!!

بمواجهة المستشار مأمون الهضيبى احدى قيادات جماعة الاخوان المسلمين المحظورة والمتحدث الرسمي باسم الجماعة عن وجود صلة بين التنظيم العالمى للاخوان المسلمين من خلال فرع الجماعة « المحظورة » فى لندن وايفاد المحامين البريطانيين الاربعة الى مصر قال الهضيبى : لنفرض ان احدا قد اتصل بهم فى الخارج فما الامر فى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٥

ذلك .. لابد من وجود احد يشرح لهم الامر .. واذا افترضنا انهم قد حصلوا على اموال مقابل الحضور الى مصر اليس ذلك شيئا طبيعيا لمحامين يحترفون مهنة المحاماة » !

وعن وجود اثنين من اصل باكستانى ضمن فريق المحامين قال الهضيبى :

« ان الامر واضح فهناك اثنان « بيض » اوربيان واثنان « سمر » من باكستان وجوازات السفر ثابت بها بياناتهم » .

وانكر الهضيبى وجود صلة بين مكتب الجماعة المحظورة فى لندن والمحامين البريطانيين وقال لا اعتقد ان هناك صلة مشيرا الى انه لا يعرفهم بشكل شخصى .

الاخوان فى لندن

وحول نشاط مكتب الاخوان المسلمين فى العاصمة البريطانية يقول الاستاذ على عشماوى احد القيادات البارزة التى انشقت عن تنظيم الاخوان المنحلة ان لندن استقطبت منذ سنوات اهتمام الاخوان لوجود مجموعات تم تشكيلها بالطريقة الخاصة للاخوان من كل الجنسيات والامر الثانى لان بريطانيا اصبح بها حزب اسلامى معترف به لايشكل صداما مع القوانين . وقال على عشماوى ان لندن بها مؤسسة نشر كبيرة للاخوان يديرها الصحفى محمد فتحى عثمان ومقرها الرئيسى فى « ان اربر » بولاية ميتشجن الامريكية .. واشار الى ان محمد فتحى عثمان كان الشخص الثانى فى تشكيل الاخوان المنحلة بعد سيد قطب .

واضاف ان لندن تشهد حاليا تجمعات للعديد من المنظمات الاسلامية على رأسها حزب التحرير الاسلامى والجميع يتعاون الآن ككتلة واحدة والاخوان لهم دور قيادى فى هذه التنظيمات . وقال ان الاخوان رفعوا فى الفترة الاخيرة لافتة على مقر لهم فى لندن استعدادا للعمل من هذا المقر حالة تطور الاحداث فى مصر .

وعن منظمة « ليبرتى » لحقوق الانسان قال على عشماوى ان التنظيم العالمى للاخوان المسلمين المنحلة يعتبر احد ركائز هذه المنظمة بالاضافة للتعاون مع جهات اخرى مثل ايران .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٥

غدا الجلسة الثالثة لتنظيم الاخوان

المحكمة العسكرية تشاهد شريطى الفيديو لاجتماع مجلس شورى الاخوان

٥٠ صورة فوتوغرافية تم التقاطها لأعضاء التنظيم داخل سوق التوفيقية

كتب فاروق الشاذلى:

تعقد المحكمة العسكرية العليا غدا. جلستها الثالثة لنظر القضية رقم ٨ جنايات عسكرية.. المعروفة باسم قضية تنظيم جماعة الاخوان المنحلة.. تشاهد المحكمة غدا تسجيل الفيديو لاجتماع مجلس شورى التنظيم الذى عقد يوم ١٩ يناير الماضى بمقر الشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع الكائن مقرها بالمبنى ١ شارع التوفيقية.. كما ستعرض المحكمة على اعضاء هيئة الدفاع والمتهمين ٥٠ صورة فوتوغرافية تم تصويرها لبعض المتهمين اثناء توجههم لمقر الاجتماع الذى تم خلاله انتخاب مجلس الشورى. وكذا تفريغ بعض التسجيلات الخاصة بما دار خلال الاجتماع.. وتتسلم المحكمة من الدفاع المستندات الخاصة بالقضية التى كان الدفاع قد طلب اعدادها لبيان موقف بعض المتهمين والتاكيد على ان عددا منهم من الشخصيات العامة.

وقد تضمن التقرير الفنى الخاص بتفريغ شريطى الفيديو الخاضين بجلسة ١٩ يناير الماضى.. الهيكل التنظيمى للجماعة من مجلس شورى ومكتب للارشاد ومكاتب ادارية تم تشكيلها عن طريق الاختيار من الاعضاء المنتمون لتلك الجماعة.. ويؤدون قسم الولاء قبل اداء عملهم.

وقد تضمن تفريغ شريطى التسجيل على لسان المتهم الاول الدكتور عصام الدين العريان ان الجلسة المنعقدة هى لمجلس شورى التنظيم ويتكون من اعضاء تم اختيارهم من قواعد التنظيم ورأى كل عضو فى المجلس مثل الأخوان كلهم وليس لمنطقته التى اختير فيها فقط حتى ولو كان يخالف القواعد التى سبق وان تم اختيارها له. وما جاء على لسان المتهم يثبت:

وجود جماعة تدار على خلاف احكام القانون. تتحرك على المستوى المحلى والمستوى العالمى «لها لائحة تنظيم كيفية الادارة واصدار القرارات وسلطات كل عنصر من عناصر الهيكل التنظيمى لها. وان تلك الجماعة تدار منذ فترة زمنية سابقة واجتماعاتها مستمرة» الجماعة الآن تتحرك على الساحة العالمية فى كل حتة والاخوان بيشتغلوا فى كل مكان وانشطتهم تتسع فى مصر وخارج مصر»

«واللائحة أساسا بتفوض المكتب الجديد بأن يأخذ قراره»

«اللجنة السياسية مهمتها تقديم تقرير لمكتب الارشاد»

«كل محافظة تشترك بعدد اللى هى تراه حسب ميزانيتها وحسب حاجتها وكل مكتب ادارى يشترك.

«ان الجماعة مش جماعة محلية»

«الجماعة لا يمكن تبقى مجموعة محددة ولا حركة محددة».

«يبقى لها جريدة يومية او اسبوعية تتبلغ عن طريقها النشرات»

«ان الاربع سنوات الماضية كانت من اصعب السنوات اللى مضت على الدعوة والجماعة»

«ويمكن تدارك هذا فى الاجتماع القادم ان شاء الله».

وبالنسبة لانيعقاد مجلس الشورى وكيفية ابداء الرأى للاعضاء يقول الدكتور العريان: . . .

«الاخ اللى هو عضو مجلس هنا بيدى رأى وشورى ينوب عن الاخوان كلها مش عن منطقته حتى يعنى مصلحة الدعوى ومبادئها ومقتضياتها. وتقضى منه ان يكون هو صاحب رأى هو يقول رأيه ان شاء الله يكون بيخالف القواعد اللى هو جاى منها»

«انعقاد المجلس لاصدار القرارات والنشرات والتخطيط لتوصيلها الى القواعد وباقى الاخوان جاء فى تسجيل الفيديو بصوت الدكتور العريان

اخواننا يجتهدوا ويأخذوا الحاجات دى قبل ما يمشوا على الاقل انا اعتقد انه لازم اعضاء المجلس الموقر كلهم يشتركوا ويقرأوا هذه الاتصالات بانتظام.

كان الدكتور العريان قد اكد خلال الجلسة السابقة انه لم يكن موجودا فى القاهرة وقت انعقاد هذا الاجتماع. ولكن تسجيل الفيديو اكد تواجده.



الالفي: قانون الطوارئ لم يطبق ضد موقوفي "الاخوان"

□ القاهرة – «الحياة»:

■ نفى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان تكون اجهزة الامن استخدمت قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ العام ١٩٨١ ضد «جماعة الاخوان المسلمين»، مؤكدا أن القبض على عدد من قادة «الجماعة» خلال الفترة الماضية «تم وفقا لاذون صادرة من النيابة». وقال الالفي في تصريحات صحافية امس «نحن لم نعتقل ايا منهم والمحبوسون منهم غير معتقلين وانما هم موقوفون رهن الحبس الاحتياطي بقرارات من النيابة» واضاف: «النيابة وجهت لهم اتهامات عدة منها تزويد الارهابيين بالاموال وهذا يؤكد صحة الاجراءات التي تتخذها اجهزة الامن في مواجهة الجماعات الخارجة عن القانون» وعلق الالفي على الانتقادات التي وجهت للحكومة عقب القبض على قادة الإخوان قائلا: «هناك بعض المنظمات الخارجية تحاول تشويه صورة البلاد ولدينا ما يثبت ان عناصر من الاخوان يتولون القيام بهذه الدعاية المغرضة سواء في الداخل او الخارج». واشار الى ان منظمة العفو الدولية «تنشر تقارير مضللة وكاذبة»، مؤكدا ان الوزارة ستقوم بالرد على تقرير اصدرته المنظمة اخيراً وردت فيه اسماء اشخاص من المعتقلين توفوا داخل السجون على رغم انهم من الاحياء، وقال: «سنقوم بالرد بالمستندات والحقائق التي تدحض تلك الاكاذيب».

وذكر وزير الداخلية المصري ان اجهزة الامن ستقف على الحياد خلال المعركة الانتخابية لمجلس الشعب. واشار الى انه اصدر تعليمات الى كل مديريات الامن بالتزام الحياد التام وعدم مساندة مرشح على حساب آخر، مشيراً الى ان دور الشرطة خلال المعركة الانتخابية سيقتصر على تأمين مقار اللجان الانتخابية، وان الاشراف على عمليات التصويت وفرز الاصوات من اختصاص الجهات القضائية.

وحذر الالفي المرشحين ومؤيديهم من اطلاق النار اثناء الحملات الدعائية، وقال: «سيتم سحب تراخيص هذه الاسلحة فوراً للحفاظ على امن المواطنين».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ اكتوبر ١٩٩٥

«ليبرتي» تنتقد المحكمة العسكرية

مصر: توقع ارتفاع عدد المتهمين في قضية «الاخوان» الجديدة

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ واصلت نيابة أمن الدولة العليا في مصر التحقيق مع ١٥ شخصاً من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر على راسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب، وكانت السلطات اعتقلتهم الاثنين الماضي واحالتهم على النيابة واتهمتهم بفتح قنوات اتصال مع تنظيم «الجماعة الاسلامية» في الصعيد ودعم «العمليات الارهابية» بالاموال واستغلال المعركة الانتخابية لإثارة الجماهير.

وتوقعت مصادر قضائية ضم متهمين جدد الى القضية، ورجحت ان يصل عدد المتهمين فيها الى ٢٨ شخصاً. واشارت الى ان السيد عمرو فاروق رئيس النيابة استدعى الدكتور حلمي السيد عبدالعزيز الجزار الذي يقضي فترة حبس احتياطي على ذمة التحقيقات في قضية اخرى ووجه اليه اسئلة تتعلق بالقضية الجديدة.

وذكرت المصادر ان المؤشرات تشير الى ضم عدد من قادة «الاخوان» من المتهمين في قضايا اخرى الى قضية الدكتور ابو الفتوح وهم، علي احمد محمد عمران وطلعت فهمي خليفة ابو رفيق وجمال سعد ماضي ومحمد صبري حسن محمد ومهني محمد عامر ومحمد مليجي موسى ومحمد قاسم سيد وعلي حسن محمد بكري ومصطفى ابراهيم حلمي وعبدالله محمد عبدالله واسامة سعد عثمان.

من جهة اخرى نفى المحامي عادل عيد الذي اعلن ترشيح نفسه للانتخابات البرلمانية المقبلة في احدى دوائر محافظة الاسكندرية، انه سيخوض الانتخابات ضمن قائمة مرشحي «الاخوان المسلمين». وقال عيد لـ «الحياة»: «انا مستقل عن كل الاحزاب والتيارات ولا انتمي الى جماعة الاخوان المسلمين او اي حزب او تنظيم سياسي وهذا الاستقلال تؤكده ممارساتي ومواقفي السابقة على مدى العشرين عاماً الماضية وارائي المعلنة والمنشورة في عدد من الصحف المصرية والعربية.

وفيما تستانف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة غداً النظر في القضية المتهم فيها ٤٩ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» على راسهم الدكتور عصام العريان، اصدرت منظمة «ليبرتي» للدفاع عن الحريات في العالم الاسلامي (مقرها لندن) تقريراً عن وقائع مؤتمر عقده اول من امس اربعة محامين بريطانيين عادوا الى لندن بعدما حضروا جلسة المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية «الاخوان» في ٣٠ ايلول (سبتمبر) الماضي، وهم علي محمد ازهر وجون بلاتس ميلز وفرانك سيلفيتن وسيد محيي الدين.

وقال ازهر خلال المؤتمر: «لدى وصولنا الى مطار القاهرة شعرنا اننا ندخل نطاقاً امنياً مكثفاً، اذ استقبلنا وفد من المحامين المصريين ورافقنا الى الفندق، وهناك اقترحنا عليهم ان ينظموا لنا لقاء مع المحامين والقضاة لنتدارس معهم مسالة سيادة القانون. شعرنا من مستضيفينا ان الامر لن يكون سهلاً. وكتبنا رسالة موجهة الى الرئيس حسني مبارك نطلب فيها لقاءه لنشرح المهمة التي جئنا من اجلها في ما يتعلق بتحويل المدنيين الى المحاكم العسكرية. وفي صباح اليوم التالي حاولنا ارسال الخطاب بشتى الطرق ولكن من دون فائدة. اذ قيل لنا بعد محاولات عدة أن ارقام الفاكس الخاصة بالرئيس تتغير باستمرار، وتوجهنا الى مقر المدعي العام، حيث قيل لنا انه غير موجود، فاستقبلنا نائبه. كان في البداية لطيفا معنا، وما ان بدانا نتحدث عن انتهاكات حقوق الانسان حتى تغيرت ملامح وجهه، ثم غادرنا بحجة انه استدعي من قبل النائب العام، ليعود بعد قليل ويقول: نحن مدنيون وانتم بحاجة الى ان تتحدثوا مع المدعي العام العسكري. طلبنا منه رقم هاتف هذا الاخير. فاستجاب، الا اننا اكتشفنا بعد قليل ان الرقم معطل موقتا، ولم نجد من يدلنا على مقر المدعي العام العسكري، فقررنا التوجه للقاء رئيس محكمة النقض (كبير القضاة) فاخبرنا انه غادر في زيارة الى كندا، واستقبلنا نائبه الذي لم يكن يعرف شيئا عن القرار واكتفى بالقول بان الرئيس محق في كل ما يتخذه من قرارات في هذا الشان، وقد اتخذ العديد من القرارات المشابهة من قبل. فسالناه اين توجد نصوص هذه القرارات فاجاب بان علينا ان نتوجه الى احدى المكتبات لنبحث عنها».

واضاف ازهر: «توجهنا الى قصر الرئاسة، وبعد محاولات لشرح الهدف من زيارتنا سمح لنا الحراس قرب البوابة الخارجية بالدخول الى باحة القصر، فخرج الينا شاب لم يتجاوز الثلاثين من عمره طويل القامة يتحدث الانكليزية بطلاقة. وبعد ان شرحنا له ما جئنا من اجله، طلبنا منه اخذ الرسالة ليسلمها، فقال ان مهامه الوظيفية لا تتضمن تسلم الرسائل. اقترحنا ان نقراها عليه، فقال: مهماتي الوظيفية لا تسمح لي بقراءة الرسائل ولا الاستماع اليها وعليكم ان تغادروا هذا المكان في الحال، ومن هناك توجهنا الى السفارة البريطانية حيث التقينا السفير».

في اليوم التالي توجهنا الى مقر المحكمة وانطلقت بنا السيارة مدة ساعتين في الصحراء وقفنا ننتظر خارج البوابة لمدة ساعتين ونصف ساعة تقريباً في الحر الشديد ومعنا اعداد كبيرة من المحامين والصحافيين، وعرض علينا نحن الاربعة حراس البوابة ان ننتظر في عربة عسكرية اتقاء لحر الشمس فاجابهم المحامي جون بلاتس ميلز باننا لا نقبل ذلك من العسكريين وكنا ننتظر نتيجة النقاش الدائر داخل المحكمة ليسمح لنا بالدخول ام لا. اخيراً دخلنا وفي القاعة وقف الناطق باسم المحامين فقدم عرضا مقنعا.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-١١-١٩٩٥

المحكمة العسكرية تواصل نظر قضية الإخوان غدا

كتب خالد يونس:

تواصل المحكمة العسكرية العليا غدا السبت نظر قضية الإخوان المسلمين في ظل إهدار تام لحقوق وطلبات الدفاع للحصول على بعض المستندات المتعلقة بنتائج الانتخابات النقابية والمحلية التي خاضها مرشحو الإخوان وفازوا بها بثقة الناخبين، وكذلك القضايا المتعلقة بجماعة الإخوان.

ومن المنتظر أن يطلب الدفاع تأجيل القضية إلى حين الموافقة على طلباته بضم المستندات.

أمرت نيابة أمن الدولة الثلاثاء الماضي بحبس د. حلمي الجزار -عضو مجلس نقابة أطباء الجيزة- ١٥ يوما على ذمة القضية الأخيرة للإخوان التي ألقى القبض على ١٤ من قيادات الجماعة فجر الإثنين الماضي في إطارها، وتقرر حبسهم أيضا ١٥ يوما على ذمة التحقيقات.

واستنكر د. محمود حسين -الأستاذ بهندسة أسيوط أمين صندوق نقابة المهندسين- في تحقيقات النيابة طريقة القبض عليه وقال: إنه كان من الأولى أن يتم استدعاؤه؛ احتراما للدستور الذي لم يخرج عليه، كما أنه لم يعطل مؤسسات الدولة بل شارك في إدارتها، ووصف كل ما جاء في مذكرة معلومات مباحث أمن الدولة بأنه محض كذب وافتراء يهدف إلى تشويه سمعة الشرفاء، وطالب بإخلاء سبيله.

وطلب د. حسين شحاته -أستاذ المحاسبة بتجارة الأزهر- الإفراج الفوري عنه مشيرا إلى أن هناك العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه التي يشرف عليها وأن استمرار حبسه فيه إضرار بالباحثين بالإضافة إلى الإضرار بمكانته الاجتماعية والأدبية.

كما وصف د. عبدالمنعم أبو الفتوح ما جاء في مذكرة المعلومات بأنه تلفيق من جهاز مباحث أمن الدولة الذي دأب على تلطيخ صورة الأبرياء والمواطنين الشرفاء..

وفي عدوان جديد على الحريات النقابية منعت مباحث أمن الدولة أعضاء مجلس نقابة الأطباء من عقد المؤتمر الصحفي الذي كان مقررا عقده صباح الثلاثاء الماضي لشرح أبعاد الهجمة الشرسة على قيادات النقابة.

وعقد مجلس النقابة اجتماعا طارئا استغرق خمس ساعات استنكر فيه الهجمة البوليسية على قيادات النقابة والقبض على كل من د. عبدالمنعم أبو الفتوح -الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب-، ود. محمد سعد -أمين صندوق نقابة أطباء الجيزة-، وطالب المجلس النقابات الفرعية والنقابات المهنية الأخرى بالتضامن مع الأطباء المعتقلين وتنظيم حملة من أجل ذلك.

كما قرر المجلس إجراء الاتصالات بجميع المنظمات المحلية والدولية المعنية بحقوق الإنسان لحثها على الضغط على الحكومة المصرية للإفراج عن القيادات النقابية.

وفي تصريحات صحفية عقب انتهاء اجتماع مجلس النقابة مساء الثلاثاء الماضي أبدى د. حمدي السيد -نقيب الأطباء- أسفه الشديد لاعتقال الأطباء وأكد أنهم مواطنون شرفاء مخلصون لوطنهم ويعملون في النور.

وكذلك أدانت لجنة الحريات بنقابة المحامين في اجتماع طارئ لها ظهر الثلاثاء الماضي الحملة الظالمة من اتهامات واعتقالات واسعة النطاق والتي شملت عددا كبيرا من القيادات النقابية والمهنية بما يهدد العمل الديمقراطي والأمن والسلام الاجتماعي.

وأهابت اللجنة بالقوى الوطنية الوقوف صفا واحدا للدفاع عن الحريات الإنسانية للمواطنين والتي كفلها الدستور ومواثيق حقوق الإنسان.

وحذرت اللجنة من استمرار تدهور الأوضاع في مصر من جراء استغلال قانون الطوارئ وإحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية، وطالبت بتوفير مناخ ديمقراطي للانتخابات القادمة، كما طالبت رئيس الجمهورية بالإفراج الفوري عن المعتقلين والمحبوسين على ذمة قضايا فكرية وسياسية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣١ [illegible] ١٩٩٥

لا لمحاكمة المدنيين أمام المحكمة العسكرية.. لماذا؟

موضوع إحالة المدنيين إلى المحكمة العسكرية قد لا تحسن مناقشته فى ضوء القانون والدستور؛ لأن المناقشة على هذا النحو تبدو خشنة، جامدة، لا حياة فيها، خصوصا أن هناك نصا -من تدبيرنا- يعطى لرئيس الدولة الحق فى احالة بعض القضايا المدنية إلى المحكمة العسكرية، فنص كهذا يحسم المسألة من بدايتها حسما لا جدوى بعده من الاستطراد فى المناقشة، لذلك يحسن مناقشة هذا الموضوع بعيدا عن نصوص القانون وما حوته، مهتدين بما قاله عملاقنا العقاد: «إن الأمة التى لا تعول على شىء غير القوانين فى الإصلاح تفسد فيها القوانين قبل أن تصلح الناس، فالقوانين وحدها لا تفيد».

بقلم: د.

سعيد سلامة إبراهيم

استنكار الإحالة إلى المحكمة العسكرية الذى أبداه قطاع عريض من شعب مصر هو بمنزلة تعبير عن دهشة من وضع لم يألفه الناس إلا فى ظروف بالغة الخصوصية، وفى حدود بالغة الضيق وعلى فترات بالغة التباعد، فالناس لا يعرفون سوى المثول أما القاضى الطبيعى، وحتى أولئك الذين يحاكمون أمام محاكم أو مجالس تأديب خاصة بهم غالبا ما ينتهى بهم المطاف إلى القضاء العادى، إذ أن القانون قد أعطى لهم حق اللجوء إلى القاضى الطبيعى الذى يقرر صحة أو عدم صحة ما حكم به قبلا والمحكمة العسكرية منذ أن عرفناها مقصورة على محاكمة العسكريين الذين يأتون فى الميدان أو فى الثكنات ما يستوجب المؤاخذة، وفيما عدا هذا فهم أنفسهم يخضعون -شأنهم شأن أى مواطن- إلى المحكمة العادية. ولاعسكريون يعلمون سلفا قوانينهم المنظمة لشئونهم ويدركون مغبة الخروج عليها، ويعلمون أيضا أن الأحكام العسكرية واجبة النفاذ وأن طبيعتها تختلف عن طبيعة الاحكام المدنية، فمثلا حكم الإعدام لا يتم بحبل المشنقة، وإنما رميا بالرصاص، وهذا شأن العسكريين وحدهم.

وقرار الإحالة الأخير إلى المحكمة العسكرية هو استثناء يتم فى ظروف غير استثنائية، ولذلك فمن شأنه أن يلفت إليه الانظار ويبعث على الدهشة والإنكار، فالقرار يعيد إلى الأذهان مآسى محكمة الثورة التى أصدرت أحكاما جائرة ضد أناس طالبوا برفع ظلم فكان جزاؤهم الإعدام، وضد تيارات فكرية وجدت فى وقت ما تشجيعا لضرب تيارات أخرى، وعندما انتهت مهمتها كان جزاؤها ما كان من تشريد أصحابها واعتقالهم وتصفيتهم. من الطبيعى بعد هذه التجارب المريرة أن يهلع الناس وأن ينظروا بعين الريبة والتوجس إلى أى قرار يصدر بإحالة مدنى إلى المحكمة العسكرية مهما سيقت له من حجج، ومهما صيغت له من تبريرات. القرار يذكر بأيام سوداء ظُن كل الظن أنها لن تعود.



إن شعب مصر قد التحم منذ ربع قرن مضى بقواته المسلحة التحاما قاد إلى النصر، كما علق بذهن هذا الشعب أن قواته المسلحة هى التى تبادر إلى إنجاز العاجل والصعب من المهام، وهى التى تبادر إلى نجدته حال الكوارث والخطوب، والشعب من ناحيته لا يضن عليها بأى عزيز لديه، وهو -أى الشعب- يريدها هكذا دائما، سباقة إلى نجدته وإلى إنصافه ونصرته فى الشدة والرخاء، ولا يريدها أبدا أن تقف منه موقف المنزل للعقاب الآمر بالجزاء.

الأمر إذن ليس أمر نصوص قانونية أو دستورية، ولكنه أمر علاقة بين شعب وقواته المسلحة شاء لها الله أن تنمو وتزدهر لصالح الوطن، علاقة ملؤها الود والتراحم ويخشى عليها من أن تنال منها هذه النصوص الصماء.

من أجل هذه المعانى يأتى مطلبنا بالعدول عن قرار الإحالة إلى المحكمة العسكرية.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥



تنظيم مصر!

جلست أتأمل فى أسماء الإخوان المسلمين الذين أحيلوا إلى المحاكمة العسكرية ووظائفهم فإذا بهم أساتذة جامعة وأطباء ومهندسون ونقابيون نشطاء ودعاة.. وجوه مشرفة لأية أمة وشخصيات بارزة فى المجتمع، أصلح الناس لأن يتبوأوا أفضل المراتب ويحظوا بالتكريم والرعاية، لا أن يوضعوا فى السجون ويروا العالم من وراء قضبان العسكر.

وبعقل وقلب أم جلست أفكر فى مستقبل أولادى.. هؤلاء الذين أربيهم على حب الوطن، وحفظ القيم، ورعاية الجماعة، والانشغال بهموم الأمة.. ماذا أقول لهم عن التاريخ.. والحاضر.. والمستقبل.. وكيف أزرع فى قلوبهم الانتماء لوطن يأكل خيرة أبنائه.. ودولة تبطش بطلائعها.. وجماهير صامتة عن حقوقها.. منصرفة إلى الهم اليومى واجتياز مصاعب العيش لقد فجرت قضية الإخوان المسلمين فى عقلى ووجدانى مشاعر الحيرة قبل أن تفجر مشاعر الألم، وأثارت فى داخلى تساؤلات حول الاجتماع.. والسياسة.. والنظام الإقليمى المرتقب والنظام العالمى الجديد/القديم.

وإذا كان المرء لم يعد يأمن على نفسه الاعتقال على يد الجهاز الأمنى أياً كان إخلاصه للوطن واحترامه للشرعية والقانون ومكانته الأدبية والاجتماعية، فإن الإجابة عن سؤال «فى أى تنظيم أنت» يجب أن تكون حاضرة وجاهزة على الأقل كى يختار التهمة المناسبة له أخلاقياً وفلسفياً وهى ديمقراطية محمودة على أية حال!

بسطت أمام عينى قناعاتى.. وتأملت فى هويتى وحركتى.. وراجعت انتماءاتى وولائى.. ولم أجد سوى إجابة واحدة معقولة أننى عضو فى تنظيم ضخم يمتد على رقعة هذا الوطن، ويضم كل عناصر الأمة الفاعلة النشطة من أجل واقع أفضل ومستقبل أكثر عدالة، وأخشى ما أخشاه أن يجد هذا التنظيم نفسه يوماً بكامله خلف القضبان بتهمة محاولة قلب نظام الحكم ليعيش الحكم ويموت هو.

إنه تنظيم مصر

هبة سعد الدين



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ اكتوبر ١٩٩٥

هل يتحرك الشعب لإسقاط النظام العسكرى؟

بتاريخ ٢٦ من سبتمبر الماضى أصدر الرئيس حسنى مبارك القائد الأعلى للقوات المسلحة حكماً بإدانة مجموعة من قيادات العمل الوطنى المحالين إلى المحكمة العسكرية فى أثناء نظر الدعوى أمام القضاء العسكرى وقبل أن يسمع دفاع المتهمين، بل وقبل أن تحقق المحكمة الدعوى.

والمحكمة العسكرية -المشكلة من ضباط- لا تملك مخالفة أوامر أو رغبات القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وبتاريخ ٣٠ من سبتمبر الماضى عقدت المحكمة العسكرية العليا جلستها بقاعة المحكمة بالهايكستب لمحاكمة المتهمين. ولقد طلب الدكتور محمد سليم العوا ممثلاً لهيئة الدفاع الإفراج الفورى عن المتهمين، وذلك لخلو أوراق الدعوة من أدلة الثبوت وقائمة شهود الإثبات. بل لقد تحدى سيادته والدفاع عن المتهمين المحكمة العسكرية فى أن تقدم أدلة الثبوت وقائمة الشهود إن كان لها أصل فى الأوراق، وهو الأمر الذى يؤدى إلى عدم انعقاد الخصومة الجنائية، وعلى الرغم من أن الدفاع تحدى المحكمة العسكرية العليا فى أن تقدم أدلة الإثبات وقائمة الشهود فإن المحكمة لم تفعل وأصدرت قرارها بتأجيل نظر الدعوى لجلسة ١٤ من أكتوبر على أن تقوم النيابة العسكرية بنسخ وتوزيع أدلة الإثبات وقائمة الشهود على الأساتذة المحامين بعد إعدادها بالتأكيد، وذلك قبل الجلسة المذكورة.

بقلم:
محفوظ عزام

وحتى اليوم وقبل انعقاد المحكمة العسكرية غداً السبت لم يحصل المحامون على أدلة الإثبات وقائمة الشهود، وذلك لأنها لا وجود لها أصلاً. ذلك أن قرار رئيس الجمهورية بإحالة القضية إلى المحكمة العسكرية والتعليمات التى صدرت إلى النيابة العسكرية والقضاء العسكرى بإحالة المتهمين إلى القضاء العسكرى لسرعة إصدار الأحكام وفقاً لما صرح به الرئيس حسنى مبارك لم تمكن النيابة العسكرية من اصطناع أدلة الإثبات، وقد يكون ذلك لأن نيابة أمن الدولة العليا التى أجرت التحقيق لم تجد ثمة أدلة للإثبات أو شهوداً يمكن أن تركن إليهم فى تقديم الدعوى إلى المحكمة.

على أى حال وأياً كان السبب فإن الواقع الثابت فى الدعوى هو خلوها من أدلة الإثبات ومن قائمة الشهود، وهو الأمر الذى يدحض الادعاء ويوجب الإفراج عن المتهمين لو كان الأمر ينظر أمام محكمة تتوافر فيها الشروط التى حددها الدستور والقانون.

ولقد أجمع رجال الثقة والقانون فى مصر والخارج على أن إحالة المتهمين إلى القضاء العسكرى تعتبر باطلة لمخالفتها الدستور والقانون والاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية المصدق عليها بقرار رئيس الجمهورية رقم ٥٣٦ لسنة ١٩٨١.

وكان يجب على مستشارى السوء الذين يحيطون بالرئيس أن يعلموا أن استخدام سلطة القائد الأعلى للقوات المسلحة فى صراعات حزبية ولأهداف انتخابية أمر بالغ الخطورة.

والغريب أن السلطة الحاكمة التى يفزعها أن تواجه التحالف الإسلامى فى انتخابات نزيهة وحرة لم يطيقوا أن يروا أن بعض القيادات الإسلامية قد تقدمت لاستخراج صحيفة الحالة الجنائية توطئة لترشيح أنفسهم فى الانتخابات المقبلة بمجرد فتح باب الترشيح فقامت مباحث أمن الدولة بالقبض

عليهم متهمة إياهم باتهامات مضحكة واستفزازية، وذلك بإعدادهم «غرفة عمليات إدارة الانتخابات وأوراقاً تحتوى برنامج حزب سياسى جديد لم يعلن عنه من قبل بعنوان «حزب الإصلاح المصرى» واللائحة الداخلية له وأهدافه»، وكأن تكوين حزب سياسى يشكل جريمة من جرائم أمن الدولة، بل من أمن النظام الحاكم الجاثم على أنفاس هذا الشعب. والغريب أن يتم ذلك فى الوقت الذى نشرت فيه مجلة صباح الخير أن ثلاثة أعضاء مؤسسين فى حزب السادات الذى سيعلن قريباً ممثلون عن الطائفة اليهودية فى مصر، وأن الحزب ليس له برنامج سوى التطبيع الكامل مع إسرائيل. وبالتأكيد لم تر مباحث أمن النظام أن فى هذا الحزب مايهدد الامن العام فى الوقت الذى اعتبر فيه النظام -وعلى رأسه الرئيس مبارك- أن ترشيح بعض القيادات الشعبية والنقابية والفكرية نفسها فى الانتخابات المقبلة خارج إطار الحزب الوطنى أو فى مواجهة الحزب الوطنى امراً خطيراً يهدد النظام والامن العام. وكأن الأمن العام والنظام فى مصر قد كتب عليه أن يظل الرئيس رئيساً وحكومة الحزب الوطنى حاكمة، وكأن هذا هو قدرنا فى مصر.

فهل يتحرك الشعب ويتوجه إلى صناديق الانتخاب لكى يعلن انه لم يعد قاصراً أو محجوراً عليه، وأن له إرادة وأن هذا النظام يجب أن يزول وأن تحكم الشعب حكومة منتخبة بإرادة سليمة صحيحة تسعى إلى تحقيق مصالح الشعب وليس مصالح الطبقة الحاكمة.

«إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥

لا.. لمحاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية

يسقط قانون الطوارىء اللعين

الحرية لأبناء الأمة المعتقلين بدون أحكام قضائية

المحروسة
المصدر : الشعب
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥

المحاكم العسكرية للسياسيين ذروة البطش.. والعدوان على الحرية والعصف بالهامش الديمقراطى المحدود و الانتهاك لأبسط الحقوق الإنسانية والقانونية

الحرية لكل سجناء الرأى والمعتقلين بدون اتهامات



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥

جنائية



فوجىء السياسيون والمثقفون والمفكرون والنقابيون وأصحاب الرأى المنتمون إلى مختلف التيارات الفكرية والسياسية فى مصر والمستقلون-الموقعون أدناه- بالقرار الذى صدر يوم السبت ١٩٩٥/٩/٢عن السلطات المصرية بتحويل مجموعة من المنتمين إلى الإخوان المسلمين إلى المحاكمة العسكرية، رغم ما عُرف عنهم من إيمان بالحوار، ومواجهة الرأى بالرأى، ونبذ العنف، وسلوك الطريق السلمى للتغيير، الأمر الذى يُعتبر تهديدا خطيرا لأصحاب الفكر، يحرمهم من ممارسة جميع حقوقهم التى كفلها الدستور، ومن حقهم الطبيعى فى الأمن وحرية الرأى.

وإننا إذ ندين هذا الإجراء، نطالب السيد رئيس الجمهورية بوقفه فورا، وأن يبقى حق هؤلاء جميعا فى العرض على قاضيهم الطبيعى، خصوصاً أننا فى وقت تتطلع فيه الأمة إلى توسيع دائرة الحريات؛ استعدادا لانتخابات مجلس الشعب القادمة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٥

القائمة السابعة من التوقيعات

- المهندس إبراهيم المعلم..
رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب
- المهندس عادل المعلم.. دار الشروق
- عبد العظيم حماد.. نائب مدير تحرير الأهرام
- أ. د. محمد رشيد شحاتة..
أستاذ بهندسة الإسكندرية
- أ. د. سعيد محمد النوبي..
أستاذ بهندسة الإسكندرية
- أ. د. محمود حسن متولى.
أستاذ بهندسة الإسكندرية
- د. حلمى حامد محمود..
مدرس بهندسة الإسكندرية
- أ. د. روبى محمود..
أستاذ مساعد بهندسة الإسكندرية
- أ. د. محيى الدين صلاح شكرى..
أستاذ مساعد بهندسة الإسكندرية
- أ. د. عبد العزيز محمود إبراهيم..
أستاذ مساعد بهندسة الإسكندرية
- د. محمد عبد الفتاح ديوان.
مدرس مساعد بهندسة الإسكندرية
- أ. د. أحمد عزت الأنصارى..
أستاذ بهندسة الإسكندرية
- أ. د. أحمد محمد دياب..
أستاذ مساعد بهندسة الإسكندرية
- د. محمد عبد الرازق محمد رزق..
أستاذ مساعد بهندسة الإسكندرية
- د. محمد عبد المعطى..
مدرس بهندسة الإسكندرية
- د. ربيع إبراهيم محمد نصر..
أستاذ مساعد بهندسة الإسكندرية
- د. أحمد محمد السعيد معروف..
قسم الهندسة الإنشائية بالإسكندرية
- أ. د. فهمي على فتح الباب..
أستاذ مساعد بهندسة الإسكندرية
- أ.د. السيد أمين شال.. أستاذ مساعد بقسم الهندسة الإنشائية بالإسكندرية
- أ. د. محمد محمود السيد رجب..
أستاذ مساعد بهندسة الإسكندرية
- د. محيى السيد محمد الأمين..
مدرس بهندسة الإسكندرية
- د. عمر السياخي.. أستاذ بهندسة الإسكندرية
- أ. د. محمود أحمد الجمال..
أستاذ مساعد بهندسة الإسكندرية
- أ. د. محمد يسرى عبد الفتاح..
أستاذ مساعد بهندسة الإسكندرية
- أ. د. مجدى محمد عبد الخالق..
أستاذ بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. محمد السيد محروس..
أستاذ بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. عبد الجليل أحمد..
أستاذ بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. محمد حافظ عبد الحى.
أستاذ بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. فوزى على إسماعيل..
أستاذ بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. على مصطفى متولى..
أستاذ بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. فريد سليمان جبره سليمان..
أستاذ بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. إبراهيم محمد لعبوطة..
أستاذ بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. على أبو الفضل مزاع..
أستاذ بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. حسنى فؤاد محمد..
أستاذ بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- د. السيد أبو زيد محمد بدوى..أستاذ مساعد بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. ماجد سعد عبد القادر..
مدرس بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. أحمد مصطفى محمد حسن.. أستاذ مساعد بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. محمد إبراهيم أحمد.. أستاذ بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- د. على حسن ندا.. أستاذ مساعد بكلية الصيدلة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. محمد حسين الحلفاوى..
أستاذ بكلية الزراعة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. محمود إبراهيم فهمي..
أستاذ بكلية الزراعة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. يحيى زكريا الشافعي..
أستاذ بكلية الزراعة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. حسن أبو السعود..
أستاذ بكلية الزراعة- جامعة الإسكندرية



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٠٢ أكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- أ. د. صلاح سليمان..
استاذ بكلية الزراعة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. أحمد أحمد قالوش.. أستاذ مساعد بكلية الزراعة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. حسن محمد أحمد الشيمي..
استاذ بكلية الزراعة- جامعة الإسكندرية
- أ. د. محمد عبد المحسن شيبون..
استاذ بكلية الزراعة- جامعة الإسكندرية
- محمد يسرى عبد المنعم..
سكرتير عام حزب مصر باسوان
- جودة محمدين جودة.. رئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة الحراريات باسوان
- م. محمد يوسف..
عضو مجلس نقابة المهندسين الفرعية باسوان
- م. أشرف حسانين..
عضو مجلس نقابة المهندسين الفرعية باسوان
- محمود حسين..
«ناظر العقاد» الثانوية باسوان
- محسن حامد عشرى.. بورسعيد
- محمود شعيب.. داعية إسلامي معروف
- محمد كامل طعيمة.. صحفي
- هشام قاسم..
مدير وكالة قاسم للترجمة والإعلام
- فايز قاسم.. مستشار سابق
- مصطفى عون.. محام
- أسامة عبد الرحمن.. طالب
- حسين حامد على.. طالب
- د. محمد عبد الستار.. طبيب
- السيد عبد الهادى غريب.. مهندس زراعى
- إبراهيم أحمد سليمان..
نقيب المحامين بشربين
- ولاء فاروق أحمد..
محاسبة بمستشفى دار السلام
- عادل احمد بندارى.. مدرس بالأزهر
- عبد الكريم محمد هنداوى..
مدرس بالتربية والتعليم
- كمال عبد العزيز.. مدرس إنجليزى
- محمد على.. مدرس فرنساوى
- احمد محمد سالم.. موظف بالحكم المحلى
- محمد الشحات محمد.. مدرس إنجليزى بالأزهر

- فتحى محمد الطاهر.. محام بالشرقية
- محمود أحمد السيد.. وكيل مدرسة ابتدائية
- إبراهيم الصاوى.. بكالوريوس تجارة
- حمد الله عبد الحميد على..
طالب بكلية أصول الدين جامعة الأزهر
- سيف الإسلام محمد.
طالب بكلية اصول الدين جامعة الأزهر
- أمر الله عبد العاطى محمود.. مدرس ثانوى
- محمد رجب.. مراقب عام نقابة هيئة النقل العام
- م. صبرى رخا.. نقيب المهندسين ببورسعيد
- على الطباوى.. مهندس
- أشرف قنديل.. مهندس
- على درة.. مهندس
- إبراهيم محمد العريان.. مدير ثانوى
- هشام محمد الكاشف.. مهندس
- حسام محمد الكاشف.. مهندس
- إبراهيم الطيب محمد.. محام
- عبد الرازق حسن عبد السيد.. مدرس
- صلاح حسن.. محاسب
- محمد أحمد إبراهيم.. حزب الخضر
- رجب عبد الله عمار..
مديرية الشئون الصحية بدمنهور
زكريا يحيى زكريا..
طالب بكلية الزراعة بالإسكندرية
مدحت رجب عمار.. مدرس بدمنهور
- شادية عبد الحافظ عوض..
ربة منزل الإسكندرية
- ماجدة عباس محمد.. ربة منزل بالإسكندرية
- أسامة يوسف كمال.. دبلوم صنايع
- مسعود حسين التيان.. مدرس إعدادى
- محمد صابر بديوى.. طالب بكلية الزراعة
- أشرف رفاعى قطب..
مهندس في وزارة التعمير
- د. عبد السميع عبد الوهاب أبو الخير..
م. القانون المدنى كلية الشريعة والقانون
- أحمد أبوبكر احمد نصر.. موظف بشركة مكة
- منى على بيومى.. ربة منزل
- سامح عمر الزير.. طالب
- محمد غريب عبدالمقصود.. طالب
- هيثم مدحت زكرى.. طالب

للتوقيع هذا البيان الاتصال بجريدة الشعب:
ت: ٣٩٣٣٧٥٥ - ٣٩٠٩٧٦١ - فاكس: ٣٩٠٠٢٨٣



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٥

زوجة القاسمي تجدد طلب اطلاقه بعد شهر من «خطفه»

□ لندن - «الحياة»:

■ جددت السيدة أماني فاروق، زوجة الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» المصرية المحظورة الشيخ طلعت فؤاد قاسم، مناشدتها امس السلطات الكرواتية كشف مصير زوجها الذي اختفى في زغرب في ايلول (سبتمبر) الماضي. وجاءت دعوتها بعد مرور شهر بالتمام على ما تسميه «الجماعة» بانه عملية «خطف» تعرض لها الناطق باسمها في اوروبا عندما كان في العاصمة الكرواتية في طريقه الى البوسنة في ١٣ - ١٤ ايلول. وافادت مصادر عائلة قاسم المعروف بـ «ابو طلال القاسمي» ان زوجته انجبت له طفلاً هذا الاسبوع سُمي «جهاد». وتقيم عائلة القاسمي في الدنمارك التي منحتها اللجوء السياسي.

ودعا محامي القاسمي كلاوس بيرغس اول من امس الحكومة الدنماركية الى متابعة موضوع اختفاء القاسمي مع السلطات الكرواتية التي تقول انه غادر اراضيها الى جهة مجهولة. ولفت نظرها الى معلومات عن امكان ان تكون اسرائيل خطفته وعلى ان تسلمه لاحقاً الى مصر التي اصدرت عليه غيابياً حكماً بالاعدام.

كذلك بعث المحامي برسالة الى منظمة «هيومان رايتس واتش» لاحظ فيها عدم صحة اعلان كرواتيا انها اعتقلت القاسمي في احد شوارع زغرب من دون ان تكون لديه اوراق هوية. وقال ان الاعتقال تم في منزل مترجم كان المعارض المصري يبيت ليلته عنده. وشكك ايضاً في ان يكون القاسمي اطلق بعد مثوله - كما تقول زغرب - امام المحكمة بتهمة عدم امتلاكه اوراقاً رسمية.



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٥



في ذكرى نصر أكتوبر

التائبون العائدون من جحيم الإرهاب يعترفون :

وإذاعة القرآن من أسباب توبتنا

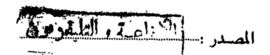
في ذكرى نصر أكتوبر، وبروح هذا النصر العظيم الذى تمكنت به مصر من هزيمة الإرهاب وضرب أوكاره في الداخل والخارج وبتر هذا الورم الخبيث الذى كاد يفتك بالأخضر واليابس على أرضنا الطيبة، وبحنان الأم التي تعفو عن أولادها مهما فعلوا بها.. قررت مصر – قيادة وحكومة وشعبا – أن تعفو عن أبنائها الذين تورطوا في قضايا الإرهاب والتطرف.. وقررت وزارة الداخلية الإفراج عن أكبر دفعة من التائبين، احتفالا بذكرى نصر أكتوبر المجيد. فلم ينس التائبون أن يشيدوا بدور التليفزيون المصرى في الحوار مع المتطرفين ودعوته إلى التوبة لنكون جميعا في خدمة وطننا وعقيدتنا، فكان ذلك سببا في رجوعهم عن تلك الأفكار المتخلفة لإثارة البلبلة، كما أشاد التائبون بالدور الكبير لإذاعة القرآن الكريم التي تدعو بالحكمة والموعظة الحسنة.

أحمد السباعى

● وقبل بدء إجراءات الإفراج، صرح مصدر أمنى مسئول بأن دفعة المفرج عنهم من التائبين هذه المرة هى الدفعة الثامنة وهى بمناسبة الاحتفال بذكرى حرب أكتوبر وتعد أكبر الدفعات حيث تم الافراج عن ٣٥٣ منهم ٣٠ أفرج عنهم لحالات اجتماعية ومرضية وبشر المصدر الأمنى – الذى رفض ذكر اسمه – بأن أعداد المفرج عنهم ستتزايد مستقبلا وأن أبواب التوبة والعودة – لكى يكونوا شبابا نافعا لأنفسهم ولوطنهم – مفتوحة لهم على مصراعيها.

● وبعد هذا التصريح وإنهاء إجراءات الإفراج تم فتح باب السجن





الرئيسى، وتدافع المفرج عنهم ليتنسموا عبير الحرية واختلطت دموع أفراحهم بتراب الأرض التي سجدوا عليها يقبلونها ويشكرون الله على نعمتى الهداية الحقيقية والحرية.

● وفى هذه اللحظة الإنسانية توقفنا أمام «فتى» تغلب عليه ملامح الطفولة وبراءتها واسمه طه محمود (١٧ سنة - من حلوان) وسألناه إن كان أصغر المعتقلين الموجودين بسجن طرة؟ إلا أنه نفى وقال:

- يوجد من هم أصغر منى سنا وأكثر منى جرما فى حق وطنه وأهله..

ذلك أن هذه الجماعات تستغل صغر سن الشاب وقلة تجربته وتبدأ فى زرع مفاهيمها وعقائدها داخله تدريجيا، وذلك من خلال نصوص مبتورة من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، ومن خلال تفسيرات لبعض الأئمة الذين يناسبون أهواءهم ومعتقداتهم.

● وأكد محمود محمد محفوظ (٢٣ سنة - دبلوم غزل - شبرا) على كلام طه قائلا:

- كل جماعة من الجماعات تستدل بدليل واحد يتفق ومفهومها الخاص وهدفها المحدد في الزعامة، وتدحض لذلك كل آراء العلماء الآخرين وتشوه صورتهم، وبخاصة علماء الأزهر وبعض العلماء المعتدلين الذين يسمونهم (علماء السلطة) وبالتالى فقد حجب عنا نور الهداية الحقيقية التى يقدمها هؤلاء العلماء والذين نعتب عليهم أيضا، لأنهم لم يتواجدوا بشكل مكثف فى كل الزوايا والمساجد الصغيرة فى الأحياء الشعبية والقرى والتى تعد مصدرا لتفريخ هذه الأعداد المهولة من الجماعات المتطرفة.

● ويضيف أحمد السيد محمد (٢١ سنة - دبلوم صنايع - إمبابة) قائلا:

- لم يقتصر نهى أمرائنا فى الجماعة عن متابعة كلام أئمة الأزهر والعلماء المعتدلين فحسب، بل امتد أيضا إلى عدم تحفيزنا على الرجوع إلى الكتب الكبيرة وأمهات كتب الفقه مثل صحيحى البخارى ومسلم وبعض التفاسير الكبرى، واعتمدوا على كتب فقيرة علميا مثل الحجة البالغة وغيرها، وبعض أبحاث ورسائل أعضاء هذه الجماعات فى مصر والخارج..

وأوجه من خلال منبر مجلتكم - والكلام لأحمد السيد - نداء لكل الشباب، بأن يسأل من يقدم له الفتوى فى أى مسجد أو زاوية سؤالا محددا وهو من أعطاك الحق لكى تتكلم فى الدين؟!! وأتذكر هنا موقفا للإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه عندما دخل إلى المسجد ووجد قوما يفتون فيما لا يعلمون، فسألهم: هل تعلمون الناسخ والمنسوخ من القرآن والمتشابه والمحكم منه؟ فقالوا: لا نعلم فزجرهم وطردهم من المسجد، لأن فتواهم ستضل المسلمين وتحدث فتنة بينهم وهو ما حدث لنا بالفعل.

● ما عبدالحكيم سيد رضوان (أفرج عنه من قبل فقال:



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٥

– حضرت اليوم لأستقبل ابن أختى فضل حسن، وهو شاب عمره ١٨ سنة وكنا قد اتهمنا أنا وهو بتهمة قتل اللواء رءوف خيرت، ومن خلال تعايشى مع هذه الجماعات وخبرتى الكبيرة بها أؤكد أن هذه الجماعات كثيرة ومتشعبة، إلا أن أجهزة الأمن استطاعت أن تحضرها وتقيد حركتها والجديد الذى لا يعلمه الكثيرون أن هذه الجماعات انقسمت على نفسها الآن بشكل خطير، حتى داخل السجن، لدرجة أن أمير هذه الجماعة يحرم على أتباعه الأكل والشرب مع أعضاء الجماعة الأخرى، بحجة أنهم كفرة وليسوا على دين الله، ولذلك فهو يستحل أموالهم ومتاعهم.

● وعلى باب ماسبيرو، وبعد أن تحدثنا مع نماذج من شباب تمنى أن يجد شيخا مستنيرا أو داعية يخشى الله في دينه وفتواه لكى يرشدهم إلى الطريق القويم سألنا د. أحمد عبدالرحيم السايح أستاذ العقيدة بجامعة الأزهر عن دور علماء الأزهر فى تبصير هؤلاء الشباب فقال:

– هؤلاء الشباب «مستنفرون» من سماع آراء العلماء المعتدلين ويعتبروننا علماء سلطة مأجورين، إلا أننا يجب ألا نيأس، ونواصل معهم الحوار، وأعتقد أن لإدارة الوعظ والإرشاد التابعة للأزهر ووزارة الأوقاف بأئمتها وشيوخها دورا هاما ومؤثرا فى مواجهة هؤلاء الشباب في مواقعهم المختلفة وذلك يكون بسماع هؤلاء الشباب جيدا والتجاوب معهم فيما يقولون ثم محاولة تغيير مفاهيمهم الخاطئة تدريجيا، لأن مفاجأتهم بخطأ اعتقادهم تجعلهم ينفرون من محدثهم ويصممون على ما وعته رؤوسهم من أفكار خاطئة.. وأضرب هنا مثلا بالدور الإيجابى والريادى الذى قام به التليفزيون المصرى بعد حادث اغتيال الزعيم الراحل أنور السادات وتقديمه لبرنامج «ندوة للرأى».

● وعن هذا البرنامج الذى أحدث هزة عنيفة فى صفوف المتطرفين وساهم فى تغيير مفاهيم الكثيرين منهم – تحدث حلمى البلك – رئيس الإذاعة السابق ومقدم برنامج ندوة للرأى وقال:

– بعد حادث المنصة والذى راح ضحيته الرئيس الراحل أنور السادات كانت سياسة الدولة هى فتح أبواب الحوار مع هؤلاء الشباب، وكانت البداية فى عام ١٩٨٢ حيث كانت تذهب كاميرات البرنامج لأماكن تجمعات هؤلاء الشباب داخل السجون وخارجها فى المصانع والمزارع ومراكز الشباب، وكنا نصحب معنا كبار العلماء المشهود لهم بالكفاءة والاعتدال والاستنارة الفكرية، ولأول مرة نعرض برنامجا بهذا القدر من الحساسية بدون مونتاج!! وبدون حذف أى مشاهد تشمل سب الحكومة والعلماء وغيرهم، مما أعطى للبرنامج كل مصداقية فى توصيل رسالة البرنامج للشباب وآتى ثماره فى إقناع عدد كبير من الشباب بخطأ مفاهيمه ومعتقداته وعودته إلى الطريق الصحيح..

● ولأن جميع من تحدثنا معهم من الشباب المفرج عنهم أشادوا بدور إذاعة



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٥

القرآن الكريم فى توعيتهم، وأثرها البالغ كأداة إعلامية مؤثرة فى النفوس، وطالبوها بمزيد من التوعية من خلال برامجها وموادها الإذاعية.. لذا فقد نقلنا هذه الإشادة وذلك الطلب إلى د. عبدالصمد دسوقى رئيس شبكة القرآن الكريم والذى علق قائلا:

– نحمد الله على توصيل رسالتنا إلى مستمعينا ونحمده أكثر على نجاحها وتحقيق أهدافها، ونشكر الشباب على هذه الإشادة الجميلة ونؤكد له أن هدف إذاعة القرآن الكريم هو خدمة الفرد المسلم والإسلام داخل مصر وخارجها، وذلك بتقديم القرآن الكريم مجودا ومرتلا بصوت أعلام المقرئين ونقدم الابتهالات والتواشيح وعلوم القرآن والحديث وبرامج الثقافة الإسلامية بشتى صورها لخدمة كل المسلمين، فمن أراد أن ينهل من هذا النبع الإيمانى الصافى من كل شوائب، عليه أن يدير مؤشر الراديو إلى إذاعة القرآن الكريم وحسبه هذا..



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٥

مخاوف أمنية من تصاعد أعمال العنف في المنيا

تعزيزات من المحافظات وخطة جديدة لمواجهة نشاط الجماعات

كتب اشرف انور :

اعربت دوائر امنية وسياسية عن تزايد قلقها تجاه تصاعد اعمال العنف فى محافظة المنيا واعدت هذه الدوائر تقارير عاجلة حول توتر الموقف بالمنيا فى اعقاب تكرار حوادث العنف فى عدة مناطق بالمحافظة بشكل شبه يومى مما ادى الى توقف الحياة فى بعض مدن وقرى المحافظة

وكانت اجواء التوتر قد عادت الى المنيا خاصة مدينة ملوى بعد وقوع عدد كبير من حوادث العنف خلال الايام الماضية اسفرت عن وقوع عدد كبير من الضحايا بين قتلى وجرحى سواء من المواطنين او رجال الشرطة

واكدت مصادر امنية ان جماعات العنف فى المنيا اعادت تنظيم نفسها خلال الايام الماضية وذلك فى اعقاب نقل اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن المنيا السابق الى الوادى الجديد وهو ما اعتبرته جماعات العنف انتصارا لها بعد نجاح عبد الفتاح عمر فى مواجهتها وتقليص حوادث العنف بشكل ملحوظ خلال فترة توليه مسئولية الامن بالمحافظة

واشارت المصادر الى أن الجهات الامنية تدرس حاليا خطة جديدة لمواجهة نشاط جماعات العنف فى المنيا تعتمد على التنسيق مع محافظات الصعيد لتتبع عناصر العنف الهاربة والتركيز على اسلوب مهاجمة هذه العناصر كسياسة وقائية لمنع وقوع هجمات من قبل هذه العناصر ضد المواطنين ورجال الشرطة ومحال المصوغات كما حدث بمعدلات متكررة خلال الايام الماضية فى ملوى وسمالوط وبعض القرى الاخرى

الى ذلك وصل الى محافظة المنيا مؤخرا نحو الفى جندى وضابط من قوات الامن لتعزيز التواجد الامنى بالمحافظة والقضاء على عناصر العنف فى المحافظة

تم انتداب القوات الجديدة من محافظات القاهرة والاسكندرية ومحافظات الدلتا فيما استمرت الحملات التمشيطية على قرى ومدن المحافظة مع توسيع دائرة الاشتباه فى محاولة من رجال الامن لتكوين قاعدة معلومات يمكن من خلالها التوصل الى الكوادر الجديدة بجماعات العنف

يذكر ان اسلوب الانتداب اثبت عدم جدواه فى المحافظة لما ينطوى عليه من قلق بين صفوف القوات المكلفة بالعمل .



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ١٠ / ١٩٩٥

اعتقالات جديدة فى صفوف الاخوان المسلمين

اصدر الإخوان المسلمون بياناً بعنوان "تجدد الاعتقالات فى صفوف الاخوان المسلمين" جاء فيه..

بينما يقترب موعد فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الشعب وبينما القوى والأحزاب السياسية تعد مرشحيها لخوض الانتخابات شنت مباحث امن الدولة حملة اعتقالات جديدة فجر اليوم الاثنين ٩ اكتوبر ١٩٩٥ شملت - حتى الآن - ثلاثة عشر شخصا من ٧ محافظات يمثلون نخبة جديدة من قيادات العمل النقابى واساتذة الجامعات وقيادات العمل العام فى المحافظات وقد اعلن بعضهم عزمه الترشيح لانتخابات مجلس الشعب القادمة وعلى سبيل المثال فقد جاء اعتقال د. عبد المنعم ابو الفتوح الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب بعد ساعات من تقدمه بطلب استخراج صحيفة الحالة الجنائية لاستيفاء أوراق الترشيح لمجلس الشعب كما ان الاستاذ محمد غريب وهو وكيل المستشار محمد المامون الهضيبى المرشح لانتخابات مجلس الشعب عن دائرة الدقى بالجيزة..

وفيما يلى اسماؤهم:

١- د. حسين شحاتة - استاذ المحاسبة بكلية التجارة جامعة الأزهر ورئيس شعبة المحاسبة بنقابة التجاريين العامة

٢- د. محمود عزت استاذ التحاليل الطبية بكلية الطب جامعة الزقازيق

٣- د. عبد المنعم أبو الفتوح
الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب والأمين العام السابق لنقابة الاطباء بمصر والأمين العام لاتحاد المنظمات الطبية بالدول الإسلامية والمرشح لانتخابات مجلس الشعب القادمة عن دائرة المنيل

٤- د. السيد عبد الستار المليجى الأمين العام لنقابة العلميين والمدرس بكلية العلوم جامعة قناة السويس

٥- أ. على على متولى مدرس بوزارة التربية والتعليم وداعية اسلامى معروف فى مدينة ابو كبير بالشرقية

٦- الحاج / لاشين حلمى حمود تاجر من بور سعيد ٧٥ عاما

٧- أ/ لا شين ابو شنب مدير عام التعليم فى طنطا سابقا ومدير مدارس الجيل المسلم بطنطا الداعية الإسلامى المعروف والعضو البارز بمجلس الشعب السابق ١٩٨٧

٨- د. انور حسن شحاتة امين صندوق اتحاد المهن الطبية وامين الصندوق بالنقابة العامة للأطباء وأمين لجنة الاغاثة الإنسانية

٩- د. محيى الدين الزايط اخصائى أمراض جلدية - جامعة عين شمس

١٠- د. محمود حسين امين صندوق نقابة المهندسين ورئيس اتحاد المهندسين العرب السابق واستاذ بكلية الهندسة جامعة اسيوط ومرشح لانتخابات مجلس الشعب القادمة فى أسيوط

١١- أ. محمد غريب محام ووكيل المستشار المامون الهضيبى المرشح فى دائرة الدقى بالجيزة وعضو هيئة الدفاع عن المحالين للمحاكمات العسكرية من الإخوان المسلمين

١٢- د. سعد زغلول عشماوى جراح وامين عام نقابة اطباء القاهرة

١٣- د. محمد سعد امين صندوق نقابة اطباء الجيزة واخصائى المسالك البولية

وهكذا يتاكد اصرار الحكومة على تزييف ارادة الشعب وتزوير رغبات الأمة وعلى افساد الحياة النيابية وبث الرعب والخوف فى جماهير الشعب فهى لا تكتفى بما تفرضه بمقتضى قانون الطوارئ وغيره من القوانين سيئة السمعة المنافية لحقوق الإنسان وكرامته ولروح الدستور ونصوصه من قيود حديدية وصارمة تحول دون مخاطبة جماهير الشعب والالتقاء بهم والنزول الى التجمعات الشعبية والسكانية وتمنع اى دعاية للمرشحين - غير الحكوميين - للانتخابات إيضاحا لبرامجهم وتذكيرا بمبادئهم وتعريفا بالحقائق وواقع الأمور، وهى امور رئيسية واساسية لابد منها ليكون للانتخابات اى صفة من الجدية، وفى الوقت الذى تستأثر فيه السلطة بمحطات التليفزيون التسع لتسخرها ليل نهار لبث الفساد والادعاءات الكثيرة الخاطئة والكاذبة بالاضافة الى محطات الإرسال الاذاعى والصحف الرسمية الحكومية، فى هذا الوقت تلجأ السلطة لأساليب ملتوية لتحول بين المواطنين الشرفاء ذوى الحيثية فى المجتمع والقبول لدى جماهير الناخبين وبين استعمال حقهم الطبيعى والدستورى والقانونى فى الترشيح للانتخابات فتوجه اليهم اتهامات عجزت على مدى تسعة اشهر ان تقدم لائحة تتضمن ادلة ثبوتها او ما يشير إلى صحتها.

إن إستمرار السلطة على هذا النهج امر لا يبشر بخير ويضرب عرض الحائط بمصلحة الوطن والمواطنين ، والثقة التى يجب ان يوليها الناس لاجراءات السلطة الحكومية.

ونحن ندعو الله تبارك وتعالى ان يكشف هذه الغمة وان يزيح هذا العناء وان يرفع راية الحق عالية خفاقة..

وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم:

الإخوان المسلمون

القاهرة فى ١٤ من جمادى الأولى ١٤١٦هـ
٩اكتوبر ١٩٩٥م



خلافات حادة داخل الحكومة بسبب الاخوان المسلمين

كتب خالد الشريف وصفوت محمود :

نشب خلاف حاد داخل الحكومة بسبب تصعيد الحملة الامنية ضد الاخوان المسلمين انقسم الوزراء الى فريقين احدهما متشدد بزعامة ٣ وزراء لوزارات سيادية ويرى ضرورة القضاء على الجماعة باعتبارها المغذى لتيار العنف والتوسع فى احالة اعضائها للمحاكم العسكرية ومنعهم من خوض الانتخابات والفريق الاخر يتزعمه وزيران قياديان بالحزب الوطنى وبرلمانى كبير ويرى وقف التصعيد الامنى واجراء حوار مع الجماعة مقابل وقف الحملات الاعلامية ضد الحكومة محليا وعالميا واخلاء دوائر القيادات ووزراء الوطنى ويستند هذا الفريق الى تصاعد الغضب الشعبى ضد الحكومة واتساع دائرة التعاطف مع الاخوان مما يؤثر على الحزب الوطنى فى الانتخابات

وعلمت الحقيقة ان الحكومة تعتزم احالة قيادات الاخوان الـ١٥ الذين اعتقلوا الاسبوع الماضى الى محكمة عسكرية جديدة لزيادة الضغط على الجماعة للانسحاب من الانتخابات وتعليقا على الاعتقالات الاخيرة قال المستشار مامون الهضيبى للحقيقة ليس امامنا الا ان نصبر ونحتسب مؤكدا ان ردود الافعال العنيفة ليست من طابع الاخوان المسلمين واشار الى اصراره على ترشيح نفسة رغم أن سياسات الحكومة لاتبشر بانتخابات حرة

واكدت مصادر مطلعة للحقيقة ان الحكومة اعدت خطة ضخمة لتمويل بعض الاصدارات لتشويه صورة الاخوان فى محاولة لتبرير حملتها الشرسة ضدهم محليا وعالميا

من ناحية اخرى قدم د. احمد عمر امين عام مساعد نقابة الاطباء استقالته احتجاجا على سياسة الحكومة ضد القيادات النقابية

وتستانف اليوم المحكمة العسكرية جلساتها لمحاكمة قيادات الاخوان المسلمين وقد تقدم د. سليم العوا ومختار نوح المحاميان بمذكرة عاجلة للمحكمة الدستورية العليا للفصل فى محاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٥

التنسيق بين مصر وباكستان فى مواجهة الإرهاب

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري، والدكتور نابى داد خان وزير العدل والقانون والشئون البرلمانية الباكستاني قوة العلاقات الوطيدة بين مصر وباكستان فى جميع المجالات، فى ضوء التشاور الدائم بين الرئيس حسنى مبارك والسيدة بينظير بوتو رئيس وزراء باكستان ومختلف القيادات السياسية الباكستانية والمصرية.

جاء ذلك خلال استقبال المستشار فاروق سيف النصر أمس للدكتور نابى داد الذى يزور القاهرة حاليا، حيث أكدا ادانتهما لجميع صور ومظاهر العنف والتطرف والارهاب وحرص البلدين على ضرورة التصدى لهذه الظاهرة والتنسيق بينهما فى مواجهتها.

وأوضح المستشار سيف النصر ان مواجهة الظواهر الاجرامية الخطيرة التى استشرت عالميا بمختلف اشكالها وصورها أصبحت تستلزم عملا دوليا مشتركا.

وأكد اهمية تكثيف الجهود الذاتية والدولية لدرء هذا الخطر الذى يقوض بناء الأمن والسلام. وأكد وزير العدل الباكستانى أن توجيهات بلاده تستهدف مواجهة ظاهرة الارهاب، وتؤكد زيادة التعاون الدولى فى هذا الشأن. وأشار إلى أنه يهدف خلال زيارته لمصر ولقاءاته مع وزير العدل المصرى وكذلك كل من شيخ الازهر ومفتى الديار المصرية الى الاستفادة من الخبرات القانونية المصرية والاطلاع على الاحكام الشرعية للاستفادة بها فى المحاكم الباكستانية التى هي بصدد تطبيق الشريعة الاسلامية.

من التليفزيون إلى عقولنا

فى اعترافات أحد الإرهابيين قال: إن سبب انضمامه إلى الجماعة الإسلامية هو تيسير الهجرة للجهاد إلى أفغانستان ثم البوسنة.. ثم اكتشف أنهم لن يرسلوه إلى البوسنة، أليس من الأفضل قطع الطريق على الجماعة الإسلامية وبدلاً من أن تضحك على الشباب وتعدهم بالذهاب إلى البوسنة أن تهتم الحكومة بتجنيد الشباب وتدريبه وإرساله إلى البوسنة للجهاد أم أنها خائفة من قضية «العائدون من البوسنة»؟!!

يوضح لنا مسلسل «الخروج من المأزق» أن شركة «الأمان» أو «الريان» قد ضحكت على المودعين بالشعارات الإسلامية وطلعت «حرامية» أليس من الغريب أن تسقط جميع الشركات الإسلامية ويطلعوا كلهم.. كلهم!! حرامية!! الريان، السعد، بدر، الهدى مصر، الشريف؟!!

لقد اعترفت «الليلة المحمدية» أن الأمم المتحدة متآمرة مع الصرب على البوسنة فلماذا لم يحضر الاحتفال أى مسئول من الكبار أم أنهم لايريدون أن يجرحوا مشاعر بطرس «جالى» والأمم المتحدة؟!!

م.س
مصر



رد شبهات

إذا كانت هذه بعض أسبابنا للدعوة إلى تطبيق الشريعة، فإن مُعارضى الحل الإسلامى يحاولون بث بعض الشبهات حول هذا الموضوع؛ مستهدفين زعزعة إيمان الأمة بجدوى تطبيق الشريعة، محاولين صرف الناس عن أمر الله الذى يهدف إلى سعادتهم فى الدنيا قبل الآخرة. ويمكن إجمال أهم شبهاتهم فيما يلى:

(١) إن فى تطبيق الشريعة رجعية وتخلفا، والعالم الآن يتقدم للأمام ولايرجع للخلف.

(٢) إن فى تطبيق الشريعة دعوة صريحة للدولة الدينية التى تحكم بالحق الإلهى.

(٣) إن الدعوة إلى تطبيق الشريعة نوع من الابتزاز السياسى، ودغدغة لعواطف الناس بهدف الوصول إلى الحكم لاغير.

(٤) إن فى الدعوة إلى تطبيق الشريعة إغفالاً لقطاع من الأمة هو المسيحيون، وهضماً لحقوقهم.

ونوجز ردنا- بكل هدوء- على هذه الشبه فيما يلى:

(١) إن الزعم بأن الشريعة لا تصلح لهذا الزمان، وإن تطبيقها رجوع إلى الوراء ليس بصحيح؛ فشريعة الله الحكيم صالحة لكل زمان ومكان، بما أودعها الله تعالى من أحكام جعل بعضها ثابتاً مفصلاً للثوابت التى لا تتغير فى حياة البشر، وجعل بعضها إطارات مرنة وقواعد حاكمة بغير تفاصيل، حتى تتسع لأى تطبيق يهتدى بها، وهو الأمر الغالب فى شئون الحياة وأمور تنظيم المجتمع.

وليس المهم فى هذا الصدد -الأسماء والألقاب، بل المهم الجواهر والمضامين، وإذا كان التنازل عن الشريعة تقدماً وتطوراً فلسنا بالمتقدمين ولا المتطورين، ولن نكون، وإذا كان الاستمساك بالشريعة جموداً ورجعية، فلنا الشرف والفخار أن نكون جامدين رجعيين بهذا المعنى، قال تعالى: «فاستمسك بالذى أوحى إليك إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون».

(٢) أما إتهامنا بالدعوة إلى الدولة الدينية التى يحكم فيها بالحق الإلهى بحيث يكون المعارضون مارقين كفاراً -كما عرفت الدولة الدينية فى أوربا فى العصور الوسطى- فنحب أن نبين لقومنا مادندين به لله، فنقول:

ليس فى الإسلام حكم بالحق الإلهى، كيف؟ وقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه يقضى فى بعض الأمور التى تتعلق بسياسة الدولة ويأتى الوحى مصححاً له، كما هو معروف فى قصة أسارى بدر والمخلفين من غزوة تبوك وغيرهما، فما هو حكم مادون الرسول -المعصوم- إذن من حكام المسلمين؟.

كذلك فإن الإسلام لايعرف الدولة الدينية التى عرفتها أوربا، بل نقول بكل الصراحة والوضوح: إن الدولة التى ينشدها الإسلام ويطالب أتباعه بإقامتها، وهى -من ثم الدولة التى ندعو إليها: دولة «مدنية» تقوم على أساس الاختيار والبيعة والشورى ومسئولية الحاكم أمام الأمة، وحق كل فرد فى هذه الأمة فى نصح هذا الحاكم، إلى غير ذلك مما هو مدون ومعروف.

(٣) أما حكاية الابتزاز السياسى ومحاولة الوثوب إلى السلطة عبر استغلال مشاعر الناس، فقد صارت مثل هذه الاتهامات تثير الشفقة على من يدعونها أكثر من إثارتها لمشاعر الهلع والخوف ممن يتهمون بها.

إننا ندعو كل من يقذفنا بهذا الاتهام لمنع الناس من الالتفاف حول من يدعو إلى الحل الإسلامى -أن يتبنى هو الدعوة إلى تطبيق الشريعة سراً وجهراً، وسنكون نحن أول الملتفين حوله، كما أننا ندعو إلى تطبيق الشريعة دون النظر إلى من يطبقها وموقعه منا، مادام مخلصاً فى تبنيه الحل الإسلامى وتطبيق الشريعة، لذا فإن الحاكم الذى يفعل ذلك صادقاً غير مخادع فإننا سنكون فى مقدمة أعوانه وخدامه، قال تعالى: «تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان».

(٤) أما اللعب بورقة الأقليات، والتلويح بخطورة تطبيق الشريعة على الأخوة المسيحيين فنحسب أن هذا الأمر قد بات محسوماً لكثرة ماكتب فيه الفقهاء المسلمون وما شهد به رؤساء الكنائس المسيحية أنفسهم، ونوجز الكلام حول هذا الأمر فيما يلى:

- إن الحكم الإسلامى خير للمسيحى من الحكم العلمانى؛ لأن الحكم الدينى الذى يمثله الإسلام يقوم على الإيمان بالله ورسالات السماء وتثبيت القيم



الإيمانية والمثل الاخلاقية، بعكس الحكم العلماني.
- إن الحكم الإسلامي قد حفظ للمسيحيين حقوقهم، وهو لا يرغمهم على أي أمر يخالف تعاليم دينهم، لأن الإسلام عقيدة، وعبادة وأخلاق وشريعة، والعقيدة والعبادة لا يطالب بلوازمهما غير المسلم، والأخلاق في أصولها لا تختلف بين الأديان، أما الشريعة -التي هي القانون الحاكم- فليس عند الإخوة المسيحيين مايفي بتغطية جميع جوانب الحياة من الناحية التشريعية. فقبولهم للحكم الإسلامي -في هذا الصدد- كقبولهم لأي حكم آخر مقتبس من أي نظام.
أما فيما يتصل ببعض التشريعات التي لهم فيها أحكام دينية مثل شئون العلاقات الأسرية من ميراث وغيره، فهم غير مجبرين على الاحتكام إلى شريعة الإسلام في هذه الشئون، وكذلك فيما يعتقدون حله من بعض ماحرمه الإسلام وأوجب له الحد، كشرب الخمر، فقد قرر الفقهاء أنه لا تقام عليهم حدود فيما يتعلق بما يستحلونه في دينهم.

وخير مايمثل عدل الشريعة مع الإخوة الاقباط وأن تطبيقها لا يضير أحداً منهم على الإطلاق شهادتهم هم أنفسهم بذلك، بل ترحيبهم بتطبيق الشريعة إذا وافقت الأغلبية على ذلك، وفي هذا ما يخرس الألسنة التي تلعب بورقة الأقليات وتلوح بنذر الطائفية في مصر.

وحسبنا -في هذا الصدد- نقل بعض أقوال رؤساء الكنائس المصرية:
يقول الأنبا شنودة -رئيس الكنيسة القبطية وبابا الأقباط الأرثوذكس كبرى الطوائف المسيحية في مصر- (إن الأقباط في ظل حكم الشريعة يكونون أسعد حالاً وأكثر أمناً، ولقد كانوا كذلك في الماضي حينما كان حكم الشريعة هو السائد.. نحن نتوق إلى أن نعيش في ظل «لهم مالنا وعليهم ما علينا».. إن مصر تجلب القوانين من الخارج حتى الآن، وتطبقها علينا، ونحن ليس عندنا ما في الإسلام من قوانين متصلة، فكيف نرضى بالقوانين المجلوبة ولا نرضى بقوانين الإسلام؟).

(جريدة الأهرام عدد ٦/٣/١٩٨٥)

ويقول الكاردينال إسطفانوس بطويرك الأقباط الكاثوليك: (إن تطبيق الشريعة الإسلامية ضروري على الشخص وعلى المجتمع حتى تستقيم الأمور وينصلح حال الناس، وليس في تطبيقها أبداً مايمس حقوق المسيحيين أو يضايقهم).

(مجلة الدعوة عدد ربيع الأول ١٣٩٧هـ)

ويقول القس برسوم شحاته ممثل الطائفة الإنجيلية السابق في مصر: (لابد من تطبيق حدود الشريعة الإسلامية لتحقيق العدالة والسلام والحب في المجتمع).

(المصدر السابق)

فما وجه العجب حين نؤكدها
(الإسلام هو الحل)؟!

من اليمين : رئيس جامعة الأزهر - كبير أساقفة كانتربرى بانجلترا - ومفتى الجمهورية يتحاورون

مناظرة إسلامية - مسيحى صحن الأزهر



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٥ [illegible] ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعانقت الارواح فى رحاب الأثير خلسة .

عمائم شيوخ الإسلام البيضاء تجاور المسوح السوداء والحمراء للأساقفة . روح الحب اكاليل ندى صبح يتنفس من بعيد .

فى قلب الجامعة الأزهرية دار حوار إسلامى ـ مسيحى حول التسامح بين الديانتين وسبل إنقاذ التدين فى العالم . الدكتور « جورج كارى » كبير اساقفة « كانتربرى » ببريطانيا مدَّ يده لمفتى مصر وشيخ الأزهر ورئيس الجامعة الأزهرية وقال : لا انسى دفء تدينكم وضيافتكم فقد عشت فى بلادكم فترة .. واعتقد ان دعوتكم لى للحوار فى اعرق جامعة فى العالم شرف كبير يعتز به اى داعية مسيحى . فرد الدكتور طنطاوى : « هل تذكر عندما اندلعت معركة سلمان رشدى وقابلتك فى انجلترا كى نكوِّن لجنة لمراجعته لا لقتله ؟ هكذا يفكر معظم المسلمين » .. وانطلق الحوار .

امتلات القاعة بالعلماء والقساوسة والمتابعين لتنامى ظاهرة الحوار الإسلامى المسيحى . لامكان لاحقاد .. والخلافات تطرح فى سياق إنسانى راق .. والحكماء يقودون .

رئيس جامعة الأزهر ـ صاحبة الدعوة إلى اللقاء ـ بدأ الحوار بالترحيب بكبير اساقفة كانتربرى ، وشرح الهدف من استضافة الأزهر للحوار قائلا بان الجامعة الإسلامية تفتح ابوابها للمستقبل الذى لن يكون فيه مكان سوى للمتسامحين ، فالإسلام دين مستقبلى لأنه يرفض التعصب ، ويخاطب الناس على أساس اصلهم الانسانى ، مهمتهم التعارف والتواصل . ديننا يدعو إلى التعايش السلمى ، وهو براء من تصرفات البعض من المنتسبين إلى الإسلام ، الذين يزايدون على مبادئه ويرتكبون الحماقات والجرائم باسمه ، والإسلام ايضا يرفض اضطهاد الاقليات الإسلامية ومحاولات إبادتها لانه دين الرحمة . مرحبا بك داعية للسلام والمحبة فى قلب جامعة الأزهر .

كبير اساقفة كانتربرى تقدم فى هدوء إلى منصة الحوار وصمت قليلا ثم قال : يبدو أن هناك الكثير الذى ينبغى الاعتذار عنه . وقبض على صليبه واضاف : لايشعراى مسيحى فى الوقت الحاضر بالرضا عن الطريقة التى اتبعها اسلافنا فى حسم الصراعات فى الماضى ، فقد تسبب الصليبيون فى إحداث آثار جسيمة فى علاقات المسيحيين ببعضهم وعلاقاتهم بالمسلمين . وللأسف استمرت الصراعات العقائدية وارتبط العنف بالعواطف ، وأُقحم الفقر والياس فى مسائل العقيدة . وهنا اشعر انه علىَّ أن اشير صراحة إلى الصراع فى يوغسلافيا السابقة ، فانا اعى تمام الوعى ان صراعات العصور الوسطى بين الإسلام والمسيحية تلقى بظلالها القاتمة على هذه القضية ، فقد شاهدنا بهلع شديد المد المقيت للصراع العرقى فى البوسنة والهرسك ، والتطهير العرقى الشائن وجرائم العنف التى ارتكبت بحق النساء والاطفال وتدمير المساجد واماكن العبادة ، وإننى اتفهم مخاوف المسلمين من أن يكون الغرض وراء ذلك هو محو الإسلام من اوروبا التى استقر فيها منذ مئات السنين .

اثنى مفتى مصر على موقف الدكتور « جورج كارى » من قضية البوسنة والهرسك .. وسرت نسمة رضا فى القاعة .. واكمل كبير الأساقفة : فى موطنى يعى الكثيرون ـ حتى هؤلاء الذين لم يعودوا يرتادون الكنائس ـ أن البعد التام عن المبادىء الدينية سيكون له أثره المدمر على مجتمعنا ، وهو اعتراف ضمنى بان الدين فى صورته المثلى لديه الكثير ليقدمه إلى عالمنا .. خاصة الأسئلة الجوهرية الخاصة

تابعها : حسن عبدالله
تصوير : هاشم ابوالعمايم

بالحياة والموت وهدف الحياة ومعناها . لقد اسانا ـ لزمن طويل ـ تقدير إلى اى حد يمكن للثقافات والاديان ان تخلق الانقسامات فى اجزاء عديدة من العالم ، ماالذى يجب عمله إذن ؟ ماهى العلاقات الجديدة التى يجب علينا ان نسعى إلى تكوينها ؟

□ شيخ الجامع الأزهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق اقترح تكوين جبهة من رجال الدين لمواجهة اعداء الدين وامراض البشرية ، ولهداية اصحاب الديانات التى تبتعد عن السماء . الاقتراح قوبل باستحسان فراح الشيخ الجليل يفيض : اعلم ان الضيف العزيز مهتم بقضية خروج الإنسانية على السلم والسلام ، ولذا فينبغى علىَّ توضيح موقف الإسلام من هذه المسالة . ففى الإسلام السلام ، سلام مع الله : اى عبادته والإخلاص له والخضوع لاوامره واجتناب نواهيه وذلك منتهى التوجه إلى الله ، والاديان السماوية فى جملتها تتوافق مع ذلك ، ولكل دين عبادته . وهناك السلام مع النفس وتلك مشكلة الإنسان . فالدين هو غذاء الروح الذى جعله الله قواما للنفس وللروح حتى تصطلح مع الله ومع نفسها . سلام الإنسان مع نفسه امر هام للمجتمعات وللافراد ، والعودة إلى الجذور المشتركة للإنسانية امر هام لنشر هذا السلام مع النفس ، من هنا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٥

كان التدين الوسيلة القوية لاستسلا. الإنسان لله ، ومن ثم يكون مسالما م نفسه . أما السلام مع المجتمع فذلا ماشرحته الاديان عموما وافاضت فيه « واعبدوا الله ولا تشركوا به شي وبالوالدين إحسانا » ودعوات الب بالفقراء والمساكين . كل هذا إذا تكاه وتوافق عمَّ السلام الإنسانية كلها .

من المسئول عن ان تصل الإنساذ إلى هذه الدرجة من السلم والسلام ه النفس ؟ المسئولية هنا تقع على رج الدين .. مسئولية الطبيب عن تشخيه الداء ووصف الدواء للمريض .

مفتى الجمهورية الدكتور محمد س طنطاوى وجه خطابه إلى كبير الأساقة موضحا : احب ان اقول لسيادتك ب غير المسلمين بالنسبة للمسلمين ثلا اقسام : قسم يعيش في بلاده ولا يعيد معنا ، ولكنه يسالمنا ويتبادل مع المنافع ولا يعلن علينا حربا ولا اذ ونحن ايضا نسالمه ونتعاون معه ونعد معه بقول الله :

« فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ، الله لايحب المعتدين »

ـ القسم الثانى لايعيش معنا لكنه ي الحرب والأذى علينا ، والشريعة ، تطالبنا بالرد عليه دفاعا عن انفس « أُذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا و الله على نصرهم لقدير » ـ « وقاة الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا »

ـ القسم الثالث : يعيش معنا ونع معه مثل إخواننا المسيحيين ، نستن هواء واحدا ، حقولنا تروى بماء و ثمر ثمرا واحدا ، وتظللنا سماء حدة ، قلوبهم مثل قلوبنا تعشق هذا بلد وتخاف على مصالحه : هذا القسم معنا معه القاعدة الاسلامية هبية :

هم مالنا وعليهم ماعلينا »

إذن شريعة الإسلام واضحة ، ليس ديننا الغاز ، بل إن تعاليم الاسلام ارب الغموض والنفاق والظلم سعى كى يتعاون الناس جميعا على ر والتقوى لا على الإثم والعدوان .

فقت القاعة .

كبير أساقفة كانتربرى الدكتور رج كارى ابتسم وهو يقول : طرح اربع مقولات للحوار .

الأولى : الصداقة لا العداء . وقد رت كلمة « الصداقة » بالأخص لا إياها على كلمة « التسامح » من المعانى المتعددة التى ترتبط بها ة الاخيرة . فانا مع التسامح قيقى ، ولكن هناك فهم علمانى ضيق يجب ان نراقبه بحذر ، وهو الراى يساويها باللامبالاة التى نشعر تجاه الأشياء التى لاتهمنا . وهذا بتسامح حقيقى ، ولكن التسامح ادق يظهر عندما يعتنى الناس من قهم بمعتقداتهم ، فى نفس الوقت ن يظلون فيه قادرين على احترام الآخرين فى اعتناق معتقدات مخالفة يعيشوا فى سلام معهم . وقد ألمح ر البير حورانى ـ وهو احد كبار صصين فى شئون العالم العربى ـ مرة إلى انه « ليس باستطاعة احد ان يكتب فى الوقت الحاضر اى شىء ذا معنى عن العالم الاسلامى مالم يؤسس نوعا من العلاقة الحية مع هؤلاء الذين يكتب عنهم » وتنطبق هذه المقولة أيضا على العالم المسيحى .. إن وصف الدكتور حورانى « للعلاقة الحية » هو جوهر الحوار الذى نسعى إليه .

وقد كنا منذ ثلاثين عاما نعى بالكاد وجود كيان إسلامى فى بريطانيا . أما فى الوقت الحاضر فقد اعترفت القيادات الدينية وغيرها بوجود تجمعات عقائدية يمثل الإسلام مركز حياتها وقوة ثقافتها . بل إن هناك تقديرا عميقا للدور الذى يمكن للإسلام ان يؤديه لبريطانيا المستقبل .

الثانية : التفهم لا الجهل : إن جهلنا ببعضنا البعض لهو امر مريع . فالجهل هو اخطر امراض الحضارة وهو ينبع من الخوف وسوءالفهم والتعصب . وكثير من الكتب تظهر التشويهات التى تعرض لها الإسلام عبر ٣ عصور ،

بالتاكيد علينا أن نبدأ بالكليات الدينية والمؤسسات التعليمية يعمل بها من لديه الاستعداد لتعليم الآخرين .

إننى اتشوق لليوم الذى يطلب فيه من الدارسين لفقه الدين أن يدرسوا طرق وتعاليم عقيدتين أُخريين الى جانب ديانتهم .

وسوف يكون بإمكاننا انتزاع التطرف الذى يجنح إلى العنف من جذوره ، إذا ما وقرنا عقائد بعضنا البعض ، وادركنا حقيقة ان الاسلام والمسيحية كلاهما

باق بقاء قوة الدين على التفرقة بين الخير والشر . وتحمل القيادات الدينية على عاتقها مسئولية عظيمة فى إحلال التفاهم محل الجهل فى تلك البلاد التى تحمل ثقافاتها اسم ديانتنا .

□ المقولة الثالثة : الانفتاح لا الانغلاق . فإذا كان للحوار أن يستمر من خلال الصداقة فلا مناص من أن نتناول مسالة الانفتاح . ولكى ننجح فى هذا فإنه علينا أن نواجه المشكلة الأساسية التى تقف حَجَر عثرة فى طريق هذا الانفتاح (يقصد كبير الأساقفة مسالة التبشير فى المسيحية ونشر الإسلام) فالواقع أن الاسلام والمسيحية ديانتان لهما رسالة تؤديانها ، فكلتاهما تطرح فرضيات مطلقة ، وكلانا لديه الرغبة القوية فى نشر دينه وهذا جزء لايتجزأ من ديانتنا ، وهى حقيقة لا تتطلب الاعتذار عنها او انكارها ، فقد أمر القرآن الكريم المسلمين بهذا فى آية « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس » تماما كما امر الكتاب المقدس المسيحيين قائلا : « اذهبوا إلى جميع الامم وبشروهم بكلمة الله » كيف ندخل فى حوار ونلتزم بتعاليم المسيحية والإسلام فى نفس الوقت ؟ الحوار فى هذه الحالة ممكن طالما لدينا الاستعداد لسماع الآخرين ، وطالما نحن ملتزمون بالسلام والرغبة فى الفهم . وكما يعلم الكثيرون فى هذا المقام اننى متمسك لاقصى الحدود بمعتقداتى كمسيحى ، ولكن لا يقلل هذا من استعدادى للسماع والتعلم والتزود ، ومن الضرورى بالنسبة لنا أن ندرك أن الطريقة التى نتعصب بها لها انعكاساتها على عقائد الآخرين ، فأى من ديانتينا لا يأمرنا بنشر دعوتنا عن طريق الكبر والخداع واللامسئولية . وأعتقد ان تجربة مصر بتقاليدها العريقة التى تعود إلى قرون طويلة من الترحاب والتعايش المشترك ، بين الكنيسة القبطية القديمة وجيرانها من الاغلبية المسلمة ، تضرب مثلا مثيرا للإعجاب.

□ اما المقولة الرابعة التى اطرحها للحوار فهى التعاون لا المجابهة : نحن فى حاجة إلى رسم طرق جديدة للتعاون والسلام المبنيين على الفهم والنيات الصادقة . فالاختلافات بين الأديان حقيقة لايمكن إنكارها ، كما لايجب أن يفهم منها ايضا انه ليس هناك عوامل مشتركة بينها . ففى لقاءاتى العديدة بالمسلمين فى مصر وبريطانيا ، تاثرت لاكتشافى اشياء كثيرة ، لها صدى أيضا فى العقيدة المسيحية ، كالالتزام بالقيم الاخلاقية ، واهمية العائلة ، والميل إلى الطرق السلمية فى حل المنازعات ، والاهتمام بالفقراء والمعدمين ،

لقد حاولت ان اشير إلى بعض السبل التى يمكن من خلالها دفع الحوار والتعاون بين الإسلام والمسيحية ، كداعية مسيحى مخلص ، وكإنسان تعلم تقدير معتقدات الآخرين .

وتوجه الدكتور جورج كارى إلى المنصة وصافح مفتى مصر وشيخ الجامع الأزهر ورئيس جامعة الأزهر فى حرارة . وقال د : محمد سيد طنطاوى - وابتسامة التسامح تحيط بكلماته -: مرحبا بالحوار الموضوعى وارجو الا يتصور احد ان الحوار دخيل على ديننا ، فالإسلام فتح باب الحوار حتى مع إبليس ، والقرآن الكريم حكى لنا كيف جادل إبليس ربه . ولعلك تذكر اخى جورج اننى زرتك منذ ٣ سنوات فى لندن وبحثت معك عدة موضوعات منها سلمان رشدى ، وقلت لك لست مع إهدار دمه ، إنما كل ماأريده ان تؤلف لجنة من ثلاثة علماء : مسيحى ومسلم ويهودى ، يدرسون « الآيات الشيطانية » ويسالون هذا السلمان عن مصادره : هل عاش فى العصر النبوى وبالتالى استمد هذا الكلام القبيح من تجربته الحية !! او ماهى مصادرك التى استقيت منها سُمَّك ! وقلت تحكم عليه اللجنة وبعد ذلك يموت موتا معنويا . هذا هو الحوار . لكن أن يترك ليمتهن الأطهار الابرار والأنبياء باسم الحرية فهذا مانرفضه . نرحب بالحوار من القلوب وهذه يدنا ممدودة للجميع .

شيخ الأزهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق وجه تحية إلى الدكتور جورج وقال : نحن نقدر لك دعوتك للتسامح ، واقول لك : إن الإسلام دين تسامح لاتساهل ، فهلا تشابكت ايدينا لترد عن الدين الغوائل والإهانات بالسلم والسلام والسلاح . وتشابكت الأيدى . ومن بعيد ابتسم رجل تعرفه الآن كل محافل الحوار الدينى .. د : على السمان رئيس جمعية الحوار المسيحى الإسلامى .

براءة المتهمين فى قضية الاعتداء المسلح على نقطة سلامون

المحكمة تؤكد تضارب اقوال الشهود والتقارير الفنية

كتب ـ أحمد نبيل

أصدرت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» حكمها ببراءة جميع المتهمين فى قضية الاعتداء المسلح على نقطة مرور سلامون والتى عرفت بقضية أحداث طما، والمتهم فيها مدرس لغة إنجليزية بمدرسة طما الثانوية الصناعية و٤ من تلاميذه، قدمتهم نيابة امن الدولة للمحاكمة بتهمة الانضمام لجماعة غير مشروعة والإعتداء على نقطة المرور وهو الاعتداء الذى أسفر عن مصرع الرقيب أبو الفضل عيسى. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وحضور هشام عبدالمعطى وحسام هلال وكيلى نيابة امن الدولة وأمانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات. وكانت المحكمة قد بدأت فى نظر القضية مع بداية العام الحالى، واستمعت لمرافعة النيابة التى طالبت فيها بإعدام المتهم الأول وتوقيع أقسى العقوبة على باقى المتهمين كما استمعت المحكمة إلى مرافعات الدفاع عن المتهمين الذى اصر خلال الجلسات على إنتفاء صلة المتهمين بالحادث وجاء تقرير المعمل الجنائى مفاجأة سارة للمتهمين حيث أفاد عدم مطابقة بصمة إبرة ضرب النار من السلاح المستخدم بكعوب الطلقات الفارغة التى التقطت من مكان الحادث عقب وقوعه فقررت المحكمة حجز القضية للحكم بجلسة أمس وقضت فيها ببراءة المتهمين وهم: نجيب عبدالرحمن سالم ـ مدرس لغة انجليزية ـ ومحمد وفوزى عبد العظيم ومحمود مصطفى سليمان، والسيد مقبول فهمى وعلى أحمد على وقالت المحكمة فى اسباب حكمها ان جميع الشهود قرروا أن الأعيرة النارية أطلقت من الناحية المواجهة للمجنى عليه ورغم ذلك ورد تقرير الطب الشرعى يفيد بان إصابة المجنى عليه الرقيب أبو الفضل عيسى قد جاءت من الخلف وليس من الأمام وأن الاصابة لا يمكن حدوثها بالتصوير الذى ذكره الشهود، وأضافت أن تضارب اقوال الشهود مع ما ورد بالتقارير الفنية من حيث نوع الأسلحة يشكك فى إرتكابهم للحادث حيث ذكر الشهود أن المتهمين كانوا يحملون ٢ فرد روسية الصنع ومع ذلك لم يضبط بمكان الحادث اى طلقة من التى تستعمل بكل الأسلحة.



المحكمة لحظة النطق بالحكم .. والمتهم الأول يهلل فرحا . [تصوير : عمرو جمال]

اليـوم اعـلان قـرار الاتهـام في قضية اغتيال اللواء الشيمي

يعلن صباح اليوم المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا، قرار الاتهام في قضية إغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير امن اسيوط، والمتهم فيها ٣٠ إرهابيا وحدثان، من عناصر الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية ومن المنتظر ان يعلن بعد غد الثلاثاء قرار الاتهام في الجزء الأول من القضية التى تحمل رقم ٢٣٥ حصر امن دولة، التى تشمل الحوادث الإرهابية التى وقعت في اسيوط خلال عامي ٩٢ و٩٣، وعددها ١٩ قضية، إستشهد فيها ٣٢ من رجال الشرطة والمواطنين الابرياء واصيب ٤٢ اخرون ويأتى على رأس المتهمين الذين سيحاكمون امام محاكم امن الدولة «طوارىء»، رفعت زيدان وجمال عبدالحميد عبد الناصر وعبدالحميد ابو عقرب ومصطفى محمد محمود عيسى ورضوان إبراهيم السيد قرون.



محكمة أمن الدولة تبرئ ٥ من "الجماعة الإسلامية"

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ برأت محكمة أمن الدولة المصرية أمس خمسة من اعضاء «الجماعة الإسلامية» كانوا اتهموا باطلاق النار على مخفر للشرطة قبل سنتين، فيما واصلت نيابة أمن الدولة التحقيق مع ١٥ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» بتهم عدة من بينها الاتصال بـ «الجماعة الإسلامية» و«دعم عمليات إرهابية».

وعقدت محكمة أمن الدولة العليا جلسة أمس برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين قضت ببراءة خمسة متهمين من أعضاء «الجماعة الإسلامية» هم بخيت عبدالرحمن سالم ومحمد فوزي عبدالعظيم ومحمود مصطفى سليمان وعلي أحمد أحمد والسيد مقبول فهمي.

وكانت اجهزة الامن اعتقلت هؤلاء قبل نحو سنتين واحالتهم على النيابة التي اتهمتهم باطلاق النار على مخفر شرطة قرية سلامون التابعة لمدينة طما في محافظة سوهاج، ما اسفر عن مقتل الشرطي حارس مسعود واصابة الشرطي ابو الفضل عيسى. وجاء في اسباب الحكم ان اقوال الشهود تضاربت مع ما ورد في تقرير الطبيب الشرعي عن انواع الاسلحة التي استخدمت، إذ أكد الشهود ان المتهمين كانوا يحملون ثلاثة مسدسات روسية الصنع، في حين أكدت التقارير الرسمية ان المتهمين لم يستخدموا اسلحة روسية.

وواصلت نيابة أمن الدولة العليا امس التحقيق مع ١٥ من قادة «الاخوان المسلمين» المحظورة، على رأسهم عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب. وكانت السلطات اعتقلتهم الاثنين الماضي وأحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات. ويواجه هؤلاء اتهامات بـ «فتح قنوات اتصال مع تنظيم الجماعة الاسلامية المحظور في الصعيد ودعم العمليات الارهابية بالاموال وحيازة مطبوعات وكتب تحض على كراهية نظام الحكم والازدراء به».

وأكدت مصادر في هيئة الدفاع ان معظم التهم الموجهة إلى المتهمين في القضية تشابه تلك التي وجهت الى «الاخوان» في نحو سبع قضايا اخرى أجرت النيابة التحقيقات في شأنها خلال الاشهر الماضية من بينها القضية التي تنظر فيها المحكمة العسكرية حالياً. وقالت المصادر لـ «الحياة»: «هناك محاولة للربط بين قضية الدكتور ابو الفتوح وبين قضية أخرى تتعلق باعتقال أحد اعضاء «الجماعة» علي عمران في محافظة المنيا الشهر الماضي لاستخدام الظرف المكاني لايهام الرأي العام من خلال استخدام كلمة المنيا للايحاء بان الاخوان مرتبطون بالعمليات الارهابية التي تقع في تلك المحافظة»



براءة جميع المتهمين فى قضية تنظيم «طما» المتطرف

محكمة أمن الدولة تحجز قضية أبوتيج للحكم

كتب - محمد عبدالنبى :

قضت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء ببراءة جميع المتهمين فى قضية احداث طما المتهم فيها ٥ من اعضاء الجماعة الاسلامية بسوهاج من جميع التهم المنسوبة اليهم . عقدت جلسة المحكمة برئاسة المستشار سمير ابوالمعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وامانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات ، اكدت المحكمة فى اسباب حكمها تضارب اقوال الشهود مع ماورد بالتقارير الطبية الشرعية من حيث انواع الاسلحة المستخدمة فى الحادث واتجاه الاعيرة النارية التى اطلقت على المجنى عليهم وعلى الرغم من ان الشهود ذكروا أن المتهمين كانوا يحملون ثلاثة «افرد» روسية ، لم تضبط بمكان الحادث اى طلقات خاصة بهذا النوع من الاسلحة . واشارت المحكمة الى انها انتدبت كبير الاطباء الشرعيين لفحص الطلقات الفارغة المضبوطة بمكان الحادث وورد التقرير يفيد ان هذه الطلقات الفارغة وعددها ٤٨ طلقة التى عثر عليها فى مكان الحادث لم تطلق من اى من الاسلحة المضبوطة . اضافت المحكمة فى اسباب حكمها ان جميع الشهود ذكروا ان الاعيرة النارية اطلقت فى مواجهة المجنى عليهم ، ورغم ذلك ورد تقرير الطب الشرعى يفيد ان اصابة المجنى عليه مجند ابوالفضل عيسى حدثت من ضارب من الخلف وليس من الامام وان هذه الاصابة لايمكن حدوثها بالتصوير الذى ذكره الشهود .

تعالت الهتافات المؤيدة للمحكمة وزغاريد الفرح من المتهمين واقاربهم وهيئة الدفاع عن المتهمين .

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد احالت خمسة من اعضاء الجماعة الاسلامية هم بخيت عبدالرحمن سالم مدرس ثانوى بمدرسة طما الثانوية الصناعية ومحمد فوزى عبدالعظيم - طالب - ومحمود مصطفى سليمان - طالب - والسيد مقبولى فهمى - طالب - وعلى احمد على احمد - طالب - الى المحاكمة بتهم الانضمام الى جماعة غير مشروعة تهدف لقلب نظام الحكم والتعدى على الحاكم والقائمين على الحفاظ على الامن والاخلال بالسلام الاجتماعى وقاموا بقتل واصابة جندى الحراسة بنقطة مرور سلمون وطالبت النيابة باعدام متهمين وبالاشغال الشاقة المؤبدة لثلاثة .

كما استانفت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء نظر قضية تنظيم ابوتيج والمتهم فيها ٥ من اعضاء الجماعة الاسلامية باسيوط اتهموا بقتل رقيب شرطة طه عبدالله المسئول عن تتبع نشاطهم .

استمعت المحكمة امس الى تعقيب النيابة والدفاع . طالب الدفاع ببراءة جميع المتهمين لتضارب اقوال الشهود وعدم رؤية الشهود لأى من المتهمين قرب الواقعة رغم معرفتهم الكاملة لهم وتعرفهم عليهم داخل قاعة المحكمة كما دفع الدفاع ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش واكدوا عدم وجود دليل واحد ملموس على قيام اى من المتهمين بقتل رقيب الشرطة واشاروا الى انه سبق وان قام المجنى عليه بقتل احد ابناء عائلة كبرى بالصعيد عام ٨٦ وحكم عليه بالسجن ٥ سنوات واخلى سبيله قبل وقوع الحادث بعدة شهور واعيد الى مكان خدمته السابقة .

واكدت النيابة فى تعقيبها على الدفاع خوف الشهود من الاعتراف على المتهمين واشارت الى الحوادث المتعددة التى تم فيها قتل الشهود بعد تعرفهم على المتهمين واكدت أنها قدمت ادلة واضحة لاتقبل مجالا للشك فى قيام المتهمين بقتل المجنى عليه للتخلص من مضايقاته المستمرة لهم . وطالبت النيابة باعدام متهمين وبالاشغال الشاقة المؤبدة للثلاثة الاخرين . وقررت المحكمة حجز القضية للحكم وعقدت جلسة المحكمة برئاسة المستشار اسماعيل الجهيتى وامانة سر هشام حافظ وعزمى محمد عوض .



براءة المتهمين فى قضية « سلامون » لتضارب الأقوال
النيابة تطعن فى فساد استدلال الحكم وقصوره

كتبت خديجة عفيفى :

حكمت محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » ببراءة جميع المتهمين فى قضية تنظيم طما بقتل واصابة جنديين بنقطة مرور سلامون بمحافظة سوهاج من التهم المنسوبة اليهم . مع مصادرة السلاح المضبوط والطلقات

اصدر الحكم المستشار سمير ابو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين وحضور حسام هلال وهشام عبدالمعطى وكلاء النيابة وامانة سر نبوى عمرو ورؤوف فرحات . جاء فى اسباب الحكم ان هناك تضاربا فى اقوال الشهود وتقرير الطب الشرعى .

وصرح المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا « للاخبار » بأنه سيقوم بالطعن امام مكتب تصديق الاحكام بعد دراسه الاسباب التى اعتمد عليها الحكم فى قضائه بالبراءة خاصة ان السبب الرئيسى الذى اعتمد عليه الحكم جاء وقد اعتراه الفساد فى الاستدلال والقصور فى التسبيب ويكشف عن عدم تحوط الحكم لظروف الدعوى وادلة الثبوت فيها .. اذ اعتمد على التقرير الطبى الشرعى الذى انتهى الى ان ظروف الطلقات الفارغة المعثور عليها فى مكان الحادث لم تطلق من الاسلحة المضبوطة على الرغم من ان السلاح الرئيسى الذى استخدمه المتهمون فى الحادث وهو البندقية الالية لم تضبط اساسا .



المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٥

رئيس الوزراء الهندى يزور القاهرة اليوم لتوقيع اتفاقية لمكافحة الإرهاب

يصل رئيس وزراء الهند اليوم للقاهرة فى زيارة لمصر يجرى خلالها مباحثات حول قضية مد العمل بإتفاقية منع الانتشار النووى والتهديدات التى يشكلها تنامى التطرف على السلام العالمى وقضايا أخرى حول حركة عدم الانحياز ونزع السلاح والتعاون بين الدول النامية فيما بينها ومع الدول المتقدمة . ومن المقرر أن يستقبل الرئيس مبارك رئيس الوزراء الهندى لبحث التوقيع على اتفاقية لمكافحة الإرهاب وهى أول اتفاقية من نوعها توقعها الهند مع دولة عربية .



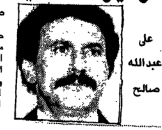
المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس اليمن : سنعيد المتطرفين الى بلادهم

توقيع الاتفاقية الامنية بين مصر واليمن قريبا



علي عبدالله صالح

صنعاء ـ ا.ش.ا :

أكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ان بلاده لاتحتضن اى قوى متطرفة على اراضيها . وقال انه سيتم القضاء على الجماعات التى تتبنى التطرف والارهاب تحت اى مسمى . واشار الى ان بعض القوى الاسلامية المتطرفة تمكنت من دخول اليمن اثناء الفترة الانتقالية للوحدة اليمنية واكد ان اليمن بصدد اعادة هؤلاء الافراد الى بلادهم وانها لن تقبلهم على اراضيها تحت أى ظرف . واضاف انه اصدر اوامره بوقف دعاوى التكفير التي اثيرت مؤخرا ضد بعض المواطنين وان يقتصر الحق فى اقامة دعاوى الحسبة على النيابة العامة دون الافراد .

وقال الرئيس اليمنى فى تصريحات لمراسلى الصحف ووكالات الانباء العالمية بصنعاء امس ان الاتفاقية الامنية بين القاهرة وصنعاء سيتم التوقيع نهائيا عليها خلال انعقاد اللجنة المشتركة بعد موافقة البلدين على المشروع الخاص بها . وأوضح انه كان مقرراً انعقاد اللجنة يوم ١٥ سبتمبر الماضى ، غير أن الاجتماع تأجل بسبب ايفاد وفد فنى للتحضير لها نظرا لازدحام جدول اعمالها بعديد من الموضوعات .

وحول مشاكل سفن الصيد المصرية فى المياه اليمنية .. قال علي عبدالله صالح إننا نعتبر المياه اليمنية ملكا لكل العرب ، غير ان بعض السفن المصرية تستخدم أساليب الجرف العشوائي والصيد بالديناميت مما يدمر البيئة اليمنية وهو امر غير قانونى وغير مسموح به .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٥

مبارك يحدد موعد الانتخابات في ٢٩ الشهر المقبل

تأجيل محاكمة قادة «الاخوان»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت المحكمة العسكرية العليا في مصر جلسة عاصفة في اثناء النظر في القضية التي اتهم فيها ٤٩ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة على راسهم الدكتور عصام العريان الأمين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء.

في غضون ذلك، اصدر الرئيس حسني مبارك امس قراراً جمهورياً دعا فيه الناخبين المقيدة اسماؤهم في جداول الانتخابات الى التوجه الى مقرات لجان الانتخابات المختصة في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لانتخاب اعضاء مجلس الشعب (البرلمان)، على ان تجري انتخابات الاعادة في الحالات التي تستدعي ذلك في السادس من كانون الاول (ديسمبر).

وحدد القرار الجمهوري الرقم ٣١٩ لعام ١٩٩٥، ١٣ كانون الاول (ديسمبر) موعداً لبدء أعمال مجلس الشعب الجديد.

ويتوقع ان يصدر غداً الاثنين قرار عن وزير الداخلية لتحديد موعد فتح باب الترشيح للانتخابات في ٢٢٢ دائرة.

وعقدت جلسة محاكمة قادة من «الاخوان المسلمين» وسط اجراءات امنية مشددة امس في منطقة الهايكستب العسكرية شرق القاهرة في ظل حضور مكثف لمحامين ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة بينهم محامون من الاقباط كما حضرت ثلاث محاميات المانيات يمثلن «تجمع محامي فرانك فورت»، هن: استرلوب نيدز ويوتاستوهر فالنتين وبرغيت غالاتزل، اضافة الى السيد فادي ملحم ممثلاً لنقابة المحامين اللبنانيين.

واستمرت الجلسة نحو ثماني ساعات وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد في ٢٣ الجاري.

وتحدث الدكتور محمد سليم العوا رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في بداية الجلسة وطلب من المحكمة ان تعقد لقاء خاصاً مع المتهمين لتستمع الى آرائهم وتتعرف الى افكارهم. واستغرب عدم سماح اجهزة الامن للمتهمين بارتداء الملابس المدنية العادية خلال المحاكمة، والاصرار على ان يرتدوا «جلاليب» بيضاء. واشار الى ان من حق المتهم المحبوس احتياطاً ان يرتدي ما يشاء من ملابس.

واستغرب العوا عدم وضع النيابة العسكرية لائحة باسماء شهود الاثبات والادلة الثبوتية، واعتبر ان اجراءات المحاكمة تصبح بذلك غير مكتملة، وقال ان المتهمين يبعثون برسالة تهنئة الى القوات المسلحة المصرية في مناسبة ذكرى حرب اكتوبر ١٩٧٣.

وفاجأ نقيب المحامين المصريين السيد احمد الخواجة الحضور حين قال: «اذا كانت التهمة الاساسية التي وجهت الى المتهمين في القضية هي الانضمام الى جماعة الاخوان المسلمين غير الشرعية فانهم جميعاً ابرياء، اذ ان التهمة تسقط من اساسها باعتبار ان الجماعة المذكورة صدر قرار بحلها من مجلس قيادة الثورة عام ١٩٥٤، ولا يصح ان تتعامل الدولة مع الجماعة على انها جماعة غير شرعية. اذ تتداول في محكمة القضاء الاداري حالياً دعوى قضائية اقامها قادة الجماعة ضد قرار الحل ولم يصدر حكم في تلك الدعوى حتى الآن على رغم مرور سنوات على اقامتها، وبناء على ذلك فان قرار حل الجماعة يصبح غير نهائي حتى يصدر حكم نهائي يقر حلها».

ورد رئيس المحكمة قائلاً: «ان كل المتهمين انكروا انهم من الاخوان ما عدا المتهم الأخير الذي اعترف بان بعض المتهمين طلبوا منه الانضمام الى الجماعة». وطلب الدكتور عصام العريان الكلمة، وقال: «لم يقل اي متهم انه منضم الى جماعة الاخوان المسلمين او غير منضم، انا فقط قلت انني احمل فكر الاخوان ولكني غير منضم الى تنظيم يحمل ذلك الاسم والفارق كبير بين الاعتقاد في فكر معين والانضمام الى تنظيم».

وطلب المحامي الدكتور عاطف البنا وقف النظر في القضية امام المحكمة العسكرية الى حين الفصل في طلب عرضه المتهمون امام المحكمة الدستورية العليا في هذا الشأن وقال: «نحن فوجئنا بان محكمة امن الدولة نظرت في الثاني ايلول (سبتمبر) الماضي في امر تمديد حبس عدد من المتهمين في القضية على رغم ان القرار الجمهوري الذي اصدره الرئيس مبارك والذي قضى باحالة القضية على المحكمة العسكرية كان صدر في تاريخ سابق لجلسة محكمة امن الدولة. وعلى هذا صارت هناك جهتان قضائيتان تتنازعان النظر في القضية وهو امر غير جائز قانوناً وعلى المحكمة الدستورية ان تفصل في هذا الأمر».

ورفعت الجلسة للمداولة واستمرت فترة المداولة نحو ثلاث ساعات للبحث في طلب وقف النظر في القضية لكن رئيس الجلسة اعلن بعدها تكليف النيابة وضع صورة من طلب المتهمين الذي عرض امام المحكمة الدستورية في ملف الدعوى للنظر فيه في الجلسة المقبلة للمحكمة العسكرية. كما سلمت المحكمة هيئة الدفاع صورة عن الادلة الثبوتية وقائمة شهود الاثبات، لكن هيئة الدفاع احتجت على ان الادلة الثبوتية لا تحوي وقائع ضد المتهمين وهو ما يوجب اطلاقهم. واكد المحامون ان الادلة لا تخرج عما تضمنته مذكرة جهاز مباحث امن الدولة التي ارسلت الى النيابة وتفتقر الى ادلة مادية.

المدروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩٥

تأجيل قضية جماعة الاخوان المنحلة الى جلسة الاحد القادم

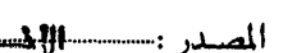
المحكمة العسكرية تطلب الحصول على صورة من دعوى الطعن فى احالة القضية

٣ محاميات من ألمانيا يحضرن لمراقبة اجراءات المحاكمة

المحاميات الألمانيات اثناء جلسة المحكمة العسكرية فى قضية جماعة الأخوان المنحلة

« تصوير : مكرم جاد الكريم »



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٥

قررت المحكمة العسكرية العليا تاجيل نظر قضية تنظيم الاخوان المسلمين الى جلسة الاحد القادم ٢٢ اكتوبر الحالى .. وطلبت من النيابة مخاطبة المحكمة الادارية العليا للحصول على صورة من الدعوى المقامة للطعن فى قرار احالة القضية للقضاء العسكرى .. كما قررت استدعاء شهود التحريات لسماع شهادتهم فى الجلسة القادمة ..

عقدت المحكمة جلستين ، استغرقت الاولى ساعة واستغرقت الثانية ربع ساعة . تركزت الجلسة الاولى على ابداء عدة دفوع وطلبات من الدفاع الذى تراسه احمد الخواجة نقيب المحامين .. كما حضر الجلسة ٣ محاميات من المانيا كمراقبات لمتابعة اجراء المحاكمة .

شهدت الجلسة اكثر من مناقشة بين الدفاع وهيئة المحكمة .. الاولى كانت حول الدعوى التى قدمت للقضاء الادارى حول تنازع الدعوى بين جهتين .. وقد قدمت هيئة الدفاع دعوى الى محكمة القضاء الادارى للفصل فى هذه المشكلة حيث ان محكمة امن الدولة العليا لم تعلن رسميا الكف عن نظر الدعوى .. اضافة الى ان المحكمة كانت تقوم بتجديد الحبس لبعض المتهمين حيث انهم بعد ٦ اشهر اصبحوا فى حوزة محكمة الموضوع .. بينما عقدت المحكمة العسكرية ٣ جلسات .. وكان النقاش الثانى حول موضوع ادلة الثبوت وكذا طلبات هيئة الدفاع .. حيث اكد الدفاع انه لم يتسلم ادلة الثبوت وقائمة الشهود حتى يمكنه التعامل مع القضية .. اضافة الى ان الدفاع لم يتمكن من استخراج المستندات التى طلبت فى الجلسة الماضية السماح له باستخراجها .. حيث لم ينص قرار المحكمة صراحة على استخراج هذه الاوراق .. وقد شارك فى النقاش احمد الخواجة نقيب المحامين والدكتور محمد سليم العوا الدكتور عاطف البنا .

كما تقدم الدفاع ايضا لاثبات ان

تابع الجلسة :

فاروق الشاذلى

المتهم سعد ماضى الذى تخلف عن حضور جلسة امس مقبوض عليه فى القضية رقم ٧٢٢ لسنة ١٩٩٥ حصر امن دولة .

واكد الدفاع انه لم يتسلم اية تفريغات للاشرطة المصورة او المسجلة علما بانه يوجد فى الاوراق خطابات متبادلة حولها بين النيابة والطب الشرعى .

وتمسك الدفاع بالحصول على اجل لمعاودة الاطلاع على اوراق القضية واستخراج المستندات حتى تسير الدعوى فى طريقها القانونى .. وكان بعضهم قد طلب التأجيل لحين الفصل فى الطعن المقدم حول احالة القضية الى المحكمة العسكرية والتى حددت محكمة القضاء الادارى جلسة ٢٤ اكتوبر الحالى للنطق بالحكم فيها .

اكد رئيس المحكمة ان كل المتهمين قد اكدوا خلال التحقيقات انهم لايعرفون شيئا عن الاخوان المسلمين .. وان احدهم اكد انه بعد حل الاخوان عام ١٩٥٤ انقطعت صلته بهم .

وقال ممثل النيابة العسكرية ان ادلة الثبوت موجودة ومعدة وجاهزة .. وان احد الاساتذة المتهمين تقدم بطلب للحصول على نسخ منها .. ولكنه لم يحضر لاستلامها .

حضر الجلسة الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ومحمد عبدالقدوس وكيل نقابة الصحفيين وصلاح عبدالمقصود امين الصندوق .. كما حضر حامد الازهرى والدكتور جلال رجب وصابر عمار عن اتحاد المحامين العرب .. وتدخل احمد الخواجة نقيب المحامين ورفض ان يكون لاتحاد المحامين العرب مراقبون فى جلسات المحاكمة فهو جاهز كرئيس للاتحاد وهو ايضا نقيب المحامين المصريين ومحام موكلا عن الدكتور عصام العريان - اضافة الى انه حاضر مع كل زملائه المحامين عن جميع المتهمين . كما حضر فادى ملحم عن منظمة الحقوقيين فى لبنان .. و٢ محاميات من فرانكفورت حضرن لمتابعة الجلسات فقط هن استريدلوب ميدز ويوناشوهر فالتينى وريجت جلانزل .

رفضت المحكمة المحامى سيد ابو زيد سليمان مندوبا عن نقابة الصحفيين مع المتهم الهارب محسن راضى .. واكدت انه قد تم انتداب دفاع عنه وان كانت المحكمة ترحب بحضوره للجلسات كمراقب فقط .

واكدت المحكمة انها لاتمانع فى ان يتقدم الدفاع بطلبات مكتوبة لاستخراج كل مايريده من طلبات ..

وفى الجلسة الثانية اكدت المحكمة ان اوراق القضية تضم اسماء الشهود ومعظمهم من الضباط الذين سجلوا التحريات .. وان المحكمة مستعدة لسماع اى شهود نفى

واعلن الدكتور محمد سليم العوا المحامى باسمه وباسم اعضاء هيئة الدفاع والمتهمين فى القضية عن التهنئة الحارة للقوات المسلحة بمناسبة ذكرى انتصارات ٦ اكتوبر وقال ان تلك الانتصارات عزة وشرف وكرامة ، واضاف اننا جميعا نؤازر قواتنا المسلحة ونقف خلفها .

وقررت المحكمة تاجيل مشاهدة تسجيل الفيديو الخاص باجتماع مجلس شورى الجماعة الى الجلسة القادمة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٥

جلسة ساخنة لمحاكمة قيادات الاخوان المسلمين :

المتهمون قدموا التهنئة للقوات المسلحة فى ذكرى اكتوبر

٣ محاميات ألمانيات و ٣٥٠ محاميا مصريا حضروا الجلسة

عقدت المحكمة العسكرية العليا امس جلسة ساخنة لنظر قضية تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها والمتهم فيها ٤٩ من قيادات الجماعة بينهم ٢٦ محبوسين و٢٢ مخلى سبيلهم ومتهم هارب.

قدم المتهمون التهنئة لهيئة المحكمة والقوات المسلحة فى ذكرى انتصارات اكتوبر المجيدة.. واعادة الكرامة للأمة العربية.

وحضر الجلسة ٣ محاميات المانيات واكثر من ٣٥٠ محاميا مصريا.

وكانت المحكمة عقدت جلستها الثالثة فى الحادية عشر والنصف صباح أمس حيث تم احضار جميع المتهمين واودعوا قفص الاتهام فى حراسة امنية مشددة.. كما حضر الجلسة ٢١ متهما اخرين من المخلى سبيلهم بينما تغيب المتهم جمال سعد ماضى الذى القى القبض عليه بالاسكندرية مع ٥ آخرين منذ اسبوعين.

اكتظت قاعة المحكمة منذ الصباح الباكر بالمحامين واقارب المتهمين ووكالات الانباء والصحف العالمية واكثر من ٣٥٠ محاميا مصريا ولم يجد عشرات من المحامين اماكن للجلوس للازدحام الشديد بعد قرار رئيس المحكمة بالسماح للجميع بالدخول.

وحضر الجلسة ٣ محامين من اتحاد المحامين العرب هم حامد الازهرى وجلال رجب وصابر عمار واحمد الخواجة بصفته نقيبا لاتحاد المحامين العرب ونقيب المحامين المصريين.. ومحام من نقابة المحامين الدولية وهو لبنانى الجنسية.

كما حضر الجلسة ممثلون من النقابات المهنية على رأسهم حمدى السيد وأعضاء مجلس نقابة الاطباء ومحمد عبدالقدوس وكيل نقابة الصحفيين وصلاح عبدالمقصود أمين مساعد صندوق نقابة الصحفيين وسيد ابوزيد المحامى بالنقابة.



المحاميات الالمانيات داخل الجلسة — تصوير: هشام كمال

تابع الجلسة :

جمال عبدالرحيم

كما حضر الجلسة ممثلون من الاحزاب السياسية والازهر الشريف ومنظمات حقوق الانسان العالمية والمصرية.

فى بداية الجلسة اكد الدكتور محمد سليم العوا ان المتهمين طلبوا منه ان ينقل باسمهم التهنئة للقوات المسلحة الباسلة فى ذكرى احتفالها بانتصارات اكتوبر المجيدة وعودة الكرامة للأمة العربية وتأييد المتهمين لجميع خطوات القوات المسلحة.

وطلب الدفاع ازالة الاسلاك الحديدية التى تحجب الرؤية بين المتهمين والمحكمة.

كما طلب الدفاع تطبيق قوانين الحبس الاحتياطى بارتدائهم الملابس المدنية وارتداء سيد عسكر مدير الاعلام بالازهر الشريف ملابس الازهر.

واكد الدفاع اننا لم نحصل حتى الآن على قائمة بادلة الثبوت وتفريغات شرائط الفيديو.

وقال الدفاع اننا تقدمنا بمذكرة للمحكمة الدستورية العليا لتحديد المختص بنظر الدعوى حيث انه بالرغم من ان المحكمة العسكرية تنظر هذه القضية الا ان محكمة امن الدولة العليا لاتزال تستدعى المتهمين للنظر فى امر تجديد حبسهم.

وطالب الدفاع بوقف السير فى الدعوى لحين الفصل فى الطلب المقدم للمحكمة الدستورية العليا.

وطلب احمد الخواجة نقيب المحامين التصريح للدفاع باستخراج صور رسمية من نتائج الانتخابات بالنقابات المهنية ومجلس الشعب والتى طلبها الدفاع فى الجلسة الماضية.

وطالب الدفاع تأجيل نظر القضية لحين الفصل فى الطعن المرفوع من

المتهمين امام محكمة القضاء الآدارى بوقف القرار الجمهورى باحالتهم للقضاء العسكرى والمحدد له الحكم يوم ٢٤ اكتوبر الحالى.. وقدم الدفاع صورة من المذكرة الختامية المقدمة للقضاء الادارى بشأن الطعن.

واشار الدفاع الى ان القانون ينص على انه يجب الفصل اولا فى الطعن المقدم امام محكمة القضاء الادارى.

واكد احمد الخواجة ان الاوراق التى تسلمها الدفاع ليس بها أدلة الثبوت.. وطلب التأجيل لحين تقديم مستندات تثبت ان جماعة الاخوان المسلمين قائمة وليست منحلة.

واكد رئيس المحكمة ان المتهمين قرروا فى التحقيقات انهم لا يعلموا شيئا عن جماعة الاخوان المسلمين..!!

واكدت المحكمة ردا على طلب الدفاع بالتأجيل اننا سبق وان اصدرنا قرار بالتأجيل لمدة شهر وقال الدفاع ان هذا الوضع لم يستمر لعدم وجود اوراق للاطلاع عليها.

وفى نهاية الجلسة قررت المحكمة التأجيل لجلسة ٢٢ أكتوبر الحالى للاستماع لشهود الاثبات فى القضية ومشاهدة شريط الفيديو المسجل عليه اجتماع التوفيقية وتكليف النيابة العسكرية.. لمخاطبة محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة للحصول على صورة من الطعن المقدم من المتهمين لوقف القرار الجمهورى باحالة المتهمين للقضاء العسكرى.

حول الجلسة

● ● اكد المتهم عصام العريان ان قرار المتهمين بترشيح انفسهم فى الانتخابات يتوقف على الفصل فى القضية فاذا تم فتح باب الترشيح ولم تصدر احكام بالادانة سوف نرشح انفسنا.

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٥-١٠-١٩٩٥

المحكمة العسكرية تقرر تأجيل نظر قضية الاخوان إلى ٢٣ اكتوبر الحالى

نقيب المحامين يهاجم حضور محاميات المانيات لمراقبة المحاكمة

ويؤكد ان القضاء المصرى بشقيه المدنى والعسكرى يتمتع بثقة العالم

قررت المحكمة العسكرية العليا تأجيل نظر قضية الاخوان المسلمين المنحلة الى جلسة ٢٣ اكتوبر الحالى بناء على طلب اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين.

كما قررت المحكمة تكليف النيابة العسكرية بالحصول على صورة من الطعن المقدم الى المحكمة الادارية العليا الخاص ببطلان احالة قضية الاخوان الى القضاء العسكرى واحضار محررى مذكرات التحريات لسماع شهاداتهم وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها صباح امس حيث تم اثبات حضور المتهمين الـ ٤٩ والذين يمثلون كوادر التنظيم لجماعة الاخوان المسلمين المنحلة.

واثبتت النيابة حضور ثلاث محاميات المانيات من فرانكفورت «كمراقبات»!!؟ كما اثبتت حضور محام من لبنان من جمعية الحقوقيين الدولية وثلاثة من اتحاد المحامين العرب لحضور جلسات المحاكمة.

وقد رفض احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين ونقيب المحامين العرب حضور هؤلاء المحامين كمراقبين او للدفاع عن المتهمين امام هيئة محكمة عسكرية مصرية مشيرا الى ان


أحمد الخواجة

القضاء المصرى يتمتع بثقة غير منقطعة النظير وان العدالة المصرية سواء كانت عسكرية او مدنية تتمتع بثقة العالم وسمعة طيبة فى المحافل الدولية واننا نثق فى جميع القضاة الامر الذى دفع بعضا من اعضاء هيئة الدفاع الى التقدم بالشكر لنقيب المحامين احمد الخواجة على الروح الوطنية التى سادت جو الجلسة كما دفع المحامين الى التقدم بالشكر الى هيئة المحكمة ونقيب المحامين.

وقد تقدم اعضاء هيئة الدفاع بطلب الى المحكمة للتصريح لهم بتقديم المستندات من الجهات المختصة مؤكدين ضرورة التصريح لهم بالحصول عليها كما طلبوا التأجيل لحين الفصل فى الدعوى المقامة فى المحكمة الادارية العليا ببطلان قرار رئيس الجمهورية والتى سوف تفصل فيه يوم ٢٤ القادم فقرر رئيس المحكمة تأجيل نظر القضية الى ٢٣ اكتوبر الحالى.



بعد المحامين البريطانيين :

٣ محاميات من ألمانيا فى قضية الاخوان !

أثار انتباه الحاضرين فى جلسة المحكمة العسكرية العليا امس فى قضية جماعة الاخوان المنحلة-حضور ٣ محاميات المانيات جئن خصيصا لمراقبة اجراءات المحاكمة ولوحظ ان احداهن كانت ترتدى «الميكروجيب» ، كان ٤ محامين من بريطانيا قد حضروا الجلسة الماضية .

قررت المحكمة فى جلستها امس تأجيل نظر القضية لجلسة الاحد القادم . وطلبت من النيابة مخاطبة المحكمة الادارية العليا لموافاتها بصورة من الطعن المقدم فى قرار احالة القضية للقضاء العسكرى . ومن المقرر ان تشاهد المحكمة فى جلستها القادمة شرائط الفيديو الخاصة باجتماع مكتب الارشاد .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-١-اكتوبر ١٩٩٥

مفاجأة جديدة.. محكمتا أمن الدولة والعسكرية تنظران قضية الإخوان فى وقت واحد

كتب قطب العربى وخالد يونس:

قررت المحكمة العسكرية أمس السبت تأجيل قضية قيادات جماعة الإخوان المسلمين إلى جلسة ٢٣ من أكتوبر الجارى لضم المستندات التى طلب الدفاع إرفاقها بملف القضية.

وكان الدفاع قد فجر مفاجاته الثانية- بعد الكشف عن عدم وجود أدلة ثبوت الاتهام وقائمة الشهود- عندما أعلن د. سليم العوا المحامى وعضو هيئة الدفاع وجود تنازع فى اختصاص نظر القضية بين محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» والمحكمة العسكرية لأن الأولى لم تغلق محضر تجديد حبس قيادات الإخوان فى ٢ من سبتمبر الماضى عندما فوجئت المحكمة بصدور القرار الجمهورى بإحالتهم إلى القضاء العسكرى وعدم حضورهم أمامها فى ذلك اليوم، حيث تولت النيابة العسكرية نظر تجديد حبسهم بنفس رقم القضية فى نيابة أمن الدولة (برقم ١٣٦ لسنة ١٩٩٥)، قبل أن تأخذ رقم ٨ جنايات عسكرية. وطلب الدكتور العوا وقف نظر القضية لحين الفصل فى الدعوى التى تقدم بها الدفاع إلى المحكمة الدستورية العليا للفصل فى التنازع بين المحكمتين، وأوضح وجوب هذا الأمر وفقاً لنص المادة ٣١ من قانون المحكمة الدستورية. كما طالب د. العوا بتمكين الدفاع من ضم المستندات التى طلب إرفاقها بالقضية فى الجلسة الماضية وعددها ٣٠ مستنداً، والتصريح للدفاع بالحصول على صورة من محضر الجلسة باستخراج هذه المستندات.

وطلب د. عاطف البنا وقف نظر القضية لحين الفصل فى وقف قرار رئيس الجمهورية بإحالة قيادات الإخوان إلى القضاء العسكرى والتى حجزتها محكمة القضاء الإدارى للحكم يوم ٢٤ من أكتوبر الجارى. وأوضح الأستاذ أحمد الخواجة نقيب المحامين أن ملف القضية جاء خاليا من تفريغ الأشرطة الصوتية والمرئية وتقارير مضاهاة الخطوط والأصوات، وأشار إلى أن النيابة قد وجهت للمتهمين اتهامات بإدارة وتأسيس تنظيم مازالت هناك دعوى منظورة بشأنه أمام المحكمة الإدارية العليا، للفصل فيما إذا كان قد صدر قرار بحل جماعة الإخوان المسلمين أم لم يصدر قرار بحلها.

وأشار نعيم لبيب -المحامى- إلى أن الصور الضوئية لملف القضية سيئة للغاية وأنه لا يمكن للدفاع أن يلم بتفاصيل القضية ويجهز دفوعه لعدم إمكانية قراءة الملف بهذا الوضع.

وكان د. سليم العوا قد أثبت فى بداية الجلسة حضور فادى ملحة المحامى من لجنة الحقوقيين الدوليين بجنيف، ومن اتحاد المحامين العرب د. جلال رجب، وصابر عمار وحامد الأزهرى، ومن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حافظ أبو سعدة المدير التنفيذى للمنظمة، وثلاثة محاميات ألمانيات هن: استريد لوب بندر، وبريجيت جلانزل، وبوتا سبوهو فالينيم، اللاتى انتقدن فى تصريحات خاصة للشعب إحالة الإخوان إلى المحاكمة العسكرية ووصفوها بأنها سيئة جدا، وأن هذه الإحالة غير إنسانية وأنهن لم يصادفن هذا الأمر فى حياتهن، وأنه لا توجد محاكم عسكرية فى ألمانيا حتى فى ظل الحرب. وأضفن أنهن سيكتبن تقريراً مفصلاً عن المحاكمات العسكرية فى مصر، ويرفعنه إلى المنظمة العالمية لحقوق الإنسان، كما يرفعن تقريرا مماثلاً لمنظمة العفو الدولية. كما انتقد فادى ملحة إحالة المدنيين إلى المحاكم العسكرية، وقال إنه لأول مرة يشاهد هذه المحاكمات، وأبدى تعجبه من القفص المزدوج الذى يتم إيداع المتهمين فيه، وأكد أنه سيحضر كافة جلسات القضية إلى نهايتها وسوف يقدم بعدها تقريراً إلى لجنة الحقوقيين الدوليين وإلى الحكومة المصرية.



تأجيل محاكمة ٤٩ متهما من الأخوان لجلسة ٢٣ أكتوبر

كتب ـ عبدالحميد شعير:

استأنفت المحكمة العسكرية العليا نظر قضية جماعة الاخوان المسلمين المحظورة التى تضم ٤٩ متهما بينهم متهم هارب وجهت لهم النيابة العسكرية تهمة تأسيس جماعة غير مشروعة على خلاف أحكام الدستور الغرض منها تعطيل المؤسسات الدستورية



٣ محاميات المانيات فى قضية الاخوان
[تصوير : نور صبيح]

عن اداء عملها والاتصال والتنسيق مع جماعات الإرهاب بالداخل والخارج. وقررت تاجيل القضية لجلسة ٢٣ اكتوبر الحالى وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها وحضرها اكثر من ٣٠٠ محام فضلا عن مندوبى الصحف القومية والحزبية ووكالات الانباء الاجنبية بالاضافة الى ٣ محاميات المانيات يمثلن نقابة المحامين فى المانيا لمتابعة اجراءات سير القضية وقد تقدم الدفاع لهيئة المحكمة بعدة طلبات من بينها تاجيل نظر القضية لحين حصولهم على أدلة الاثبات واقوال الشهود والتى سبق أن طلبوا الحصول عليها فى الجلسة الماضية كما طالبوا بتاجيل القضية لحين الفصل فى القضية المنظورة امام القضاء الادارى والتى حجزت للحكم فيها بجلسة ٢٤ اكتوبر الحالى بخصوص بطلان قرار إحالة القضية للقضاء العسكرى واثبت الدفاع ان المتهم رقم ١١ جمال سعد ماضى مازال مقبوضا عليه بالاسكندرية كما اثبت الدفاع حضور عدد من المحامين يمثلون اتحاد المحامين العرب والاتحاد الدولى للمحامين واكد الدفاع وجود جهتين متنازعتين للنظر فى هذه القضية هى القضاء العسكرى ومحكمة امن الدولة العليا



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس الأثيوبي ملس زيناوى :

المتهمون فى محاولة اغتيال مبارك لن يحاكموا فى مصر

حوار : **محمد طه توكل**

ذهبت « روز اليوسف » إلى اديس ابابا ، وحاورت الرئيس الأثيوبي ملس زيناوى بعدما اعلنت بلاده رسميا عن انتهاء التحقيقات في حادث محاولة اغتيال الرئيس مبارك .

في الحوار الذى اجراه محمد طه توكل ، بتكليف من روز اليوسف ، كشف الرئيس زيناوى ان القضاء الأثيوبي سيصدر احكامه النهائية بعد ان تم الإعلان عن نتائج التحقيقات في وقت مناسب - على حد تعبيره - وبعيداً عن اى ضغوط خارجية .

وقال الرئيس زيناوى ان حادث اديس ابابا لم يؤثر على علاقات بلاده مع مصر بل على العكس ازدادت قوة ومتانة .

والرئيس زيناوى يعد - بإجماع المراقبين السياسيين - أحد ابرز قادة أفريقيا الجدد منذ توليه السلطة في اثيوبيا عام ١٩٩١ ، ونجح في الانتقال ببلاده من حالة فوضى وانعدام امنى إلى حالة من الاستقرار وانتشار السلام .

● قلت للرئيس الأثيوبي ملس زيناوى : كيف تنظرون إلى مستقبل العلاقات مع مصر ، وماهى انعكاسات حادث اديس ابابا الإجرامية على هذه العلاقات ؟

قال : معروف لدى الجميع مدى متانة وترابط علاقاتنا التاريخية مع مصر ،وهى قد شهدت نموا وتطورا متميزا منذ تولينا زمام الامور في مايو (أيار) ١٩٩١ م . حيث بادرنا بمساع من أجل بناء علاقات تنسجم وعمق علاقاتنا التاريخية مع مصر والأمر الذى يلاحظه اى مراقب إزاء الأسلوب الهادىء لسياستنا التى ابتعدت عن اسلوب الإثارة التى كان ينتهجها النظام الأثيوبي السابق ، حيث وضعنا اساساً واضحاً لعلاقتنا مع مصر ، وتعتبر فترة حكمنا هى من اهدا الفترات التى مرت بها العلاقات بين البلدين .

اما عن اثار الحادث على العلاقات بعيداً عن المجاملات



إحالة ٢٢ إرهابيا لأمن الدولة

ارتكبوا ٩ جرائم بينها اغتيال اللواء الشيمي

أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا، باحالة ٢٢ متهما من عناصر ما يسمى بالجماعة الإسلامية بأسيوط إلى محكمة أمن الدولة «طوارىء» باستئناف القاهرة لارتكابهم ٩ حوادث إرهابية عام ٩٣ بمدينة أبو تيج استشهد فيها ١٠ من رجال الشرطة والمواطنين بينهم اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي مساعد مدير أمن أسيوط، كما أمر المحامي العام بالقبض على ٨ متهمين هاربين شاركوا في التخطيط والتنفيذ لهذه الجرائم بينهم القيادي رفعت زيدان.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٥

الدبلوماسية فكانت النتيجة صعبة وخاصة اننا تعرضنا لهجوم قاس من قبل جهات إعلامية غير مسئولة . صحيح اننا انزعجنا من ذلك الهجوم في اثيوبيا خاصة عندما وصفوا اثيوبيا بانها البلد العاجز عن حماية ضيوفه وامنه ، وتعرضت اثيوبيا للإساءة وإظهارها بالبلد الضعيف ، لكننا التزمنا الصمت في حينها لأسباب عديدة اولها . اننا كنا نعلم بوجود جهات تحاول استغلال هذا الحادث حتى تحدث فجوة بين مصر واثيوبيا . ثانياً : كنا نعرف ان هناك مؤسسات إعلامية تبحث عن الإثارة وافتعال المشاكل ، ثالثاً : كنا نؤمن بان الردود السريعة في تلك الظروف الصعبة قد تفسر بالتسرع ويسىء إلى تلك اللحظات التي كانت صعبة على الجميع ، ولا تحتمل معالجتها عبر تصريحات وسائل الإعلام ، وكنا نحاول التريث في إصدار احكامنا وعدم الاستعجال في قراراتنا ، وخاصة مع مصر التي كان رئيسها على وشك ان يصبح ضحية للمحاولة الآثمة ، وان سمعة اثيوبيا تضررت من الحادث لان الذي تعرض للاعتداء هو ضيف على الشعب الاثيوبي ، وضيف افريقيا واحد زعمائها البارزين ، وان نجاة مبارك كانت نجاة للشعب الاثيوبي بكامله .

● كيف ترى العلاقات الاثيوبية المصرية الآن بعد ان تكشفت الأبعاد الحقيقية لحادث اديس ابابا ؟

قال . نستطيع ان نؤكد على ان علاقاتنا مع مصر جيدة وان القرارات والبيانات التي اصدرناها تباعا كانت توضيحا لسياستنا الخارجية ، وكل ماكنا نطلبه من مصر هو ان يعطونا فرصة لإجراء التحقيقات بعيداً عن التدخل الإعلامي الذي صاحب الحادث مما دفع اثيوبيا لإجراء التحقيقات بعيداً عن وسائل الإعلام من اجل ضمان سلامة نتائج التحقيق ، ونعتقد ان اسلوبنا كان الانجح والافضل حيث حققنا ماكنا نسعى إليه وان اثيوبيا مهتمة بنتائج التحقيق اكثر من اية دولة اخرى لانه قد مس كرامة اثيوبيا وامنها في الصميم ، ونظراً لأهمية نتائج التحقيق ، كنا نبذل كل جهدنا للوصول إلى الحقيقة سريعا وبشكل قاطع لا يقبل الشك او التاويل .

لكن وفي كل الأحوال تظل علاقاتنا التاريخية الوطيدة مع مصر ، لا تتأثر بتصريحات تصدر من بعض الصحف لان اثيوبيا تنظر لعلاقات مصر من منظار استراتيجي ثابت واننا على الاتصال بشكل دائم مع الرئيس مبارك .

● قلت ـ ماهي آخر نتائج التحقيقات في الحادث ، والخطوات العملية المقبلة على هذا الصعيد ؟

قال . لا نريد ان اتحدث عن كل ماوصل بين ايدينا من ادلة وحقائق خطيرة ، وإن كان من حق القراء ان يتعرفوا على الحقيقة التي كثر فيها الجدال وشهدت فيها وسائل الإعلام المتباينة تدخلا او اجتهادا ، لكن تظل الحقيقة معنا هنا في اثيوبيا ، وقد حرصنا على تجنب طرحها على وسائل الإعلام حتى لا تجعلها مادة دسمة لغرض الإثارة والبلبلة ، وحتى لا تؤثر على نتائج التحقيق لان اثيوبيا ظلت تحرص على الوصول إلى الحقيقة الخالصة بعيدا عن اى تاثيرات او تدخلات خارجية ، وبعد انتهاء كل التحقيقات ، اعلنت اثيوبيا نتائج التحقيق ـ في الوقت المناسب ـ وانتقلنا إلى مرحلة متقدمة لإغلاق ملف الحادث بكامله ، وتحول التحقيق إلى القضاء الاثيوبي حتى يصدر احكامه النهائية

● إن قراراتكم الأخيرة ضد السودان قد فسرتها دوائر الجبهة الإسلامية السودانية بان اثيوبيا قد تعرضت لضغوط غربية ـ امريكية ـ مصرية ؟

قال : الذين يتهموننا بهذه التهم الباطلة .. إن كانوا سياسيين عليهم ان يعتزلوا العمل السياسي لانهم لم يكونوا موفقين في تقييماتهم لموقف اثيوبيا لانها الدولة الوحيدة التي حافظت على علاقاتها مع السودان ، وبذلت كل جهدها لبناء علاقات متميزة مع كل دول القرن الافريقي ، والسودان نفسه يعرف ان اثيوبيا كانت الدولة الوحيدة في القرن الافريقي التي توصلت إلى اتفاقيات سياسية واقتصادية معها ، وكانت حكومتنا اول حكومة تبنى علاقات واضحة المعالم مع السودان واغلقت كل المنافذ امام التعاون مع حركة التمرد المعارضة السياسية والفكرية بزعامة جون جارنج ، التي كانت تتخذ من بلادنا منطلقا لها ، وهذه الحقيقة معروفة لدى السودانيين قبل غيرهم رغم ما لدينا من تحفظات على نهج الحكومة السودانية ، وكنت انا شخصيا دائماً اطلب من الرئيس البشير ان يحكم سيطرته على ايديولوجيته حتى لا تعبر الحدود السودانية إلى غيرها من دول الجوار عبر التدابير التامرية والعنف وتسبب لها اضطرابا وانزعاجا ، وكانت اثيوبيا تبذل كل جهدها لبناء واستقرار القرن الافريقي بعيداً عن الصراعات والخلافات على أسس سليمة منسجمة مع العلاقات التاريخية لشعوب القرن الأفريقي ، وقد واصلنا سياساتنا في هذا الاتجاه على الرغم من تدهور علاقات السودان مع كل دول القرن الأفريقي ، بينما ظلت اثيوبيا هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي ظلت على علاقاتها مع السودان رغم كل تحفظاتنا على سياساته ، لان سياستنا كانت تنطلق من مبادىء ثابتة إذ لا يمكن ان نطالب بالامن والسلام في اثيوبيا والقرن الافريقي بمعزل عن السودان ، وكانت لدينا قناعات ان حل المشاكل في السودان ياتي من خلال مساعدتنا للسودان للتغلب على مشاكلهم واستمرت سياستنا على الرغم من سياسة السودان ، وذلك بالصعوبة في التعامل معها لانه من حين لآخر



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٥

كانت تصدر تصريحات خطيرة من الخرطوم تهدد بعض الدول في المنطقة ، ولكننا كنا نؤمن إيمانا قاطعا ان على اثيوبيا ان تُغلب الدور الذى يتناسب مع اثيوبيا وعلاقاتها مع الشعب السوداني ، ولذلك نرى ان قراراتنا الأخيرة ضد الحكومة السودانية كانت رد فعل موضوعي وعملي بعد ان اسفرت التحقيقات عن تورطها في حادث اديس ابابا ، ومازلنا بانتظار تسليم ثلاثة إرهابيين متواجدين في اراضيها ، لقد قدمت اثيوبيا كل الدلائل المادية لوجود هذه العناصر في الأراضى السودانية .. واستطيع التاكيد على اننا توصلنا في اليوم الثالث فقط من الحادث على الأدلة المادية لتورط السودان ، حيث رصدنا عبر اجهزتنا الأمنية والدبلوماسية وصول قائد العملية عبر منطقة « جميلا » الحدودية إلى السودان ، وتابعنا عبر قنواتنا الخاصة تلك الشبكة الإرهابية في داخل الخرطوم وبعض المعسكرات ، وبعد فترة بعثت برسالة خاصة إلى الرئيس البشير واطلعته على تفاصيل تواجد العناصر المجرمة في الأراضى السودانية ، وكنت دائماً اجد من السودان تعهدا بالاستجابة وبالتعاون معنا بشكل مستمر ، واستمرت هذه التعهدات حتى اخبرونا بانهم يبحثون عن تلك المجاميع في الأراضى السودانية الواسعة المساحة ، على الرغم من اننا قد سهلنا مهمتهم حيث حددنا لهم مواقع تواجد تلك العناصر والبيوت التى يتواجدون فيها بالخرطوم ، ومع ذلك اخبرتنا السلطات السودانية بالردود المتضاربة التى يستحيل الاعتماد على مصداقيتها ، مما دفعنا إلى الإعلان عن نتائج التحقيق التى تؤكد وجود دور سودانى في تلك العملية الإجرامية ، ولدينا معلومات بالغة الخطورة حول الحادث ودور السودان في تدابيره وتنفيذه ، لم يات وقت إذاعتها بعد .. ولذلك فنحن نتطلع إلى تعقل النظام الحاكم في السودان .. وعليه بدلا من اتهامنا بالاستجابة إلى الضغوط الخارجية ان يراعى مدى حرصنا على عدم اتهامه رسميا ، وبشكل قاطع بالتورط في الحادث ، ونطلب منهم فقط بان يسلمونا الأشخاص الثلاثة بدون تلك الشروط التى تقدم لنا تباعا عبر الوسطاء ، إننا نرفض المبررات التى تقول لو سلمنا تلك العناصر سوف تستغلها جهة ما خاصة ان للسودان سابقة في تسليم الإرهابى «كارلوس إلى فرنسا ، ولا نعتقد ان السودان سوف يتعرض لأى عقوبات او مضايقات لو سلم الإرهابيين الثلاثة ، ولأن كل ما نطلبه ان تاخذ العدالة الاثيوبية مجراها الطبيعى عبر إعادة المجرمين لاثيوبيا لمحاكمتهم ، وخاصة ان بين البلدين اتفاقية تسليم المجرمين يجب احترامها ■

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطنى

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٤

مأساة القوصية

بقلم.. أنطون سيدهم

كتبنا فى عدد ١٩٩٤/٤/٢٤ عن الاعتداءات البشعة التى يقوم بها بعض محترفى الاجرام على الاقباط وفرض الاتاوات عليهم والاستيلاء على مواشيهم واموالهم ونزع حلى السيدات واغتصابها ، ومن يعترض او يقاوم او يتاخر عن دفع الاتاوات يقتل امام عائلته وجيرانه ورجال الشرطة الاشاوس لا يحركون ساكنا بالرغم من معرفتهم بالمعتدين والتستر عليهم والتغاضى عن جرائمهم البشعة وسقنا فى المقال المذكور على سبيل المثال ما حدث فى قرية ببلاو فى يوم ١٩٩٤/٣/٢ من مقتل الشاب سعد عزيز امام والدته بكل وحشيه لعدم وجود والده لدفع الاتاوة المفروضة عليه ولم يقبض على القاتل وترك ليعيث فسادا واجراما

وما يحدث فى بلدة رزقة الدير المحرق التى تسيطر عليها احدى العائلات المحترفة الاجرام والمعروفة لدى البوليس ، وهجومها على منازل الاقباط شاهرة الرشاشات والبنادق الالية مهددة بالموت كل من يتعرض لها مستولية على كل ما لديهم من مال او محاصيل او مواشى . ان هذا هو الارهاب الاجرامى تحت نظر الشرطة وعلمها بكل تفاصيله بدون ان تحرك ساكنا .

لقد كتبنا بمقالنا المذكور عن مسئولية الحكومة فى المحافظة على امن واموال هؤلاء الاقباط المساكين وقد رجوت السيد وزير الداخلية ورجال الامن ان يعطوا هذا الموضوع الحيوى والهام اهتماماتهم وعنايتهم وللاسف الشديد لم يتحرك احد ولم تقم وزارة الداخلية باى اجراء لمعالجة هذا الموقف الخطير كان حماية الاقباط ليست من اختصاصها . فقد وصلنى العديد من الرسائل يشكو فيها الاقباط مر الشكوى من استمرار حالة الارهاب والنهب والسلب وفرض الاتاوات على الاقباط الغلابة . وهذه الحالة الخطيرة مسيطرة تماما على قرى محافظة اسيوط وبتاريخ ١٩٩٤/١٠/٥ نشرت جريدة الاهرام « لقى مواطنان من قرية مير مركز القوصية مصرعهما عندما اقتحم مجهولون منزلهما فجر امس وسرقوا محتوياته ،وكان اللصوص قد هاجموا المنزل الذى يمتلكه تاجر ثرى يدعى سامى ميخائيل وعندما تصدى لهم ولداه عجيب وسامى اطلقوا عليهما الرصاص فقتلوهما وتمكنوا من الهرب بعد سرقة جميع محتويات المنزل »

كما نشرت جريدة الوفد فى نفس اليوم « لقى مواطنان من قرية مير مركز القوصية مصرعهما اقتحم مجهولون منزلهما فجر امس وقاموا بسرقة محتوياته وكان اللصوص قد هاجموا المنزل الذى يمتلكه احد التجار الاثرياء ويدعى سامى ميخائيل ، وعندما تصدى لهم ولداه عجيب وسامى قاموا بقتلهما وتمكنوا من الهرب بعد سرقة جميع محتويات المنزل وتمكنت اجهزة الامن من القبض على احد المتهمين ويدعى محمد عبد الرحمن بلال ، ومطلوب ضبطه فى قضية قتل والد المجنى عليهما منذ سنوات ومعنى ذلك ان الوالد وابنيه قتلا اغتيالا للاستيلاء على ما يمتلكون وان المجرمين الحقيقيين الذى يرهبون الاقباط ويفرضون عليهم الاتاوات ويغتصبون اموالهم وبهائمهم ومحاصيلهم ومن يرفض طلباتهم يقتل بالرصاص ، نعم هؤلاء المجرمون معروفون تماما لرجال الشرطة الذين يتغاضون عن جرائمهم ما دامت ضد الاقباط المساكين ، ويتركون لهم الحبل على الغارب لتعذيبهم وقتلهم والاستيلاء على اموالهم وممتلكاتهم بدون ان يحركوا ساكنا

اننا نعرض هذه الحالة الخطيرة للمرة الثانية على السيد/وزير الداخلية ورئاسات الامن ، هذه الحالة المسيطرة على جميع قرى وبلاد محافظة اسيوط والتى فيها يقع الاقباط تحت سيطرة الارهابيين وكذا العائلات المحترفة الاجرام ، راجين من المسئولين المبادرة بعلاج هذا الموقف الخطير بحزم وقوة وافهام المختصين ان الاقباط هم مواطنون يجب العمل على تامين امنهم واموالهم ليعيشوا بسلام وامان .



مقتل جندي في كمين بالصعيد

إحالة 14 متطرفاً إلى المحاكمة في مصر بتهمة القتل ومحاولة تصفية الأقباط

المنيا ـ اسيوط: «الشرق الاوسط»

قتل جندي بصعيد مصر امس واصيب آخر برصاص متطرفين نصبوا كمينا لسيارة شرطة تابعة للنجدة اثناء عودتها من دير مواس احد مراكز المنيا. وفر الجناة هاربين في مزارع القصب. ووقع الحادث عندما كان امين الشرطة عماد عوني توفيق يستقل سيارة شرطة ومعه 4 جنود ففوجئ بوابل من الرصاص فقتل الجندي شحاتة عبد العليم بينما اصيب الجندي ابو الحمد حداد محمد. وتولت اجهزة الامن تمشيط المنطقة بحثا عن الجناة. وتزامن الحادث امس مع قرار اصدرته نيابة امن الدولة العليا باحالة 14 متهما من اعضاء الجماعات المتطرفة باسيوط والتي يتزعمها قائد الجناح العسكري بديروط جمال فرغلي هريدي الى محكمة امن الدولة العليا ونسبت النيابة الى المتهمين قتلهم 14 مواطنا في احداث مذبحة صنبو مركز ديروط بمحافظة اسيوط في صعيد مصر قبل نحو عامين اضافة الى انهم ارتكبوا في الفترة من اول مايو (ايار) 1991 وحتى 7 سبتمبر (ايلول) 1994 جنايات القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد ومقاومة السلطات العامة وحيازة الأسلحة وعقدوا العزم على قتل ابناء الطائفة المسيحية باسيوط.

والمتهمون هم: جمال فرغلي هريدي ورافت مهني وحامد سيد حسنين وشوقي سيد حسنين ومحمد هريدي حسنين وعصام الدين قاسم فرغلي وعبد الناصر محمد عبد الناصر ومحمد احمد محمود ومحمود ابو العلا وعيد محمد علي وعبد المنعم علي عبد الرحمن واحمد محمد هريدي وعماد زكي علم الدين وهو المتهم الذي اخفى جمال فرغلي هريدي المتهم الاول داخل مسكنه بالمطرية في زي سفرجي ومعه شريف محمد سرور.



إغتيال السادات لا يحتاج الى فتوى!!

الشيخ يخرج عن صمته

بعد محاكمة استمرت ١٨ شهرا.. أودع الشيخ عمر عبد الرحمن سجن «منهاتن» منتظرا قرار المحلفين فى القضية التى يواجه فيها تهمة تدوبير حرب دينية ضد الولايات المتحدة.. والتى يتورط فيها معه تسعة آخرون فى تهمة التآمر على تفجير مركز التجارة العالمى العالمى ومراكز أخرى فى مدينة نيويورك ومدن أمريكية أخرى .. ولقد أجرت مجلة «تايم» حديثا نادرا مع الشيخ «الكفيف» عمر عبد الرحمن تحدث فيه عن محاكمته وعن غضبه من الولايات المتحدة ..

أما تأثير ما حدث علي علاقات الولايات المتحدة بالعالم الإسلامى ؟

●● يشعر الجميع بوجه عام أن الاسلام هو الذى يحاكم اليوم.. فالولايات المتحدة تحاول استغلال هذه القضية كى تحط من قدر الإسلام

● هل تعتقد أن المحاكمة كانت عادلة؟

●● ما من شك فى أن المحاكمة لم تكن عادلة فى ظل ما نمر به حالياً

● اذن .. ما وجه الظلم فى المحاكمة؟

●● أولا وقبل كل شيء .. وجهت إليّ تهمة التفسير الراديكالى للاسلام... وقد قوبل طلبنا بضرورة مثول خبراء اسلاميين أمام المحكمة بالرفض ونتيجة لذلك.. أصبح الادعاء – والذى لا يعلم عن الإسلام أى شيء– هو مصدر التفسير للاسلام .. ومن جانب أخر فإن أحد المتهمين الذين اتهموا – فى بداية القضية – حاول التفاوض مع الحكومة بدون علمنا... وقانونيا كان على القاضى أن يخبرنا بما حدث من خلال محامينا.. بالاضافة الى أن عملية اختيار المحلفين لم يراع فيها التأكد من حيادية أعضائها..

●● ما شعورك تجاه تغطية الصحافة ووسائل الاعلام للمحاكمة؟!!

●● وسائل الإعلام والصحافة بوجه عام فى الولايات المتحدة تتسم بالعنصرية .. فهى وسائل شديدة القومية وموجهة .. وكان واضحا منذ البداية أن الميديا الأمريكية ضد الإسلام .. فأثناء المحاكمة لم ينشر أى شيء لصالحنا .. بينما تم إظهار كل ما يسيء إلينا بصورة شاملة..

● هل تعتبر الولايات المتحدة هى العدو؟

● عندما جئت الى هنا.. كنت مضطهداً والآن أصبحت مضطهداً بالفعل .. لقد جئت إلى الولايات المتحدة هرباً من السجن.. لكننى فى الحقيقة هربت من سجن إلى سجن.. كنت أظن اننى سأستنشق الحرية فى أمريكا .. لكننى مع الأسف اختنقت هنا..

● يمكن أن يشير المفهوم الإسلامى «الجهاد» الى الكفاح الروحى.. أو القتال الفعلى .. فكيف تراه من وجهه نظرك؟



● الدفاع عن النفس أمر مشروع فى كل الاديان،، ويطلق عليه فى الإسلام «الجهاد».. لكن الغرب أساء تفسير هذا المفهوم حيث أصبح من يدافعون عن أراضيهم يلقبون بالارهابيين

وبالطبع ،، فإن هذا التفسير مفيد جدا للغرب الذى اباح الهجوم على أى دولة من دول العالم الثالث .. فالامريكان يلقبون أولئك البشر بالارهابيين .. واتخذوا من هذه الحجة مبرراً للذهاب الى الأمم المتحدة ومطالبتها باتخاذ اجراء قانونى .. وبطبيعة الحال فإن الامم المتحدة تفعل ما تمليه عليها الولايات المتحدة!!!

● ما رايك فى أن «ينسب» إنفجار سيارة ملغمة – كانت تستهدف أحد الاشخاص السياسيين – فى قتل اشخاص عاديين ساقهم القدر لان يسيروا فى الشارع لحظة الانفجار ؟!!

●● إنه أمر سيء ان تصيب الأعمال الوحشية الأبرياء.. لكن لو اصيب الناس فى وقت الحرب وتعرضوا لأنواع من العنف.. فإننا يمكننا أن نطلق على ذلك أنه تبادل لممارسة العنف..

● لماذا تعارض «الحكومة المصرية»؟

●● تحكم السلطة المصرية مصر بالحديد والنار.. كما أنها حولت مصر الى دولة بوليسية عن طريق قانون الطوارئ الذى يمارس منذ اليوم الأول لتوليها السلطة كما أنها .. تعرف أنه فى حالة تطبيق القانون المدنى.. فإنها لن تبقى فى الحكم ولو لساعة واحدة.. فالسجون المصرية مليئة بالإسلاميين الذين يتعرضون للتعذيب بالصدمات الكهربية.. وتهاجمهم الكلاب فى زنازينهم وتتعرض زوجاتهم للإغتصاب .. ويتم تعليقهم من اقدامهم .. وعلى الرغم من ذلك فإن الغرب يحب نظام الحكم المصرى بل هو مشغوف بحبه.. فالحب أعمى..

● ولماذا يحب الغرب «نظام الحكم المصرى»؟

●● لأن «هذا النظام» يرعى المصالح الغربية.. وهو «حليف» للغرب!!

● يعتقد البعض أنك الذى أصدرت فتوى اغتيال السادات واليوم أبرئت ساحتك بالقاهرة .. فكيف حدث هذا إذن؟

●● ما الذى يجعلك متاكدا أننى اصدرت تلك الفتوى .. عندما طرحت هذه القضية للتداول فى المحاكم المصرية.. استمع القاضى لكل الاطراف واقر بان اغتيال السادات لم يكن بحاجة الى أى فتوى أصدرها.. فلم يكن السادات مسلماً.. حيث استهزأ بالإسلام ومبادئه .. كما كانت هناك أسباباً أخرى كثيرة وراء اغتياله!!!

● ماذا يحدث لو عدت إلى القاهرة؟

●● لقد وجهت إلى الاتهامات بصورة متعسفة فى الولايات المتحدة ولن يكون الأمر غريباً إذا ما حدث نفس الشىء فى القاهرة!!

● ما رأيك فى «عماد سالم» الشاهد الرئيسي للإدعاء؟

● إنه شيطان.

ترجمة نها كامل
عن تايم



المصـدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس وزراء الهند في القاهرة

■ القاهرة - «الحياة» -وصَل الى القاهرة امس السيد ناراسيما راو رئيس الوزراء الهندي في زيارة لمصر تستغرق يومين يعقد خلالها مع كل من الرئيس حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء محادثات تتناول سبل دفع العلاقات الثنائية في مختلف المجالات خصوصاً في المجال الاقتصادي والتعاون في مكافحة الارهاب.

ويلتقي راو ايضاً الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية للبحث في العلاقات الهندية - العربية والوضع في الشرق الاوسط ومسيرة السلام وموضوع نزع اسلحة الدمار الشامل واوضاع المسلمين في الهند، اضافة الى المواضيع المدرجة على جدول اعمال مؤتمر دول عدم الانحياز الذي يبدأ الاربعاء المقبل في كولومبيا. وتعد زيارة راو الاولى لرئيس وزراء هندي لمصر منذ عشر سنوات.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٥

مفاجأة الحكومة المصرية لـ«الاخوان»

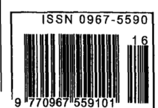
٣٠ آخرون احيلوا على المحكمة العسكرية

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ دخلت المواجهة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة منعطفا خطيرا، وفي خطوة عكست تشددا حكوميا اصدر الرئيس حسني مبارك امس قرارا جمهوريا احال بموجبه ٣٠ من قادة الجماعة، على رأسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب، على المحكمة العسكرية. وكان هؤلاء اتهموا في ثلاث قضايا انتهت نيابة امن الدولة العليا من التحقيق فيها، وبذلك يصل عدد قادة «الاخوان» الذين يحاكمون امام القضاء العسكري الى ٧٩ شخصا. وكان الرئيس مبارك اصدر بداية ايلول (سبتمبر) الماضي قرارا احال بموجبه القضية المتهم فيها ٤٩ من قادة الجماعة، على رأسهم الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لنقابة الاطباء، على المحكمة العسكرية التي عقدت ثلاث جلسات للنظر في هذه القضية.

ووصف مراقبون القرار الجديد بانه «مفاجأة»، وأشاروا الى ان محاكمة ٤٩ من قادة «الاخوان» أمام القضاء العسكري اخذت ردود فعل اعتقد معها قادة «الاخوان» ان احالة متهمين جدد على المحكمة العسكرية غير واردة لكن قياديا بارزا في الجماعة أكد انها «لم تعد تفاجأ باي اجراء حكومي».

وتضمن القرار الجديد احالة ١٦ متهما في القضية الرقم ٩٥/٧٢٢ على المحكمة العسكرية وهؤلاء هم


ISSN 0967-5590
16
9 770967 559101

الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح والدكتور حسن شحاتة والدكتور محمود عزت والدكتور السيد عبدالستار المليجي وعلي علي متولي وحلمي محمود ولاشين ابو شنب والدكتور انور حسن شحاتة والدكتور محيي الدين الزايط والدكتور محمود حسين ومحمد غريب والدكتور سعد زغلول عشماوي والدكتور محمد سعد وعبدالعزيز زويل ومحمد شحاتة ومحسن القويعي. واتهموا بـ «تصعيد نشاطهم (اخيراً) في اطار تنظيم الاخوان المسلمين واثارة المواطنين ضد الحكومة والتحريض على كراهيتها وادعاء سعيها الى ضرب التيار الاسلامي في البلاد بايعاز من قوى اجنبية».

وشمل القرار احالة القضية الرقم ٩٥/٢٤٣٥ المتهم فيها ٩ من قادة الجماعة على المحكمة العسكرية كونهم «اختصوا بمهمة نشر فكر الجماعة والتحريض على كراهية الحكومة من خلال توزيع المنشورات واعداد البحوث وعقد اللقاءات لاستقطاب عناصر جديدة للانضمام الى التنظيم».

واحال القرار آخرين من قادة «الاخوان» في محافظة المنيا على المحكمة العسكرية، لاتهامهم بـ «توزيع مبالغ مالية على بعض العناصر الارهابية الفارة في مدينة المنيا والقرى التابعة لها، وكشفت التحقيقات قيامهم بتنظيم حملة اعلامية مناهضة للحكومة من خلال اختراق بعض وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، والادلاء باحاديث لمراسلي وكالات الانباء الاجنبية، واختراق بعض النقابات المهنية لاستثارة اعضائها ضد نظام الحكم، وايفاد بعض قيادات التنظيم الى الخارج للتنسيق مع قيادات التنظيمات الارهابية، واجراء اتصالات مع



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعضاء التنظيمات المتطرفة في الوجه البحري لدفعهم لتنفيذ اعمال ارهابية ومنحهم مبالغ لتمويل تلك العمليات وتوزيع مبالغ كبيرة على اسر العناصر الارهابية لكسب تاييدهم».

وعلمت «الحياة» ان من بين من شملهم قرار الاحالة على المحكمة العسكرية في القضيتين الثانية والثالثة كلا من علي احمد محمد عمران وطلعت مهني خليفة ابو رفيق وجمال سعد ماضي ومحمد خيري حسين محمد وفهمي محمد عامر ومحمد مليجي موسى ومحمد قاسم سعيد عبدالرحيم وعلي حسن محمد بكري ومصطفى ابراهيم محمود حلمي وعبدالله محمد عبدالله واسامة سعد محمد عثمان. ومن بين المتهمين صحافي بارز ينتمي الى «الجماعة».

وتوقعت مصادر قضائية مطلعة ان تبدأ محاكمة المتهمين امام احدى الدوائر العسكرية شرق القاهرة قبل نهاية الشهر الجاري. معروف ان عددا من المتهمين اعلنوا ترشيح انفسهم في الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها الشهر المقبل.

واعربت مصادر في جماعة «الاخوان المسلمين» عن خيبة املها لصدور القرار الجديد، واعتبرت ان الحكومة مصممة على استبعاد التيار الاسلامي عموما و«الاخوان» خصوصا من المشاركة في الانتخابات. واضافت ان «قرار احالة قضية الدكتور عصام العريان ومجموعته على المحكمة العسكرية قوبل باستنكار شديد من كل القوى الوطنية والديموقراطية، وعلى رغم ذلك تجاهلت الحكومة ردود الفعل واصدرت القرار الجديد الذي يؤكد ان تزوير الانتخابات مسلك لا يمكن الحكومة التراجع عنه. ان محاكمة المتهمين امام القضاء العسكري تهدف الى منعهم من خوض الانتخابات وارهاب من يؤيدهم».

الى ذلك اصدر الرئيس مبارك امس قراراً جمهورياً قضى باحالة قضية «العائدين» من السودان» التي اتهم فيها اعضاء في تنظم «الجماعة الاسلامية» على القضاء العسكري. وستتسلم النيابة العسكرية ملفات القضية اليوم من نيابة امن الدولة العليا التي انتهت من التحقيق الاسبوع الماضي.

وجاء اسم القيادي البارز مصطفى حمزة المتهم بالتخطيط لمحاولة غتيال الرئيس المصري في اديس ابابا في ٢٦ حزيران (يونيو) الماضي، على رأس لائحة الاتهام في القضية.

وعُرف من بين الذين شملهم قرار الاتهام كل من: حسن البحيري ومحد علي الشرقاوي وربيع عبدالغني ومصطفى عبدالحميد وزكريا بشير واسلام الغمري واحمد مصطفى نوارة وحجاج جمعة محمد وابو زعير ابراهيم وحمدي احمد الامير وصلاح محمد-ومصطفى ابو المجد وممدوح علي عطية وعمرو عبدالعال.



المصدر : الـوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٥

إحالة ٣٠ عضوا جديدا من جماعة الإخوان المسلمين للمحاكمة العسكرية

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

أحال الرئيس حسني مبارك ثلاث قضايا خاصة بجماعة الاخوان المسلمين الى القضاء العسكرى تضم القضايا ٣٠ عضوا تم القبض عليهم فى الاسبوع الماضى وعلى رأسهم الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح أمين عام نقابة الأطباء بالقاهرة. أعلن مصدر قضائى مسئول ضم أعضاء قضية الاسكندرية المقبوض عليهم فى أوائل الشهر الماضى مع أعضاء قضية المنيا واحالتهم الى نيابة أمن الدولة العليا تحت رقم ٧٢٢.

أشارت تحقيقات أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام للنيابة الى ضبط جهاز فاكس وكمبيوتر وشرائط فيديو بحوزة أعضاء الجماعة. كما تم ضبط صور فوتوغرافية لبعض الأطباء فى أفغانستان وكتب تحوى فكر الجماعة. كما صدر قرار جمهورى بإحالة ٢٨ عضوا من تنظيم «العائدون من أفغانستان والسودان» الى المحاكمة العسكرية منهم أربعة هاربون. يضم التنظيم المتهمين الحائزين لمخزن السلاح بكوم امبو الذى ضبطته أجهزة الأمن قبل المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الجمهورية فى أديس أبابا. كما يضم المتهمين الخمسة من السودان وعلى رأسهم زكريا بشير. أشارت التحقيقات مع المتهمين الى تلقيهم تدريبات فى معسكر «التانجو» بالسودان تحت قيادة المتهم الهارب مصطفى حمزة لارتكاب أعمال تخريبية فى مصر. كما كشفت التحقيقات تلقى المتهمين للتدريبات مع سبعة متهمين من منفذى محاولة الاغتيال الفاشلة فى أديس أبابا.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ أغسطس ١٩٩٥

تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا تكشف

جماعة الإخوان المحظورة تدعم الإرهاب بالصعيد

الجماعة رصدت آلاف الجنيهات لتوزيعها على أسر الإرهابيين المعتقلين

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا التى اجراها ياسر رفاعى واسامة قنديل وعلى الهوارى رؤساء نيابة امن الدولة العليا تحت اشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام ان اعضاء جماعة الاخوان قد قاموا بامداد عناصر الارهاب بصعيد مصر واسرهم بالاموال وان تلك الاموال قد وصلت بالفعل الى مسئولى التنظيم بمحافظة المنيا فى اطار التكافل الاجتماعى.

كما اشارت التحقيقات الى قيام اعضاء الجماعة باستغلال مواقعهم من خلال النقابات المهنية فى تسفير عدد من اعضاء الجماعة للتنسيق مع بعض قيادات الاخوان خارج مصر لتدعيمهم بالاموال واجراء اتصالات على مستوى عال مع بعض الحكومات وقد رصدت اجهزة مباحث امن الدولة قيام مسئول اخوانى بتكليف عدد من اقرب معاونيه للتحرك فى مراكز المنيا لتحديد مواقع الارهابيين الهاربين بعدد من الاوكار بالمناطق النائية والزراعية والجبلية لترتيب لقاءات بينهم

واضافت التحريات ان اعضاء الجماعة قد اتفقوا على توزيع المبالغ والرسائل وفق خريطة جغرافية وان الاتفاق المبرم بين قيادات الجماعة والارهابيين يقضى بان تكون اللقاءات فى اوقات متزامنة بعد اداء صلاة العشاء كما سوف يتم توزيع المبالغ المالية بالاوكار واماكن الاختفاء بينما سيتم توزيع المبالغ المالية على اسر الذين لقوا مصرعهم فيما بين صلاة العصر والمغرب.

وقد قام جهاز مباحث امن الدولة بطلب اذن من المحامى العام - بعد عرض نتائج التحريات والمعلومات الذى اذن بضبط المتهمين وتفتيش مساكنهم وبالفعل تحركت عدة ماموريات تابعها اللواء احمد العادلى مساعد وزير الداخلية لامن الدولة واسفرت عن ضبط كل من: على احمد احمد عمران ومحمد خيرى حسين محمد ومحمد قاسم سيد عبد الرحيم ومحمد محمد مليجى موسى وعلى حسنى محمد كدبى اثناء

استقلالهم سيارة ملاكى رقم ٤٠٦٨٦ ماركة لادا بيضاء وقد ضبط بحوزتهم مجموعة من اشرطة «الفيديو» وشرائط «الكاسيت» تحوى رسائل وخطبا اثارية تدعو هؤلاء الهاربين للصبر والمثابرة ومواصلة ماسموه بالعمل الجهادى وكذلك مخططات هامة تحوى مخططات الاخوان للتحرك على الساحة الداخلية خلال المرحلة المقبلة .

وقد نشر «الاهرام المسائى» استراتيجية التنظيم التى استهدفت استغلال بعض المنابر الاعلامية والادلاء باحاديث صحفية لمراسلى الصحف ووكالات الانباء العالمية .

واستغلال بعض اعضاء الجماعة بالنقابات المهنية لضم اكبر عدد ممكن للعمل تحت صفوف الجماعة واقامة معسكرات ومستشفيات خاصة بهم ومحلات تجارية والعمل على ايجاد حلول لمشاكل المواطنين وفتح مدارس تحمل شعار الجماعة واستغلال اعضاء الجماعة لاحدى الجرائد الحزبية فى نشر افكارهم والعمل على اسقاط الحكومة من خلال خوض الانتخابات البرلمانية والنقابات المهنية

وقد ادلى عدد من المتهمين امام جهات التحقيق بمعلومات هامة عن اهداف التنظيم للمراحل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٦ أكتوبر ١٩٩٥

القادمة وكيفية تخطيطه
للاستيلاء على مقاليد الحكم
تمهيدا لإقامة الخلافة الاسلامية
وتطبيق الشريعة الاسلامية
وسوف تبدأ ادارة المدعى العام
العسكرى تحقيقاتها الموسعة مع
المتهمين خلال الايام القليلة
القادمة تمهيدا لتحديد احدى
الدوائر العسكرية لمحاكمتهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٥

احالة ٣٠ متهما من جماعة الاخوان المنحلة فى ٣ قضايا الى القضاء العسكرى

اتهامهم بالتحريض على كراهية الحكومة وتوزيع المنشورات وتمويل الارهابيين بالصعيد

٢٨ ارهابيا بزعامة مصطفى حمزة امام القضاء العسكرى فى قضية العائدين من السودان

تمت احالة ٣ قضايا جديدة خاصة بجماعة الاخوان المسلمين المنحلة وقضية خاصة بالجماعات الارهابية العائدة من السودان الى القضاء العسكرى .

شملت القضية الأولى وهى برقم ٢٢ لسنة ٩٥ حصر امن دولة عليا ١٦ متهما من قيادات جماعة الاخوان المنحلة قاموا خلال الفترة الاخيرة بتصعيد نشاطهم فى احياء تنظيم الجماعة واستثارة المواطنين ضد الحكومة القائمة والتحريض على كراهيتها والادعاء بسعيها الى ضرب التيار الاسلامى فى البلاد بايعاز من قوى اجنبية .

وكانت نيابة امن الدولة قد امرت بضبط وتفتيش مقار اقامة ١٥ من القياديين فى جماعة الاخوان المنحلة فى هذه القضية وهم السيد محمود عزت (الاستاذ بطب الزقازيق) وحسين حسن شحاتة (الاستاذ بتجارة الازهر) وعبدالمنعم ابوالفتوح (الامين العام لنقابة الاطباء) والسيد عبدالستار المليجى (المدرس بكلية العلوم جامعة القناة) ومحيى الدين محمد الزايط (طبيب) وسعد زغلول العشماوى ومحمد صابر العشماوى (طبيب) ومحمد غريب عبدالعزيز اسماعيل (محام) ومحمد سعد عليوة (طبيب) ومحمود حسين احمد حسن (امين صندوق نقابة المهندسين) ومحمد السيد محمد بسيونى (مهندس) ولاشين ابوشنب (مدرس بالمعاش) وانور حسن شحاتة (طبيب) وحلمى مصطفى محمد محمود (تاجر) وعلى متولى على سالم (صاحب مكتبة) .

وتم العثور فى مقار اقامتهم على اوراق تتعلق بتشكيلات التنظيم بعدد من المحافظات وبرامج المتابعة اليومية والاسبوعية والشهرية لعناصر التنظيم وخطة التحرك فى مختلف الاوساط خلال فترة الانتخابات وصور فوتوغرافية لاحد قيادات التنظيم مع آخرين من المجاهدين الافغان . كما تم العثور على رسالة متبادلة مع قيادات التنظيم بالسودان ومحررات تنظيمية تضم خطط وتشكيلات التنظيم واساليب تحركه واوراق تحوى برنامج حزب سياسى لم يعلن عنه من قبل باسم (حزب الاصلاح المصرى) وكروت خاصة ببعض عناصر الاستخبارات بسفارات اجنبية بالبلاد وارقام تليفونات عدد من الاذاعات ووكالات الانباء الاجنبية .

القضية الثانية

وشملت القضية الثانية وهى برقم (٤١٧٥ لسنة ٩٥ المنتزه) ٩ متهمين من عناصر الاخوان المسلمين بينهم صحفى . اختصوا بمهمة نشر فكر الجماعة والتحريض على كراهية الحكومة القائمة من خلال توزيع المنشورات واعداد الابحاث وعقد اللقاءات لاستقطاب عناصر جديدة للجماعة .

تضم قائمة المتهمين فى القضية جمال سعد ماضى صاحب دار طباعة ونشر بالاسكندرية والذى تجرى



تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

محاكمته حاليا فى قضية الاخوان رقم ٦ جنايات عسكرية والتى تنظرها المحكمة العسكرية العليا وكان مفرجا عنه على ذمة القضية ، ثم تم القبض عليه فى وقائع القضية الجديدة ومعه مصطفى ابراهيم محمود وطلعت فهمى خليفة وفهمى محمد عامر واسامة سعد محمود وعبدالله محمد عبدالله .

وكانت مباحث امن الدولة قد عثرت على مجموعة ضخمة من المنشورات

مذيلة بعبارة «الاخوان المسلمين» وتحوى بعض الشعارات فى عدد من حجرات ملحقة بمستوصف بابوقير تابع لجمعية «اباء وطلاب» التى يسيطر عليها عناصر الاخوان . كما عثر على ايصالات تبرع بمبالغ ضخمة لصالح مسلمى البوسنة والهرسك لم يتم توريدها لمديرية الشئون الاجتماعية وكتيبات تحوى بعض المقالات التى تندد بالمحاكمات العسكرية وتحض على كراهية النظام .

كما عثر على اوراق تشير الى ارتباط هذا التحرك بواقعة ضبط عناصر تنتمى للتنظيم الاخوانى باحد المعسكرات الشبابية بالعامرية .

وشملت القضية الثالثة ٥ متهمين من عناصر الاخوان اختصوا بمهمة

توزيع مبالغ مالية على بعض العناصر الارهابية الهاربة بمدينة المنيا والقرى

المجاورة لها

وكشفت تحقيقات نيابة امن الدولة عن قيام تلك العناصر بتنظيم حملة اعلامية مناهضة للحكومة القائمة من خلال اختراق بعض وسائل الاعلام المحلية والاجنبية والادلاء باحاديث لمراسلى وكالات الانباء الاجنبية .

كذلك اختراق بعض النقابات المهنية لاستثارة اعضائها ضد نظم الحكم القائمة وايفاد بعض قيادات التنظيم الى الخارج للتنسيق مع بعض الجماعات والتيارات المتطرفة واجراء

الاتصالات مع قيادات التنظيمات الارهابية والمتطرفة بالوجه القبلى لدفعهم الى القيام باعمال ارهابية ومنحهم مبالغ مالية لتمويل تلك العمليات وتوزيع مبالغ كبيرة على أسر العناصر الارهابية لكسب تأييدهم وقد تم ضبط ١٢ الفا و ٥٠٠ جنيه متبقية من مبلغ تم توزيع جزء منه على الارهابيين واسرهم بالمنيا . كما كشفت المعلومات قيام محمود حسين احمد مسئول الاخوان فى اسيوط بتوزيع ٢٥ الف جنيه على عناصر الاخوان بالمحافظة لتسليمها لاسر الارهابيين بواقع من [illegible] ٣ الاف جنيه للعنصر الهارب ومن ٥٠٠ الى الف جنيه لعائلات المتهمين والمحكوم عليهم فى قضايا الارهاب والمتوفين فى المواجهات مع اجهزة الامن .

القضية الرابعة

اما القضية الرابعة التى احيلت للقضاء العسكرى فهى برقم ٢٣٤ لسنة ٩٥ حصر امن دولة عليا ، وتتعلق بالجماعات الارهابية العائدة من السودان . تشمل القضية ٢٨ متهما منهم ٤ هاربين على رأسهم الارهابى القيادى مصطفى حمزة الموجود بالسودان والهارب من حكمين بالاعدام فى قضيتى «العائدون من افغانستان» و«محاولة اغتيال صفوت الشريف» والمتهم بالتدبير والتخطيط لمحاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى أديس ابابا .

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة عن قيام الارهابى مصطفى حمزة بدفع عناصر ارهابية من السودان الى داخل البلاد بعد تدريبهم فى معسكرات تدريب الارهابيين بالسودان لتولى قيادة جماعات ارهابية تم تكوينها فى مصر بهدف تنفيذ اعمال ارهابية ضد منشآت حيوية تشمل المتحف المصرى والكنيسة المعلقة وبعض الفنادق والمدارس واغتيال عدد من كبار المسئولين والشخصيات العامة .

وقد اعدت لتلك العناصر كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات تم الكشف عنها من منطقة كوم امبو واماكن اخرى . وعثر بها على

٢٩ بندقية الية ومسدس وأكثر من ١٠٠٠ طلقة و ١١١ مفجرا و ٣٢ قنبلة يدوية وكميات كبيرة من مادة «تى.ان.تى» .

وكشفت التحقيقات ان المتهمين اعدوا تلك الذخائر والاسلحة والمتفجرات لتنفيذ عملية تخريبية واسعة اطلقوا عليها اسم «يوم الفرح الكبير» بهدف هز اركان الحكم . كما كشفت ان تلك المتفجرات والذخائر قد حصلت عليها الجماعة الارهابية من عناصر الجبهة الاسلامية فى السودان التى يتزعمها الترابى وتم وضعها فى اجولة بلاستيكية مطبوع عليها انها من انتاج شركة سودانية . قد تم احراق تلك الاجولة فيما بعد لعدم توريط النظام السودانى .

وذكر المتهمون فى التحقيقات انهم دخلوا الى مصر عبر الحدود مع السودان من خلال مدقات صحراوية .

وبمعاونة عناصر من جبهة الترابى وبسيارات من النظام السودانى .

احالة ٣٠ اخوانيا جديدا للقضاء العسكرى

د. عصام العريان: أشكر الحزب الناصرى لرفضه إحالة الإخوان للمحاكم العسكرية

كتب: صالح رجب وخالد صلاح وعبد الفتاح عبد المنعم :

ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن الرئيس حسنى مبارك اصدر أمس قرارا بإحالة ٣٠ قياديا جديدا من الاخوان إلى القضاء العسكرى ليضافوا إلى الـ ٤٩ الاخرين الذين تأجلت قضيتهم أمام المحكمة العسكرية إلى ٢٣ أكتوبر الجارى، وفجرت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا مفاجأة جديدة فى قضية الـ ١٩ إخوانيًا المقبوض عليهم مؤخرًا، اتهمت التحقيقات أعضاء الإخوان بالمشاركة المباشرة فى ثلاث عمليات إرهابية فى مدينة ملوى بالمنيا.

وشهدت جلسة المحكمة يوم السبت الماضى حضورًا كثيفًا لمحامين وصل عددهم إلى ٤٠٠ محام على رأسهم أحمد الخواجة نقيب المحامين ود. سليم العوا ود. عاطف البنا وسيد شعبان أمين لجنة الحريات بالحزب الناصرى

وفى تصريحات خاصة لـ «العربى» نفى المتهم الرئيسى الدكتور عصام العريان وجود اتصالات سرية بين الإخوان والدولة، واعتبر أن الحملة ضد الإخوان هدفها منعهم من دخول انتخابات مجلس الشعب،

وأكد العريان ـ وهو نائب سابق ـ أنه يعتزم ترشيح نفسه فى الانتخابات، وسيقوم برفع دعوى قضائية ضد وزير الداخلية فى حالة رفض قبول اسمه ضمن المرشحين، ووجه العريان الشكر إلى الحزب الناصرى وقياداته وعلى رأسهم الأمين العام ضياء الدين داود، وأشاد بجريدة «العربى» لموقفها المشرف ضد إحالة الإخوان للمحاكم العسكرية، وطالب قوى المعارضة بالتلاحم لكسر إحتكار الحزب الوطنى للسلطة.

من جهة أخرى، نفى مسئول أمنى كبير فى تصريحات لـ «العربى» أن تكون المطاردات الأمنية للإخوان مرتبطة بالانتخابات. وأشارت التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار هشام سرايا لقيام أعضاء الإخوان الذين قبض عليهم مؤخرًا بالمساعدة فى تدريب الإرهابيين فى معسكرات أفغانستان وباكستان، واتهم بعض الإخوان بالسفر إلى اليمن والأردن وباكستان للحصول على مساعدات مالية، وجاء فى التحقيقات أن المتهم حلمى السيد عبد العزيز قام بجولة فى الدول العربية المذكورة وتركيا، وأن المتهم د. عبد المنعم أبو الفتوح عضو مجلس شورى الاخوان اتفق مع أعضاء التنظيم فى ألمانيا ولندن وتركيا والكويت على إثارة حملات إعلامية ضد الحكومة، وأن المتهم محمود حسين الأستاذ بهندسة اسيوط حصل على ١٢ ألف جنيه من مكتب إرشاد الإخوان لمساعدة أسر الجماعات، وجرى دفع مبالغ لأسر الإرهابيين المتوفين تتراوح بين ٥٠٠ إلى ألف جنيه، وزعمت التحقيقات بأن أعضاء من الإخوان شاركوا فى إطلاق النار على ثلاثة مواطنين بالمنيا، وشاركوا فى هجوم اخر على سيارة رئيس المباحث فى ملوى مما أدى لاستشهاد إثنين من رجال الشرطة ومواطن تصادف سيره. واتهمت التحقيقات محسن عبد الفتاح إسماعيل باستغلال رئاسته للمجلس الشعبى المحلى بمحافظة البحيرة لعقد اجتماعات تنظيمية للإخوان بمقر المجلس.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٥

إحالة ٣ قضايا جديدة للإخوان إلى المحاكم العسكرية

كتب شريف عارف:

اصدر الرئيس حسنى مبارك قراراً امس بإحالة ٥٨ متهماً الى القضاء العسكرى بينهم ٣٠ متهما من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين وقد شمل قرار الإحالة ٤ قضايا ثلاث منها لجماعة الإخوان والرابعة خاصة بالجماعات العائدة من السودان. وتضم القضية الأولى حصرامن دولة عليا ١٦ متهما من قيادات الاخوان المسلمين كلهم وجهت اليهم تهم تصعيد نشاطهم لإحياء تنظيم جماعة الإخوان المسلمين واستثارة المواطنين ضد الحكومة القائمة والادعاء بسعيها الى ضرب التيار الاسلامى في البلاد بإيعاز من قوى اجنبية. وتضم القضية الثانية ٩ متهمين من اعضاء الإخوان بينهم صحفى وقد وجهت اليهم تهم نشر فكر الجماعة وتوزيع المنشورات واعداد الابحاث وعقد اللقاءات لاستقطاب عناصر جديدة للجماعة فى محافظة الاسكندرية، وتضم القضية الثالثة ٥ متهمين من اعضاء الإخوان وجهت إليهم تهماً بتوزيع مبالغ مالية على العناصر الارهابية الهاربة بمحافظة المنيا والقرى المجاورة لها. وقالت مصادر عسكرية: إن التحقيقات كشفت عن قيام المتهمين فى القضية الثالثة بتنظيم حملة اعلامية مناهضة للحكومة القائمة من خلال اختراق بعض وسائل الاعلام المحلية والاجنبية والادلاء باحاديث الى وكالات الانباء الاجنبية واختراق بعض النقابات المهنية لاستثارة اعضائها ضد نظام الحكم والاتصال بالتنظيمات المختلفة بالوجه القبلى لدفعهم للقيام باعمال عنف ومنحهم مبالغ مالية لتمويل تلك الاعمال. الى ذلك أحال رئيس الجمهورية قضية العائدين من السودان الى القضاء العسكرى التى تضم ٢٨ متهما بينهم ٤ هاربين بينهم القيادى مصطفى حمزة الهارب بالسودان.

وكشفت التحقيقات فى قضية العائدين عن قيام القيادى مصطفى حمزة بدفع عناصر ارهابية من السودان الى داخل البلاد بعد تدريبهم لتولى قيادة جماعات عنف داخل الاراضى المصرية تهدف الى القيام باعمال ارهابية ضد شخصيات عامة وبعض المنشآت الحيوية.

وقد ضبطت اجهزة الامن باوكار المتهمين فى قضية العائدين من السودان عدد ٢٩ بندقية الية ومسدسا واكثر من ١٠٠٠ طلقة نخيرة وعدد ١١١ مفجراً وعدد ٣٢ قنبلة يدوية وكميات مختلفة من مادة T.N.T شديدة الانفجار.

يذكر ان ٤٩ من قيادات الإخوان المسلمين يحاكمون حاليا امام القضاء العسكرى بتهمة الانضمام الى جماعة تهدف الى تعطيل اعمال الدستور والقانون وعقد لقاءات سرية.

و كانت قد تصاعدت حملة الاحتجاجات بين الاحزاب والنقابات وصفوف المفكرين والهيئات المحلية والعالمية المعنية بحقوق الانسان على محاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية وطالبت بمحاكمتهم امام القضاء المدنى.

وتنظر المحكمة الدستورية العليا يوم ٢٤ اكتوبر الحالى الطعن المقدم من بعض المحامين فى عدم دستورية قرار إحالة المدنيين للقضاء العسكرى.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥

على هامش جلسة محاكمة الإخوان:

محامون عرب وألمان يحضرون المحاكمة

خالد يونس

* منذ التاسعة صباحاً احتشد المئات من الصحفيين ومندوبى وكالات الانباء والمحامين وأهالى الإخوان المحالين امام البوابة المؤدية إلى مقر المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب. وقد سمح بدخول مندوبى الصحف الاجنبية والحزبية بعد عناء كبير.

* قامت قوات الحراسة بالتحفظ على الكاميرا الخاصة بالزميل صلاح عبد المقصود –امين صندوق نقابة الصحفيين المساعد– عند البوابة وتم تسليمها له بعد انتهاء الجلسة.

* بدات جلسة المحاكمة فى تمام الحادية عشرة والنصف صباحاً واستمرت حوالى ساعة ونصف الساعة ثم رفعت للاستراحة حوالى ساعتين ونصف الساعة، وعادت للانعقاد لتلاوة القرار واستغرقت حوالى نصف الساعة لتنتهى فى الرابعة إلا الربع تقريباً ولكن استمر احتجاز المحامين والاهالى داخل القاعة حتى تم ترحيل المتهمين الذين تبادلو التكبير والتهليل مع الاهالى.

* شاركت فى جلسة السبت الماضى وفود مراقبين من المنظمة العالمية لحقوق الإنسان.. ثلاث محاميات المانيات هن: استريد لوب بندر، وبيرجيت جلاتزل، وبوتاسبوهو فالنتى، ومن لجنة الحقوقيين الدولية، فادى ملحة ومن اتحاد المحامين العرب د. جلال رجب وصابر عمار وحامد الأزهرى، أعضاء الأمانة العامة، ومن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حافظ أبو سعدة المدير التنفيذى للمنظمة.. كما حضر وترافع احمد الخواجة –نقيب المحامين، رئيس اتحاد المحامين العرب– ومحمد عبد القدوس –وكيل نقابة الصحفيين– وصلاح عبد المقصود –عضو مجلس النقابة– وعدد كبير من أعضاء مجالس نقابات الأطباء والمهندسين والمحامين والعلميين والتجاريين والمعلمين.

وجه المتهمون فى بداية الجلسة التحية للقوات المسلحة بمناسبة أعيادها، ونقل الدكتور العوا عنهم تقديرهم الكامل للقوات المسلحة المصرية والوقوف خلفها ضد العدو الصهيونى الذى كان ومازال وسيظل عدونا الرئيسى.

* للمرة الثانية رفضت المحكمة تمكين الإخوان المحبوسين من ارتداء ملابسهم المدنية وخصوصاً الشيخ سيد عسكر مدير الإعلام بالأزهر الشريف الذى حرم من الزى الأزهرى الذى يتشرف به كل مصرى، بالإضافة إلى أنهم حرموا من حقوقهم المكفولة لهم فى قانونى السجون والإجراءات الجنائية باعتبارهم محبوسين احتياطياً.

* أشار د. سليم العوا –فى معرض طلبه وقف نظر القضية لحين الفصل فى الطلب المقدم إلى المحكمة الدستورية لفض التنازع فى الاختصاص بين المحكمة العسكرية ومحكمة أمن الدولة– إلى أن المواد من ٣٧ إلى ٤١ من قانون المحكمة الدستورية العليا تحدد التوقيتات التى تستغرقها إجراءات تقديم الطلب وأنها قد تزيد على ٤٥ يوماً مما يتعين معه وقف نظر القضية.

* طلب الأستاذ أحمد الخواجة –نقيب المحامين– من المحكمة أن يكون تصريحها للدفاع باستخراج المستندات التى طلب ضمها إلى القضية مصحوباً بكلمة قرار؛ وتنص على ذلك بمحضر الجلسة ليتمكن الدفاع من استخراج تلك المستندات.

* قدم د. عاطف البنا إلى هيئة المحكمة العسكرية شهادة من محكمة القضاء الإدارى بقرارها حجز دعوى وقف القرار الجمهورى بالإحالة إلى المحكمة العسكرية للحكم فى جلسة ٢٤ من أكتوبر الجارى، وكذلك المذكرة المقدمة إلى المحكمة داعماً بذلك طلبه تاجيل نظر القضية عسكرياً لحين الفصل فى دعوى القضاء الإدارى.

المتهمون يهنئون القوات المسلحة ويؤكدون وقوفهم خلفها ضد العدو الصهيونى

* أوضح الأستاذ احمد الخواجة ان التنظيم او المؤسسة التى يتهم المتهمون بالانضمام إليها وهى جماعة الإخوان المسلمين، هناك أوراق تقول: إنها منشأة بالفعل، وهناك نزاع قضائى حول حلها او عدمه، وان الدفاع يطلب ضم هذه الاوراق وقال: إن الادلة المقدمة من رجال الضبط لايحترمها عقل.

* قام ضباط مباحث أمن الدولة بالاستيلاء على كاميرا الزميل عادل التلمسانى مصور «الشعب» وانتزعوا منها الفيلم بزعم أن المصور قد قام بتصويرهم!

* اكد فادى ملحة –المحامى اللبنانى، ومندوب لجنة الحقوقيين الدوليين ضرورة احترام مبدأ الفصل بين السلطات والفصل بين الاختصاصات بحيث لايحاكم المدنى امام محاكم عسكرية.

* حضر الجلسة حوالى ٣٥٠ محامياً ومن بينهم ٤٧ من الشرقية وحدها.

* أثناء الاستراحة جلست بنات وزوجات الإخوان المحالين مع المحاميات الالمانيات ودار بينهن حوار حول ماوقع على أبائهن وأزواجهن من ظلم بسبب هذه المحاكمة.

* صرح صلاح القفص –نقيب المحامين وأمين حزب العمل بالغربية وعضو هيئة الدفاع– بان هيئة الدفاع عازمة على أن تؤدى واجبها على خير وجه طبقاً للأصول القانونية وماتستوجبه مهمة الدفاع من تفنيد ماقيل بانه اتهامات ضد المتهمين، حتى تظهر براءتهم واضحة جلية وبخاصة أن لمحكمة النقض مبادىء مستقرة فى شأن الاتهام الموجه إلى المتهمين.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩٥

أصر الرئيس مبارك على تصعيد الأزمة السياسية فى البلاد.. ورغم إجماع الرأى العام بكل فئاته واتجاهاته على رفض محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية.. أصدر أمس الأول قراراً بإحالة ثلاثين آخرين من القيادات الشعبية والنقابية إلى المحاكم العسكرية بتهمة الانتماء إلى الإخوان المسلمين!

ويعرب الحكم بهذه الحملة الهستيرية ضد التيار الإسلامى عن ضعف شعبيته، وخوفه من الهزيمة الانتخابية، ليكون أول حكم يخوض الانتخابات بسلاح المحاكم العسكرية!

تسلمت النيابة العسكرية أمس ملفات القضايا الاربع المحالة إليها من نيابة أمن الدولة، منها ثلاث متعلقة بالإخوان المسلمين، وواحدة متعلقة بالجهاد، ومن المتوقع أن يتم تحديد دوائر جديدة لنظر هذه القضايا بعيداً عن الدائرة التى تنظر قضية الإخوان الحالية.

وعلمت «الشعب» أن قضية أسوان أو ما تسمى بالعائدين من السودان كان مقرراً إحالتها إلى القضاء العسكرى مع القضية ٨ عسكرية الخاصة بالإخوان، والتى تنظر حالياً، ولكن رأت القيادة السياسية إرجاءها بسبب حملة الهجوم والانتقادات للقضاء العسكرى.

ومما يكشف الارتباك الحكومى أنه فى نفس الوقت الذى تمت فيه إحالة هذه القضايا إلى المحاكم العسكرية، على الرغم من عدم ارتكاب المتهمين فيها جرائم مادية، تمت إحالة عدة قضايا أخرى إلى محاكم أمن الدولة، رغم أن المتهمين فيها اتهموا بقتل قيادات الشرطة!

وفى أول رد فعل قام أمس أكثر من ألفى طالب من الإسلاميين والناصريين والمستقلين بمظاهرة داخل حرم جامعة القاهرة، منددين بالاعتقالات والمحاكمات العسكرية ومطالبين بالحرية، وقد أحاط الأمن المركزى بالجامعة ومنعهم من الخروج، وقام أحد الضباط بالاعتداء على المتظاهرين، مما أدى إلى تفاقم الموقف بين المتظاهرين والحرس الجامعى، وقد حاول كل من العقيد سمير على عيسى، وقائد حرس الجامعة تهدئة الأمور مع المتظاهرين بالادعاء بأنهم سيحاكمون ذلك الضابط المعتدى عليهم، وحتى مثول الجريدة للطبع كانت المظاهرات لاتزال مشتعلة.

كما صرح مصدر رسمى بجماعة الإخوان بأن الإخوان المسلمين لم يفاجأوا بإحالة ثلاثين آخرين من خيرة أبناء مصر ومن خيرة مفكريها ومثقفيها وسياسييها ونقابييها إلى المحكمة العسكرية بتهم هزيلة لا تستند إلى دليل.. كما تفتقر إلى المنطق والحكمة وتضع العديد من علامات الاستفهام أمام الموقف والسياسة الحكوميين، خصوصاً مع اقتراب موعد الانتخابات ومع الظروف والأجواء التى تلف المنطقة.

وقال المصدر: كنا ومعنا كل الذين يغلبون الحكمة والعقل والمنطق والمصلحة العامة على كل اعتبار نأمل أن تنهج الحكومة نهج الحكمة، والعدل والإنصاف، ونهج الحوار فى تناولها قضايا مصر وأوضاعها وأحوالها.. مع تقدير الظروف والأجواء عالميا ومحليا وهى ظروف وأجواء تتطلب وحدة الكلمة والصف، وسعة الصدور واعتماد الحوار.. لا اعتماد المواجهة. وأضاف: إن الإخوان المسلمين الذين لا يخلطون بين السياسات والأشخاص ويقدمون النصيحة خالصة لله، ومن أجل مصر، ويلتزمون الدعوة إلى الله بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة يرددون قول الله عز وجل «ادفع بالتى هى أحسن فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم» ويقينهم أن الشعب نعم الحكم يدرك الحقائق.. ويعرف أبعاد السياسات ويعرف من يلتزم الدستور والقانون.. ومن يتجاوزهما.

ومن ناحية أخرى تواصل مجموعة العمل المصرية بلندن إرسال الاستنكارات إلى مقر رئاسة الجمهورية بالقاهرة.

وأدانت الجمعية العمومية لنقابة العلميين يوم الجمعة الماضى إحالة د.محمد السيد حبيب –رئيس شعبة الجيولوجيا بالنقابة– إلى المحكمة العسكرية، وإلقاء القبض على د.السيد عبد الستار المليجى –أمين عام النقابة– وأكدت رفضها ما تروجه أجهزة الأمن من ادعاءات كاذبة حول تبديد أموال النقابة، وأشار بعض أعضاء النقابة فى كلماتهم إلى أن د.عبد الستار المليجى كان يقوم بمساعدة بعض الحالات التى تتقدم لطلب إعانة مالية من جيبه الخاص.

وقد وجه عبد العزيز حجازى –مراقب حسابات النقابة– الشكر إلى كل من الأمين العام وأمين الصندوق على حسن إعداد ميزانية النقابة ودقة رصد الإيرادات والمصروفات.

وكانت الجمعية العمومية فى مجملها مظاهرة حب للدكتور السيد عبد الستار المليجى أمين عام النقابة.

وكان مجلس النقابة قد أصدر بياناً أدان فيه إلقاء القبض على قيادات النقابة، وتلفيق التهم الباطلة لهم من قبل أجهزة الأمن.

وعلى رأس المحالين الجدد إلى المحاكمة العسكرية



وزير العدل الباكستانى:

تبادل تسليم الإرهابيين مع مصر يجرى عن طريق القضاء

أكد الدكتور نابى داد خان وزير العدل الباكستانى أن تبادل تسليم المتهمين فى قضايا الإرهاب يتم مع مصر بدون اية مشكلة، خاصة بعد توقيع اتفاقية «إسلام اباد» فى منتصف العام الماضى.

وقال - فى زيارته لدار القضاء العالى امس - إن تبادل تسليم الإرهابيين يجرى عن طريق القضاء، مما يستلزم وقتا، وأن عددا منهم تم تسليمهم ويجرى حاليا تسليم عدد آخر، مشيرا إلى أن هناك حالات تحت البحث.

[التفاصيل ص ١٢]



أبرز مساعدى الإرهابى حمزة:

السودان يرعى الإرهاب ويزود عناصره بالوثائق الرسمية

كشف الإرهابى القيادى حسنى السيد البحيرى - الذى يعد من أبرز مساعدى الإرهابى مصطفى حمزة - أن «أبوحازم» - وهو اسمه الحركى - شخصية معروفة لدى المسئولين السودانيين ويتحرك تحت حماية خاصة من جانبهم، ويمدونه بالوثائق الرسمية السودانية لاستخدامها فى تنقلاته لدرء اية مخاطر قد يتعرض لها.

وحدد المتهم فى اعترافاته فى القضية المعروفة باسم «العائدون من السودان» التى تحقق فيها النيابة العسكرية حاليا، أن السودان الدولة الوحيدة التى فتحت ابوابها للإرهابيين، بعد انتقالهم من افغانستان، وأعلنت فى وسائل إعلامها انها تستقبلهم بدون تأشيرات.

[الاعترافات الكاملة ص ١٣]



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٥



بقلم : محفوظ الأنصارى

أول أمس .. انقبض القلب .. واعتصر الحزن الفؤاد.

أول أمس .. تملكت نفسى «حالة غضب مكتوم ..»

«حالة ..»، فقد العقل معها القدرة على التفكير.. وأعجز الإنفعال، - بشحنته العنيفة - النفس عن التعبير . وشلت الحواس، فضاعت معها «مفاتيح ..» الفعل التلقائى «الربانى ..»، الكامن داخل كل منا ..

سببان .. كانا الدافع والمحرك ..

لا رابط موضوعيا بينهما ..

ولا زمناً يفصل بين لحظة، «الهجوم والاقتحام ..» ..

□ السبب الأول .. «خطاب قارئة ..» .. وما أكثر ما نتلقى من خطابات ..

شرعت فى قراءته فانتقلت «مرارة كلماته ..» علقماً يملأ الفم والنفس. وتسربت لهجة «اليأس ..»، والتحدى من بين السطور، مندفعة مدوية، كطلقات الرصاص.

□ الثانى .. زائر على غير موعد حملت السكرتيرة «إسماً » يطلب المقابلة العاجلة وبإلحاح شفاعته، أن معرفة قديمة تربطنا، وأن أمرا «جللا » يدفعه، ولا يقبل التأجيل

لم أكن قد إنتهيت من خطاب «القارئة المجهولة » كانت مرارة الكلمات تملأنى.

طالعت إسم «زائرى المنتظر ..» بإمعان ..

«دق» الاسم على أبواب فى الذاكرة والوعى .. أبواب مغلقة ومن سنوات بعيدة .. نبش «الاسم ..»، يقلب فى ركامات، ماض، ذهب، ولم تنعشه أو تحييه فرصة ..

تذكرت «الاسم ..» .. ولم أتذكر من يكون ..

دخل .. كهل أشيب .. جامد الملامح .. جاف العود يكسوه حزن وبؤس يكفيان الدنيا كلها ..

«الشيخ عبد المنعم ..» أحيل إلى المعاش، هو طريح فراشه يعانى من شلل نصفى ..

«اللواء محمد ..»، أحيل إلى التقاعد، ويعيش وأسرته فى الزقازيق ..

البقية ص٣



«على..» .. أظنك تذكره طفلا .. أبناؤه فى الجامعة الآن .. الكل يسأل عنك، ويبعثون بأطيب التمنيات .

بعد هذا «الانعاش الذكى..» من جانب الضيف .. طفا كل شيء على السطح ..

عدت إلى سنوات الدراسة، فى الزقازيق.. مدارسها، ومعاهدها..

كان ضيفى يومها صبيا بالمدارس الابتدائية أو الاعدادية .. وكنت واخوته فى نهايات المرحلة الثانوية ..

● ● ● ● ● ●

لم تستطع هذه المقدمة .. ولم تنجح العودة إلى الماضى.. إلى سنوات الصبا، والشباب .. أن تغير من ملامح الضيف.. لم تبدد، ذرة من هذا الحزن الذى يملأ الرجل، ويكسوه من رأسه إلى قدميه ..

● «لن أطيل عليك..» .. قال..

● «آسف للمجيء..، بهذا الالحاح وعلى غير موعد..» ..

- «عنك من هذا وادخل فى الموضوع..» .. قلت..

● إبنى البكر «ضابط بوليس..» .. مهمته تأمين الأفواج السياحية، الزائرة، القادمة من الخارج، والمتطلعة إلى التعرف على حضارة مصر، فى جنوب الوادى..

- سبحان الله.. «الصبية..» تجاوزوا مرحلة الشباب، بل والكهولة، وها هم اليوم، أبوات، لشباب، ولضباط، يمارسون أهم المسئوليات وأخطرها..

هكذا تحدثت مع نفسى.. وهذا ما طاف بخاطرى.. فنطقت «ألف مبروك..» ..

● هبت «سحابة سوداء..» غطت وجهه.. تقلصت عضلات وجهه..

عقد ما بين حاجبيه، بشدة، فى محاولة لمقاومة «ألم جارف..» .. فى محاولة لتمالك النفس، حتى يستكمل ماجاء له..

فى إحدى «مهام التأمين والحراسة..»، لفوج سياحى - يواصل الرجل كلامه - .. خرجت على القافلة جماعة من الارهابيين، تحمل البنادق الآلية، مصوبة نارها كالمطر، على السياح وطاقم الحراسة ..

تعامل إبنى الملازم أول هانى ورجاله مع الإرهابيين، ونجحوا فى تأمين السياح الضيوف..

انهالوا على طاقم الحراسة بوابل كثيف من النيران..

كان هانى صاحب النصيب الأكبر من رصاصات الغدر .

● إنقطع شريان اليد اليسرى..

● تهتكت أعصاب ثلاثة فى الذراع ..

● تحطم من «عظمة العضد..»، ١٥ سنتيمترا ..

● انفك، فوق هذا كله .. مفصل الفخذ الأيسر ..

● وقعت الجريمة، بين قنا والأقصر..

● الجريمة مازالت ساخنة .. فلم يمر عليها أكثر من ستة أشهر .. بالتحديد فى شهر أبريل الماضى..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٥

كان تشخيص الاطباء المعالجين هنا في مصر .. «بتر الذراع والساق .. » إنقاذاً لحياته ..

رأى البعض منهم ضرورة نقله الفورى إلى الخارج .. حيث يمكن زراعة عظام، غير تلك التى حطمتها «نفوس الشر .. » ..

الضيف الصديق .. يواصل حكاية الابن .. قصة المأساة ..

كانت الدولة كريمة .. وأصدرت قرارها بالعلاج فى الخارج .. وبدأوا معه ملحمة «علاج مستحيل .. » .. سبع عمليات .. في الكف .. وفى العضد والساق .. وصل للشرايين، ولأم للأعصاب .. وأصبح «شبح البتر .. » ، الذى كاد يذهب بعقل هانى مستبعداً والحمد لله ..

من العمليات السبع ، أجروا خمسا .. بعدها عاد للقاهرة ـ بناء على طلبهم هناك ـ لفترة نقاهة واجبة ، قبل البدء فى العمليتين الباقيتين ..

« الشاب البطل .. » يرقد الآن على سرير المرض .. ذراعه اليسرى ، إلى جانبه ترقد .. كفه اليسرى «مشلولة .. » فى انتظار عملية وصل الشرايين والأعصاب .

المطلوب العودة السريعة لاستكمال العلاج .. فقد انتهت فترة النقاهة .. والتأمت جروح العمليات الخمس .. والجسم جاهز لاستكمال العلاج ..

«أنا لا أشكو تقصيرا .. فقد غمرتنى الدولة ، وابنى بفضلها .. » .. هكذا يقول الأب ..

مطلبى سرعة استكمال العلاج ، قبل فوات الآوان .. ويصبح ماكان كأن لم يكن .. خاصة وأن تكلفة العمليات السبع مدفوعة بالكامل ..

الرجل .. رغم « ألمه العظيم .. » ، متماسك .. غير متبرم . مؤمن بقضاء الله .. يعرف وباليقين ، لأية مهمة نبيلة ، دفع بابنه لكلية الشرطة .. وأية مخاطر يمكن أن يلقى .. أراده «لواء .. » كعمه ..

احتسبه لله وللوطن ..

رجاؤه أن يحفظه الله له معافى غير « معاق .. » .. وقد فتح «أطباء سويسرا .. » أبواب الأمل أمامه .. وملأوا قلب « الابن البطل .. » ، بالإيمان واليقين فى رحمته سبحانه ..

ولا زيادة من جانبى ولا تعليق .. فالقصة وحدها تحكى وتعلق وتقول ما بالسطور ، وما بالقلوب ..

كلمة واحدة .. أو سؤال واحد .. يحيرنى ويعذبنى . وكثيرا ما أثرته وتحدثت عنه ..

لماذا كل هذه الضجة .. وهذه العصبية .. التى تثيرها جماعات « حقوق الانسان .. » ، وجمعيات « العفو الدولية .. » ، عن القتلة ، وعن المجرمين أعداء الحياة .. ؟! بينما لانسمع كلمة عن الضحايا .. والأبرياء ، ممن يؤدون واجب الوطن .. وممن لاذنب لهم ولاجريرة وتحصدهم رصاصات الغدر والشر ..؟! .. هل هى الانسانية ..؟! هل هى الرحمة .. ؟! ..

أم هى السياسة المشبوهة .. مدفوعة الأجر .. ؟! وأظنها الأخيرة ..

قصتنا الثانية .. مع « الخطاب الغاضب .. » .. خطاب المرارة واليأس ، مع الاصرار ورفض الواقع فى نفس الوقت ..

صاحبته .. كما تقول الرسالة « سميرة ياقوت السيد مرجان .. » ..

« مواطنة مصرية بسيطة .. » ، كما تصف نفسها .. لكنها بحكم مؤهلاتها العلمية ـ كما ذكرتها ـ غير ذلك ..

فهى الأولى بمرتبة الشرف ، فى بكالوريوس التربية ، قسم رياض أطفال عام ١٩٨٩ ..

هى ايضا حاصلة على دبلوم خاص تربية «قسم علم نفس .. » عام ١٩٩٢ ..

تقوم بالتحضير الآن «لرسالة ماجستير..» عن « عيوب النطق عند الأطفال فى سن الحضانة .. » ..

مشكلتها .. أنها تقدمت لأكثر من مسابقة للحصول على مكان فى سلك هيئة التدريس بالجامعة ..

وساطتها الوحيدة .. « مؤهلاتها العلمية .. » ..

لم تترك « مسابقة .. » أعلنت عنها وزارة التعليم العالى . إلا ودخلتها .. واجتازت امتحانها بنجاح ..

فى كل مرة يتخطاها « التعيين .. » ، ولأسباب غير مقنعة مرة بالادعاء أن المتقدمين للمسابقة ليسوا من أهل الاقليم الذى توجد به الكلية ، رغم أن الاعلان الذى تقدمت على أساسه . لايحمل شرط الاقليم أو غير الاقليم ..

ومرة أخرى ، بمقارنة ، لا تدخل فى التخصص المطلوب ..

الرسالة .. مليئة بالوقائع ، وبالمعلومات .. تعكس تمكّن وجدية صاحبتها ..

الرسالة تحمل مخالفات واضحة .. منها .. أن التعيين فى أحدى المسابقات ، جاء من نصيب زميلة ، خارج القطر . والقاعدة هى سقوط الحق ، بعد التأخر عن تسلم مهام المنصب خمسة عشر يوما .. وها هو المنصب خال لأكثر من أربعين يوما .. والمكان « محجوز .. » .. للغائبة ، دون سبب ، معقول أو معروف ..

« الدارسة .. » صاحبة الرسالة ، تحمل قضيتها ، وحقها تدور به أرض مصر وجامعاتها ومعاهدها . تحارب من أجل حقها ، مسلحة بعلومها .. رافضة للمحسوبية

تسأل .. هل تذهب إلى القضاء ..؟!

هل تستمع إلى نصائح موظفى الوزارة والجامعة ، الذين ينصحونها ، « بأن تريح رأسها من الشكوى ، حيث لافائدة ، ـ فهذه مصر ـ كما يقولون لها .. » ؟! ..

هى مقتنعة بغير ذلك .. فمصر ليست كما يقولون ..

وأظن الأستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين معها فى هذا القول ..

محفوظ الأنصارى

اتفاقات تعاون بين مصر والهند

■ القاهرة - «الحياة» -عقد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي امس جلسة محادثات مع رئيس وزراء الهند ناراسيما راو الذي استقبله اول من امس الرئيس حسني مبارك. وصرح وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف بان لقاء مبارك مع ناراسيما راو «يكتسب اهمية خاصة» قبل قمة «عدم الانحياز».

ووقع صدقي وناراسيما راو امس ثلاثة اتفاقات في مجال العلوم والتكنولوجيا والتعاون الاعلامي ومكافحة الجريمة المنظمة بما في ذلك الارهاب بكل أشكاله.

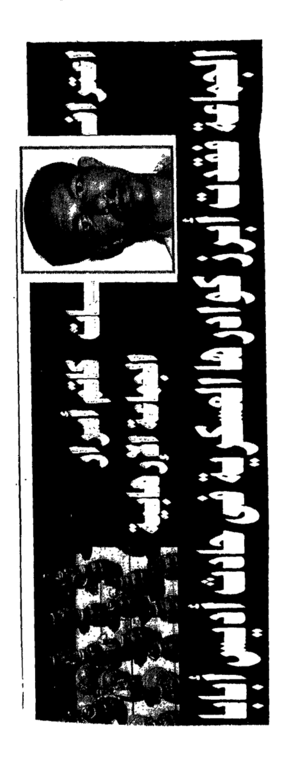
والتقى ناراسيما راو عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية الذي صرح بانه لمس رغبة الهند في مساندة قضايا العربية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥



اعتراف... ـات كاتم أسرار الجماعة الإرهابية

الجماعة فقدت أبرز كوادرها العسكرية فى حادث أديس أبابا



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦٢ اكتوبر ١٩٩٥

السودان تفتح أبوابها أمام المجاهدين.... كانت هذه عبارة ترددها وسائل الإعلام السودانية تعلن فيها احتضانها لمن أطلقت عليهم لفظ «المجاهدين» القادمين من أفغانستان فتحولت الساحة السودانية إلى المركز الرئيسى لجميع التنظيمات الإرهابية فى الوطن العربى. لهم معسكرات يتحركون بدون مشاكل فى الخرطوم ونالت العناصر المصرية نصيب الأسد من الكرم «الطائى» للنظام البشيرى.

وعندما خطط «الإرهابيون» بقيادة مصطفى حمزة محاولة اغتيال الرئيس مبارك بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا كانوا قد رسموا أيضا خطة اخرى لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية داخل مصر، بدات بتهريب واخفاء أكبر شحنة متفجرات ٨٠٠ كيلو جرام و ١٠٠٠ طلقة ذخيرة و ٢٩ بندقية كلاشينكوف و ٣٢ قنبلة يدوية و ١٠٠ جهاز تفجير، هذه الكميات تكفى لتدمير مدينة باكملها، وجميع الأنواع من المتفجرات والقنابل والأسلحة مصنوعة من دول خارجية وهذا التسليح يماثل استخدامات الوحدات العسكرية.

ولكن مع بدء سقوط خلايا



■ هشام سرايا ■ أسامة قنديل

المدفوعين من السودان تباعا فى قبضة جهاز مباحث امن الدولة، وكشف مخازن المتفجرات بكوم امبو، ظهر حجم التخطيط الذى يستهدف امن مصر.. وحصل «الأهرام» على اعترافات مهمة ادلى بها اخطر القيادات المدفوعة من السودان أمام نيابة أمن الدولة العليا، حدد فيها الأسباب الحقيقية وراء تجمع الإرهابيين داخل السودان، ومدى تورط النظام الترابى فى توفير الحماية لقيادات الإرهاب وهم يعلمون تماما اهدافهم، وكيف اكتشف ان زملاءه الذين التقى بهم فى الخرطوم نفذوا حادث اديس أبابا وتعرفوا على صورهم فى الصحف قبل ايام من القبض عليه، وكشف الإرهابى المخضرم دور المتهم شريف عبد الرحمن قائد مجموعة اديس ابابا، داخل الجماعة فى السودان وتوليه شرح الدورات الامنية لعناصر الجماعة وحقيقة ما يدور من تساؤلات تؤكد ان البشير

متابعة:

أحمد موسى

تابع للترابى.

وثائق سودانية

ظل المتهم حسنى السيد حسن البحيرى «٢٩ عاما» حاصل على دبلوم فنى صناعى ببورسعيد ـ كاتما لاسرار تسلله من السودان إلى مصر واستمر على هذا الحال عدة ايام كان يحاول خلالها اخفاء ما تحويه جعبته من معلومات مهمة عن العناصر المقيمة فى السودان، نظرا لقربه الشديد من القيادى الهارب مصطفى حمزة لكن عملية كتم الاسرار بدات «تنفرط» على يد اسامة قنديل رئيس النيابة بعد ان اسند إليه المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا التحقيق معه، وجاءت الاعترافات مثيرة وكاملة والردود شافية، فعلل المتهم سبب قيادة مصطفى حمزة مسئولية تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية خارج البلاد ومنذ نهاية الثمانينات بافغانستان وحتى اليوم وطبقا لاعترافاته يتميز حمزة بقوة الصبر ولديه ثقافة سياسية واسعة وقادر على وضع الخطط العسكرية والاحتمالات لكل واحدة منها ويمتلك شخصية قوية تمكنه من قيادة الأفراد، وتظهر هذه القوة فى علاقته بالمسئولين السودانيين الذين لا يفارقونه ويرافقونه دائما فى مهامه وتنقلاته وزودوه بجواز سفر سودانى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

الإرهاب والزعم بأنهم إخوان مسلمين

يتحرك به، وكذلك باقى العناصر القيادية ومنهم إسلام الغمرى يحملون وثائق سودانية.

■ ساله المحقق عن سبب تجمع عناصر الجماعة فى السودان فاجاب المتهم الذى يحتل قائمة القضية التى تحقق فيها النيابة العسكرية حاليا ـ ان الهدف الحقيقى كان الدفع بهم إلى مصر للقيام باعمال وصفها فى التحقيق «بالجهادية» ضد نظام الحكم القائم فى البلاد والمسئولين فى الأجهزة الامنية، وبالطبع الوحيد القادر على تحديد الدفع بالعناصر وتنفيذ المهام الموكلة لها «أبو حازم» وهو الاسم «الكنية» لمصطفى حمزة.

■ ما سبب اختيار السودان كمركز تجمع عناصر الجماعة الإرهابية؟

الرد الواضح والمحدد من المتهم توجزه هذه العبارات حرفيا: نظام الحكم فى السودان يردد انه يحكم بالشريعة الإسلامية فلا يضيق على المجاهدين.. وقرب السودان من مصر واشتراكهما فى حدود واسعة يسهل من مهمة التسلل إلى مصر.

ويعترف الإرهابى الخطير: بعد انتهاء الحرب الأفغانية، شددت الحكومة الباكستانية قبضتها على «الأفغان العرب» وضيقت الخناق عليهم، مما دفعنا جميعا بنقل مركز النشاط خارج اراضيها، ورفضت جميع الدول استقبالنا فيما عدا السودان التى اعلنت عبر وسائل اعلامها فتح أراضيها للعائدين من «الأفغان» ولم تشترط لدخولنا الحصول على تاشيرات مما سهل من



■ مصطفى حمزة ■ شريف عبدالرحمن ■ إسلام الغمرى

مهمتنا وتوجه الجميع إلى الخرطوم مصريين وجزائريين وليبيين وجنسيات مختلفة ، وجدنا فى السودان الارض الموعودة التى يكون مركز الانطلاق من داخلها إلى جيرانها لارتكاب العمليات التى يخطط لها التنظيم فى الخارج، وطوال وجودنا فى السودان تلقينا الترحيب الحار، وليس صحيحا ان نظامهم لا يعلم بوجود إرهابيين على ارضه، فالسودان كدولة ونظام حكم يعلم كل شىء يجرى داخل بلده خصوصا ان مزرعة الجماعة والمنازل لا تبعد سوى ٤٠ كيلو مترا عن مطار الخرطوم، وطوال السنوات الماضية تردد مصر عبر الصحف ووسائل الإعلام ان السودان ترعى الإرهاب وعناصر الجماعة الإسلامية بصفة خاصة، ولم نجد من النظام السودانى اية مضايقات رغم التاكيدات على احتضانها للإرهابيين، ومصطفى حمزة الصادر ضده حكمان بالإعدام غيابيا ـ شخصية معروفة فى السودان وبين مسئوليها، ويتنقل داخل اراضيها بصورة طبيعية.

تابع للترابى

ما شاهده المتهم حسنى البحيرى طوال فترة وجوده بالخرطوم «حوالى عامين» وما سمعه من مسئولى الجماعة يكشف مدى سيطرة الترابى على مقاليد الأمور فى السودان ويحدد فى اعترافه امام أسامة قنديل رئيس النيابة الذى سال عن علاقة عناصر الجماعة الإسلامية وجماعات اخرى، سودانية تعمل فى اطار النشاط الدينى داخل السودان فقال المتهم: لا توجد جماعات فى السودان لان هناك جماعة واحدة «الجبهة القومية الإسلامية» التى يتزعمها حسن الترابى وهى ليست جماعة بالمعنى الدقيق لانها تسيطر على نظام الحكم والمسئولين ولها الرأى



الاسماء الحقيقية للإرهابيين الذين يديرون شئون مزرعة الجماعة بالخرطوم

الأول والنهائى فى اية امور متعلقة بالوضعين الداخلى والخارجى، فالسودانيون يدينون بالولاء للترابى، والبشير كان يعمل تحت رئاسة الترابى للجبهة قبل توليه مقاليد الحكم عام ٨٩، والآن رغم انه رئيس السودان لكنه تابع للترابى ولا يخفى هذا على احد من العارفين والقريبين من النظام السودانى، فالتسهيلات التى يحصل عليها عناصر الإرهاب داخل السودان لا يمكن تنفيذها بهذه السهولة والسرعة الا بمعرفة القائمين على الأمن الداخلى الذى تسيطر على مقاليده جبهة الترابى.

المسئول قتل فى أديس أبابا

لم يتمكن المتهم البحيرى ان يخفى مشاعره فى جلسات التحقيق عن مقتل الإرهابى شريف عبد الرحمن مدنى «عمر» فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك باديس ابابا، انه يعد : بعد من أحد الكوادر الرئيسية فى الجماعة لدرايته المتقدمة فى المجال العسكرى والتدريب على جميع أنواع الأسلحة وطرق تامين الأفراد ومكثت شهورا طويلة مع الإرهابي المكنى «عمر» داخل مزرعة الجماعة بالخرطوم، وكان مسندا إليه تولى التدريب العسكرى للعناصر قبل دفعها إلى مصر، وعلى راس التدريبات نظام الامن، وطرق اختيار النقاط الميتة والمهملة فى بعض المناطق ومنها اكوام القمامة لتكون مراكز تسليم وتسلم الرسائل بين العناصر دون حدوث اى لقاءات بين الطرفين، وتتم هذه العملية بالكامل بناء على تكليفات تليفونية، وبالطبع اختيار مثل هذه النقاط المبينة، لعدم طرقها أو مراقبتها امنيا وعدم الشك فى الشخص الذى يضع رسالة او الذى يخرجها من هذه المواقع، وفقدت الجماعة كادرا مهما من قياداتها، وشاهدت جثة الإرهابى فى الصحف يوم محاولة اغتيال الرئيس وفى اليوم التالي نشرت صورة «سراج - فتحى»، والمعروف باسم حسين احمد شميط، وسبق مقابلتى له داخل معسكر الجماعة الإسلامية بمدينة «حياة أباد» الباكستانية، وكان يتولى فى السودان المهام الأمنية وشرح طرق التفجيرات وغيرها من وسائل العمليات العسكرية والتكتيك الفنى لها، ويعد احد أبرز المختين فى صفوف الجماعة فى هذا المجال، وفى المحادثات التليفونية مع مصطفى حمزة سالته عن ظروف حادث اديس ابابا، واغلق المكالمة فى المرتين الأولى والثانية ولم يجب عن تساؤلاتى، وفى المرة الثالثة ذكر أن «الاخوة» هم الذين نفذوها وبعضهم عادوا إلى مواقعهم.. وهنا يؤكد المتهم فى اعترافاته: ان فشل حادث اديس ابابا اربك الجماعة من الداخل وسبب الضيق لمصطفى حمزة لفشل الخطة التى وضعها، وعلل حمزة السبب لحدوث عطل فى السيارة الملغومة، التى كان مخططا لها الانفجار لحظة مرور موكب الرئيس مبارك مما دفع العناصر المنفذة إلى استخدام الأسلحة الآلية «كلاشينكوف».

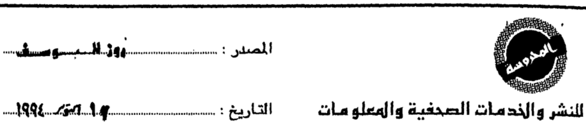
مسئول المزرعة

ظل الغموض يكتنف تحديد اسم المسئول عن مزرعة الجماعة الإرهابية فى الخرطوم نظرا لعدم احتلال المتهمين القادمين من السودان مواقع متقدمة فى الجماعة تسمح لهم بمعرفة اسرارها لكن حسنى البحيرى حدد جميع الأسماء حتى الذين يقودون السيارات الخاصة وذكر أن الإرهابى السيد احمد على عثمان وكنيته «مجدى» يتولى الاشراف على مزرعة الجماعة، وتعرف على صورته أمام المحقق، بينما يتولى الإرهابى إسلام احمد الغمرى عملية الاشراف على نقل المدفوعين إلى مصر حتى الحدود بين البلدين، ويقوم الإرهابى محمد شوقى الاسلامبولى المحكوم عليه بالإعدام غيابيا بالمعاونة فى شئون المزرعة، والإرهابى خالد محمد مهران يتولى قيادة سيارة الجماعة بمزرعة الخرطوم، واشرف عبد الحميد الشنتلى التدريب على المفرقعات، واخرون مثل محمد حسن على اليوسفى واحمد مصطفى نواوة وعبد المحسن عباس شلش، ويضيف قائلا: عمليات الدفع بالإرهابيين إلى مصر تتم عبر توقيتات مختلفة يحددها ابو حازم تستهدف فى المقام الاول القيام بعمليات ضخمة داخل القاهرة الكبرى، بهدف احداث ردود فعل واصداء واسعة، وركز حمزة فى تكليفاته على رصد منشات سياحية وامنية وعدد من المسئولين وكبار الشخصيات وقيادات الامن وتسلم ٤٠ الف دولار من حمزة انفقها على تاجير المساكن والتنقلات الخاصة بافراد مجموعته.

أسلحة الدمار

اعترافات القيادى المدفوع من السودان، تطابقت تماما مع اعترافات المتهم حجاج جمعة محمد سليم الذى عينه مصطفى حمزة امينا على أسلحة الدمار المخباة داخل مخازن كوم امبو التى هربت من داخل السودان إلى مصر لتكون جاهزة للعمليات الضخمة التى اعد لها قيادات التنظيم الهاربة فى الخارج، ولم يات الكشف عن المخازن الضخمة من فراغ، بل

نظرا لمعلومات دقيقة حصل عليها قطاع مباحث امن الدولة مع نقل نشاط وحركة الإرهابيين إلى اسوان بعد تشديد القبضة الامنية عليهم فى المنيا واسيوط، وتوالى سقوط القيادات الإرهابية وبحوزتهم اسلحة ومتفجرات وقنابل اعترفوا بتهريبها من السودان، وظلت الجهود تتوالى لكشف السر الذى كان يخفيه القيادى احمد حسن عبد الجليل المعروف باسم «الاستاذ» الذى قتل بصحراء النوبة، وضبط احد معاونيه المتهم حجاج جمعة محمد سليم، ومع سقوطه كشف كل شيء حيث ارشد عن المخازن السرية، واعترف بتوليه مسئولية الجناح العسكرى فى اسوان، وكان كاتما لاسرار «الاستاذ» يذهب معه إلى مناطق الجبال والاودية لتسلم شحنات الأسلحة والمتفجرات القادمة لان السودان والتى جاءت داخل اجولة خاصة باحد مصانع السكر السودانية، ونظرا لضخامة ترسانة الأسلحة والمتفجرات وباعتباره امين المخازن وزعها فى عدة مناطق لضمان عدم كشفها بسهولة ومع رئيسى نيابة امن الدولة العليا اسامة قنديل وهانى برهام كشف المتهم عن المخازن الثلاثة واخرج منها ٨٠٠ كيلو متفجرات مصنعة فى الخارج، و ٢٩ بندقية كلاشنيكوف، و ٣٢ قنبلة يدوية «هجومية - دفاعية»، و ١١٠١ طلقة ذخيرة، وسجلت النيابة فى تحقيقها ان الأسلحة «بشحمها»، والقنابل مصنعة فى الخارج، وقال المتهم: جاءنى التكليف باخفاء هذه الشحنات لتسليمها لعناصر الجماعة الذين ياتون بين وقت وآخر للحصول على احتياجاتهم بناء على تكليف مع القيادى مصطفى حمزة، وتبين تورط ٦ متهمين آخرين فى مساعدة المخزنجى ودورهم ينحصر فى تامين وحراسة المخازن ونقل المتفجرات والقى القبض عليهم وشملهم قرار الاحالة إلى القضاء العسكرى الذى صدر قبل يومين وهم: ابو الخير إبراهيم محمد، وحمدى احمد الأمير، وصلاح سعد محمد، ومصطفى احمد ابو المجد محمد وممدوح على عطيطو، وعمرو عبد العال.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٤

نشاطركم الأحزان بـ ٢٨ ألف جنيه!

□ الصحف السعودية والخليجية أول من نشرت النعي لشخص واحد في صفحة كاملة، ثم أدخلها السعوديون الصفحات المصرية، ثم شاركهم المصريون ٢٠ مرة!!

□ عائلات الصعيد تتنافس على شراء الأسلحة ونشر النعى فى صفحات الوفيات .

□ سليمان متولى الوزير الوحيد الذى أصدر تعليمات بعدم نشر الشركات والأفراد لمشاطرته أحزان وفاة خاله !!

□ نعى والد جمال عبد الناصر فى عدة أسطر ونعى شقيقة أنور السادات فى ١٥ سطرا فقط والآن .. مشاطرة الوزراء والمسئولين فى أحزانهم وسيلة بحث عن المنفعة !!



المصدر : روز اليوسف
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١ / ١٩٩٤

تحقيق **أسامة سلامة**

فى كل صباح نقرا صفحة الوفيات فى الصحف اليومية بحثا عن فقيد نعرفه ، ربما نذهب للعزاء او نرسل تلغرافا او نكتفى بمصمصة الشفاه ، لكن هناك من يقراها بطريقة مختلفة ولغرض آخر فربما وجد نعيا لاحد افراد عائلة منافسة له فيبدأ من الآن الاستعداد للمعركة والأخذ بالثار ومع اول قريب يتوفى له يعد نعياً اكبر من نعى العائلة المنافسة ..

هذه ليست نكتة ، ولكنه الواقع المضحك من شدة مرارته

على سطور صفحة الوفيات الآن اصبح الصراع كبيراً بين العائلات المسلمة بعضها البعض ، وبالطبع لم تقف العائلات المسيحية متفرجة فشاركت فى الصراع بقوة وتنافست فيما بينها ، وبسبب هذا التنافس والتفاخر تطور النعى البسيط من عدة سطور إلى عمود يمتد بطول الصفحة وربما جزء من العمود المجاور حتى انتهى اخيراً بصفحة كاملة تحمل نعيا واحداً ..

٤٦٠٧



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٤

وإذا كنا نندهش من تنافس عائلات الصعيد على شراء الأسلحة واقتنائها فإن المدهش الآن هو تلك الحرب المعلنة بينها على صفحة الوفيات فمنذ عام ونصف العام نشب صراع عات بين عائلتي « ن » و « ز » بأسيوط واللتين كانتا تتنافسان على عضوية مجلس الشعب ، فكانت كل عائلة تنشر نعيا أكبر من الأخرى وساعد على ضراوة الحرب وفاة عدد من أفراد العائلتين في عدة شهور وبالطبع لم يقتصر الأمر على هاتين العائلتين ولكنه انتشر في محافظات الصعيد كلها وشهدت سوهاج صراعا بين عائلتي « س » و « د » وذلك حيث توفيت إحدى سيدات العائلة الأولى وكانت متزوجة من العائلة الثانية التي نشرت نعيا ولم تذكر فيه أفراد العائلة الأولى بشكل يليق بهم (من وجهة نظرهم) مما اضطر هذه العائلة إلى نشر نعي أكبر من النعي الأول تجاهلوا فيه العائلة الثانية تماما وبعدها بدأت الحرب بينهما ومازالت ولأن لكل حرب أسلحتها فإن كل عائلة تحاول أن تبحث عن أقواها والأسلحة هنا هم الأقارب الذين يشغلون مناصب مرموقة في المجتمع لكتابتهم في النعي وذلك للتفاخر بهم حتى ولو كانت درجة القرابة بعيدة أو كانت الصلة واهية . وهو أمر كثيرا ما تسبب في خلافات قد تؤدي إلى نشوب معارك حقيقية بين العائلات بسبب السخرية و « التريقة » على العائلة التي تتمسح في ذوي المناصب العليا . وإصرارها هي على قرابتهم لها . وإذا كان من المعتاد أن نقرأ في الصحف استدراكا لمن سقطوا سهوا من النشر في النعي الأصلي وهي حادثة تتكرر كثيراً وتسبب مشاكل كبيرة إلا أن الغريب استدراك حدث في أسيوط بسبب محاولة التفاخر بصلة القرابة مع بعض ذوي النفوذ في القرى والمدن حتى ولو كانوا من غير أصحاب المناصب فقد نشر (ع - ا) نعيا لوالدته ذكر فيه معظم أسماء أعيان قريته كأقرباء له ، ولكن أحد هؤلاء الأثرياء جاء إليه وطلب منه حذف اسمه من النعي لأنه ليس قريبا له ، واضطر (ع - ا) إلى نشر استدراك يعلن فيه أنه جاء سهوا اسم « ى - ا » في نعي والدته وأنه ليس قريبا له ، والأمر لم يقتصر على الصعيد فعائلات الوجه البحري أيضا تتبارى في ذلك ، وإن كانت أقل حدة من الصعيد الذي مازالت العصبية العائلية حاكمة له ولأفراده ، وأيضا دخل الأقباط في هذا الصراع الغريب والمرير ، ففي أسيوط شهدت المدينة صراع عائلتي « د » العريقة و « ا » التي أصبحت من أكثر عائلات المحافظة ثراء ، وهذه المعركة كانت أكبر مثل على الصراع بين المجد الغابر ، والثراء

□ نعي البابا كيرلس أكبر وأطول نعي في تاريخ مصر استمر ستة شهور يليه نعي عبد الناصر !

الحديث ، وكذلك بين « ا - غ » و « و.ف ع » أحد رجال الأعمال ، ومحاولة كل منهما إثبات من الأكثر نفوذا في البلد ، ولدى المسئولين ، ويزيد من حدة الصراع أن الأقباط كانوا أكثر حرصا من المسلمين على نعي موتاهم على صفحات الصحف وخاصة الأهرام ، وسبقوا المسلمين في ذلك ، وحتى أوائل السبعينيات كانت وفيات الأقباط تحتل مساحة كبيرة من الصفحة ، وكان التنافس في تلك الأيام على نشر صور الموتى يصل إلى حد المسابقات ، وذلك لبيان مدى ثراء ونفوذ وتميز هذه العائلة عن غيرها ، حسب ما يذكر زكريا حافظ مدير الإعلانات المبوبة

٤٦٠٨

بصحيفة الاهرام ، والذى يوضح ان هذه الصفحة شهدت تطورا ضخما ففى البداية كانت معبرة عن مشاعر الناس فى لحظة حزن عميق ،

ومعبرة عن مكانة المتوفى لدى اسرته ، وتحولت الآن إلى المباهاة والتفاخر بين الاسر ، ويضيف انه فى البداية وقبل الثورة كان النشر مقصورا على عظائم الاسر ، وخاصة الباشاوات والبكوات والعمد والاعيان وكبار التجار بجانب الاقباط الذين كانوا شديدى التمسك بالنشر فى الوفيات وإحياء ذكرى موتاهم ، حتى ان المقولة الشهيرة بينهم ان الذى لم ينشر نعيا لقريبه المتوفى يكون قد اسقط طقسا من طقوس الموت ، ويرجع ذلك إلى ثراء الاقباط عموما وتميزهم فى التجارة .. واستمر الحال كما هو بعد قيام الثورة ، وإن كان قد بدا يقل النشر عن الباشاوات فى مقابل

زيادة فى رجال الجيش واعيان البلاد فى الفلاحين والصعيد ، وحتى السبعينيات ـ والكلام مازال لمدير الإعلانات المبوبة بالأهرام ـ وحينما تدفقت الأموال بسبب الانفتاح والسفر إلى الدول العربية فإن النشر فى صفحة الوفيات زاد بشدة وتبارت العائلات فى النشر حتى انه اصبح ضرورة للاسر متوسطة الحال ، وهو امر جعل بعض الاثرياء يبحثون عن التميز ، فاصبح النعى يحتل عمودا كاملا ثم فى برواز مستطيل او مربع ، واخيرا فى صفحة كاملة رغم ارتفاع الاسعار فالعامود الكامل يتكلف ٣٥٠٠ جنيه حيث يحتوى على ٦٦ سطرا بسعر ٢٣ جنيها للسطر الواحد ، اما البرواز فإن السنتى الواحد بـ ١٢٠ جنيها ، اما الصفحة الكاملة فسعرها ٦٨ الف جنيه ، وهى عادة

بدات منذ خمس سنوات على يد ابنة احد رجال الاعمال التى طلبت نعيا مميزا جدا لوالدها ووقع الاختيار على نشر صورته مع نعيه على صفحة كاملة ، وبعدها تكرر هذا الإعلان المميز ٢٠ مرة خلال السنوات الخمس ، وإن كان اغلبها قادم من السعودية من عائلتى «ش» و «ف» اللتين تقومان بنشر إعلانات الوفاة ومشاطرة الأسر الكبيرة فى مصر والسعودية .

هذا الامر يدلل به الدكتور احمد المجدوب رئيس المركز القومى للبحوث الاجتماعية والسياسية السابق على مدى تغلغل نمط الحياة السعودية والخليجية فى مصر فصحف الخليج هى التى بدات نشر

النعى فى برواز وعلى صفحة كاملة ،

ونقلها عنهم بعض المصريين وسايرتهم فيها الصحف المصرية .

وهكذا اصبحنا مجتمعا مقلدا ،

وليته كان فى امر حسن ، ويضيف الدكتور المجدوب ان هذا الأمر مقبول فى الخليج لانه مازال مجتمعا قبليا تحكمه التقاليد القبلية والعصبية ، ولكننا مجتمع مدنى يرفض هذه النعرات ، وكان يجب التصدى لهذه الظواهر ، ويوضح الدكتور المجدوب ان النعى الآن يمثل سلطة اخلاقية كما انه يمثل مفارقة غريبة فالمسلمون والاقباط على حد سواء يحرصون على وضع اية قرانية او من الإنجيل فى راس النعى ، ولكن بعدها يتم وضع مجموعة من الاكاذيب ، وكثيرا ما صادفت عائلات تهمل اسماء قريبة

لمجرد انها ليس لها وضع اجتماعى مميز ، وتقرب اسماء بعيدة لمنصبها الكبير .

ويضيف الدكتور المجدوب ان الانفتاح ليس السبب الوحيد فيما وصلنا إليه ولكن ايضا الحكومة مشاركة فى هذه المهزلة فهناك مكتب فى رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ومجلسى الشعب والشورى ، يرسل تلغرافات عزاء فى جميع الموتى المنشور نعيهم فى الصحف باسم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ، وهو امر يدعو العائلات إلى المباهاة والتفاخر كما ان الوزراء يشاطرون زملاءهم العزاء ونشر إعلانات التعازى

حيث يتوفى قريب لاحدهم ، وهو امر جعل المواطنين واصحاب المصالح يقلدونهم ويحاولون مجاملة المسئولين رغم انهم لا يعرفونهم ، وذلك طمعا فى الخدمات والمصالح ، وقد رايت حينما توفى والد اللواء حسين السماحى مدير الامن العام الأسبق ان عددا كبيرا من الذين نعوا والده لم يكن يعرفهم ولاحظت ان بينهم عددا كبيرا من التجار ورجال الأعمال ،

وهو امر يتكرر مع كل مسئول ،

وهكذا تحول العزاء من المشاركة الوجدانية إلى البحث عن المنفعة ،

وما يقوله الدكتور المجدوب صحيح ، وتكفى نظرة واحدة على صفحة الوفيات لتعرف ان الامر تطور من الصراع بين العائلات إلى الصراع بين الشركات حيث يجد



المصدر : روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٤

اصحابها فرصة للاعلان عن انفسهم ، ولمجاملة المسئولين حينما يتوفى قريب لاحدهم .

وكثيرا ما نجد مشاطرة منشورة تقول : فلان صاحب شركة ... ينعى والدة .. وبالطبع يرد عليه صاحب الشركة المنافسة بنعى اكبر حتى يلاحظ المسئول اسمه ، وهكذا بدأت حرب جديدة بين الشركات على التقرب للوزراء والمسئولين وربما الامر يذكرنا بالنكتة القديمة التى تقول ان احد التجار توفى ابنه فنشر نعيا يقول ، الخواجة كوهين ينعى ابنه ويبيع الساعات بالتقسيط ، .

وبالطبع لم يقتصر الامر على رجال الاعمال فقط فالهيئات العامة تتنافس ايضا على مجاملة الوزراء

□ أستاذ اجتماع كبير يطالب بوقف إرسال تلغرافات عزاء مجلس الوزراء لأى مواطن !

والمسئولين حتى ان موريس صادق المحامى اقام دعوى منذ اربع سنوات على عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة السابق ، واحمد العماوى وزير القوى العاملة الحالى وكان وقتئذ رئيسا لاتحاد العمال بسبب نشر الاخير ومعه كافة النقابات العمالية نعيا يشاطرون فيه وزير القوى العاملة الاحزان بسبب وفاة اخته وطالب موريس صادق بدفع هؤلاء تكلفة الإعلان التى بلغت ٥٠ الف جنيه من مالهم الخاص وليس من اموال الشعب ، ولكن الدعوى لم تستمر فى المحكمة بسبب أن الوزيرين السابق والحالى كانا عضوين بمجلس الشورى والذى رفض رفع الحصانة عنهما والذى يشترطه القانون لاستمرار الدعوى ومحاكمتهما .

ولكن ليس كل المسئولين يقبلون هذه المشاطرات فبعضهم يطلب عدم النشر مثل سليمان متولى وزير النقل والمواصلات الذى نشر نعيا بسيطا لخاله وطلب من الصحف عدم نشر اى مشاطرات من الاهالى او الوزارات والهيئات وعموما فإن المسئولين حينما يخرجون من مناصبهم فقليل جداً الذين يشاركونهم العزاء بل إن احد قادة ثورة يوليو نشر نعيه فى سطور معدودة ولم يشعر به احد فى حين كان فى حياته يتقرب إليه الناس ، وهو امر يتكرر مع معظم المسئولين ولم يشذ عن هذه القاعدة سوى عدد قليل جداً من بينهم احمد فؤاد رئيس البنك الاهلى السابق والمدنى الوحيد فى مجلس قيادة الثورة وكذلك د . جلال ابو الدهب وزير التموين السابق وفؤاد محيى الدين رئيس الوزراء الاسبق وربما كان سبب مشاركة الناس فى عزاء الاثنين الاخيرين ترجع إلى وفاتهما وهما مازالا فى منصبيهما ..

وعموما فإن هذه المشاطرات للمسئولين زادت فى السبعينيات والثمانينيات مع الإنفتاح وتزايد اعداد رجال الاعمال فإلى الستينيات كانت المشاركة فى العزاء على صفحات الجرائد محدودة بل إن الرئيس جمال عبد الناصر نشر نعى والده فى عشرة سطور ورفض ان ينعيه احد من المسئولين وكان نعيا بسيطا للغاية فى اسلوبه وصياغته حيث كان يقول : توفى السيد حسين عبد الناصر والد جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية و .... ثم عدد باقى إخوة الرئيس واعمامه فقط ونفس الامر تكرر مع الرئيس السادات الذى نشر نعى اخته فى خمسة عشر سطراً فقط ورفض كذلك نشر مشاطرات الوزراء والمسئولين ، على ان الامر مع الرئيسين اختلف حينما توفيا فقد خصصت صفحات بالكامل لنشر هذه المشاطرات والغريب ان بعضها كان تعزية للرئيس السادات فى وفاة الرئيس عبد الناصر وتعزية للرئيس مبارك فى وفاة السادات على ان المسئولين فى الاهرام يذكرون انه لم يتفوق احد على الرئيس عبد الناصر فى مشاطرات العزاء عند وفاته إلا البابا كيرلس بطريرك الاقباط حيث ظلت هذه المشاطرات تنشر لمدة ٦ شهور وفى الاسبوع الاول كانت الصفحة باكملها مخصصة له واغلبها فى الشهر الاول ولم يجد المسئولون فى الاهرام مفراً من صرف مكافأة للعاملين بصفحة الوفيات نظراً للمجهود الضخم الذى بذلوه فى تلك الايام .

على ان الامر فى صفحة الوفيات رغم قسوته لا يخلو من بعض الطرائف والمفاجآت ومازال دارسو الإعلام يذكرون القصة المضحكة لانطون الجميل رئيس تحرير الاهرام قبل الثورة عندما كتب على نعى احد المتوفين : ينشر إن كان له مكان ، وجمعت هذه الكلمات مع النعى ونشر بهذه الصيغة المضحكة ، توفى فلان اسكنه الله فسيح جناته إن وجد له مكان ، اما الطرائف الاخرى فهى حينما يكتشف الاهل والاقارب من خلال النعى ان الزوج المتوفى له زوجة اخرى ومن هنا تبدا المشاكل وصراع المحاكم على التركة وقد حدث مع محام كبير « م . ن . ف » كان متخصصا فى قضايا الاحوال الشخصية ان اكتشف عند وفاته انه متزوج من اربع نساء وقامت كل منهن بنشر نعى له وهذه الحادثة تتكرر كثيراً واحيانا تنتقل المعركة من صفحة الوفيات إلى صفحة الحوادث ، وربما يعتقد البعض ان صفحة الوفيات لا تخضع للرقابة وقد كانت كذلك بالفعل حتى حرب يونيو ٦٧ عندما نشر اهالى الضباط الشهداء نعيا لابنائهم ومن خلالها عرفت إسرائيل خريطة الجيش

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ مايو ١٩٩٤

المصرى فصدرت تعليمات مشددة بعدم ذكر المناصب التى يتولاها الضبـاط فى القـوات المسلحـة والاكتفاء بنشر اسمائهم فقط، ونفس الامر يخضع له لقبا الباشا والبك حيث يتم رفض نشر اللقبين إلا إذا كان صاحبه متوفيا وحصل على احدهما بالفعل قبل الثورة اما الاحياء فلا يجوز نشر هذا اللقب بعد إلغائه وقد حدث هذا مع احمد الخواجة عندما حذف الاهرام لقب بك من امام اسمه فى المشاطرة التى ارسلها احد رجال الاعمال للعزاء فى زوجة نقيب المحامين . ■

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٧ أكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدعى العام العسكرى تسلم أوراق التحقيقات فى قضايا الأخوان والعائدون

نتائج التحقيقات مع المدفوعين من السودان:

تدربوا مع الإرهابيين المنفذين لحادث أديس أبابا بمعسكر بالخرطوم

خططوا لاغتيال شخصيات قضائية واعلامية وتفجير مجمع التحرير

تسلمت ادارة المدعى العام العسكرى أوراق التحقيقات فى ٣ قضايا لتنظيم جماعة الاخوان المنحلة المحظور نشاطها والمتهم فيها ٣٠ من قيادات الجماعة بالقاهرة والاسكندرية والمنيا لاتهامهم بالانضمام لجماعة غير مشروعة تهدف الى محاربة القوانين والدستور .

متابعة

جمال عبدالرحيم

تسلمت ادارة المدعى العام العسكرى ايضاً أوراق التحقيقات فى قضية تنظيم العائدين من افغانستان والسودان والمتهم فيها ٢٨ ارهابياً على رأسهم القيادى الهارب مصطفى حمزة المحكوم عليه بالاعدام فى قضية ارهابية ..

وتضمنت اوراق قضايا جماعة الاخوان المنحلة اقوال جميع المتهمين فى القضية ومواجهتهم بمذكرة مباحث أمن الدولة والاتهامات المنسوبة اليهم ..

وكشفت نتائج التحقيقات فى القضية الأولى لتنظيم جماعة الأخوان المسلمين والمتهم فيها ١٦ من قيادات التنظيم على رأسهم د. مصطفى ابوالفتوح امين مساعد نقابة الاطباء العرب انهم خططوا لاثارة القطاع الجماهيرى من خلال اصدار بيانات ومنشورات تحوى عبارات وانتقادات حادة للسلطة وطرحها جماهيريا ..

وانكر جميع المتهمين فى التحقيقات الاتهامات الموجهة اليهم واعترفوا بسفرهم الى السودان وافغانستان والسعودية لمصالح خاصة واعمال متعلقة بهم وليس لهدف جماعة الاخوان ..

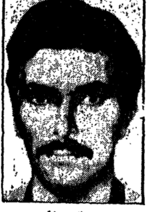
وكشفت نتائج التحقيقات فى القضية الثانية والمتهم فيها ٩ متهمين من قيادات الجماعة بالاسكندرية وعلى رأسهم جمال سعد ماضى احد المتهمين فى قضية الاخوان التى تنظرها المحكمة العسكرية حالياً انهم قاموا بتوزيع منشورات ولافتات انتاخابية مناهضة لنظام الحكم وضبط بحوزتهم ٧٠٠ منشور تحوى فكر جماعة الاخوان المسلمين و٧٩ لافتة انتخابية ..

وكشفت التحقيقات فى القضية الثالثة والمتهم فيها ٥ من قيادات الجماعة بالمنيا انهم قاموا بتوزيع مبالغ مالية على اسر الارهابيين بالمنيا وتنظيم حملة اعلامية لاختراق وسائل الاعلام المحلية والاجنبية والادلاء بأحاديث لوكالات الأنباء الأجنبية واختراق بعض النقابات المهنية لاستثارة اعضائها ضد نظم الحكم .

وبدأت ادارة المدعى العام العسكرى تحقيقاتها مع قيادات تنظيم جماعة الأخوان المنحلة ومواجهتهم بتقرير تحريات مباحث أمن الدولة المضبوطات والتى تتضمن منشورات وديسكات كمبيوتر وشرائط فيديو ..

العائدون من السودان

وتسلمت ادارة المدعى العام العسكرى اوراق التحقيقات فى القضية ٢٣٤ لسنة ٩٥ حصر أمن دولة عليا المعروفة باسم العائدون من السودان والتى تضم ٢٨ ارهابياً بينهم ٤ هاربين



مصطفى حمزة

على رأسهم القيادى مصطفى حسن حمزه ..

وكشفت التحقيقات التى أجرتها النيابة مع الارهابيين فى الفترة منذ اول يناير الماضى وحتى الآن أن القيادى مصطفى حسن حمزه قام بدفع عناصر ارهابية بعد تدريبها على تصنيع المتفجرات واستخدام الاسلحة وحرب العصابات بأفغانستان للقيام بعمليات ارهابية بداخل البلاد

كما كشفت التحقيقات خططاً لتفجير مبنى مجمع التحرير .. وهيئة النقل العام واغتيال شخصيات سياسية وقضائية .. واعلامية فى عيد الأضحى الماضى وانهم اعدوا كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات لهذا الغرض ..

وكشفت اعترافات الارهابيين فى القضية ان مصطفى حسن حمزة قام



يدفعهم من السودان .. وان عددا من السودانيين قاموا بإرشادهم للطرق والدروب الجبلية وان محمد نجل عمر عبدالرحمن ساعدهم فى عملية التسلل الى داخل البلاد ..

واعترف الارهابيون فى القضية بان مصطفى حمزة اخبرهم تليفونياً ان مايسمى بالجماعة الاسلامية وراء حادث محاولة اغتيال الرئيس مبارك بأديس ابابا وان سبب فشل العملية يرجع الى ان السيارة المفخخة لم تنفجر مما جعل الاخوة يستخدمون السلاح فى المحاولة ..

وتعرف ٥ من الارهابيين المدفوعين من السودان على صور الارهابيين شريف عبدالرحمن وصفوت حسن عبدالغنى وعبدالكريم النادى عبدالراضى ومصطفى عبدالعزيز محمد وحسين شميط المنفذين لحادث محاولة اغتيال الرئيس مبارك مؤكدين انهم كانوا يتدربون معهم فى احد المعسكرات بجنوب الخرطوم وان القيادات السودانية كانت ترعى هذا المعسكر ..

وكانت اجهزة الأمن بدات الكشف عن تنظيم العائدون من السودان منذ شهر يناير الماضى عقب مقتل الارهابى احمد حسن عبدالجليل وشهرته الاستاذ بأرض النوبة بأسوان ..

وكان ١٦ من الارهابيين لقوا مصرعهم بعد معارك مع الشرطة منذ شهر يناير الماضى منهم ٦ بمدينة ٦ أكتوبر و٣ بمدينة السلام بينهم المتهم عصام محمد عبدالجواد احد المتهمين فى قضية اغتيال المحجوب و٣ بجسر السويس وارهابى بالاسكندرية وارهابيان بحلوان .

الهضيبي: المحاكمات العسكرية هدفها ضرب "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اعتقالات جديدة في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة أن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ضد الجماعة خلال الفترة الماضية تهدف الى «ضرب الجماعة وانتزاع جذورها وقواعدها». وكان الرئيس حسني مبارك اصدر اول من امس قراراً جمهورياً احال ثلاث قضايا جديدة اتهم فيها ٣٠ من قادة «الاخوان» على راسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب، على المحكمة العسكرية، ليصل عدد قادة الجماعة الذين يحاكمون امام محاكم عسكرية الى ٧٩ شخصاً. اذ ينظر القضاء العسكري في قضية اتهم فيها ٤٩ من قادة «الاخوان» على راسهم الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لنقابة الاطباء.

وقال نائب المرشد العام للجماعة الناطق باسمها المستشار مامون الهضيبي لـ«الحياة» ان الاجراءات الاخيرة «تعكس استهانة الحكومة بالراي العام المحلي والدولي الذي دان محاكمة المدنيين امام محاكم عسكرية»، مشيراً الى ان احزاب المعارضة والقوى السياسية والنقابات ومنظمات حقوق الانسان في مصر «اجمعت على رفض المحاكمات العسكرية للمدنيين، ومع ذلك صدر القرار الاخير الذي يعد امتدادا لهجمة منظمة ضد الاخوان».

وذكر الهضيبي ان ثلاث محاميات المانيات حضرن جلسة المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية الدكتور عصام العريان السبت الماضي «اصبن بالذهول وتعرضن لانهيار عصبي من هول المفاجاة واستغربن المكان الذي تعقد فيه الجلسة في ثكنة عسكرية وسط الصحراء، واكتشفن ان لائحة الاتهام خلت من اي وقائع تتعلق بالعنف والارهاب».

وفند الهضيبي ما جاء في القرار الجمهوري الذي صدر اول من امس قائلاً: «اليس غريباً ان توجه الى بعض المتهمين تهمة مهاجمة الحكومة وانتقادها؟ ما هو المطلوب من المرشح المعارض، هل عليه ان يصفق للحكومة ويبارك سياساتها؟ اليس من حقه ان يطرح افكاراً بديلة وبرنامجاً ليتعرف الناخبون الى ما سيطرحه داخل البرلمان؟ اما ما جاء في القرار من اتهامات تتعلق بمحاولة اختراق النقابات فامر عجيب، الم يصل هؤلاء الى مجالس النقابات عن طريق انتخابات حرة ونزيهة بعدما انتخبتهم القاعدة؟ وهل هذا شيء لا يسر الحكومة؟ وهل يجب ان تكون الانتخابات مزورة كي يعترف بها»؟

واعتبر ان ما جاء في القرار من اتهامات تتعلق بتحدث بعض المتهمين الى وكالات الانباء والصحف العربية والاجنبية يعكس «تعنتاً» وقال: «هل علينا ان نكم الافواه حتى ترضى عنا الحكومة؟ الا توافق الحكومة إلا على الآراء التي تتوافق مع سياساتها وتبدي الرضا الكامل عما تتخذه من اجراءات». واضاف: «الحمد لله ان القرار لم يشمل واقعة واحدة تتعلق بضبط اسلحة ومتفجرات او ذخائر في حوزة اي من المتهمين في القضايا الثلاث، فالجميع يعرف ان مبادئ الأخوان لا تقوم على العنف وترفض الارهاب».

وعما جاء في القرار من دفع احد المتهمين اموالاً الى أسر المحكومين في قضايا العنف في الصعيد قال الهضيبي: «كلها اتهامات ومحاولة لإلصاق تهمة الارهاب بالاخوان، فالقرار لم يحدد من دفع ومن اخذ مع ان كل القوانين والدساتير تنص على ان التهمة يجب ان تكون شخصية والواقعة في حال حدوثها لا تشكل جريمة». وتساءل: «هل تترك أسر المحكومين في اي قضية سياسية او جنائية للموت؟ من واجب وزارة الشؤون الاجتماعية ان ترعى هؤلاء لا ان يتم القبض على الابرياء والصاق التهم بهم».

واعرب عن اعتقاده ان «المسالة اكبر من الانتخابات، لكن الحكومة استغلت فترة الانتخابات لتتخذ تلك الاجراءات». وتوقع «اعتقال دفعات اخرى ربما اليوم او غداً او الاسبوع المقبل»، واضاف: «لم نفاجأ بإحالة ثلاثين من خيرة ابناء مصر ومفكريها ومثقفيها وسياسييها ونقابييها على المحكمة العسكرية بتهم هزيلة لا تستند الى دليل وتفتقد المنطق والحكمة وتضع العديد من علامات الاستفهام حول السياسة الحكومية».



المصدر : الخرطوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٥

غالى يرفع إلى مجلس الأمن طلب أثيوبيا من السودان تسليمها المتهمين الثلاثة فى محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك

نيويورك – الوكالات:

رفع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي إلي مجلس الامن طلباً من اثيوبيا تطلب فيه من السودان تسليمها ثلاثة اشخاص يشتبه في ضلوعهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في يونيو الماضي باديس ابابا.

وشدد غالي في رسالة وجهها الي رئيس مجلس الامن، ونشرت يوم امس الاول الاثنين في نيويورك، علي ان الحكومة الاثيوبية لن تتخذ اي قرار بهذا الشان قبل أن تتاكد انه من الممكن إحراز تقدم علي صعيد منظمة الوحدة الافريقية.



البشير — بطرس غالي — زناوي

وقال غالي انه وفقاً لاعلان صدر في ١١ سبتمبر الماضي بعد اجتماع وزاري للهيئة المركزية لمنظمة الوحدة الافريقية توصلت السلطات الاثيوبية المعنية الي ان الاعتداء الارهابي الذي تعرض له الرئيس المصري نفذته عناصر من تنظيم الجماعة الاسلامية المصرية لكنهم تلقوا الدعم والتسهيلات من اجهزة سودانية وتفيد اديس ابابا ان الاسلحة التي استخدمها منفذو العملية تعود مباشرة الي الاجهزة السودانية موضحة انهم حصلوا ايضاً علي تغطية دبلوماسية.

واضاف غالي ان اجتماع منظمة الوحدة الافريقية اعتمد بعد مناقشة طويلة اعلاناً ادان فيه محاولة اغتيال الرئيس مبارك وطلب من الحكومة السودانية تسليم ثلاثة اشخاص يشتبه في ضلوعهم في العملية وقد لجاوا الي السودان.

وقد عقد غالي اجتماعاً بهذا الخصوص مع وزير الخارجية الاثيوبي سيوم موسفين في ٢٩ سبتمبر الماضي، وتحمل رسالة غالي إلي مجلس الامن تاريخ الثالث من اكتوبر الحالي ولكنها لم تنشر إلا يوم الاثنين امس الاول.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٥

بالعقل

سلاح الخفافيش

بعض الناس يتصورون ان طلقات الرصاص هى الحل .. وان سلاح الاغتيال والتدمير والتخريب اكثر جدوى من الحوار الموضوعى البناء .. وهؤلاء يبقون دائما خارج دائرة الفعل الصحيح الهادف الى بناء الوطن..

لقد اثبتت جميع التجارب التاريخية ان سلاح العنف لا يؤدى إلا الى مزيد من العنف وخراب المجتمع .. وان العنف يبقى دوما سلاح الضعفاء فى مواجهة الحجة والمنطق ايا كانت درجة الخلاف مع هذه الحجة وذاك المنطق..

نحن ندرك ان المجتمع يمر بأزمة عاتية .. وان مشاكله متفاقمة .. وان هناك بعض الاجراءات التى تتخذ هى ابعد ما تكون عن الديمقراطية .. ولكن هل يعقل ان يلجأ البعض منا الى لغة السلاح كخيار وحيد فى المواجهة..

واذا كانت هناك بعض القوى لاتزال تعتقد انها قادرة على لى ذراع الدولة بهذه الوسيلة فنحن نقول لهم: «إن صراعا استمر لسنوات اثبت ان الدولة لا تزال قادرة على حسم الامر لصلحتها .. وان سلاح العنف سرعان ما يرتد على اصحابه فيحدث نتائجه السلبية عليهم قبل الآخرين»

لقد قرأت بالأمس البيان الصادر عن هذه المجموعة التى تسمى نفسها فرقة الموت .. والذى تهدد فيه باغتيال الرئيس مبارك .. وشعرت بالمرارة من هؤلاء الذين يلجأون الى لغة التهديد والوعيد أيا كانت انتماءاتهم وأيا كانت الجهات التى تقف خلفهم..

إننا نختلف مع سياسات اهل الحكم فى البلاد ولكن أحدا لا يمكن ان يقر بالعنف اسلوبا للتغيير..

ان العنف هو سلاح الضعفاء .. والاغتيال هو لغة الخفافيش .. ومثل هذه الاساليب مرفوضة من الكافة بلا استثناء.

ان الوطن فى حاجة الى وحدة جميع ابنائه لمقاومة مثل هذه الظواهر الغريبة عن مجتمعنا .. وحتى تتم هذه الوحدة بشكل فاعل وحقيقى فلابد ان نبحث جميعا أزمة الوطن بقلب مفتوح .. وان نبدأ مرحلة جديدة فى تاريخنا الوطنى .. لا استغلال فيها ولا وأد للحريات .. ولا ضياع لمكاسب الناس .. ولا دور فيها للفساد والمفسدين..

اننا فى حاجة الى تغيير حقيقى على ارض الواقع المصرى يضمن سلامة الوطن وسلامة النظام.

مصطفى بكرى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٥

قرارات الاتهام فى قضايا الاخوان و«العائدون من السودان» الشهر القادم

تصدر قرارات الاتهام فى القضايا الأربع التى أحالها رئيس الجمهورية للقضاء العسكرى مؤخرا أوائل الشهر القادم، وتشمل هذه القرارات ثلاث قضايا خاصة بنشاط جماعة الاخوان المحظورة بالاضافة الى تنظيم «العائدون من السودان». وقد أمرت النيابة بتجديد حبس جميع المتهمين على ذمة القضية.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٥

لأول مرة في مصر: سيدة أمام القضاء العسكري.

لأول مرة في مصر سيدة تمثل أمام القضاء العسكرى فقد شمل القرار الجمهورى بإحالة قضية "العائدون من السودان" اسم السيدة هدى على بشير، زوجة القيادى الإرهابى زكريا بشير المتهم الرئيسى فى القضية. كما شمل القرار ٢٨ إرهابيا، بينهم، اربعة هاربين، على رأسهم مصطفى حمزه.

وقد اعترفت المتهمة أمام على الهوارى رئيس نيابة أمن الدولة العليا بحيازة الأسلحة والذخيرة المهربة من ا لسودان، للقيام بعمليات إرهابية فى مصر، واغتيال بعض كبار المسئولين، ومساعدة زوجها. أشرف على التحقيقات المستشار هشام سرايا.

ومن بين المتهمين الهاربين فى القضية ومن قيادات الإرهاب والمحكوم عليهم بالإعدام محمد شوقى الاسلامبولى شقيق خالد الاسلامبولى قاتل السادات وطلعت فؤاد قاسم والمقبوض عليه حالياً فى كرواتيا واحمد مصطفى نواوه المقيم بالسودان واسلام الغمرى مسئول التدريب فى المعسكرات السودانية الإرهابية والمتورط ايضاً فى محاولة اغتيال مبارك.

ومن المتهمين المقبوض عليهم القيادى سعيد عبد الحكيم قائد مجموعة كوم امبو.



٤٧ وزير عدل بدول الفرانكفون يضعون

إعلان القاهرة لمواجهة الإرهاب

كتب ثروت شلبي: يصدر وزراء العدل بدول الفرانكفون خلال اعمال مؤتمرهم بالقاهرة فى الفترة من ٣٠ اكتوبر حتى اول نوفمبر القادم إعلان القاهرة لوضع وسائل مواجهة ومكافحة الإرهاب بكل صوره. ويتناقش وزراء العدل فى ٤٧ دولة إيجاد صيغة قانونية ثابتة لمواجهة تلك الظاهرة من خلال ميثاق وآلية قضائية للتعاون فى هذا المجال. ووضع برنامج عمل محدد للغرض ذاته.

يرأس المؤتمر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل، بعد اختيار مصر عضوا مراقبا فى تلك المجموعة بدعم من فرنسا والامم المتحدة.

وصرح المستشار إسكندر غطاس مساعد وزير العدل وامين عام المؤتمر لـ"الاهالى" بان التوصيات ووثيقة القاهرة وبرنامجه سترفع إلى مؤتمر قمة دول الفرانكفورت لإقرارها والذى سيعقد فى ديسمبر القادم فى بنين.

وسيناقش المؤتمر عدة قضايا مهمة ابرزها. ضمانات استقلال القضاء وحصانة رجال القضاء ، تيسير اداء العدالة وتبسيط إجراءاتها، والرقابة الدستورية على القوانين ودور العدالة فى التنمية.

وستقدم مصر للمؤتمر ثلاثة مجلدات تتضمن المبادئ التى ارساها القضاء المصرى فى كفالة حقوق الإنسان وفقا لاحكام محاكم النقض والدستورية العليا ومجلس الدولة.

إحالة ٦١ إرهابيا إلى محكمة أمن الدولة

قررت نيابة امن الدولة العليا امس إحالة ٦١ متهما يمثلون الجزء الاول من المتهمين فى قضية تنظيم الإرهابى القتيل طلعت ياسين همام إلى محكمة امن الدولة العليا. واعلن المستشار - هشام سرايا المحامى العام بالنيابة ان الجزءين الثانى والثالث سيتم الإعلان عنهما خلال الأسابيع القادمة عن الجرائم التى ارتكبوها عامى ١٩٩٣ و١٩٩٤ خاصة تفجيرات البنوك بالقاهرة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مايو ١٩٩٥

محترفون صناعتهم القتل (1 ـ 3)

المرتزقة لعبة فى يد المخابرات ووقود الحروب القذرة!

□ تقرير ـ محمد حسام الدين:

المرتزقة.. كلمة تجعل «الموضوعية» ضربا من ضروب المستحيل.. وتظهر إمكانية اللغة فى إضفاء المعانى السلبية على البشر والأفكار.. تماما مثل كلمة الإرهاب.. فالجندى الثورى الذى يدافع عن قضية ما ويخلص لها قد يكون فى عين أعدائها مرتزقا.. مثلما الفدائى الذى ينفذ عملية انتحارية تستهدف جيشا يحتل أرضه فيكون من وجهة نظر هذا المحتل إرهابيا وهكذا.

ولكن مهما تم تجميل مسميات المرتزقة فى عالمنا المعاصر فأطلقنا عليهم محترفين أو مستشارين خبراء أو مدربين فإن معظم المعاجم والموسوعات ـ كالموسوعة البريطانية ـ تواضعت على أن المرتزقة هم طبقة من المحاربين الذين يقدمون خدماتهم لمن يطلبها لقاء أجر معين دون دوافع قومية أو سياسية أو عقائدية.

ونظام الارتزاق العسكرى ـ كما فى اى نظام بشرى آخر ـ له جذور تاريخية، فجيوش مصر الفرعونية وبلاد ما بين النهرين كانت مؤسسة على مرتزقة محترفين لا سيما الفينيقيين البارعين فى الحروب البحرية، والانتصارات الساحقة التى حققتها «قرطاجنة» فى إطار صراعها مع «روما» كانت بيد المرتزقة وكذلك فعلت الامبراطورية الرومانية فى تجنيدها لقبائل محاربة تضعها فى مقدمة قواتها لتلقى صدمة القتال الأولى.. ففى هذه الأزمان الغابرة كان من الصعب إقناع الجنود بقضية وطنية أو قومية أو دينية بل كان التوسع والغزو هو الحافز لعمل الجيوش.

وإن كانت الفتوحات العربية والإسلامية فى بداية العصور الوسطى قد أضفت معنى ساميا على أعمال القتال إلا أنها لم تستغن كلية عن المرتزقة لتنفيذ أعمال خاصة لا تقدر الجيوش على الاضطلاع بها لا سيما فى المناطق الجبلية التى لم يتعود العرب القتال بها فاستعان الامويون «بالجراجمة» للدفاع عن حدود دولة الإسلام ضد هجمات الروم، وبعد زيادة الاستعانة بالعناصر التركية والشركسية والفارسية إبان العصر العباسى الثانى زاد توغل الجند المرتزقة فى السياسة فكان أجرهم هو حكم البلاد التى يسيطرون عليها وقد حدث هذا فى مصر مثلا على يد الطولونيين والمماليك الذين كانوا طبقة من الجند المحترفين المجلوبين بالاساس من آسيا الصغرى والقوقاز والتخوم الروسية حتى أن السلطان المصرى المعروف بالظاهر بيبرس كان ينحدر من أصول شيشانية.

ولعل أشهر جماعات المرتزقة فى التاريخ الإسلامى العثمانى ما تواترت كتب التاريخ على تسميته بفرق الانكشارية ومعناها بالتركية «الجيش الجديد»، والتى تم إنشاؤها فى عهد أورخان بن عثمان وزادت فى عهد السلطان سليمان القانونى وبلغت أوجها فى عهد السلطان محمود الثانى وكانت هذه الفرقة تتكون بالأساس من أبناء مسيحيى البلاد الأوروبية المفتوحة وقد اعتبرها بعض المؤرخين قوة العثمانيين القتالية الرئيسية خلال فترة الفتوح فى القرنين الرابع والخامس عشر.

أما عن الارتزاق فى أوروبا فلم يكن يختلف عن الشرق ولذا ظهرت له خطورة سياسية كبيرة فى أحيان كثيرة فقد استخدمت الامبراطورية البيزنطية فى نهاية فترة ضعفها وقبل سقوطها رجال الحدود الأسبان فى بداية القرن الرابع عشر الذين كانوا يسمون «الموجافرين» لمقاتلة الأتراك العثمانيين.. ولكن بعد أن ساعدوها على تحقيق بعض الانتصارات وثبوا على مدينة «ماجنزيا» واحتلوها ونهبوا مدينة «تراس» وتحركوا إلى مقدونيا.

وخلال القرن الخامس عشر أغرق أوروبا طوفان من آلاف الجند المرتزقة الذين دربوا فقط على القتال لمن يدفع أكثر وكونوا



روابط تتحدث باسمهم.: فقد باع الجنود السويسريون والإيطاليون والالمان جهودهم للعديد من الأمراء والدوقات وغالبا ما كان هؤلاء الجند جشعين نهمين للمال وخونة يفرون من المعركة وهى فى اشدها ليهاجموا المدنيين ولينهبوا ويغتصبوا ويحدث ذلك بعد أن يتأخر امراؤهم عن دفع رواتبهم، وقد ترعرع نظام الارتزاق فى أوروبا نتيجة ان الامبراطوريات الكبرى كانت لا تستطيع أن تحافظ على اراضيها بالجيوش الوطنية وحدها، وقد ناسبتهم ظروف تلك الايام التي تمرد فيها الغرب على الكنيسة وحاول أن يبنى قواعد جديدة للدولة مؤسسة على الديمقراطية السياسية ولا تتعصب لعرق أو دين.

كماجلب المرتزقة بالأساس من الدول ذات الكثافة السكانية المرتفعة وكذا الدول ذات التقاليد العسكرية فالسويسريون والالمان خدموا فى جيوش أوروبا كلها تقريبا، وكان الحرس الخاص للأباطرة الرومان من المرتزقة الالمان واستخدم ملوك فرنسا حرسا من أبناء سويسرا ومازال بقايا هذا التقليد ساريا فى دولة الفاتيكان التى تستخدم حرسا من السويسريين.

وبالنسبة للارتزاق فى العصر الحديث، فقد تطور فى ظل الاستقطاب الدولى بين المعسكرين الغربى والشرقى فى فترة الستينات والسبعينات بسبب الصراعات التى لا تعد ولا تحصى، والتى حدثت فى القارة الأفريقية أثناء وبعد حصول دولها على استقلالها حيث تم استخدام المرتزقة من كل الأطراف ومن أبرز هذه الصراعات الحروب التى اشتعلت أوارها فى الكونجو البلجيكي «زائير حاليا» فى الفترة من 1960 ــ 1964، والحرب الأهلية فى نيجيريا 1967 ـ 1968، والحرب فى انجولا 1975، وانقلابات جزر القمر أخرها ما حدث هذا الشهر بمعرفة المرتزق الفرنسى الشهير بوب دينار.

وقد أضطلعت اجهزة المخابرات العالمية بالقيام بادوار التنسيق والدعم والاتصال بل والتدريب والإعداد لقوات مرتزقة استخدمت للتدخل فى جهات كثيرة من العالم أبرزها جنوب شرق أسيا وأمريكا اللاتينية للانقلاب على الحكومات المنتخبة وقد اعتبر خبير الشئون السياسية البروفيسور جون ريتشارد هذه العمليات الاقذر بالنسبة لما نفذته المرتزقة، وكان على رأس الاجهزة المكلفة بهذه العمليات جهاز المخابرات المركزية الأمريكية الذى كان ولم يزل اكبر وكيل للمرتزقة فى القرن العشرين كما سيتضح فى الحلقة القادمة.

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الأهالي
التاريخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٥

أهالي المحافظات

أسيوط تطارد الإرهاب بالفن والثقافة

صلاح عبد الصبور — سميح السعيد — محمود حسن اسماعيل — احمد بهاء الدين

عبد اللطيف وهبة

رغم ما يقال عن الإرهاب الذى شهدته محافظة أسيوط ومراكزها المختلفة فى الفترات الماضية إلا أن المؤتمرات الأدبية والثقافية فرضت واقعا جديدا من الأمن والاستقرار على تلك المحافظة على مدى العامين الماضيين. لتؤكد كافة الشواهد والدلائل أن الثقافة– هى السلاح الوحيد الذى لا يمكن لأى من الحركات الإرهابية المتطرفة أن تدمره– وقد وضح بالفعل من خلال تلك المؤتمرات أن "أبناء أسيوط المحافظة والمدينة فى حاجة إلى مزيد من الآليات الثقافية.. ومع كل مؤتمر أدبى ثقافى.. تتبدد الرؤى الإرهابية. ومع تبددها تبدو صورة جديدة من وجه محافظة أسيوط.

ولكن هل أتت الثقافة بثمارها على محافظة أسيوط؟!

المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٥

من خلال مراجعة سريعة لتلك الأحداث الثقافية- نكتشف أن الثقافة وأدواتها - كان لها اليد العليا في تخفيف الحصار الأمنى ورفع حظر التجول عن مدينة اسيوط ومراكزها المختلفة.. اللهم إلا باستثناء بعض الحوادث الفردية التى كانت تقع مابين فترة وأخرى.

وفى عام ١٩٩٣، وهو عام ذروة الأحداث الإرهابية- كما تطلق عليه الأجهزة التنفيذية والشعبية في المحافظة . لعبت المؤتمرات والثقافة دورا أساسيا في مقاومة الإرهاب. فقد عقد في شهر فبراير من العام نفسه المؤتمر الأول للفنون الشعبية وكان هناك معارضة لإقامة هذا المؤتمر فى أسيوط بالذات لخلافات بين أعضاء الحزب الوطنى ومعهم القيادات الأمنية واللواء حسن الألفى وزير الداخلية - الذى كان محافظا في ذلك الوقت.. ترفض قيادات الوطنى استضافة المؤتمر.. ويعضدهم في ذلك مدير الأمن- بحجة أن الحالة الأمنية لاتسمح- والهدف إحراج المحافظ الا أنه تعهد بتأمين الوفود العرب والأجانب على مسئوليته الخاصة.

ومنذ أن وطئت أقدام تلك الوفود مدينة أسيوط- التى عرفوها بالإرهاب ونسوا شواهدها التاريخية الدير المحرق ودير العذراء. بل ورجالها: الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين والشيخ أحمد حسن الباقورى والشاعر محمود حسن إسماعيل وصلاح عبد الصبور وغيرهم.وكان لهم الحق في تلك النظرة. فالمدينة تشبه المعسكرات بالمتاريس في الشوارع وسيارات الشرطة في كل مكان.. وحملات اشتباه واسعة النطاق.

لكن ما أن انعقد هذا المؤتمر الا وتغيرت الصورة تماماً.. خرج المواطنون إلى استاد جامعة أسيوط لمشاهدة حفل الافتتاح وعروض الفرق العربية على مسرح ثقافة أسيوط تتقدمهم النساء والأطفال والشباب لتظهر رغبة المواطنين البسطاء في الحصول على قدر من الثقافة والمتعة.. ولتنبه القيادة السياسية إلى أهمية الثقافة.

وبالأمس القريب- عقد اثنان من المؤتمرات الثقافية- مؤتمر صلاح عبد الصبور الأدبى ومؤتمر تكريم الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين.. وخلالهما لبست أسيوط ثوبا جديدا وشارك في المؤتمر نخبة كبيرة من الكتاب والأدباء والمثقفين. وغالبيتهم ممن شاركوا أيضا في المؤتمر الأول للفنون الشعبية. وكانت المفاجأة التغيير الجذرى لوجه أسيوط.. تقدم الشباب وطلبة وطالبات الجامعة الحضور وشاركوا بمنتهى الجدية في المناقشات واللقاءات التى عقدت .. وبدت الطالبات في زى حديث.. بعيداً عن التنقيب والنقاب.. وكما قال محمد صفوت عبد الكريم ، فإن السمة الواضحة في الفترة الأخيرة خروج الشباب عن المألوف والتقليدى وازدحمت نوادى الأدب بالحضور في اللقاءات الثقافية . وكان ذلك واضحا في أيام المؤتمر.. وأصبحت أحاديث الشباب - من سيفوز في انتخابات نادى الأدب.

ومع ذلك مازال شباب أسيوط يتطلع لوجود مجلة دورية لنشر إبداعاتهم الأدبية.. أسوة بما يصدر في القاهرة من مجلات ودوريات .. ورغم النشر فيها لأدباء الصعيد الا أنهم مازالوا يعانون من ضيق مساحة النشر وعلى سبيل المثال "سمية منصور شاعرة تبحث عن فرصة ومايِنطبق على سمية .. من الممكن أن يقال بالنسبة لشباب الأدباء .. فالثقافة القاهرية- من وجهة نظرهم أصبحت مثل مبنى مجمع التحرير كما قال أحدهم..

ومع انعقاد مؤتمر أحمد بهاء الدين اكتشف الأدباء والكتاب الروح التى عادت إلى أسيوط.. اختفت سيارات الشرطة .. إن لم يكن بالكامل .. ويكفى أن مديرية الأمن نفسها لم تصبح محاطة بالمتاريس كما كانت في عام ١٩٩٣.

والأغرب- عندما انتقلت وقائع مؤتمر أحمد بهاء الدين إلى كلية التجارة.. اختلفت الجامعة.. ولم تعد كما كانت ساحة لأفكار الجماعات الإرهابية المتطرفة. وبدا للزائر وكأنها آداب عين شمس..

تخلى الطلبة عن العصبية. وهذا ماظهر عند حضورهم مناقشات المؤتمر.

من قبل أغلقت أسيوط أبوابها أمام الباحثين والدارسين لدرجة أن المواطنين أنفسهم يستطيعون التعرف على أى شخص غريب عن المحافظة . لكن تغيرت الصورة عندما قابلنا د. أمال طنطاوى المدرس المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة.. تصول داخل أرجاء المحافظة- لإعداد رسالة دكتوراه عن الواقع الاجتماعى والاقتصادى للصعيد - خاصة أسيوط .

المفاجأة كانت أن الباحثة تقيم إقامة كاملة دون أى خوف مع الأسر والعائلات الأسيوطية وتنتقل من مركز إلى آخر .. ولايمر شهر الا وتزور فيه أسيوط أكثر من ثلاث مرات .. وقد أكدت أن المفاهيم تغيرت لدى المواطنين.. نبذوا الإرهاب والفكر المتطرف عندما هبت عليهم رياح الثقافة ويبقى تدعيمها عن طريق القناة السابعة.

وتنتهى مشاهد الواقع الجديد الأسيوطي في قصر الثقافة عندما تمتلئ مقاعد المسرح بالأطفال والرجال والنساء والشباب . لسماع فرقة الموسيقى العربية لقصر الثقافة- وهى تنشد ألحان سيد درويش "قوم يامصرى مصر دايما بتناديك" وموشح "أهو ده اللى صار وادى اللى كان" ثم تقدم فرقة أسيوط للآلات الشعبية.. فاصلا جميلا من الغناء الشعبى..

تشير كافة الدلائل- أن هذا الواقع من الأمن والاستقرار الذى يسود محافظة أسيوط. لن يكتب له الدوام الا إذا استمر الدم يجرى في شريان الحياة الثقافية. مازال المواطنون يتطلعون لتشغيل دار سينما.. أو عرض مسرحية جادة.. أو دوريات ومجلات أدبية.. فإنشاء قصور الثقافة ونوادى الأدب.. غير كاف الا إذا جرت في عروقهم الثقافة.

وقد أوضح على أبو شادى وكيل أول الوزارة ورئيس الإدارة المركزية للدراسات والأبحاث أن الهيئة العامة لقصور الثقافة تدرس بجدية الآن - الإعداد لتشغيل سينما قصر الثقافة الصيفى وتزويدها بالأفلام التجارية هذا بخلاف ماتقدمه الهيئة من عروض سينمائية وتسجيلية في نادى الأدب بصورة أسبوعية وإقامة الندوات لمناقشة تلك الأفلام.

ويبقى السؤال هل من روافد جديدة ثقافية فى أسيوط لمواجهة الإرهاب، الجواب عند محافظها السيد سميح السعيد ، وعند المسئولين في هيئة قصور الثقافة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٥

وضم قضايا الأخوان الثلاثة فى قضية واحدة

قرار الاتهام والمحاكمة أول الشهر القادم

كتب فاروق الشاذلى :

بدات النيابة العسكرية مراجعة قضايا الاخوان والعائدين من السودان التى احيلت للقضاء العسكرى . تقرر ضم قضايا الاخوان الثلاث فى قضية واحدة تحمل رقم ١١ جنايات عسكرية ادارة المدعى العسكرى لسنة ١٩٩٥ . وتم تجديد حبس حامد محمد على المداح المتهم فى القضية رقم ٢٤١٢٥ لسنة ١٩٩٥ المنتزه لمدة ١٥ يوما وهذه القضية تضم كلا من عبدالله محمد عبدالله وفهمى محمد محمد عامر وطلعت فهمى خليفة ابو دقيقة ومصطفى ابراهيم محمود حلمى وجمال مسعد حسن ماضى واسامة سعد محمود عثمان وسعيد احمد عبدالرحمن ومحمد احمد شحاته وعبدالعزيز ابراهيم عبدالعزيز.

والقضية الثانية التى تم ضمها تحت رقم ١١ جنايات عسكرية هى القضية ٧٢٢ حصر امن دولة عليا لسنة ١٩٩٥ والخاصة بقيادات الاخوان وتضم ١٦ متهما قاموا خلال الفترة الاخيرة بتصعيد نشاطهم لاحياء التنظيم واستثارة المواطنين ضد الحكومة القائمة والتحريض على كراهيتها والإدعاء بسعيها الى ضرب التيار الاسلامى فى البلاد بايعاذ من قوى اجنبية. والقضية الثالثة تضم ٥ متهمين قاموا بتوزيع مبالغ مالية على بعض العناصر الارهابية الهاربة بمدينة المنيا والقرى المجاورة لها . وتنظيم تلك العناصر حملة اعلامية مناهضة للحكومة القائمة .

وينظر اعلان قرار الاتهام فى قضية الاخوان واحالتها الى احدى المحاكم العسكرية فى بداية نوفمبر القادم .. اما قضية اسوان والخاصة بدفع عناصر ارهابية من السودان الى داخل البلاد بعد تدريبهم لتولى قيادة جماعات ارهابية فتضم ٢٨ متهما من بينهم ٤ هاربين على راسهم القيادى مصطفى حمزة الموجود بالسودان تبدا النيابة العسكرية فى مراجعتها بعد ان تسلمت الاحراز وكافة اوراق القضية امس الاول . وينتظر صدور قرار الاتهام فيها فى منتصف نوفمبر .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد من المحامين الاميركيين سيحضر جلسة للمحكمة العسكرية

تظاهرات في جامعة القاهرة احتجاجاً على محاكمة «الإخوان»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ بدأت النيابة العسكرية في مصر امس التحقيق مع ٣٠ من قادة جماعة الاخوان المسلمين المحظورة على رأسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب فيما شهدت جامعة القاهرة تظاهرات شارك فيها مئات من الطلاب احتجاجاً على محاكمة الاخوان امام القضاء العسكري. وكان الرئيس حسني مبارك اصدر الاحد الماضي قراراً جمهورياً احال بموجبه ثلاث قضايا متهم فيها القياديون الثلاثون على المحكمة العسكرية.

واحاطت اعداد كبيرة من قوات الامن المركزي باسوار الجامعة قرب ميدان الجيزة، وحالت دون خروج المتظاهرين الى الشوارع. وكانوا تجمعوا صباحاً امام مقر كلية دار العلوم، ثم طافوا اروقة الجامعة وحاولوا الخروج عبر البوابة الرئيسية لكن الشرطة تصدت لهم فاتجهوا الى الابواب الجانبية ومنعتهم ايضاً من الخروج، ورددوا هتافات عدائية ضد الحكومة منددين بإحالة المدنيين على المحاكم العسكرية. وطالبوا الرئيس مبارك بإلغاء قرارات احالة مدنيين على القضاء العسكري.

ونفت مصادر «الاخوان المسلمين» ان تكون للجماعة يد في تنظيم التظاهرات لكنها اعتبرت ان «السياسات الحكومية الخاطئة تقود الى ردود فعل يصعب التكهن بها»، واكدت ان قادة الجماعة «حريصون على الاستقرار والأمن في البلاد» وان «تعليمات مشددة أعطيت الى اعضاء الجماعة في المحافظات بالابتعاد عن اي سلوك مخالف للقانون كي لا يعطوا فرصة لاعتقال مزيد منهم واستغلال الوضع للربط بين الاخوان والعنف».

وتوقعت مصادر قضائية ان يصدر في غضون ايام قليلة قرار الاتهام في القضايا الثلاث التي احيلت اخيراً على المحكمة العسكرية. ورجحت ضم القضايا الثلاث في قضية واحدة تعرض على دائرة اخرى غير تلك التي تنظر الآن في القضية المتهم فيها ٤٩ من قادة الجماعة، على راسهم الدكتور عصام العريان.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا «الاخوان» ان وفداً من المحامين الاميركيين سيصل الى القاهرة قريباً لحضور جلسة المحكمة العسكرية التي تنظر في قضية العريان الاثنين المقبل، وجلسة محكمة القضاء الاداري الثلثاء التي سيصدر عنها قرار في شان طعن قدمه المتهمون في القضية ضد قرار اصدره الرئيس مبارك بداية ايلول (سبتمبر) الماضي، احال بموجبه القضية على المحكمة العسكرية.

الى ذلك طالب المستشار مأمون الهضيبي نائب المرشد العام للإخوان المسلمين الحكومة بوقف الاجراءات الامنية ضد قادة الجماعة و«الاحتكام الى الشعب». وكتب في مقال نشرته امس «صحيفة الشعب» التي يصدرها حزب العمل المتحالف مع «الإخوان»: «لا نحسب انه كانت هناك فرصة مناسبة وسانحة امام الحكومة مثل فرصة انتخابات مجلس الشعب المقبلة، تحسم فيها الحكومة من خلال الشعب قضية وجود الاخوان المسلمين على الساحة الشعبية، وهل يحظى بالقبول او الرفض، بالاقبال او الاعتراض، وما كان على الحكومة الا ان ترفع القيود والحواجز وتؤمن للمعركة الانتخابية قسطها المطلوب من الحرية والنزاهة كي يصدر الشعب احكامه».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩-١-١٩٩٥

مصر تطلب تعاوناً دولياً ضد الارهاب

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يراس الرئيس حسني مبارك وفد بلاده الى احتفالات الامم المتحدة بمرور ٥٠ عاماً على انشائها في نيويورك الاحد المقبل.

وسيلقي مبارك كلمة عن كيفية اصلاح المنظمة الدولية لجهة مواكبتها التطورات والمتغيرات الدولية، في اطار دورها من اجل تحقيق مصالح الدول النامية.

وصرح السفير حاتم سيف النصر مدير ادارة شؤون الامم المتحدة في وزارة الخارجية المصرية بان كلمة مصر ستؤكد التكامل بين الشمال والجنوب، والتعاون في القضايا والمشاكل الدولية كالبيئة والارهاب والفقر.

ولفت الى اهمية الاعلان السياسي الذي سيصدر في هذه المناسبة ويحتوي تقويماً للوضع الدولي، خصوصاً تضمينه تعهدات بمساندة جهود الامم المتحدة للحد من التسلح ومنع انتشار الاسلحة النووية، ومواجهة الارهاب وتنشيط الحوار بين الشمال والجنوب وحماية حقوق الانسان والطفل.

من جهة اخرى تشارك مصر على مستوى رفيع في اجتماعات قمة مجموعة الـ ١٥ الاقتصادية (للدول النامية) التي تعقد في بوينس ايرس في الارجنتين مطلع الشهر المقبل.



نعم العلمانية كافرة ؟؟

بقلم محمد شعبان الموجي :

اعتقاد العلمانيين ان الاسلام جزء اصيل من تاريخنا وتراثنا .. نوع من الخداع والتضليل لايكفى لتبرئة العلمانية من تهمة الالحاد والكفر وتخريب العقائد والاخلاق .. التي يعتبرها البعض ارهابا فكريا يقود الشباب المتحمس الى مفاوز العنف والارهاب المسلح .... والحقيقة ان هذه مغالطة مكشوفة .. فتكفير العلمانية مذهب ازهرى قديم والصراع بين الازهر الشريف وبين العلمانيين الماسون المجرمين معروف ومشهور .. والازهر حتى يومنا هذا يعتقد بكفر العلمانية .. وبين يدى الآن رسالة دكتوراه اعدها منذ عدة سنوات الاستاذ الدكتور يحيى هاشم حسن فرغل من علماء الازهر الشريف .. ومن اصدارات اللجنة العليا للدعوة الاسلامية بالازهر .. كشف فيها عن حقيقة الدور التخريبى الكافر للعلمانية فى شتى المجالات الحياتية . فالعلمانيون لم يتركوا مجالا من مجالات الحياة الا وشاغبوا فيه على كلمة الله .. وكانت لهم وجهة نظر مخالفة للقران .. بل يبدو فى كثير من الاحيان ان مخالفة كلمة الله .. هى فى حد ذاتها هدف وغاية وعلامة اساسية من علامات التقدم والابداع ؟؟ ولذلك فهم يؤيدون «كل» من يخالف الشريعة ويطعن فى الدين .. سواء اكان باحثا زنديقا او مومسا على المسرح او عاهرة على الفيش سينمائى؟؟؟

فحول المنهج العلمى .. نسجوا اوهام الالحاد باسم انكار كل مالايخضع للتجربة .. وباسم التطور الذاتى وحتمية الطبيعة وعدم قابلية المادة للفناء .. الخ .

وفى مجال التنظيم الاجتماعى .. سحابات سوداء من الالحاد .. حيث تقوم بعض الدعاوى فى هذا المجال على انكار الدين، او اعتباره طورا متخلفا من اطوار التقدم الاجتماعى ؟؟

وفى قضايا التشريع .. نزدع الى الالحاد .. حيث يهاجم الدين فى نظرته الى الربا ، والى تعدد الزوجات، وقوامة الرجل على المراة وميراث المراة بالنسبة للرجل وفى العقوبات المقررة فى الزنا والسرقة وفى تدوين التاريخ ... نزوع الى الالحاد .. حيث يقدم الدين على انه نتيجة لصراع الطبقات .. ومظهر من مظاهر التطور الاقتصادى ؟؟

وفى اساليب التربية .. نزوع الى الالحاد .. فالفرائض الدينية والواجبات الشرعية تخضع للحرية الشخصية، والحرية قيمة من القيم تستخدم كسلاح للحد من سلطة الدين .. والتجربة اسلوب لتكوين الشخصية فيمارس حتى ولو بارتكاب المعاصى والفواحش ؟؟ والترفيه عن النفس وتفريغ الكبت الجنسى بالاختلاط الخليع وارتداء الملابس المثيرة اصل من اصول التوجيه التربوى ؟؟

وفى فنون الادب اشارات واضحة الى الالحاد والتمرد على القيم والتقاليد والاداب .. والجرائم الاخلاقية المنكرة فى هذا المجال مشهورة وعلى عينك ياتاجر ؟؟

وفى بعض البحوث الاسلامية ذاتها .. تطلعات الى الالحاد .. حيث يسوى بين المؤمن والكافر، وبين المسلم والكتابى فى الولاء والبراء كما يسوى بين الولى والقديس ؟؟

وفى ميدان العادات والاخلاق .. نزوع الى الالحاد والمجون؟؟ .. حيث نسبة الاخلاق .. واعتبار المجتمع هو المرجعية الوحيدة فى تحديد مايجوز ومالايجوز .. وافراد العصابة العلمانية المجرمة يصيبهم الاشمئزاز والارتيكاريا اذا ذكر امامهم شئ عن الحلال والحرام ؟؟

نعم هناك علمانية تستبعد الدين من مؤسسات الحكم وتعتبره سلطة من سلطات الدولة غير المهيمنة وهذا على احسن تقدير .. وهى العلمانية السائدة اليوم فى بعض بلاد الغرب بعد مراحل تطورها .. وهناك علمانية تسقط الدين من كيان الدولة نهائيا وتعتبره افيون الشعوب .. كما هو الحال فى البلدان الشيوعية .. غير ان كليهما قد انتهى به الحال الى الكفر والالحاد باسقاط بين وعدم الاهتمام نهائياً باليوم الاخر واعتباره ضربا من ضروب الخرافة .. ودانوا جميعاً بدين واحد هو «التقدم للرقى المادى» والاعتقاد بانه ليس فى الحياة هدف اخر سوى جعل هذه الحياة نفسها ايسر فايسر ..؟؟

فالعلمانية ليست برنامجا سياسيا فى الجانب التخصصى الذى يعتمد على الاجتهاد البشرى فى المساحة المسموح بها شرعاً كما يشيع بعض المدلسين .. انها دين بكل معنى الكلمة .. وسقف ايديلوجى .. كالاسلام تماماً .. ممكن ان يستظل بظلها اصحاب البرامج والسياسة المختلفة .. فهناك ناصرى مسلم وناصرى علمانى، ووفدى مسلم ووفدى علمانى .. كل الاحزاب السياسية فيها المسلم وفيها العلمانى .. الا حزبا واحدا فقط ..؟؟؟

صفحة من تاريخ مصر

الأقباط والقومية العربية!

ونطالع الآن كتاباً صدر منذ عام ١٩٨٧، ولسنا ندرى كيف مر هذا الكتاب دون ان يفجر اهتماماً عارماً به. فهو دراسة اكاديمية موثقة تستحق الدراسة، وتستحق الاحتفاء بها.. وإن جاء متاخرا..

الكتاب : الاقباط والقومية العربية

المؤلف: ابو سيف يوسف.

وقبل ان نتهيأ لمطالعة كتاب جاد نتوقف امام عبارة هامة وردت فى المقدمة "إن استقراء تاريخ مصر يظهر إن روابط التكامل بين مسلمى مصر وقبطها كانت تتاثر - فى التحليل الاخير - بمجموعتين متداخلتين من العوامل: إحداهما تتعلق- فى هذه الفترة التاريخية او تلك - بالاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.. وتتعلق الاخرى بمكانة القبط انفسهم فى ظل هذه الأوضاع.. وعلى ذلك يمكن أن يقال مثلا: إنه فى العصور الوسطى كانت العلاقات بين المسلمين والقبط تنحو إلى التوافق او الاتساق فى الوجود بقدر ماكان الحكام يتجهون إلى بناء دولة قوية، تهتم بتنمية الموارد وتعمير البلاد وتشجيع العلوم والفنون"

وايضا:"وفى العصر الحديث اسهمت مشروعات بناء دولة حديثة ومستقلة فى صياغة نموذج متقدم للتكامل بين المسلمين والقبط، ونشير هنا بوجه خاص إلى المشروعات التى طرحها كل من محمد على، أو البرجوازية المصرية التى تزعمت الثورة العرابية، او قيادات ثورة ١٩١٩، او مشروع ثورة يوليو ١٩٥٢، وذلك على اختلاف وتفاوت بين التصورات والاسس الفكرية والأهداف الظاهرة لكل مشروع على حدة"(ص٨).

ثم يمسك ابو سيف يوسف بالخيط الأساسى فى دراسته الممتعة مؤكدا فى حسم حاسم:"إن أى جهد يبذل لصياغة نموذج متقدم للتكامل بين المسلمين والقبط يمكن ان يحقق اهدافه فقط عندما تطرح مكونات هذا النموذج من منظور قومى وتقدمى وديمقراطى" (ص٩):

.. ثم يمضى الباحث المدقق ليدقق فى مسار النسيج المصرى ويحدد معالم خيوطه المتشابكة.. فثمة اتفاق بين عدد من المؤرخين على ان قبط مصر هم الذين"قاموا بالدور الاساسى فى بناء الأسطول العربى فى بداية العصر الاموى".

.."دخل الادب القبطى العربى فى إطار الثقافة العربية، ويحضرنا هنا كمثال ان ساويرس بن المقفع عندما كتب كتابه "مصباح العقل" وهو كتاب فى اللاهوت نحا فيه - سواء فى الاسلوب او المصطلحات - منحى المتكلمين وهم من فلاسفة الإسلام كما نعلم".

.." وفى إطار المجتمع ظلت الزراعة تستوعب انشطة الغالبية الكبرى من السكان. فلم يكن ممكنا ولاتصوروا ان يكون للفلاحين المسلمين تقويم زراعى، ومصادر مياه ونظم للرى وتقنيات للفلاحة، وتقاليد فى العمل الجمعى غير تلك التى للفلاحين القبط بما يرتبط بها من توحد انماط السلوك اليومى وردود الفعل المتطابقة. وفى المدينة جاء وقت انتظم فيه اصحاب الحرف والصناعات المختلفة فى "الاصناف" وهى شكل من النقابات التى ضمت المسلمين وغير المسلمين فى العصر الفاطمى" (ص٨٣).

ونظرا للإندماج غير المنفصل بين اقباط مصر ومسلميها فإننا نقرا: "كان الصليبيون يعاملون مسيحيى الشرق معاملتهم للخوارج فحرموهم من حقوقهم المحلية التى كانت لهم فى الحكم الإسلامى، وفيما يتعلق بالقبط فإنهم لم يسلموا من شر الصليبيين الذين نزلوا الفرما فى أواخر العصر الفاطمى فقتلوا من فيها دون تمييز بين مسلم ونصرانى" (ص٩٥).

ويورد الكتاب موقف رواد النهضة المصرية من هذه القضية.. ونقرا: يقول رفاعه الطهطاوى "وعلى الرغم من أن مصر مسلمة إلا انها ليست كذلك على سبيل الحصر. فجميع من فيها من النصارى واليهود هم جزء من الجماعة الوطنية"



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٩ [illegible] ١٩٩٤

"اما لطفى السيد فعنده ان الوطن آلة المصلحة ليس إلا ، فلا يعتبر الدين او الجنس اساساً من اسس تكوينه ونادى بالجامعة المصرية".

"والثورة العرابية قامت تحت شعار مصر للمصريين"

هكذا توحدت مصر دوما. فماذا جرى لها الآن؟ ماذا عن هذا البوم الناعق بتدمير الوحدة الوطنية؟ الإجابة نجدها واضحة فى مقدمة الكتاب.. وتحديداً فى تلك العبارة الحاسمة:

"إن اى جهد لصياغة نموذج متقدم للتكامل بين المسلمين والقبط يمكن ان يحقق اهدافه فقط عندما تطرح مكونات هذا النموذج من منظور قومى وتقدمى وديمقراطى"

فلنتامل هذه العبارة جيداً كى نعرف طريقنا إلى مصر واحدة موحدة ويبقى ان نقدم تحية واجبة لكاتب جاد ومتميز ولكتاب جاد يستحق المزيد من الدراسة والمزيد من الاهتمام.

د. رفعت السعيد



المصدر: الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ: ١٩ نوفمبر ١٩٩٥

«صدقى» لنقيب الأطباء:

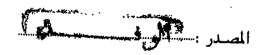
سنلغى قرار الحاكم العسكري ضد لجنة الإغاثة الانسانية

علمت الحقيقة ان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قد اجرى اتصالا تليفونيا مع الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء الأسبوع الماضى اكد خلاله استعداد الحكومة الاستجابة لمطالب النقابة بالغاء قرار الحاكم العسكرى بتجميد اموال لجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الأطباء والتى تبلغ قيمة الأموال التى جمدت لها فى البنوك ٣ر٤ مليون جنيه جمعتها اللجنة من حصيلة التبرعات لتوجيهها للاغراض الاغاثية والانسانية. اكد الدكتور عاطف صدقى لنقيب الأطباء موافقته على توجيه اموال لجنة الاغاثة الانسانية إلى مسلمى البوسنة والهرسك عن طريق الهلال الأحمر المصرى. على


د. عاطف صدقى

صعيد آخر استجابت هيئة مكتب النقابة العامة للأطباء لطلب الحكومة البوسنية وقررت ارسال كل من الدكتور عبدالحميد عسكر والدكتور فؤاد غريب المتخصصين فى الجراحة والأوعية الدموية بطب قصر العينى إلى البوسنة لاجراء الجراحات الدقيقة لضحايا الحرب من المسلمين.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٥

التوسع في اختصاص القضاء العسكري اخلال بوحدة القضاء..

المستشار سعيد الجمل

نشطت فى الفترة الأخيرة الأبحاث الصادرة من جماعات حقوق الإنسان لتؤكد أن وحدة القضاء تقتضى إن يكون اختصاصه شاملاً كافة المواطنين باعتبار ان القضاء سلطة مستقلة وان المحاكم هى التي تتولى هذه السلطة وباعتبار ان القضاة مستقلون لا سلطان عليهم لأحد طبقا لنصوص الدستور (المادة ١٦٥ و١٦٦) وكان هذا النشاط مبعثه تقديم عدد من المدنيين للمحاكمة أمام المحكمة العسكرية والتى تنعقد الآن لمحاكمتهم. لقد جاهدت الشعوب طويلا لتستخلص حقوقها ولتؤكد وحدة القضاء واستقلاله حفاظا على هذه الحقوق واجبرت الشعوب حكامها فى بعض الاحيان ليصدروا تعهداتهم باحترام هذه الحقوق فكانت «الماجنا كارتا» في انجلترا وكانت أحداث الثورة الفرنسية التي انتهت باقرار مبادىء الحرية والاخاء والمساواة. ولم تكن مصر بعيدة عن هذا الميدان بل انها كانت على رأس الموجة الثانية للشعوب المطالبة بالحرية والدستور وكان برلمان سنة ١٨٦٦ في عهد اسماعيل مظهرا من مظاهر هذه الموجة فتمت صياغة أول دستور حديث وصدرت عدة صحف لتعبر عن حرية الرأى. واستمر الجهاد لاستكمال عناصر هذا التطور الذى كان من شأنه ولادة الإرادة الشعبية والتى تجلت عارمة وقوية بعد ثورة سنة ١٩١٩ إذ كان دستور سنة ١٩٢٣ الذي بدأت به الفترة الليبرالية الحديثة فى تاريخ مصر. وكان واضحا للطليعة المدافعة عن الدستور، ان رأس الامر كله يقوم علي بناء متكامل يقال له النظام الديمقراطى والذى لو تداعى منه جانب فإن البناء كله يكون معرضا للسقوط. لابد ن مجلس تشريعى منتخب انتخابا حرا وبغير ذلك فستنهال علينا كثير من القوانين الاستثنائية التى تتعارض مع الدستور وبغير مجلس تشريعى يكون له قامة أعلى من قامة السلطة التنفيذية فستفرض علينا مثلا حالة الطوارىء لمدد متتالية تفقد قانون الطوارىء طبيعته المؤقتة والاستثنائية ليكون قانونا دائما مستمرا. وبغير مجلس تشريعى حقيقى فإنه سيحاط حتما بالسلطة القضائية لينتقص من اختصاصها بانشاء كيانات أخرى كمحكمة العيب وستعطى المجالس العسكرية اختصاصات غير اختصاصاتها فى محاكمة العسكريين للجرائم العسكرية الخاصة بهم كما نشاهد الآن في تقديم عدد من المدنيين للمحاكمة أمامها، ان المواثيق الدولية ونصوص الدساتير كلها تؤكد ضرورة ان يكون للمواطنين قضاؤهم المستقل فلا يحاكم المواطن الا امام قاضيه الطبيعى كما تؤكد هذه المواثيق، ان المحاكم العسكرية يقتصر اختصاصها فقط على محاكمة العسكريين عن الجرائم الخاصة بهم وهو أمر تقتضيه طبيعة الحياة العسكرية وما تتصف به من ضبط وربط لازمين لهذه الحياة وما يقتضيه الأمر من السرعة الواجبة فى اصدار الاحكام ضمانا لاستبقاء النظام العسكرى سليما وهى امور كلها لا علاقة لها بالحياة العادية للمواطنين. والقضاء الطبيعى له سلطة القضاء وحده لما له من استقلال وخبرة وامكان الطعن على الاحكام التى تصدرها وهى امور لا تتوافر للمحاكم العسكرية.

لقد جاءت الدساتير الحديثة لا لتنشىء الحقوق التى استقرت في ضمير الجماعة الانسانية ومنها الحق في العدالة وفى ان يكون القاضى الطبيعى هو القائم على شئون هذه العدالة ولكن جاءت هذه الدساتير لتقرر هذه الحقوق السابقة على وجود هذه الدساتير نفسها وبذلك أصبحت هذه المبادىء تعلو على الدساتير التى لا تملك مخالفتها.

وضمانا لحقوق الافراد وصيانة لها في أن يكون لها قضاء مستقل له ضماناته الخاصة به تبلورت الجهود البشرية وصدر الاعلان العالمي لحقوق الانسان فى سنة ١٩٤٨ وجاء بنص المادة العاشرة منه على حق كل انسان فى أن يكون له على قدم المساواة التامة مع الآخرين فى ان تنظر قضيته امام محكمة مستقلة نظرا عادلا علينا للفصل فى حقوقه والتزاماته وفى نظر أية اتهامات جنائية توجه اليه. ولقد صاغ العهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية فى المادة ١٤ منه عناصر هذا الحق. ثم تتابعت الجهود الدولية لتؤكد حقوق الافراد فى ان يكون لهم قضاء مستقل وان تكون هناك ضمانات لهذا الاستقلال فصدر الاعلان العالمى والذى ينص على استقلال العدالة وهو الاعلان الصادر فى مؤتمر ـ مونتريال ـ بكندا سنة ١٩٨٣ فجاء به تعريف لاستقلال القضاء (بانه حرية القاضى فى الفصل فى الدعوى دون تحيز او الخضوع لأى ضغط أو اكراه) وجاء ايضا باحكام هذا الاعلان (ضرورة ان يكون القضاة مستقلين تجاه زملائهم وتجاه رؤسائهم لتكون السلطة القضائية مستقلة عن السلطتين التشريعية والتنفيذية وعدم ازعاج القاضى بسبب عمله وتحصينه ضد العزل).

ولقد نص فى المادة الرابعة من العهد الدولى للحقوق المدنية والسياسية ـ والذى وقعته مصر وأصبح جزءا من تشريعها الداخلي ـ على جملة حقوق لا يجوز تقييدها أو المساس بها حتى حين تعلن حالة الطوارىء. وهذه الحقوق هى الحق فى الحياة والحق في السلامة البدنية ومنع الرق والعبودية والحق فى الشخصية القانونية ومنع تقييد حرية الانسان لعدم قدرته على التزام تعاقدى. وقد استقر راى اللجنة المعنية بحقوق الانسان واللجنة الفرعية لحماية الاقليات ومنع التمييز التابعة للجنة حقوق الانسان بالأمم المتحدة على عدم جواز تقييد حق الشخص فى الطعن فى مشروعية الاحتجاز وحقه فى الحصول على محاكمة عادلة منصفة باعتبار ان ضمان هذين الحقين هو ضمانة ضرورية وجوهرية لصيانة الحق فى الحياة والحق فى السلامة البدنية بوصفهما من الحقوق التى لا يجوز للدول تقييدها فى حالة الطوارىء.



المصدر : الكواكب
التاريخ : ١٩٩٥/٧/٢٩ ١٤١٦/٢/١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالميكروجيب .. جاءت ٣ محاميات من المانيا خصيصا لمتابعة اجراءات محاكمة جماعة الاخوان المنحلة امام المحكمة العسكرية .

كان هذا فى الجلسة الثالثة التى سبقتها جلسة شارك فيها ٤ محامين من بريطانيا حضروا هم ايضا خصيصا لنفس الغرض ، واثاروا انتباه الحاضرين بالباروكات التى ارتدوها كجزء من تقاليد مهنة المحاماة فى بريطانيا !

لفت انظار المتابعين لجلسات القضية هذا الحرص الاجنبى على متابعة محاكمة تنظيم الإخوان .. وتساءل الجميع عن اسباب هذا « الحرص » وبواعثه وماذا يجرى تحت « المناضد » !



مفاجأة فى قضية الاخوان :

تفاصيل اجتماع مجلس الشورى العام للجماعة المنحلة بالصوت والصورة !



المصدر : الأخبار المسائية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٥

« الأخبار » وثيقة تؤكد حل « الاخوان »

اعتبرت المحكمة العسكرية العليا عدد « الاخبار » الصادر يوم ٥ ديسمبر عام ١٩٥٤ كأحد مستندات قضية جماعة الاخوان المنحلة. كان الدفاع قد حرص على التأكيد انه لا دليل على صدور قرار بحل جماعة الاخوان المسلمين، مشيرا الى ان هناك قضية بهذا الشأن منظورة امام القضاء الاداري منذ ١٨ عاما.

ولكن المحكمة توصلت الى عدد « الاخبار » الذى تضمن فى صفحته الاولى قرار مجلس قيادة الثورة بحل الجماعة تنفيذا لتوصية محكمة الشعب التى اصدرت احكامها فى قضية الاخوان ـ ١٩٥٤

مجلس الثورة يقرر حل الاخوان

قرر مجلس الثورة فى اجتماعه امس ، حل جماعة الاخوان المسلمين ، اخذا بتوصية محكمة الشعب .

[illegible]

الجلسة القادمة للمحكمة التى تعقد صباح الاحد ستشهد عرض شريطى الفيديو اللذين تم تسجيلهما يوم ١٩ يناير الماضى لاجتماع مجلس الشورى العام لجماعة الاخوان بمقر الشركة الاسلامية للصحافة والنشر والتوزيع .

تضمن تقرير تفريغ الشريطين بيان الهيكل التنظيمى للجماعة الذى يشمل مجلس الشورى ومكتب الارشاد والمكاتب الادارية التى شكلت من اعضاء الجماعة عن طريق الاختيار .

وجاء فى التفريغ على لسان المتهم الاول عصام العريان ان الجلسة المنعقدة هى لمجلس الشورى التنظيم الذى يتألف من اعضاء تم اختيارهم من قواعد التنظيم وان كل عضو فى المجلس يمثل « الاخوان » كلهم وليس منطقته فحسب .

قال عصام العريان فى التسجيلات :

ـ الجماعة الآن تتحرك على الساحة العالمية فى كل حتة والاخوان بيشتغلوا فى كل مكان وانشطتهم بتتسع فى مصر وخارج مصر .

ـ اللائحة اساسا بتفوض المكتب الجديد بان ياخذ قرارا .

ـ اللجنة السياسية مهمتها تقديم تقرير مكتب الارشاد

ـ كل محافظة بتشترك بعدد اللى هى تراه حسب ميزانيتها وحسب حاجتها وكل مكتب ادارى يشترك

ـ الجماعة مش جماعة محلية

ـ الجماعة لا يمكن تبقى مجموعة محدودة ولا حركة محدودة

ـ يبقى لها جريدة يومية او اسبوعية تتبلغ عن طريقها النشرات

ـ الاربع سنوات الماضية كانت من اصعب السنوات اللى مضت على الدعوة والجماعة .

ـ يمكن تدارك هذا فى الاجتماع القادم ان شاء الله



المصدر : الأخبار المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٥

ـ الاخ اللى هو عضو مجلس هنا بيدى راى شورى ينوب عن الاخوان كلها مش عن منطقة حتى يعنى مصلحة الدعوة ومبادئها ومقتضياتها .. وتقضى منه انه هو يكون صاحب راى هو يقول رايه ان شا الله يكون بيخالف القواعد اللى هو جاى منها .

ـ المجلس بياخذ بالمشاركة واللائحة اساسا بتفوض المكتب .

ـ اخواننا يجتهدوا وياخدوا الحاجات دى قبل مايمشوا على الاقل انا اعتقد ان لازم اعضاء المجلس الموقر كلهم يشتركوا ويقروا هذه الاتصالات بانتظام .

●●●

على مدى الجلستين الماضيتين .. كانت المشكلة التى اثارها الدفاع خاصة بادلة الثبوت وقوائم الشهود .

واجلت المحكمة نظر القضية لمدة اسبوعين حتى يحصل اعضاء هيئة الدفاع على قائمة ادلة الثبوت والشهود النيابة العسكرية اعدت ادلة الثبوت فى ٥ صفحات فولسكاب تضمنت ما اثبتته التحقيقات وتحريات مباحث امن الدولة من خلال متابعتها للعناصر النشطة من تنظيم الاخوان .

فى يوم ٨ اكتوبر .. تقدم احد اعضاء هيئة الدفاع بطلب لادارة المدعى العسكرى للحصول على نسخ من ادلة الثبوت وقائمة الشهود . ولكنه لم يحضر لاستلامها .. كما رفض بعضهم استلامها صباح يوم الجلسة رغم وجود نسخ منها .. وذلك فى محاولة لاستمرار تاجيل نظر القضية حتى يتم البت فى الطعن المقدم مع بعض اعضاء هيئة الدفاع فى قرار احالة القضية للقضاء العسكرى والمحدد لها يوم ٢٤ اكتوبر الحالى امام المحكمة الادارية العليا . واشار بعض المحامين ان نسخ القضية التى حصلوا

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

عليها بها اجزاء غير واضحة مما يتطلب مهلة لمراجعتها .

ورغم ان المحكمة اكدت ان النسخ معدة وكاملة وواضحة .. عادت لتؤكد ان ملف الاوراق الرئيسى بكل اصوله تحت إمرة اى من اعضاء هيئة الدفاع للاطلاع عليه وقتما شاء . واتضح ان الصورة التى اثار الدفاع المشاكل حولها هى نسخة مصورة ضوئيا بشكل ردىء . وكان هذا ايضا فى اطار محاولات الدفاع لتاجيل نظر القضية .

وكانت المحاورات بين الدفاع وهيئة المحكمة فى الجلسة الثالثة حول قرار المحكمة بالسماح للدفاع بتقديم كافة المستندات التى طلبها من اجل اثبات ان عددا كبيرا من المتهمين من الشخصيات العامة التى لها ثقل جماهيرى وخاضت الانتخابات فى العديد من الدوائر ونالت الثقة .. فى محاولة لابعاد اية شبهات حولهم .

طلب الدفاع ضرورة ان ينص قرار المحكمة على تمكين الدفاع من الحصول على المستندات اللازمة والتى وصل عددها الى ٣٠ طلبا فى الجلسة الماضية . المحكمة طلبت من الدفاع ان يتقدم بطلب خاص حول كل مايطلبه للحصول على الموافقة عليه واستخراج مايلزمه من اوراق . ولكن الدفاع طلب ان يتعامل مع الجهات الاخرى بصورة من محضر الجلسة التى تضمنت طلبات الدفاع مع قرار من المحكمة بالسماح للهيئات بمد الدفاع بما يطلبه .

واثير للمرة الثانية مسالة الزى الذى يرتديه المتهمون اكدوا انه من غير المعقول ان يرتدى كل



المصدر : الأضواء [illegible]

التاريخ : 19 أكتوبر 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اشرطة الفيديو .. تكذب المتهمين وتكشف هيكل التنظيم

من يتهم فى قضية تحمل اسم اسلامى الجلباب الابيض . قالوا ان من بينهم اطباء ومحامين ومهندسين واعضاء هيئات تدريس يرتدون الملابس الافرنجية بل ان احد المتهمين اعلن من داخل القفص انهم يلبسون « الجينز » ايضا !

وفى الجلسة الثالثة .. اثار الدفاع عدم السماح للشيخ سيد عسكر مسئول الاعلام فى الازهر الشريف بارتداء زيه الازهرى الذى يعتز بارتدائه ويشرف بان يكون من اصحاب العمامة .

وطلب الدفاع ان يتم ازالة الاسلاك المحيطة بقفص الاتهام حتى يكون هناك وضوح رؤية من المتهمين وقاضيهم باعتبار ان هذه الاسلاك تحد من الرؤية .

●●●

فى تلك الجلسة ايضا .. تصدى احمد الخواجة نقيب المحامين المصريين لظاهرة الاعلان عن حضور محامين كمراقبين من هيئات خارجية . كان الدكتور محمد سليم العوا قد اعلن حضور المحامين حامد الازهرى ود . جلال رجب وصابر عامر كممثلين لاتحاد المحامين العرب . وهنا رد احمد الخواجة قائلا انه كرئيس لاتحاد المحامين العرب يرفض هذا القرار مؤكدا ان المحامين المصريين قادرون على الدفاع والحصول على حقوق موكليهم . واكد انه يحضر ايضا كمحام موكل عن الدكتور عصام العريان ومنضم لجميع زملائه فى هيئة الدفاع عن جميع المتهمين على اعتبار ان القضية وحدة واحدة .

وهنا عقب الدكتور العوا بانه يشكر لنقيب المحامين هذه الروح الوطنية .

كما اثار الدفاع ان القضية متداولة بين جهتين قضائيتين باعتبار ان محكمة امن الدولة العليا كانت قد حددت جلسة يوم ٢ سبتمبر الماضى للنظر فى امر تجديد حبس بعض المتهمين ، ولكن لم يحضر المتهمون هذه الجلسة التى مازالت مفتوحة اضافة الى ان هذه المحكمة لم تعلن رسميا عن كف يدها عن هذه القضية . بينما عقدت المحكمة العسكرية العليا ٣ جلسات لنظرها وهذا مخالف للفقرة الاولى والثانية للمادة ٣١ من قانون المحكمة الدستورية العليا كما ان المتهمين بعد القبض عليهم بستة شهور يصبحون فى حوزة المحكمة .

●●●

كما اثبت الدفاع حضور محفوظ عزام المحامى وامين حزب العمل بالقاهرة .. وهو بالمناسبة خال ايمن الظواهرى !!

تجديد حبس الارهابيين القادمين من السودان

امرت نيابة امن الدولة العليا بتجديد حبس الارهابيين الخمسة الذين تم القبض عليهم بعد تسللهم من السودان مؤخرا ، وفى اعقاب مشاركة تنظيم مصطفى حمزة فى محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها الرئيس حسنى مبارك فى اديس ابابا . تم التجديد لمدة ١٥ يوما للمتهمين وهم مصطفى عبدالحميد مصطفى السيد ومصطفى السيد حسين البحيرى وعلى قاسم سيف سالم ووجيه عيد عبدالقادر خليفة ومحمد على على الشرقاوى .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٥

المدعى العام العسكرى بدأ التحقيقات فى قضية الإخوان الجديدة

كتب – جمال عبدالرحيم

بدأت ادارة المدعى العام العسكرى تحقيقاتها فى قضية تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها والمتهم فيها ٣٠ من قيادات الجماعة على رأسهم د . عبدالمنعم ابو الفتوح أمين عام مساعد اتحاد الاطباء العرب لاتهامهم بالانضمام لجماعة الاخوان المسلمين التى تهدف إلى محاربة القوانين والدستور وتكوين مجلس شورى للتنظيم لضم أعضاء جدد .

وأمرت النيابة باستعجال تقارير فحص المضبوطات التى عثر عليها بحوزة المتهمين والتى تحوى منشورات وشرائط فيديو وديسكات كمبيوتر ..

وكشفت تحقيقات النيابة العسكرية أن المتهمين من جماعة الاخوان المسلمين قاموا خلال الفترة الاخيرة بتصعيد نشاطهم فى احياء التنظيم واستثارة المواطنين ضد الحكومة ونشر فكر الجماعة والتحريض على كراهية الحكومة القائمة من خلال توزيع المنشورات وعقد اللقاءات لاستقطاب عناصر جديدة وتوزيع مبالغ مالية على العناصر الارهابية الهاربة بمدينة المنيا .

وينتظر أن تواجه النيابة العسكرية قيادات التنظيم فى بداية الاسبوع القادم بالاتهامات المنسوبة اليهم ويمذكرة تحريات مباحث أمن الدولة .

ومن جهة اخرى تشاهد المحكمة العسكرية فى جلستها الرابعة التى تعقد يوم الاثنين القادم شريط فيديو ومسجل عليه الاجتماع الذى عقد بشارع التوفيقية يوم ١٩ يناير الماضى بتشكيل مجلس شورى التنظيم فى القضية المتهم فيها ٤٩ متهماً من قيادات الجماعة على رأسهم د . عصام العريان .



المصـدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٥

مصر: تظاهرات الطلاب تتواصل والنقابات تدعو الى جبهة لحماية الديموقراطية

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ لليوم الثالث على التوالي، واصل الطلاب في جامعة القاهرة امس التظاهر احتجاجا على اعتقال قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة واحالتهم على القضاء العسكري. واعتقل الحرس الجامعي خمسة طلاب، بينهم اثنان من كلية التجارة وواحد من كلية دار العلوم والاداب والحقوق. ورفع المتظاهرون لافتات «تستنكر محاكمة عقول الأمة ومفكريها امام محاكم عسكرية» كما تضمنت اللافتات هجوما شديدا على اسرائيل وتنديدا بـ «المذابح التي ارتكبها جيش الصهاينة ضد الاسرى المصريين في حربي ٥٦ و١٩٦٧» ووزع بعض الطلاب منشورات تضمنت عبارات تنتقد بعنف قرار الرئيس حسني مبارك احالة الاخوان على القضاء العسكري. ورفع طلاب دمية على شكل انسان وحول عنقه حبل على شكل مشنقة ويداه مقيدتان بسلاسل حديد في اشارة الى المحاكم العسكرية.

وحالت قوات الامن المركزي التي حاصرت الجامعة دون خروج المتظاهرين الى الشوارع المحيطة بها خصوصا ان مقر السفارة الاسرائيلية يقع قرب الجامعة. واتهمت مصادر امنية الجماعة الاسلامية بتنظيم التظاهرات للايحاء بان الرأي العام يقف في صف الاخوان، لكن المصادر نفسها اكدت ان اجهزة الامن تعالج الموقف بحكمة وتحاول قدر الامكان تفادي الصدام مع المتظاهرين، الا انها حذرت من ان اي محاولة للخروج بالتظاهرات الى الشوارع ستواجه بكل قوة «حفاظا على امن وسلامة المواطنين والمنشات العامة والخاصة».

وكان الرئيس مبارك اصدر الاحد الماضي قرارا احال بموجبه ٣٠ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» على راسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام لاتحاد الاطباء العرب على المحكمة العسكرية. ومعروف ان احدى دوائر القضاء العسكري تنظر حاليا في قضية اخرى متهم فيها ٤٩ من قادة الاخوان على رأسهم الدكتور عصام العريان.

واعتبر مراقبون ان تظاهرات طلاب جامعة القاهرة تعد الاكبر منذ التظاهرات التي وقعت داخل الجامعات المصرية في اثناء حرب الخليج احتجاجا على مشاركة مصر في قوات التحالف الدولي ضد العراق.



غير ان الاعتراضات على احالة الاخوان على القضاء العسكري لم تقف عند حد تظاهرات الطلاب اذ اصدرت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية بيانا اعتبرت فيه ان توسيع دائرة اعتقال «العناصر المرموقة» من مرشحي الاخوان المسلمين في الانتخابات البرلمانية المقبلة «يهدد مستقبل البلاد ومستقبل الديموقراطية». وانتقد البيان احالة المدنيين لغير قاضيهم الطبيعي واقحام القوات المسلحة في تكريس احتكار فريق لادارة شؤون البلاد ومصادرة حق كل القوى السياسية في المشاركة المتوازنة في ادارتها، واضاف البيان «يراقب العالم بعناية مستقبل الديموقراطية في مصر في وقت تشكيل مجلس تشريعي يتولى معالجة ركام وارث التخلف الماثل في تشريعات ترجع لمراحل تاريخية مضت الى غير رجعة او فرضت على الشعب قهرا. ولم يعد يليق بشعبنا المصري استمرار بقاء ما فيها من قيود تكبل حريات هذه الامة، الامر الذي يوجب على كل مؤسسات شعبنا ان تكرس طاقاتها لاوسع مشاركة في انتخابات هذا المجلس التشريعي ليكون ممثلا حقيقياً للشعب المصري ولحماية صناديق الانتخابات من اي عدوان على القانون او الدستور او حق شعبنا في افراز ممثليه الحقيقيين». وناشد البيان كل القوى السياسية والاحزاب والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني في مصر «ان تتوحد في جبهة وطنية متحدة دفاعا عن الديموقراطية وحقوق الانسان المصري».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٥

دولة عربية سلمت مصر ستة من عناصر "الجهاد"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أفادت مصادر مصرية مطلعة أن السلطات المصرية تسلمت خلال الأيام القليلة الماضية ستة أشخاص من أعضاء تنظيم «الجهاد» من إحدى الدول العربية.

وقالت المصادر لـ «الحياة» إن الستة هم محمد عبدالرحيم الشرقاوي وأيمن فرغلي حسن وأحمد سيد عبدالرحيم ومحمد فضل أبو جبل ومحمد أحمد بدوي ومحمد صلاح عبدالله. واعتبرت أن تسليم هؤلاء جاء في إطار الجهود المصرية لاستلام المطلوبين من أعضاء الجماعات الدينية المتطرفة الذين يقيمون في دول عربية وأجنبية.

وأوضحت أن نيابة أمن الدولة العليا باشرت التحقيق مع الستة وقررت حبسهم ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٥

في جريمة بشعة بالمنيا :

استشهاد ٣ مجندين وإصابة ضابط و٩ آخرين

الإرهابيون أطلقوا النار على سيارتى شرطة.. وهربوا

المنيا ـ باهى الروبى :

استشهد أمس ٣ مجندين وأصيب ١٢ آخرون بينهم ضابط و٩ مجندين ومواطن وطالب اثر قيام ٣ ارهابيين مسلحين باطلاق الرصاص على سيارتى شرطة بشارع المجيدى بمدينة ملوى .

صرح مصدر أمنى بأن الارهابيين استقلوا سيارة نصف نقل بيضاء تحمل لوحات معدنية رقم ٢٢٦٨٨ نقل المنيا واطلقوا الرصاص في الثامنة صباح أمس على سيارتى الشرطة لقطاع غرب مدينة ملوى وبادلتهم القوات اطلاق النار مما أسفر عن مصرع المجندين عباس صلاح عباس وصبحى عبد الحميد محمد وعلى اسماعيل محمد واصابة النقيب مجدى عبد اللطيف الزهيرى رئيس نقطة البرشا وأمين الشرطة محمود عبد العظيم وأبو بكر سيد اسماعيل والمجندين حسن ربيع محمد وابراهيم عبد الحميد على وناصر ماهر ناشد وحسين ناجى ابراهيم ومحمد ناصر محمد وأمير اسماعيل عبد الغنى وربيع فرج الله قاسم سائق بمجلس المدينة وعمر أحمد محفوظ طالب تصادف وجودهما وقت وقوع الحادث .

وتمكن الجناة من الهرب بسيارتهم عقب ارتكاب الجريمة .

انتقلت قيادات الامن على رأس قوة لمطاردة العناصر الهاربة وضبط السيارة. وباشر جمال موسى مدير نيابة ملوى وأحمد عيسى وكيل النيابة التحقيق بإشراف المستشار عمر ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا .

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٥

استـشهاد ٣ مـجندين واصـابة ١٢ فى هجوم ارهابى على سيارة شرطة بالمنيا

استـشـهـد ٣ مـجندين واصـيب ١٢ اخرون بينهم ضابط، اثر هجوم ارهابى على سـيارة لورى تابعـة للشـرطة اثناء سيرها بمدينة ملوى صباح امس. وقد انتقلت سلطات الأمن الى مكان الحادث وجـرت مـحـاصـرة الطرق المؤدية الى الزراعات المجاورة .

[كيف وقع الهجوم الارهابى؟ . ص ٢٦]



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٥

استشهاد ٣ مجندين وإصابة ١٣ آخرين بينهم ضابط شرطة في هجوم ارهابي على سيارة بملوى

المنيا من - حجاج الحسيني:

فى جريمة نكراء استشهد صباح امس ٣ مجندين بينما اصيب ١٣ آخرون من رجال الشرطة والمواطنين الابرياء العزل بينهم ضابط اثر هجوم ارهابى على سيارة لورى شرطة اثناء سيرها باحد شوارع مدينة ملوى وقد تمكنت العناصر الارهابية من الهرب عقب ارتكابهم الحادث البشع وانتقلت قوات الامن الى مكان الحادث حيث تم نقل المجندين الشهداء والمصابين الى مستشفى ملوى العام وقامت سلطات الامن بمحاصرة مداخل مدينة ملوى وتمشيط الشوارع المؤدية الى الزراعات المجاورة للمدينة لتعقب العناصر الارهابية والقت القبض على بعض المشتبه فيهم.

وقع الحادث الارهابى البشع فى الثامنة والنصف من صباح امس عندما كانت سيارة لورى تابعة للشرطة تقل عددا من المجندين تحت قيادة النقيب مجدى عبداللطيف زهير رئيس نقطة قرية البرشا تسير فى شارع المجيدى الذي يقع فى الناحية الغربية من مدينة ملوى والمجاور للزراعات حيث فوجئت السيارة بمجموعتين من العناصر الارهابية الاولى تطلق الرصاص من الامام حيث يجلس السائق والضابط قائد القوة والمجموعة الثانية تطلق الرصاص من الخلف حيث يجلس المجندون وقد اسفر الحادث عن استشهاد ثلاثة من المجندين من قوة قطاع الامن المركزى باسيوط وهم عباس صلاح عباس وصبحي عبدالحميد محسن وعلي اسماعيل محمد كما اصيب قائد القوة النقيب مجدى عبداللطيف زهير وامين الشرطة ابوبكر سعيد محمد، من قطاع اسيوط والمجندان محمد ناصر محمد وامير اسماعيل عبدالغنى وهما من اسيوط وابراهيم عبدالحميد على ونصر ماهر ناسد وهما من سوهاج وحسين ناجي ابراهيم وصلاح فرغلي الفيوم واصيب في الحادث ايضا ٥ مواطنين تصادف مرورهم فى مكان الحادث بينهم امين الشرطة محمود عبدالعزيز محمد من قوة مركز شرطة بنى مزار وربيع فرج الله قاسم ٣٠ سنة سائق بمجلس مدينة ملوى من قرية قلبا وعمرو احمد محفوظ طالب بالثانوى والجندى حسنى ربيع محمود من اسيوط.

تولى فريق من نيابة بندر ملوى التحقيق فى الحادث برئاسة جمال موسي ومحمد الاحمدى مديرى النيابة وتحت اشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٥

مصرع وإصابة ١٢ من قوات الأمن بالمنيا

كتب معتز الحديدى:

اطلق مجهولون النار بصورة عشوائية على سيارتين تابعتين لمديرية أمن المنيا امس الخميس، مما أسفر عن مصرع ثلاثة من المجندين وإصابة النقيب مجدى عبد اللطيف محمد وأمين الشرطة محمود عبد العظيم محمد وسبعة من المجندين والمواطنين.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بانه فى يوم الخميس ١٩ من اكتوبر اطلق مجهولون النار على السيارة رقم ٢٣٥٤٨ شرطة برئاسة النقيب مجدى عبد اللطيف والسيارة رقم ١٠٩٩١ شرطة برئاسة أمين الشرطة محمود عبد العظيم من قوة مديرية أمن المنيا، اثناء سيرهما بشارع ٢١ بملوى مما نتج عنه مقتل ثلاثة من المجندين من قوة السيارتين وإصابة الضابط وامين الشرطة وسبعة من المجندين والمواطنين الذين تصادف وجودهما بمكان الحادث.

وقد تم نقل المصابين إلى المستشفى لإجراء العلاج اللازم لهم واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.

فى حين انتقلت على الفور إلى مكان الخادث قيادات مديرية أمن المنيا، واجهزة البحث بالوزارة وبمديرية أمن المنيا والمعمل الجنائى لفحص مسرح الحادث، وتوالى أجهزة البحث تتبع خط سير الجناة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٥

على هامش السلفية وقذائف التكفير

التيار السلفي المعاصر بين تأصيل الهوية والخلافات الفرعية

بقلم: محمد حسين *

بعد قراءتى لمقال الأستاذ الفاضل د.كريمة بجريدة الشعب عدد الجمعة ١٩٩٥/٩/١٦ خرجت بانطباع مؤداه ان الشيخ الجليل أعمل مبضع تحليله فى كل سلبيات التيار السلفى، ولم ينظر بعين الإنصاف إلى هذا التيار ليرى فيما يطرحه من تنظيرات إيجابيات تذكر.

والحق انى أشعر -وغيرى كثيرون- بان جل العاملين فى الساحة الإسلامية يقعون فى هذه السقطة الخطيرة الا وهى نفى الأخر أو إلغاؤه، لا اقول الأخر العلمانى أوالقومى بل حتى الأخر الإسلامى.

وهذا لعمرى مخالف لمعايير الإسلام فى التعامل مع الأخر والتى من أهمها عدم التعميم فى الحكم على من تختلف معه، ووزن الناس بحسناتهم وسيئاتهم.

وهذا كتاب الله يعلمنا فن التعامل مع أهل الكتاب، وألا نعمم احكامنا لانهم كما يقول عز وجل «ليسوا سواء».

ولان «ومن أهل الكتاب من إن تامنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من ان تامنه بدينار لايؤده إليك إلا مادمت عليه قائما» آل عمران: ٧٥.

وإذا كان هذا هو منهجنا مع من نختلف معه عقائديا فكيف بمن نقف معه فى مربع واحد ونسعى وإياه لتحقيق هدف مشترك الا وهو التمكين للإسلام فى هذه الارض.

وابتداء اقرر مع الشيخ الفاضل انى ارى كما يرى فضيلته سلبيات عديدة فيما يطرحه التيار السلفى من تنظيرات ورؤى وانعكاس ذلك على ممارساته العملية لكننى اختلف مع فضيلته فى امرين مهمين.

اولهما: طريقة الخطاب فقد اتسم خطاب فضيلته بغير قليل من التجريح الشديد لهذا التيار، وهو ما أراه ينبغى ان يختفى من الخطاب الإسلامى لا سيما إذا كان فى مخاطبة بعضه بعضا ليس فحسب لأن هذا -والشيخ اعلم منى بذلك- هو ماتعلمناه فى آداب التخاطب والحوار من الكتاب والسنة، وما أمر الله به موسى وأخاه هارون ان يقولا لفرعون قولاً لينا، ولأنه سبحانه لايحب الجهر بالسوء من القول إلاّ من ظلم ولكن ايضاً لان هذه الطريقة فى الحوار تقف حائلاً بيننا وبين رغبتنا فى الإصلاح وتقريب المسافات وتقويم مانرى فيه اعوجاجاً داخل الحركة الإسلامية، وهو ما أعتقد أن الشيخ الجليل يسعى إليه.

إذ إن محاولة إلغاء الأخر ستقابل -بلاشك- من هذا الأخر بالإلغاء أيضاً وسيكون تحاورنا حينئذ أشبه بحوار «الطرشان»، حيث لايسمع أحدنا غيره.

والأخر: ان فضيلته -كما أسلفت- لم ير فى هذا التيار أية إيجابيات أو مظاهر صحية وهو أيضا ما أختلف فيه معه فالتيار السلفى- مثلا -يركز تركيزاً شديداً على الاهتمام بالعلم والتعلم

واحسب أن هذا من صلب فهمنا الصحيح للإسلام.

والتيار السلفى يركز تركيزاً شديداً -ببعض المبالغة أحياناً- على تميز الشخصية المسلمة وضرورة اعتزازها بهويتها الإسلامية وهو ما احسب أن امتنا الأن أحوج ما تكون إليه وهى تعيش هذه الحالة من السيولة فى كل شىء، ومن محاولة هدم كل ثوابتها.

وإنى وإن اختلفت مع التيار السلفى فى أن هذا التميز ينبغى أن يتعدى مسائل الملبس وإعفاء اللحى فإننى ارى ان الاصل فى ذاته مهم جداً وإن كان فى حاجة إلى بعض الترشيد. والمبالغة فى التميز افضل على أية حال من المبالغة فى التميع والذوبان فى الأخر وتضييع ثوابت الامة، والتيار السلفى -كذلك- يركز فى دعوته تركيزاً شديداً على نقاء التوحيد والابتعاد عن كل مظاهر التعظيم المبالغ فيه للصالحين، واحسب ان هذه دعوة رشيدة، وأن بقاء هذه الأمة فى نقاء توحيدها، وأن مانراه من بعض المظاهر عند مشاهد آل البيت والصالحين من بعض الجهلاء لايتفق وعقائد الإسلام وآدابه وإن كنت ارى أن الإصلاح ينبغى أن يكون بالتى هى أحسن.

والتيار السلفى -كذلك- يتبنى الدعوة إلى الاجتهاد وعدم التقليد وهذا مايعد إيجابية من إيجابياته سيما بعد تجميد العقلية المسلمة قروناً عديدة.. وإن كنت أسجل اختلافى مع من يطرح مسأله الاجتهاد بغير ضوابطها ولغير أهلها. ولايعنى ماسبق أنه ليست هناك سلبيات فى أطروحات التيار السلفى أو ممارساته فإننى آخذ عليه عدم المرونة فى التعامل مع الراى الأخر واعتقاد البعض ممن ينتمون إليه أنه حتى فى الخلافات الفرعية فإن المسألة حق وباطل مع اتفاق أغلب فقهائنا على أن النهى عن المنكر يكون فحسب فى المجمع عليه لا المختلف فيه.

كما آخذ عليه عدم قدرته على تطوير ذاته ووقوفه عند بعض الآراء القديمة لايتجاوزها إلى غيرها مع أن الواقع جزء لايتجزأ من الفتوى ومصلحة الأمة أصل لاينبغى أن يتجاهل.

كما آخذ على بعض شبابه جرأتهم فى التعامل مع آراء الفقهاء قديمهم ومعاصرهم على السواء، وأرى ضرورة احترام علمائنا ومايطرحونه والتعامل معه بالشكل اللائق فهذا من آداب إسلامنا الحنيف.

ولكن.. مع كل ما سبق أرى ضرورة التواصل والحوار لان الأمة تمر بمرحلة مفصلية لا احسب أن من المناسب معها أن نتقاتل ونتراشق بل أن نوحد الجهود ماوجدنا لذلك سبيلاً فذلك وحده مايمكن أن نواجه به العدو المتربص.. والله يهدى جميع العاملين لدينه إلى سواء السبيل.. إنه نعم المسئول.

* ماجستير فى القانون
أمين مساعد حزب العمل -بالإسكندرية



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٥

مظاهرات حاشدة بجامعة القاهرة للتنديد بالمحاكمات العسكرية

كتب طارق عبد الحميد:

تصاعدت حدة الاحداث بجامعة القاهرة خلال الأيام القليلة الماضية.. حيث انطلقت الثلاثاء الماضي مظاهرة حاشدة اشترك فيها أكثر من عشرة آلاف طالب.. طافت المظاهرة جميع أنحاء الجامعة وتم رفع اللافتات التى تدين تدخل الحرس الجامعى فى شئون الجامعة إلى درجة الاعتداء بالضرب على بعض الطلاب، وكذلك التنديد بمحاكمة الإخوان المسلمين أمام المحاكم العسكرية.

وقد خرجت المظاهرة خارج أسوار الجامعة حيث وصلت إلى الشوارع المحيطة بالحرم الجامعى وبعد تدخل الأمن تمت عودة المظاهرة داخل الحرم الجامعى حيث عا. مؤتمر طلابى حاشد أمام قبة الجامعة أكد فيه الطلاب إصرارهم على رفض الاستفزازات الحكومية داخل الجامعة وخارجها. القرأص٢

ومن ناحية أخرى، شهدت جامعة حلوان حالة من التعسف ضد الطلاب من جانب بعض إدارات الكليات، إدارة الجامعة .حيث ظهر تلكؤ الحرس الجامعى فى السماح للطالبات المتنقبات بدخول الجامعة رغم صدور قرار من محكمة القضاء الإدارى يوم ١٧/١٠/٩٥، بالغاء قرار رئيس جامعة حلوان بمنع دخولهن الجامعة وظهر ذلك فى استيقاف الطالبات أوقاتا طويلة أمام بوابات الجامعة بحجة عدم وجود أمن نسائى رغم وجود الأمن النسائى داخل الجامعة.

أما فى كلية التجارة، فقد تم تحويل (٥) طلاب إلى التحقيق بدعوى قراءة القرآن ورفع الاذان بالكلية.. وهؤلاء الطلاب تم فصلهم لمدة أسبوعين من بداية العام الدراسى لنفس السبب..

والطلاب هم: عبد الفتاح سلامة، وبهاء عوده، وسامح كمال، ومحمد فتحى، وياسر مصطفى. فيما تم فصل الطالب إسماعيل عاشور بالفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية لمدة أسبوع بسبب قراءة القرآن بالمدرج.

ومن جهة أخرى تنظر النيابة العسكرية غداً السبت تجديد حبس ١٦ من قيادات جماعة الإخوان المسلمين على ذمة القضية ١١ جنايات عسكرية بتهمة الانضمام إلى تنظيم حزبى غيرمشروع، ومن بينهم: د.عبد المنعم أبو الفتوح -الأمين العام المساعد لاتحاد الأطباء العرب-، ود. أنور شحاته -أمين صندوق نقابة الأطباء-، ود. السيد عبد الستار المليجى -أمين عام نقابة المعلمين-، ود. حسين شحاتة -أستاذ المحاسبة بكلية تجارة الازهر-.

وقد أدانت لجنة التنسيق بين النقابات المهنية فى بيان لها قرار إحالة عدد كبير من القيادات النقابية إلى المحكمة العسكرية، وحذرت من القضاء على الهامش الديمقراطى المتبقى، وطالبت بوقف انتهاكات الحكومة للحريات العامة.

من ناحية أخرى تصدر محكمة القضاء الإدارى يوم الثلاثاء القادم الحكم فى دعوى وقف القرار الجمهورى بإحالة ٤٩ من قيادات الإخوان المسلمين إلى القضاء العسكرى.

وكانت المذكرة التى تقدمت بها هيئة الدفاع قد دفعت ببطلان قرار الإحالة لعدم وجود سند قانونى أو واقعى له.

ووصفت المذكرة قرار الإحالة بانه يمثل انحرافاً بالسلطة لانه لم يبتغ المصلحة العامة خصوصا بعد ماتبين خلو أوراق القضية من اية شبهة لارتكابهم إى جريمة.

ودفع كل من د. محمد سليم العوا ود. عاطف البنا ومختار نوح وصبحى صالح ومامون ميسر المحامين فى المذكرة بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية، لأنها تخول لجهة الإدارة -ممثلة فى رئيس الجمهورية- سلطة الإحالة إلى القضاء العسكرى فى الحالات التى تراها بما يخالف نص المادة ١٦٧ من الدستور التى تنص على أن القانون يحدد الهيئات القضائية واختصاصها، وكذلك يخالف مواد الدستور التى تنص على استقلال القضاء وعدم التدخل فى شئون العدالة من قبل أى سلطة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ اكتوبر ١٩٩٥

اعتقال ٢٥ مصرياً في السعودية بدعوى انتمائهم إلى الإخوان

هاجمت قوات المباحث السعودية منازل ٢٥ مصريا في مكة المكرمة، وتجرى الاستعدادات حاليا لترحيلهم إلى القاهرة.

وقامت القوات السعودية بتفتيش منازل المصريين هناك وصادرت ما فيها من كتب وتسجيلات.

وقال مسئولون أمنيون بالسعودية: إن سبب اعتقال المصريين يعود إلى انتمائهم إلى جماعة الإخوان المسلمين، وإن مداهمات جديدة ستقوم بها القوات السعودية قريباً على منازل عدد آخر من المصريين.

الشرطة المصرية تعتقل ٥٠ من اعضاء "الجماعة"

□ القاهرة «الحياة»:

■ واصلت قوات الامن المصرية حملاتها على مراكز المتطرفين في مدينة ملوي والقرى التابعة لها وقبضت على ٥٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يشتبه في تورطهم في الهجوم على سيارة للشرطة اسفر عن قتل ثلاثة جنود وجرح ١٢ شخصاً.

وذكر شهود أمام النيابة ان الجناة ثلاثة اشخاص كانوا يحملون بنادق الية. واكد هؤلاء انهم لم يتمكنوا من التعرف على شخصيات المهاجمين بسبب كثافة النيران، وان الهجوم لم يستغرق سوى دقائق لاذ بعدها المهاجمون بالفرار.

ومن جهة اخرى أمر اللواء سامي عبدالجواد مدير امن المنيا بوقف المقدم جمال قطب قائد الحراسات المشددة في مديرية امن المنيا عن العمل بسبب اختفاء كمية من الذخيرة من مخازن مديرية الامن.

الى ذلك امر المحامي العام لنيابة امن الدولة المصرية هشام سرايا بإحالة سبعة من تجار المتفجرات على محكمة أمن الدولة العليا. وكانت مباحث امن الدولة قبضت على التجار السبعة في محافظات مختلفة. وكشفت التحقيقات انهم باعوا معدات متطرفين استخدمت في تصنيع عبوات ناسفة.

الظواهري

على صعيد آخر، انتقد زعيم جماعة «الجهاد الاسلامي» في مصر الدكتور ايمن الظواهري، الولايات المتحدة بشدة ووصف القانون الاميركي بانه «قانون جاهلي».

وكتب الظواهري مقالاً في العدد الجديد لنشرة «المجاهدين» التي تصدرها الجماعة من سويسرا استنكر فيه ادانة القضاء الاميركي للدكتور عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» بتهمة التخطيط لعمليات ارهابية في الولايات المتحدة. وكانت خلافات شديدة تفجرت بين الظواهري وعبدالرحمن اثناء وجود الاثنين داخل سجن طرة اثناء احتجازهما في قضية اغتيال الرئيس السابق أنور السادات. وعارض الظواهري في شدة استمرار عبدالرحمن اميراً لتحالف نشا بين تنظيمي «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية»، ما ادى الى فض التحالف وانفصال التنظيمين في ١٩٨٤.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٥

«الجماعة الإسلامية» تنتقم لـ «قاسم» بانفجار كرواتيا

□ القاهرة ـ رويتر:

أعلنت الجماعة الإسلامية ـ وهي كبرى الجماعات المتطرفة في مصر أمس السبت ـ مسئوليتها عن الانفجار الذي وقع يوم الجمعة في مدينة ريجيكا الساحلية في كرواتيا. وذكرت الجماعة أنها قامت بتفجير القنبلة بسبب استمرار السلطات الكرواتية في احتجاز أحد زعماء الجماعة طلعت فؤاد قاسم منذ شهر سبتمبر الماضي. ■

المصدر : الاحـــــــــرار

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماعة مصرية متشددة تعلن مسئوليتها عن انفجار فى كرواتيا

اعلنت جماعة متشددة فى مصر امس مسئوليتها عن تفجير سيارة ملغومة أسفر عن مقتل شخص وإصابة ٢٩ أخرين فى ميناء ريكا الكرواتى امس الاول.وذكرت جماعة اطلقت على نفسها كتائب طلعت ياسين فى بيان وزعته على وكالات الانباء العالمية عن تنفيذها أولى عملياتها ضد المصالح الكرواتية احتجاجا على قيام السلطات الكرواتية باحتجاز احد زعمائها وهو طلعت فؤاد قاسم.وقالت الجماعة انها تعتبر كرواتيا مسئولة عن سلامة قاسم وحذرتها من تسليمه لمصرحيث يواجه عقوبة الاعدام لاتهامه فى عدة قضايا عنف.وكان قاسم المتحد ث باسم الجماعة الاسلامية فى المنفى واللاجىء السياسى للدانمرك فى طريقه إلى البوسنة عندما اعتقلته الشرطة الكرواتية فى زغرب يوم ١٢ سبتمبر الماضى.

المصدر : الهلال

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢-٢ أكتوبر ١٩٩٥

المشير عبد الحكيم عامر حاول تجنيد الاخوان لصالحه في صراعه مع عبد الناصر

قرأه سامح محروس

تاتي اهمية مذكرات علي عشماوي اخر قادة التنظيم الخاص لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة، والتي نشرت بعنوان «التاريخ السري لجماعة الاخوان المسلمين» في كونها ليست مجرد تاريخ لنشاط هذه الجماعة من حيث النشأة أو الأدوار المختلفة التي قامت بها منذ عقد العشرينات من القرن الحالي، بل انها شهادة اخر قادة التنظيم الخاص لهذه الجماعة والتي ارتبط بها المؤلف منذ بدايتها. حيث يوضح انها بدات في الاسماعيلية سنة 1928 وقد قام بها حسن البنا متأثرا بوجود القوات الانجليزية في منطقة القنال وان تاريخ بدء التنظيم الخاص كان هو نفس تاريخ نشأة الجماعة.

وكان حسن البنا يعتبر افراد النظام الخاص هم التعداد الحقيقي للاخوان المسلمين.

اما باقي الافرا
فهم حقل لاختيا
افراد النظا
الخاص الذي
يحظون باهتمام
الكامل واولويت
المطلقة في الاعدا
والتربية والمتابعا
وكان حسن البنا
يريد الوصو
بالتنظيم الخاص
الى عدد معين ه
«اثنا عشر الفا
وهو الرقم الذي !



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يقهر من قلة.
يشير الكاتب الى أن مشواره مع الجماعة المحظورة بدأ منذ عام 1951 وحتى خروجه من السجن في 1974 أي ثلاثة وعشرين عاما كاملة وانه يعتبر أن «الاخوان المسلمين» هي «أم»

الكتاب: التاريخ السري لجماعة الاخوان المسلمين
المؤلف: علي عشماوي
الناشر: دار الهلال - القاهرة



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتائب طلعت همام وراء حادث السيارة المفخخة بكرواتيا

القاهرة - أ. ف. ب: تبنى التنظيم المسمى بالجماعة الإسلامية الإرهابي حادث الاعتداء بسيارة مفخخة أمس الأول على أحد مقار الشرطة في مدينة ريكا الكرواتية مما أدى الى مقتل شخص وإصابة ٢٩ آخرين، انتقاما لاختفاء القيادي الإرهابي طلعت فؤاد قاسم المسئول الإعلامي بالجماعة خلال انتقاله داخل الأراضي الكرواتية في شهر سبتمبر الماضي. وذكر بيان أصدرته الجماعة، كتب بخط اليد، وأرسل لاحدى وكالات الأنباء الأجنبية بالقاهرة أمس أن كتائب الإرهابي طلعت ياسين همام، الذي قتل في اشتباك مع أجهزة الأمن، بدأت بتلك أولى عملياتها ضد المصالح الكرواتية. وطالب البيان بالإفراج عن أبو طلال القاسمي.



الدنمارك تطلب من اسرائيل المساعدة في كشف مصير «القاسمي»

□ لندن - من كميل الطويل:

■ طلبت الدنمارك رسمياً من اسرائيل ابلاغها باي معلومات تملكها عن مصير الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» المصرية الشيخ طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم «ابو طلال القاسمي». وجاء هذا الطلب إثر معلومات ترددت عن امكان ان يكون جهاز «الموساد» الاسرائيلي خطف القاسمي خلال وجوده في زغرب في ١٣ ايلول (سبتمبر) الماضي. ويخشى مؤيدو مسؤول «الجماعة» المصرية التي تبنت أول من امس تفجير سيارة ملغومة في كرواتيا، ان يكون خطف اسرائيل للقاسمي جزءاً من صفقة يُسلم على اساسها الى مصر التي أصدرت عليه في العام ١٩٩٢ حكماً بالاعدام.

وحصلت «الحياة» امس على نسخة من طلب دنماركي قُدم الى وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس المحتلة بتاريخ ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) الجاري. ودعت الدنمارك في هذا الطلب الذي قدمته عبر سفارتها في تل ابيب، الدولة العبرية الى ابلاغها «باي معلومات متوافرة (لديها) عن اختفاء» القاسمي، لافتة الى انها منحته حق اللجوء السياسي. واشارت الى معلومات صحافية «تقول انه (مسؤول «الجماعة») معتقل لدى الأجهزة الامنية لدولة اسرائيل». وتابعت ان عائلة القاسمي واصدقاءه «قلقون جداً» عليه وانهم طلبوا من السلطات الدنماركية مساعدتهم في كشف مصيره وان هذه السلطات «ترجو وزارة الشؤون الخارجية لدولة اسرائيل ان تقدم للسفارة الدنماركية اي معلومات متوافرة لديها في شان وجود السيد (ابراهيم) عزت (الاسم الذي يستخدمه القاسمي في الدنمارك) في السجن لدى السلطات الاسرائيلية».

ولفت الطلب الى أن القاسمي «مواطن مصري لكنه حصل على حق اللجوء في الدنمارك التي يستطيع العودة اليها بكل حرية. وبما ان السيد عزت مواطن شرعي في الدنمارك فإن له الحق في ان ينال المساعدة من سفارات الدنمارك وقنصلياتها. ان سفارة الدنمارك (في تل ابيب) تطلب مقابلة السيد عزت في حال كان معتقلاً لدى السلطات الاسرائيلية».

الى ذلك، قال المحامي نيكو ديورتش المكلف متابعة قضية القاسمي لدى السلطات الكرواتية، انه لم يستطع الحصول على نسخة من ملف توقيف القاسمي في زغرب واحالته على المحكمة. وكانت زغرب اعلنت ان سلطاتها الأمنية اوقفته في احد شوارع العاصمة ولم تعثر معه على أوراق اقامة فاحالته على محكمة العاصمة التي امرت بطرده بعدما غرّمته مبلغاً من المال. واضاف المحامي في رسالة بعث بها الى المحامي كلاوس بيرغس الذي يتابع قضية القاسمي في الدنمارك، انه اتصل بالقاضي الذي نظر في قضية مسؤول «الجماعة» خلال توقيفه في زغرب وتبلغ منه «انه وجد السيد عزت (القاسمي) انساناً نبيلاً وانه سلك سلوكاً حسناً امام المحكمة». ونقل عن القاضي انه بحسب المعلومات المتوافرة لديه فإن القاسمي «ترك كرواتيا الى امستردام».

واكد المحامي ديورتش ان مصر لم تقدم الى كرواتيا اي طلب رسمي لتسليمها القاسمي. وكانت المحكمة العسكرية في الاسكندرية حكمت عليه غيابياً بالاعدام عام ١٩٩٢ في قضية «العائدون من افغانستان».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقتل ثلاثة من الأقباط في الصعيد

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة المنيا في صعيد مصر استنفاراً أمنياً أمس بعدما أطلق شخص النار داخل فندق سياحي فقتل ثلاثة مواطنين مسيحيين واعتقلت الشرطة الجاني وتبين انه موظف في الفندق. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان «الحادث وقع في فندق ايتاب عندما فوجئ رواده بشخص يحمل مسدساً ويطلق النار بطريقة عشوائية، ما أسفر عن مقتل ثلاثة مواطنين مسيحيين كانوا داخل الفندق وهم سمير حبيب اسكندر وامير امين بشاي والسيدة فلورانس مرقص حنا، والثلاثة يعملون في مجال الصيدلة». وأشار الى ان قوات امن انتقلت الى مكان الحادث وألقت القبض على الجاني الذي تبين انه الموظف في الفندق معتز دكروري محمد رشدي.

وأضاف المصدر ان «تحقيقاً فتح مع الجاني لمعرفة دوافع الجريمة وهل له علاقة بالجماعات المتطرفة». وأوضح ان شقيق الجاني ذكر ان معتز يعاني مرضاً نفسياً.

وكان مسلحون ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» هاجموا مخفراً للشرطة في قرية بني عبيد في مدينة ابو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا، وأطلقوا النار فقتل الشرطي عبدالملاك يوسف وأصيب الشرطي سعد سالم بطرس ومواطن تصادف مروره قرب مكان الحادث.

وأكد مصدر أمني ان الشرطة ألقت أمس القبض على ٢٠ من أعضاء «الجماعة الاسلامية» خلال حملات شنتها على مراكزهم في ابو قرقاص وملوي، وصادرت كمية من الأسلحة والذخائر والمتفجرات.

وفي محافظة بني سويف اعتقل ١٥ من أعضاء «الجماعة».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٥



تشجيع الارهاب

لم اكن اتصور ان هناك قيادات امنية تشجع العنف وتفتح الطريق امام الارهاب.. ولكن صدمت بكل اسف بهذه الحقيقة عندما قرات اسماء المعتقلين من الاخوان المسلمين.. فجميع المتهمين من اساتذة الجامعات او اعضاء بمجالس النقابات المهنية العريقة.. اى انهم من صفوة المجتمع.. وجاء العبقرى صانع الاتهامات ليلصق بهم تهمة تشجيع وتمويل الارهاب!! فاذا صدقنا ان اساتذة الجامعات من مؤيدى الارهاب والعنف.. فهل هناك شك ان هذا الاتهام هو تجميل لوجه الارهاب.. واعظم دعاية للعنف..

وبالطبع فان العبقرى الذى الصق هذه الاتهامات مثله الاعلى «الدب الذى قتل صاحبه»... ولذلك فهو لايعلم ان اى طالب بالجامعة مثله الاعلى اساتذته وأن اى خريج جامعة يكن كل تقدير واحترام واجلال لاساتذته بالجامعة.. ويظل لكل استاذ جامعى مكانة فى القلب حتى يفارق الحياة.. ففى الجامعة يقضى الطالب اجمل ايام العمر.. ويتشكل وجدانه العلمى وتتبلور ملامح شخصية الطالب فى المجتمع.. ولاشك ان عبقرى الامن الذى الصق هذه الاتهامات لايعلم ذلك.. ربما لانه لم يسعده الحظ بدخول الجامعة.

وكذلك فان اعضاء مجالس النقابات المهنية لهم كل تقدير من جميع المهتميين سواء كانوا بنقابة الاطباء او المحامين او الصحفيين: أو المهنيين فاذا جاء عبقرى الامن والصق باعضاء مجالس هذه النقابات تهمة تشجيع وتمويل الارهاب فان ذلك معناه ببساطة ان قيادات المهن المحترمة مثل الطب والهندسة والصحافة من مؤيدى العنف والارهاب!! فهل هناك تشجيع وتاييد للارهاب اكثر من هذا؟!

وبكل اسف ان هدية عبقرى الامن للارهابيين لم يكن يحلم بها اى ارهابى.. حيث اصبح بين صفوف الارهابيين الحاصلين على اعلى الدرجات العلمية وقيادات المهن المرموقة التى يحلم ان يعمل بها اى شاب..

ولذلك فانى انصح صانع الاتهامات الملفقة بتفصيل تهمة اخرى لمنع مرشحى الاخوان المسلمين من الوجود اثناء المعركة الانتخابية.. فمثلا يمكن انتزاع اعترافات من راقصات شبكة الآداب التى يتزعمها الممثل التليفزيونى «ح. ر» بالانضمام الى الجماعة المنحلة ويمكن بعد ذلك تقديمهن للمحاكمة العسكرية بتهمة «هز» النظام

اسامة الكرم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٥



تصاعد حملة الاحتجاجات على إحالة صلاح عبد المقصود للقضاء العسكرى

كتب احمد جبيلى ومحمد رفعت:

تصاعدت حملة الاحتجاجات على إحالة الزميل صلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين للقضاء العسكرى. واستنكر مجلس نقابة الصحفيين فى اجتماعه ليلة امس الاول القبض على صلاح عبد المقصود وإحالته للمحكمة العسكرية مؤكدا ان المجلس يستشعر الآثار الضارة لهذا الاجراء الموجه الى صحفى لا يملك إلا قلمه ورأيه فى الوقت الذى ينعقد فيه الحوار بين الصحفيين والمؤسسات المعنية لتجاوز أزمة القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ الذى صدر فى غيبة الصحفيين ونقابتهم. وقد قرر المجلس استمرار حالة انعقاده لحين مراجعة هذه الاجراءات من خلال الاتصالات المباشرة والمكثفة مع الجهات المعنية مؤكدا تضامنه مع الزميلين صلاح عبد المقصود ومجدى احمد حسين رئيس تحرير الشعب. وأكد المجلس على حق الصحفيين فى ممارسة جميع أشكال الاحتجاج ضد هذه الاجراءات الغاشمة والتنبيه الى اضرارها البالغة وكلف المجلس الصحفيين المشاركين فى اعمال لجنة اعداد قانون الصحافة الجديد تسجيل احتجاجهم على هذه الاجراءات فى اجتماعها القادم. من جانب آخر أصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بيانا أمس استنكرت فيه القبض على الزميل صلاح عبد المقصود وأكدت ان الاتهامات التى وجهت إليه تندرج بالاساس فى اطار حق التعبير السلمى عن الأفكار والآراء



لمجابات مضادة

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر . فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية ..

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

إلى أدعياء الإسلام

وماذنب الأبرياء فى كرواتيا ؟

لمصلحة من تشويه صورة مصر ؟

اعلنت الجماعة الارهابية التى تصف نفسها بالاسلامية انها وراء انفجار سيارة ملغومة فى كرواتيا مما اسفر عن مصرع شخص وأصابة ٢٩ اخرين بجراح وبررت ذلك باعتقال السلطات الكرواتية لاحد العناصر القيادية فى الجماعة .

المساء

وهكذا يسقط كل يوم قناع جديد لتتكشف حقيقة خفافيش الظلام الذين حظوا ـ لفترة ـ بتعاطف علامى خارجى حتى اخذت اقنعتهم تسقط واحدا بعد الاخر فى نيويورك وباريس وغيرها .

ان هذه الجماعة ليست سوى عصبة من الارهابيين الذين يسعون لفرض انفسهم بقتل الاطفال والابرياء .

انهم اعداء الحياة والتقدم والحب والاخاء والتعاون لايهمهم تشويه صورة بلدهم مصر امام العالم التى يحملون للاسف الشديد جنسيتها .

ولايهمهم ان يسقط ابرياء فى كرواتيا قد لايعرفون عن مصر شيئا سوى ان هؤلاء السفاحين جاءوا منها .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٣ أكتوبر ١٩٩٥

العبث يولد فى لحظة ، وفى ثوان يمكن أن يتحول شخص عادى إلى إرهابى .. لأنه فكر بطريقة خاطئة .. وهذه هى القصة التى بدأت بنكتة وانتهت بجريمة دولية !

اعترافات مواطن من البدرشين :

خطفت طائرة بعلبة سجائر!

■ سألت عن أحداث البوسنة .. فقالوا أننى عميل لعدة دول ■ حاولت لفت الأنظار باشعال البنزين أمام محكمة العدل الدولية ■ سألونى عن علاقتى بعمر عبد الرحمن فقلت سلموه لمصر !

■ أفرجت عن الركاب وضحكت مع الطيار وتركته ودخلت دورة المياه

حوار: **جمال طايع**



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ اكتوبر ١٩٩٥

فى لحظة دفع هذا الشاب عدة اجهزة مخابرات فى العالم لان تبحث فى اصله وفصله .. وفى ثانية فتحت ملفات « لوكيربى » ، وعصابات المافيا ، وعمر عبد الرحمن ، وچورچ حبش .. وخلال دقائق كان كل من عرفه فى البدرشين يدلى بكل شىء عنه وعن افكاره .. لكن الحكاية كانت ابسط من ذلك بكثير .

اسمه خالد عبد المنعم غريب ، من مواليد قرية الشوبك التابعة لمركز البدرشين ، متزوج ، ولديه ثلاثة اطفال ، ابوه استشهد فى حرب ١٩٥٦ ، واخوه الاول يعمل فنانا تشكيليا فى كندا ، والثانى محاسبا فى شركة خاصة بمصر .. لم يكمل تعليمه ، وتفرغ لزراعة الارض ، ثم بدا حياته فيما بعد فى مهنة صناعة الطوب .. واستاجر عدة محاجر .

كان غريباً ، إلى درجة انه طلب من عمر عبد الاخر ـ عندما كان محافظا للجيزة ـ ان تعدل الدولة قانون المحاجر ، لاننا نكسب الملايين ولا ندفع سوى الملاليم » ، ولكن قصته الاغرب بدات عندما تعلم السفر للخارج .

يقول : « اول رحلة كانت للسعودية لتادية فريضة الحج ، وكان ذلك عام ١٩٨٣ ، ثم تكررت الرحلات والسفريات إلى السعودية والكويت والاردن وليبيا لعقد الصفقات التجارية .. ثم اتجهت إلى اوروبا .. خاصة هولندا .. ولم تكن الزيارة تستغرق اكثر من ١٠ ايام !

فى زياراتى لهولندا كنت كثيرا ما اسير امام محكمة العدل الدولية ، واكتشفت بالصدفة ان فى استطاعة اى شخص ان يدخل إلى المحكمة ويقابل المسئولين بها ، ويحصل على إجابات عن اى فتوى يريد ان يستفسر عنها .. كانت حرب الخليج قد توقفت وبدات الحرب فى البوسنة والهرسك ، وسمعت كثيرا عن عمليات قتل المسلمين بوحشية هناك .. وقامت امريكا بفرض حظرها الجوى على ليبيا .. ولاحظت ان الدول الكبرى تعامل العرب على انهم مواطنون من الدرجة الالف !

وقررت ان اناقش رئيس المحكمة فيما يحدث ، وفى يوم ١١ يونية ١٩٩٢ ذهبت إلى « لاهاى » ودخلت المحكمة وتحدد لى موعد للمقابلة فى الساعة الرابعة من نفس اليوم .. وتقابلت مع شخص يدعى « برنارد نوبل » كوكيل عن رئيس المحكمة ، وكانت معه مترجمة عرفت انها مصرية من الجيزة .. فسالته عما يدور بخاطرى ولماذا لا تستخدم القوة ضد الدولة الصربية التى تقوم بإبادة المسلمين فى البوسنة فى الوقت الذى يفرض فيه الحصار على شعب ليبيا بسبب شخصين فجرا طائرة .. وماذا لو ظهر ان مفجر طائرة لوكيربى لا ينتمى إلى دولة او اى تنظيم وانه تصرف شخصى .

وقلت له إن على المحكمة ان ترفع كلمة العدل من « اللافتة » التى خلفه وان تضع كلمة « الظلم » بدلاً منها ، وتصبح محكمة « الظلم » الدولية !!

هنا صرخ وقال إنه سوف يقوم بالرد علىّ بمستند رسمى مكتوب وانتظرت إلى ان جاءنى الرد بعد ٤٥ دقيقة مكتوبا فيه ان محكمة العدل الدولية لا تنصح افرادا ينتمون بعلاقات مع بعض الدول .. وهنا فزعت ولم اتصور ان يتهمنى احد باننى عميل لبعض الدول .. وتساءلت كيف لقاض ان يصدر حكما على شخص فى ٤٥ دقيقة دون ان يعرف عنه شيئا !

واعتبرتها إهانة وإهدارا



لكرامتى وإساءة لى امام بلدى .. فقررت الدفاع عن نفسى .. وعدت إليه فى اليوم التالى وقلت له : إننى لست عميلاً لاحد ، وان مناقشتى معه كانت نابعة منى شخصيا وليست لى علاقة بدولة او خلافه .. فلم يرد علىّ .. فدخل الخوف إلى نفسى .. وطلبت إجراء تحقيق معى ، فطردنى خارج المحكمة بالقوة ؟

وفكرت فى انه عندما اصل مصر وتعرف الأجهزة والسلطات الامنية حكايتى ماذا سيكون مصيرى وماذا سيحدث لى .. وانا لم ارتكب جريمة واصبحت مذنبا .. وقررت ان افعل شيئاً تقوم الشرطة الهولندية من خلاله بإجراء تحقيقاتها معى لتبرئتى من التهمة الشنيعة التى الصقوها بى .. فقمت بإشعال النار فى إناء كبير مملوء بالبنزين امام محكمة العدل الدولية تعبيراً عن غضبى !

وجاء البوليس وسالنى النائب العام الهولندى عن دوافعى .. فحكيت له الحكاية وفوجئت انه عندما سمع مااقلته عن لوكيربى امر بإنهاء التحقيق واغلق الملف بعد ان اجرى عدة اتصالات تليفونية .. وقال لى : انت برىء ولم تفعل شيئاً !

فرحت جداً .. لكننى اكتشفت انهم الغوا تاشيرة دخولى ووضعوا ختما على جواز سفرى باننى شخص غير مرغوب فى وجوده داخل البلاد ورحلونى بعدها على اول طائرة إلى مصر !

وضاعت اموالى وصفقاتى التى كنت قد تعاقدت عليها ، وتسبب ذلك فى خسائر لحقت بى تصل إلى مليون ونصف المليون دولار .

وصعبت علىّ نفسى .. وتساءلت : هل هذه هى الدول الديمقراطية التى نسمع عنها لمجرد اننى احاول تبرئة نفسى فى محكمة مفروض فيها ان تثبت العدل فى ربوع الكرة الارضية تكون النتيجة ان اجد نفسى فى موقع المتهم واخسر كل فلوسى وتجارتى !

وقررت تنفيذ عمل كبير لارفع صوتى .. وجاءتنى فكرة خطف طائرة !

وحجزت تذكرة على الخطوط التونسية « القاهرة - تونس » .. وسافرت من القاهرة متوجها إلى تونس يوم ٩ اغسطس ١٩٩٣ ، ومكثت ستة ايام حجزت من خلالها على الخطوط الهولندية « تونس - امستردام ، امستردام - القاهرة » .

لم افكر فى الموت .. وقلت ان لاولادى ربا ومعهم ما يعينهم على الحياة .

صعدت إلى الطائرة ، وبعد الإقلاع اوهمت من حولى اننى ذاهب إلى الكابينة لاصافح الطيار .. فلم اجد احداً يتتبعنى ، ودخلت الكابينة واغلقت الباب .

وعلى الفور سلمت الطيار ورقة كنت قد اعددتها من قبل .. الورقة مكتوب فيها ان الطائرة بها متفجرات ، وان معى جهاز تفجيرها .. وفى لحظة هدانى تفكيرى إلى علبة السجائر التى كنت قد وضعتها فى قميصى واشرت إليها على انها الجهاز !

الطيار خاف وعندما علم اننى لا اتحدث الإنجليزية استدعى راكبا مغربيا للترجمة .. فابلغته انه لا يجب ان يعرف احد من الركاب ان الطائرة مختطفة والا يدخل احد الكابينة حتى لا يفزع الركاب وتصبح هناك مشكلة وتفشل خطتى .. فانا لست إرهابياً ولا توجد متفجرات فى الطائرة .. ولا ابغى من وراء عملى شراً .. فقط كنت اريد ان اثبت لمحكمة العدل التى اتهمتنى ظلما اننى برىء ولست عميلاً لاحد !

وقد سمع الطيار كل كلامى وعرض علىّ الهبوط فى اى من فرنسا او هولندا او بلجيكا فرفضت .. وعندما عرض علىّ الهبوط فى المانيا وافقت لان الالمان عندهم ديمقراطية !

قبل الهبوط اخبر الطيار السلطات الالمانية بعملية اختطاف فى الطائرة ، وبعد ان سالوه عن اسمى وجنسيتى وكافة بياناتى وطلباتى واسباب خطفى للطائرة ، قلت إننى مفجر الطائرة الامريكية « بان امريكان » فوق لوكيربى .. وهددتهم بان اى محاولة لاقتحام الطائرة تعنى ان مصير الركاب هو الدمار .. واوهمتهم ان لدى اعوانا فى مختلف انحاء العالم سيقومون بتفجير عشر ناطحات سحاب فى نيويورك ، والعديد من المنشآت والمؤسسات الهامة فى امستردام بهولندا .



كان غرضى ان تشتغل كافة اجهزة المخابرات وان تنضم الأجهزة الامريكية والهولندية إلى اجهزة التحقيقات الالمانية !

سالونى : هل انت احد إتباع الجماعات الإسلامية التى يقودها الشيخ عمر عبد الرحمن ؟! فقلت لهم : انا الذى اطالبكم ان تتدخلوا لدى السلطات الامريكية لتسليمه إلى السلطات المصرية لمحاكمته فى الجرائم التى ارتكبها فى حق الابرياء .. كما اننى ليست لى علاقة به ولا اعرف شكله !.

عندما هبطت الطائرة إلى مطار « دوسلدورف » بالمانيا لم يكن الركاب يعلمون شيئاً عن خطف الطائرة إلا بعد ما افرجت عنهم جميعاً وكان عددهم ١٣٥ راكبا من جنسيات مختلفة .. ثم افرجت بعد ذلك عن مساعدة الطيار لانها انثى ، واستبقيت معى الطيار ومضيف الطائرة فقط !

يقول : استمر الوضع على ذلك لمدة « ١٤ ساعة » كنت وقتها اجلس مع الطيار نتسامر ونضحك ، واثناء ذلك كنت ازاقب كل مايحدث فى المطار من الكابينة إلى ان فوجئت بقوات كبيرة من الكوماندوز الالمانى الملثم وهم يحملون كل اسلحتهم ينتشرون على ارض المطار .. وكان الطيار مندهشا من برود اعصابى وعدم خوفى .. ودخلت إلى دورة المياه ورجعت فلم اجد الطيار ولا المضيف .. وكانت المفاجاة اننى وجدت الكوماندوز الالمانى فوق راسى بعد ان اقتحموا الطائرة فى لحظات !

اخذونى فى سيارة إلى السجن دون ان يتحدث معى احد ، وتركونى استريح وانام لمدة عشر ساعات .. وفى اليوم الثانى استدعونى واخذوا اقوالى ، واوضحت لهم حقيقة موقفى فقالوا اننا فهمنا خطا من خلال الترجمة ، وكنا نتصور انك تطالب بالإفراج عن عمر عبد الرحمن !

واكدوا لى انه لم يثبت شىء ضدى من الاتهامات التى وجهت لى .

وبعد ان عرفوا انه لا توجد متفجرات واننى لا انتمى إلى انظمة ! طلبوا منى ان اتقدم بطلب لجوء سياسى إلى المانيا فرفضت .

وحكم علىّ بالحبس اربع سنوات ، وان اقضى مدة العقوبة فى حبس الانتظار ، وهو اول حكم من نوعه يحصل عليه اجنبى ومختطف طائرة .. واثبتت المحكمة فى اوراقها اننى لست عميلاً او إرهابياً ولا انتمى إلى اية انظمة !

انتهت مدة العقوبة - نصف المدة - وافرجت عنى السلطات الالمانية فوراً .

والآن انوى رفع قضية على محكمة العدل الدولية ، واحملها مسئولية الاضرار والخسائر التى لحقت بى نتيجة فتواهم الظالمة .

انتهت القصة التى لا يعرف احد لماذا بدات .. سوى انها لحظة اصدر فيها شخص قرارا غريبا حرك اجهزة المخابرات ■



القبض على ٣ من أعضاء جماعة الاخوان المحظورة ببنى سويف

بنى سويف ـ من صفوت عبد الجواد:

القى فرع مباحث امن الدولة ببنى سويف القبض على ثلاثة من تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المحظورة لاستخدامهم مكتب للدعاية والاعلان فى طبع المنشورات والمطبوعات الخاصة بفكر جماعة الاخوان المسلمين المحظورة بهدف ترويجها وتوزيعها.

وكانت تحريات فرع مباحث امن الدولة ببنى سويف قد أكدت على قيام ثلاثة من جماعة الاخوان المنحلة ببنى سويف وهم صلاح الدين زكى محمد مهندس حر(٣٨ سنة) محمد يوسف سعيد موجه مكتبات بالتربية والتعليم «٤٨ سنة» وخالد محمد ابراهيم«٢٧ سنة» بكالوريوس علوم وصاحب محل باستغلال مكتب للدعاية والاعلان والنشر ببنى سويف بهدف نشر فكر جماعة الاخوان المسلمين المنحلة وترويجها لاستقطاب الشباب وضمهم لتعبئة الاخوان .

وقد تم ضبط اكثر من ١٥٠ شريط فيديو معظمها مسجل بنقابة المهندسين بالقاهرة تحوى احاديث لأقطاب جماعة الدعوة الاسلامية ومسجل عليها ندوات فى منازل اعضاء الجماعة الاسلامية ولقاءات مع الشباب لاقناعهم بفكر الجماعة كما تم ضبط مجموعات من الكتب التى تحض على كراهية النظام.

وتم القاء القبض على المتهمين بعد استئذان النيابة العامة باشراف المستشار ناجى عبد العظيم المحامى العام لنيابة بنى سويف وباشر جمال يوسف رئيس النيابة التحقيات معهم واعترف المتهمين بحيازتهم لأشرطة الفيديو ومجموعات الكتب المضبوطة مؤكدين أن هذا هو فكر جماعة الاخوان المسلمين وقد أمر المستشار ناجى عبد العظيم المحامى العام بحبسهم ١٥ يوما وانتداب لجنة فنية من مركز المعلومات والكمبيوتر بديوان عام محافظة بنى سويف لتفريغ الأشرطة وكتابة تقرير عما تحتويه.



حاول أن تفهم

مــن أيــن..؟

انا شخصياً لا اوافق على محاكمة المدنيين امام المحاكم العسكرية لاسباب عديدة تتعلق بالديمقراطية وحقوق الإنسان عامة .

ولكن جماعة الإخوان المسلمون المنحلة ملأت صفحات إعلانية من الصحف تكلفت مئات الالوف ، جمعوا فيها توقيعات ، واعتراضات على هذه المحاكمات العسكرية ، ونشروا صور المتهمين بالحجم الكبير ، ولم يفسر لنا احد من الذى مول هذه الحملة الإعلانية ، ودفع قيمتها ، فاكتشاف هذا المصدر نفسه ينير الطريق الذى يرفض الجميع الكشف عنه ، عن تمويل الإرهاب ، وتوزيع الادوار بين معتدل ظاهر ، وقاتل مختف .. الاول يكسب باعتداله ، والثانى يمهد له الطريق .. فإذا كان الهدف هو الحكم ، فإن قتلة الصعيد الشبان المأجورين المضللين لن يكونوا هم الوزراء والمحافظون ، فالذى يستعد للسلطة هم من يجلسون في مكاتبهم ، ويحتلون المواقع ، ويدلون باحاديث ، وتنشر الصحف القومية والحزبية صورهم .

نحن فقط نريد ان نعرف من اين لهم أموال هذه الحملة الإعلانية الضخمة والمكلفة ، مع قناعتنا الشخصية برفض المحاكمة العسكرية لهم !

ماهى القوى المالية التى تقف وراءهم ، وتساعدهم وتفتح خزائنها لتبدد مئات الالوف في توجيه نداءات ونشر صور المتهمين في عملية غير مسبوقة في العالم كله ، لا نعترض على إعلانات النقابات التى يسيطرون عليها ، لاننا نعرف ان مصادرها ميزانية المعاشات للارامل والايتام ، واشتراكات الاعضاء واغلبهم ضد الإخوان ، ولكن لابأس ، فمن مهمة النقابات الدفاع عن كل اعضائها .

هذه الاموال مجهولة المصدر والهوية ، ترسم علامات استفهام كبيرة ، لعلهم يستطيعون الإجابة عنها .. على الاقل حتى نطمئن على براءة الإخوان من تهمة التمويل الخارجى .. لأن من يدفع للإعلانات يدفع لغيرها .. ومن تجارب التاريخ معهم والمنشورة في مطبوعاتهم ، ومن اعترافاتهم في المحاكمات انهم - هم الإخوان المسلمون - كانوا يتلقون اموالاً وسلاحاً من الخارج ليقوموا بعمليات تآمر وتخريب وتدمير كل شىء .. حتى القناطر الخيرية التى انشأها محمد على - وليس جمال عبد الناصر - كانوا يخططون لنسفها ، ولا نفترى عليهم إذا نشر نفر منهم ذلك في كتب يفاخرون بما كانوا يخططون ، ولا يعتذرون عنه ..

تغيرت الظروف ، ونمّت الثروات ، وتعددت - ولا شك مصادر التمويل - وظلت القوى المتربصة بأمن الوطن وسلامته كما هى ، فلم يتغير الذين رفعوا السيف شعاراً ، ولم يشهروه في وجه اعدائه ، ولكنهم ذبحوا به المسلمين .

لم يستفيدوا ابداً من دروس التاريخ .. فدائماً ترتد إلى نحورهم .. وإذا كان يعز علينا ان نفضحهم في محنتهم ، فإن عزاءنا ان نفراً منهم مازال يواصل الطريق الخاطىء .. دون ان يعلنوا توبتهم .. وإلا فقولوا لنا من اين لكم هذه الأموال ، ماظهر منها ، وماخفى اعظم .. واكبر .. وافدح .. وهو .. ولا شك . ■

عبدالله إمام



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩٥

تجديد حبس ١٦ من الأخوان وحبس صلاح عبدالمقصود ١٥ يوما

جددت النيابة العسكرية أمس حبس ١٦ متهما من قيادات جماعة «الاخوان» المحظورة، والمحبوسين على ذمة القضية رقم «١١» لسنة ٩٥ جنايات عسكرية لاتهامهم بالترويج لافكار جماعة غير مشروعة وحيازة منشورات تحض على كراهية نظام الحكم القائم. وقامت النيابة العسكرية باستكتاب بعض المتهمين لمضاهاة خطوطهم، بالاوراق المحررة بخط اليد والمضبوطة بحوزتهم والتى انكروا صلتهم بها.ومن جهة اخرى امرت النيابة العسكرية بحبس الصحفى صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين ١٥ يوما الذى ضبط مساء أمس الاول قبل سفره لتركيا - بتهمة اشتراكه مع آخرين فى طبع وترويج منشورات احتوى بعضها على توقيعاته بهدف تأليب الرأى العام والتنديد بالمحاكمات العسكرية .



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٢ اكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: المحكمة العسكرية تستأنف اليوم محاكمة قياديين في جماعة "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ تستأنف المحكمة العسكرية في القاهرة اليوم النظر في قضية «الاخوان المسلمين» المتهم فيها ٤٩ من قادة الجماعة على رأسهم الدكتور عصام العريان الأمين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء، فيما اعلنت «الاخوان» في بيان صدر أمس ان أجهزة الأمن شنت خلال اليومين الماضيين حملة اعتقالات جديدة طاولت عناصرها في محافظة بني سويف.

وذكر البيان ان مباحث أمن الدولة اعتقلت سبعة من «الأخوان المسلمين» فجر الجمعة الماضي ومساء اليوم نفسه «ودهمت منزل المهندس صلاح الدين زكي مدير شركة للدعاية والاعلام في بني سويف، وفتشت مقر الشركة واخذت بعض الأوراق والكتب الخاصة واعتقلت أربعة هم أيمن حسن عثمان (شقيق زوجة صلاح زكي) وعماد حسن مناف (محام) ومحمد بهجت وياسر محمد وهما من العاملين في الشركة، ثم دهمت منزل محمد يوسف سعيد الحرجاوي الذي يعمل في وزارة التعليم وصاحب مكتبة النجاح للنشر والتوزيع في بني سويف وخالد محمد ابراهيم وهو احد الشركاء في الشركة».

وأوضح البيان ان محمد يوسف الحرجاوي وصلاح الدين زكي وخالد ابراهيم احيلوا على النيابة مساء أول من أمس ولم يعرف مصير الأربعة الآخرين.

واتخذت اجهزة الأمن اجراءات مشددة لضمان الأمن خلال جلسة المحكمة العسكرية التي تعقد اليوم في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب شرق القاهرة.

وكان الرئيس حسني مبارك اصدر قراراً بداية ايلول (سبتمبر) الماضي احال بموجبه القضية على القضاء العسكري، وعقدت المحكمة ثلاث جلسات. ومن المقرر ان تشاهد المحكمة اليوم شريط فيديو قدمته اجهزة الامن باعتباره دليل إدانة للمتهمين، يصور اجتماعاً شارك فيه الدكتور عصام العريان وآخرون داخل مقر مجلة «الدعوة» في القاهرة، وأفادت اجهزة الأمن انه اجتماع لمجلس شورى الجماعة.

وتصدر محكمة القضاء الاداري غداً حكماً في طعن قدمه المتهمون في القضية ضد القرار الجمهوري الذي احال القضية على القضاء العسكري، وفي حال صدور حكم بقبول الطعن يصبح القرار لاغياً ويتم وقف النظر في القضية أمام المحكمة العسكرية. لكن مصادر حكومية أكدت انه في حال قبول الطعن فإن المحكمة ستعترض أمام المحكمة الادارية العليا ما يعني وقف العمل بالحكم الى حين صدور قرار نهائي.

الى ذلك واصلت النيابة العسكرية التحقيق مع ٣٠ من قادة «الاخوان» احيلوا على القضاء العسكري الاسبوع الماضي على رأسهم الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح الأمين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب، وبينهم الصحافي صلاح عبدالمقصود، عضو مجلس نقابة الصحافيين الذي اعتقلته اجهزة الأمن مساء الجمعة الماضي اثناء محاولته السفر الى تركيا لحضور مؤتمر اسلامي هناك.

وقررت النيابة حبس ٢٩ متهماً لمدة شهر على ذمة التحقيق في حين أصدرت قراراً بحبس عبدالمقصود ١٥ يوماً.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٥

«الجمهورية» تقول

الإرهاب.. المأوى والثمن

حذر الرئيس محمد حسنى مبارك أكثر من مرة الدول التى توفر المأوى للقيادات وعصابات الارهاب.. من أنها ستدفع الثمن.

ولم يمض وقت طويل .. وبدأنا نسمع دوى الانفجارات وصراخ الضحايا فى كل مكان.. توفر فيه لعصابات الارهاب المأوى.. والايدى الحاضنة.. التى توفر الدعم المادى والمالى.

إننا لانتحدث عن أحداث بعينها.. لأن ما يجرى فى أى مكان لايخفى على أحد.. والعالم أصبح قرية صغيرة.. مفتوحة.. ولايمكن التستر فيه على حوادث النسف والقاء القنابل والانفجارات. كم طالبت مصر بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة فى مكافحة الارهاب.. وتسليم المجرمين والقتلة.. ووقف الدعم المالى لهم!!

وكم حاولت مصر اقناع الجميع بأن القتلة.. والمجرمين لايستحقون أى تعاطف.. وليست لهم أية حقوق.. وكم أكدت مصر أن حقوق الانسان تعنى جوانب اخرى مستقرة فى اعماق الضمير العالمى.. وهى حقوق الانسان فى العمل والرعاية الصحية والحرية والديمقراطية. ولكن لايمكن تطبيق حقوق الانسان على القتلة.. ومحترفى الاجرام. وارهاب المجتمعات والمدن الآمنة المستقرة..

ان مصر بقيادة زعيمها الرئيس حسنى مبارك.. تعرف جيدا كيف تحمى نفسها.. وتصون أمنها.. وتعرف مصر جيدا أيضا أنه لامساومة على مصالحها وحقوقها المشروعة فى الامن والسلام.. لكل ابناء شعبها.

ومازالت مصر قوية وقادرة على مواجهة مؤامرات الارهاب وعصاباته فى الداخل والخارج.. ونجحت أجهزة الامن المصرية بكافة فروعها فى توجيه ضربات قاصمة للارهاب فى الداخل وانعكس ذلك فى توفير المناخ المناسب لانتعاش حركة السياحة الى مصر.. واحتضنت القاهرة الخضم مؤتمر عالمى للسكان والتنمية.. كان بداية لمؤتمرات دولية اخرى عديدة انعقدت بعده.

ويبقى جزء آخر من الازمة.. يخص اطرافا عربية ودولية وفرت المأوى والملجأ للهاربين من يد العدالة من المجرمين والقتلة ومصاصى الدماء.

ويحز فى النفس أن تتعرض مدن هادئة ومتحضرة لضربات الارهاب واعتداءات عصاباته.. ولكن هذه هى القاعدة الثابتة.. أن احدا لايمكنه ان يربى الحيوانات المتوحشة بين اطفاله.. لأنها سوف تنهش اجسادهم بأنيابها ذات يوم! ولذلك نقولها بوضوح أن ما حدث فى مركز التجارة العالمى فى نيويورك قابل للتكرار فى مدن هادئة.. تءوى فيها عصابات الارهاب وقياداته.. فى اقصى شمال اوروبا ومازال الرئيس مبارك يحذر الدول التى تأوى الارهاب.. لأن الثمن فادح.



المصدر : الوطن العربى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٥

د. محمد عبد العال فى مدينة الرعب والاشباح

أهالى ملوى يستغيثون بالرئيس مبارك

ويعلنون: نحن مع النظام ضد الإرهاب ولكن انقذونا من الضياع



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٥

سيارة رئيس حزب العدالة الاجتماعية تطارد قاتلا فى طريق العودة من ملوى

كتب: عبد الرشيد احمد

إن حزب العدالة الاجتماعية يضع فى مقدمة اهدافه القضاء على الإرهاب والتطرف ويسعى إلى دعم نظام الرئيس مبارك لان البديل لهذا النظام سيكون خراب ودمار على مصر كلها لقد حضرت إلى ملوى بمبادرة شخصية كى أرى بنفسى واقع الحال فى ملوى ونحاول معا ان نضع الحلول الملائمه للخروج من هذه الازمه.... وارجوالا يخفى عليكم ان اية تجاوزات من بعض افراد الشرطه لا تعبر عن سياسه عامه ومن المؤكد انها لا ترضى الرئيس .. كما لا يخفى عليكم انه لولا العمليات الارهابيه ما كانت وقعت تجاوزات من الأساس ولقد ايد حزب العداله الاجتماعية احالة التنظيمات الارهابيه التى تتجرأ وترفع سلاحها فى مواجهة رجال الشرطه إلى المحاكمه العسكريه حتى تلقى العقاب الرادع والسريع.. ثم اضاف د.محمد عبد العال إننى لا اهدف من هذه الزياره إلا معرفة الحقائق ولن انشر شيئا فى جريدة الوطن العربى لاننى لا اسعى إلى الاثاره ولكنى اسعى إلى التوصل لحلول علميه وعمليه لانقاذ ملوى من الوضع السيئ الذى تعيش فيه واعاهدكم ان انقل الصوره بكل صدق وامانه إلى الرئيس حسنى مبارك

بهذه الكلمات بدأ الدكتور محمد عبد العال رئيس حزب العداله الاجتماعيه حديثه إلى المحامين بملوى والذين تجمعوا فى قاعة المحكمه بالرغم من سرية الزياره فلقد حرصوا على الالتقاء بالدكتور محمد عبدالعال رئيس حزب العدالة الاجتماعية فور علمهم بوجوده بينهم يوم السبت الماضى..ولقد كانت ردود افعال المحامين بملوى مشرفه وايجابيه واعلنوابكل صراحه ووضوح انهم مع النظام ضد الإرهاب والإرهابيين واعلن احد المحامين : لو ان الرئيس مبارك زارنا فى ملوى هنحطه فى عينينا.. احنا ابناءالنظام ثم اضاف محام ثان: لا توجد اسرة فى ملوى ليس لها ابن فى جهاز الشرطه ان حياة ضابط شرطه واحد اغلى عندنا من حياه الف ارهابى حتى لو كان من ضمن هؤلاءالارهابيين اقارب لنا.

ثم اضاف محام ثالث بعصبيه : صدقونا هؤلاء الارهابيين دخلاء على ملوى ونسبة من يتعاطف معهم فى ملوى لا تزيد عن واحد فى الالف ثم اضاف محام رابع: لقد حول الارهاب ملوى الى مدينه للرعب بالنهار ومدينه للاشباح فى الليل وقام محام خامس بشرح اسباب الارهاب فى مصر بصفه عامه وفى ملوى بصفه خاصه ولماذا اصبحت ملوى بؤرة الاحداث الارهابيه فى الوقت الحاضر.

ولقد اجمع المحامون على ان الاوضاع الحاليه قضت تماماعلى مصادر ارزاقهم كما اصابت الحياة فى المدينه بالشلل التام بسبب الحظر المفروض عليها بعد الثامنه مساء..

كما اعرب المحامون عن عدم رضائهم عن التجاوزات الامنيه اللا محدده من قبل اجهزه الامن والتى تمثلت فى اهانه اهالى ملوى بدون مبرر وانتشار سياسه العقاب الجماعى بلا ذنب او جريره مما اوجد حاله من السخط والغليان بين معظم اهالى ملوى فضلا عن انتشار السلبيه واللامبالاه تجاه الاحداث وطالب المحامون اجهزه الشرطه بالتمييز بين الارهاب والمواطن الشريف الذى يود اله فى امان وسلام وعدم وضع الجميع فى سله واحد المحامون الشرطه بالتحرك السريع فور وقو ارهابى حتى تستطيع ان تقبض على الجنا



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥

يلاحظ فى اغلب الحالات ان يؤدى الارهابيين مهمتهم ثم يهربون ولاتاتى الشرطه إلي موقع الاحداث إلا بعد ساعه او اكثر ثم تقوم بالانتقام من المواطنين الابرياء الذين لا ذنب لهم بعد ان يكون المجرمون الحقيقيون قد لاذوا بالفرار.

كما استنكر الجميع توسيع دائره الاشتباه حيث القبض على الالاف يوميا.

واخيرا ناشد المحامون فى كلمتهم الرئيس مبارك بالتدخل ومعالجه الاوضاع بشكل سلمي حتى لا تتفاقم الى الاسواء..

وقد استمرلقاء د. محمد عبد العال مع المحامين حوالى ساعه ونصف وحضره اكثر من خمسين محامي..

هذا وكان الدكتور محمدعبد العال قد وصل إلى محافظه المنيا بعد ظهر يوم الجمعه الماضيه حيث التقى باعضاء حزب العداله الاجتماعية بالمحافظه وفى صباح يوم السبت قام بالاطلاع على عدد من القضايا بمحكمه المنيا ثم قام بزياره المستشار عمر إبراهيم محامى عام المنيا حيث انطلق بعدها الى مدينه ملوى للاجتماع بالمحامين ثم قام بزاره الى رئيس مدينه ملوى حيث أستمع الى الجهود المبذوله من مجلس المدينه فى توفير الخدمات للمواطنين ومدى حرص اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا على توفير اكبر قدر من الخدمات لهذه المدينه.

وقد طلب د. محمد عبد العال من رئيس مدينه ملوى ابلاغ اصدق تحياته الى محافظ المنيا عقب عودته من اجازته المرضيه كما قام د. محمد عبد العال بعد ذلك بزياره مركز اعلام ملوى حيث استمع الى مأساة ملوى من مدير المركز الذى شرح ابعاد الاحداث فى ملوى مؤكداً على اهميه تكاتف الجميع للقضاء على هذا الارهاب الذى يعد وافداً غريبا على ارض ملوى الطيبه معبرا عن شكره لرئيس حزب العداله الاجتماعيه على مبادرته الطيبه لزياره ملوى وحرصه على تقصى الاوضاع فيها.

ثم قام د. محمد عبد العال والوفد المرافق له بزياره عدد كبير من اسر ملوى فى منازلهم كما زار عددا من القرى حيث لمس بنفسه حاله الرعب التى يعيش فيها اهالى ملوى نهارا والخوف من الاشباح ليلاً



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٥



اوهام رئيس مباحث امن الدوله

يوم الاثنين الموافق ١٦/١٠/١٩٩٥ واثناء اجتماع اللجنه العامه لمجلس الشورى اوضح الاستاذ الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربيه والامن القومى ان اللجنه فى سبيلها إلى تطوير تقريرها عن مكافحة الارهاب فى مصر... ولقد عقبت على ذلك قائلاً: ارجو ان تضع اللجنه الموقره نصب اعينها نقطتين على قدر كبير من الاهميه.. النقطه الاولى: التركيز على التمويل والدعم الخارجي الذى يحصل عليه الارهابيين من خارج مصر فلابد من تعقب قيادات الارهاب فى الخارج انطلاقا من مبدأ الهجوم خير وسيله للدفاع.اما النقطه الثانيه : فهى خاصه بالتجاوزات التى تقوم بها مباحث امن الدوله فى مدينة ملوى واوضحت نموذجين لهذه التجاوزات وقلت اننى رفضت نشر هذه التجاوزات فى جريدة الوطن العربى وكنت لا اصدقها عندما ارسلها لنا مراسلنا فى ملوى ولكن احد الساده اعضاء مجلس الشورى عن محافظة المنيا اكد لى صحة هذه التجاوزات وطالبت الساده اعضاء اللجنه الانتقال الى مدينة ملوى وتقصى الحقائق على الطبيعة للوقوف على الحقيقه كامله قبل اعداد تقريرها الجديد عن الارهاب قلت ذلك ثم استأذنت فى الانصراف للإشراف على اعداد الصفحه الاولى من جريدة الوطن العربى حيث يتم طبع الجريده مساء يوم الاثنين من كل اسبوع ...

ومجرد ان وصلت الى مقر الجريده تلقيت مكالمه تليفونيه من العقيد حازم حمادى بأمن الدوله يدعونى لتناول فنجان قهوه مع اللواء احمد العادلى مساعد اول وزير الداخليه لشئون أمن الدوله فى مساء نفس اليوم وبالفعل فلقد انتهيت من الاشراف على الجريده حوالى الساعه التاسعه مساء ورغم الارهاق الشديد فلقد ذهبت لمقابلة اللواء احمد العادلى ...

وعندما دخلت الى مكتب رئيس مباحث امن الدوله وقبل ان ابدأ فى تناول القهوه فوجئت بسيادته يؤنبنى تأنيباً شديداً على ما ذكرته فى المجلس بدون ان استأذنه ثم اضاف بكل ثقه: مفيش حد فى البلد ده بيقدر جهودنا فى مكافحة الإرهاب بدل ما تشكرونا على اننا اوقفنا الانفجارات والعمليات الارهابيه فى جميع انحاء مصر واقتصرت فقط على ملوى تقوموا تهاجمونا فى مجلس الشورى وترددوا معلومات كاذبه لا اساس لها من الصحه وتزعموا ان تجاوزات الشرطه تؤدى الى زيادة الارهاب ....

تركت اللواء احمد العادلى يسترسل فى كلامه حتى انتهيت من تناول فنجان القهوه ثم واجهته بعدد من الحقائق المره بدون خجل او حياء لان سيادته لو اطلع على تقارير ضباط مباحث امن الدوله لادرك جيدا اننى لا اخشى فى الحق لومه لائم ولوفر على نفسه حرجا شديداً..

فوفقا للبروتوكول فإن رئيس الحزب يتقدم الوزراء فكيف يقبل رئيس حزب على نفسه ان يستمع الى مثل هذا الكلام؟!

-ثم كيف يقبل عضو مجلس شورى ان يُسأل عن رأى قاله تحت قبة البرلمان؟!

-ثم كيف يتخيل اللواء احمد العادلى أنه من الممكن ان اتحدث فى موضوع دون أن اكون متأكد من صحته ؟!

اما قمة المأساه فقد تمثلت فى ان اللواء احمدالعادلى لم يسمع او يقرأ خطة قيادات الإرهاب خارج مصر والتى اعلنوها صراحة واذاعتها هيئه الإذاعه البريطانيه والتى تمثلت فى وقف كافة العمليات الإرهابيه فى جميع انحاء الجمهوريه لانها لم تحقق أغراض الإرهابيين حيث خسروا تعاطف المواطنين وتمكنت أجهزة الامن من القبض على مرتكبيها لذا فلقد قرروا تركيز عملياتهم الإرهابيه فى بعض مناطق الصعيد ومنها ملوى حتى يستدرجوا قوات الشرطه إليهم وينجحون فى إستنزافهم وفى الوقت نفسه.يصعب القبض عليهم وتخسر الشرطه تعاطف المواطنين بسبب تجاوزاتها الامنيه.

ولقد شبه مسئول قضائى الموقف فى ملوى بين الإرهابيين والشرطه بحرب الاستنزاف بين مصر واسرائيل بعد نكسة ٦٧ والوضع يتأزم يوم بعد يوم ولا يبدو فى الافق ان هناك اية بادرة أمل لحسم الموقف .

فكيف يجهل رئيس مباحث امن الدوله هذه الحقائق المعلنه ويزعم أنه نجح فى منع العمليات الإرهابيه فى جميع انحاء الجمهوريه ماعدا ملوى ؟!

ولقد حرصت ان أزور ملوى يومى الجمعة والسبت الماضيين لأتأكد من صحة المعلومات التى وصلتنى وذهبت إلى محكمة المنيا واطلعت بنفسى على القضايا التى تؤكد تجاوزات الشرطه كما استمعت إلى اهالى ملوى وقيادات ملوى ومسؤلين من مختلف الوزارات وتجولت فى مدن وقرى ملوى فذهلت مما رأيت وسمعت....ولقد قمت بتجميع كل هذه الحقائق والمعلومات فى تقريرلرفعه إلى الرئيس حسنى مبارك ليكون له وحده الحكم والقرار.

المصدر: أكتوبر
التاريخ: ٢٤ أكتوبر ١٩٩٥

أحاديث أكتوبر

خالد محمد خالد

في استدعاء صادق للتاريخ

عبد الناصر درب الإخوان على أرقى الأسلحة !



أمام وقائع التاريخ المؤكدة ، لابد أن تنصف أذنيك من لسانك ، إن أردت الكلام فتكلم نصف ما تسمع ، ومن الأفضل أن تجيد الصمت حتى تجيد السماع والفهم . وأمام شاهد عيان للتاريخ ووقائعه حرصت أن أمهد طريق الصمت لتهادى كلمات الصاحب الجلسة ، الذى حاول دغدغة الذاكرة الواعية ، وحرص على ألا يصرح بشىء لم يره أو لم يسمعه ، لأن الصدق طابعه ومظلة رحلته الفكرية .. وتحت هذه المظلة جلست فى هدوء التلميذ النجيب أمام رجل يريد قول كلمة حق لله ، وللتاريخ ، وفى ظروف صحية ندعو الله أن تتحسن ليقول الرجل .. ويخرج كل ما عنده .. ويفصح عن مخبوء ربما اختزنه لأيام وشهور وسنين ..

ونظرا لامتداد رقعة الحوار طولا وعرضا ولعمقه تاريخيا ، ولموسوعية الرجل ، وظروفه الصحية التى يمر بها ، وحرصى على أن أجمع من كل بساتينه الفكرية زهرة ، ع الطاير ، .. فقد بدأت الحديث على أرضية العشرينات من هذا القرن .. وقائع وأحداثا .. لأربط بينها وبين وجهات نظر التسعينات .. من خلال معايشتنا لأحداث مماثلة .

قلت للمفكر الإسلامى خالد محمد خالد :

□ إننا من متابعتنا لنتائج انتخابات مجلس الشعب فى نهايات ١٩٩٥ نرى أن التيار الإسلامى ممثلا فى المجلس قد بدأ ينحسر أو كاد .. فما هى أسباب ذلك ؟ وما هو التفسير ؟

■ التيار الإسلامى لم ينحسر . ولا يمكن أن نقول إنه انحسر . لأن القول بذلك يحتاج إلى عملية إحصاء ، لنرى هل التيار الإسلامى يزيد أو ينقص ؟ !

□ أريد رؤيتك الشخصية فى ازدياده أو نقصانه ؟

■ رؤيتى أنه لا يزيد ولا ينقص .

□ لماذا ؟

■ لأنه تيار لا يملك ديناميكية التحرك .. لا هو واقف . ولا هو متحرك . الذين لديهم حركة الاختيار والتصميم هم الإخوان المسلمون . والإخوان جماعة ، القانون لا يسمح لها بمزاولة نشاط حزبى . وعدم السماح هذا يلعب لعبة مزدوجة ..

الوجه الأول من اللعبة ; أنه يعطيهم ، نُصرة ، أكثر ، وأنصارا أغلب ، فالناس يتعاطفون معهم . بمعنى أنه حتى الذين لا يحبونهم يتعاطفون معهم ، وينطبق عليهم صدق مقولة : لا حبا فى معاوية ، لكن بغضا لعلى !

أما الوجه الثانى الذى يفيده ويسببه حرمانهم هو أنهم يتطلعون تطلعات أخرى . فالقانون عندهم غير مقدس . فهم يعتبرونه غير سماوى . وبالتالى فإنهم ينقادون لتطلعات ساخنة .. ولا بأس من أن تكون لديهم هذه التطلعات ..

□ لا بأس .. بمعنى ؟ ! .. هل من وجهة نظرك .. أو بالنسبة لهم وصدى لقناعاتهم ؟

■ لا هذا .. ولا ذاك .. وإنما بالنسبة للظروف .. فالناس بشر . فإذا رأيت أن من حقك أن تسير فى هذا الطريق ، وجاء من يمنعك ، فأنت كبشر ستضطر للبحث عن وسائل أخرى لتعبر بها هذا الطريق . وتبلغ ما تريد .

الإخوان والسياسة والسلطة

□ ما حدث بعد ذلك من سلبيّات من قبل الإخوان .. هل قوبل بسلبيات من قبل السلطة .. أو أن العكس هو الصحيح ؟ وأيهما كان سببا ؟ .. وأيهما كان نتيجة لما حدث ؟..

محمد سعد العوضى

تصوير : محمد حنفى

■ فى رأيى .. وفيما أعلمه من أمر الإخوان أنهم بدأوا بداية استغرقتها الحياة الصالحة الصوفية .. والعبادات لله رب العالمين . وأنا شهدت بعض هذه الأيام . وكانت الروحانية المتألقة تغمرهم . وكان الأستاذ البنا – رحمه الله – آية عصره فى تبليغه عن الله وهدايته للناس ، وبخاصة الشباب .

وباختصار ، جاءت أيام استدرجتهم فيها السياسة ، وكان الشعب المصرى ، بل نستطيع أن نقول كان المسلمون جميعا يعانون فراغا يسوقهم سوقا إلى مقاومة الاستعمار الذى كان يملأ بلادنا . ويبدو أن الإخوان استجابوا لرغبة الشعب فى القيام بواجباتهم تجاه تحرير بلدهم ، لا بالصلاة والزكاة وفرائض الدين فحسب . بل بالمقاومة والمجابهة والحرب ، إذا اضطروا إليها مع المستعمرين . ولم تعد اهتماماتهم السياسية مقصورة على مقاومة الاستعمار ، بل جاوزت ذلك إلى إفراز مشاعر جديدة لدى الشباب خاصة ، وتتحدى الوجود الحزبى فى كل اتجاهاته .. بمعنى أن الإخوان تحولوا إلى دعوة سياسية ، أو إلى حزب سياسى ، تربط ربطا وثيقا بين واجباتها الدينية وواجباتها الوطنية . وكان الأستاذ البنا يملك القدرة فائقة فى السيطرة وفى الإقناع .

وجاءت مرحلة عام ١٩٤٢ ، وأقصد حادث الوفد فى ٤ فبراير ١٩٤٢ ، واستغلت الأحزاب هذا الذى حدث لإدانة الوفد إدانة كاملة .. وفى رأيى أنهم كانوا مخطئين .

□ لماذا ؟

■ لأنهم جميعا قبلوا الإنذار البريطانى ، بلا استثناء – كل ما هنالك أن النحاس باشا اشترط أن تؤلف وزارة وفدية قائلا : لقد جربنا الوزارات الائتلافية ولم تفلح .. وهذا صحيح ..

والآخرون كلهم واتفقوا على الإنذار .. لكن في وزارة قومية .. يعني : تدخل الوزارة .. والإنذار « ع العين والراس » .. أما أن النحاس يؤلف الوزارة وحده .. فإن الإنذار خيانة .. وكان موقفا غاية في التناقض !

في هذا الوقت كان الإخوان يتعاظم أمرهم وتتكاثر اعدادهم .. وكان القصر الملكي يحاول أن يطويهم ويأخذهم إلى صفه . لكن الأستاذ البنا كان أذكى ، فطوى هو القصر الملكي في قبضة يمينه ، وطوى من الجانب الآخر حكومة حزب الأغلبية يومئذ وهو حزب الوفد .

□ كيف ؟

■ هو رجل ذكي ، من السهل جدا أن يقف في مفترق الطرق ، ويحسب حسبته جيدا ، ويصل إلى ما يريد . ووقف فعلاً في مفترق الطرق ، وساعده على ذلك أن رسالته الأساسية هي الدين .. الإسلام .. « خلاص أنا راجل باعمل للإسلام ، إذا الحزب ده وقف جنبي ، فخلاص أنا اللي كسبته ، لم يكسبني ، وإذا كان غيره من الأحزاب ، حدث نفس الشيء » .

قبل ذلك جرت انتخابات ١٩٤٢ ، ورشح الأستاذ البنا نفسه عن دائرة الإسماعيلية ، واستدعاه النحاس باشا .. قال له : يا شيخ حسن أنت عاوز إيه ؟ أنت مش رجل دين ورجل إسلام وعايز تنشر الإسلام ؟ أمال مالك .. رايح البرلمان تعمل إيه ؟ ! روح يا شيخ حسن مكانك في الجامع !

وجاء رد الأستاذ البنا : نحن أصحاب دين .. وقال رسول الله ﷺ : جعلت لي الأرض مسجدا .. الأرض بما فيها البرلمان !

فرد النحاس باشا : شوف يا شيخ حسن .. بصراحة الإنجليز قالوا لي ألا تدخل أنت البرلمان ، لأنهم في حرب عالمية ، فأي شبهة في إنسان أو في قوة يمكن أن تعوق مجهودهم الحربي ، لن يسمحوا بوجودها .. أنت يا شيخ حسن عايز تنصر دين الله .. أنا ح أعطيك فرصة عمرك ما تجد مثلها .. كل وسائل الدعوة والنجاح والتأثير ح نوفرها لك ..

التكتيك .. والكوادر

وجاءت الأيام التي لم يكن فيه في مصر كلها بيت ليس فيه واحد أو اثنان إلا هما أعضاء في الإخوان ، خاصة الشباب . وسارت الأمور إلى نجاح كبير .

■ .. ذات مرة ، رأيت بعيني حوالى نصف مليون مواطن ، في طنطا ، جاءوا من أجل الأستاذ البنا ، ليعلنوا عن كونهم إخوانا .. ووقف البنا وأول ما بدأ كلامه بدأ هكذا :

الشيخ فلان من بلد كذا .. ويقف « فلان » ويقول : أيوه يا فضيلة المرشد أنا هنا .. وهكذا أخذ ينادي أكثر من ثلاثين اسمًا حفظهم حفظًا ..

□ أليس هذا ما يمكن أن نطلق عليه تكتيكا سياسيا ؟ !

■ نعم .. فالرجل على علم كبير بمتطلبات الزعامة ، لا سيما في الشرق .

□ إذن لماذا لم تستمر هذه الإدارة التنظيمية ؟ ولماذا افتقدت وجود الكوادر الصالحة للأخذ بيد المسيرة دون أن تعلق بها شوائب شوهت صورتها ؟ ولماذا هذه الانحرافات التي انعرج في التواءاتها بعضهم ؟

□ لا .. لقد تم خلق الكوادر .. ولكن مثلما تأتي لتضيء شمعة في غمرة الشمس وتحت ضوئها الباهر .. ماذا تفعل الشمعة ؟ لا شيء .. فكانت كل هذه الكوادر كلما حاول دفعها للاستعداد وعمل شيء .. كانت بجواره لا شيء !

□ أنا أتحدث عما وقع فيما بعد وليس في أيام الأستاذ البنا ؟

■ قلت لك إن الإخوان نموا نموا عظيما ، وكان أكثرهم من الشباب ، خصوصًا شباب الجامعات والمدارس العليا ، حتى إن الأستاذ البنا قال مرة : شيء أنا منه في عجب دائم : طلاب الأزهر قلة في شباب الإخوان ، بينما طلاب الجامعات والمدارس كثرة كاثرة في صفوف الإخوان ، وكان يعجب : أين طلبة الأزهر ؟ !

□ نحن نتساءل أيضا – مع الأستاذ البنا – أين ؟ ولماذا افتقدتهم الجماعة ؟

■ هؤلاء .. عايزين « يأكلوها » .. « دي .. شغلتهم .. يقولون لك دي شغلتنا إحنا .. طيب ما ييجوا الإخوان يتبعونا .. لكن لم تكن بينهم أي زعامات ! » .

نعود للإخوان وشبابه .. هذا الشباب الذي نظر ووجد نفسه أنه سيحتويه الفراغ .. ورأى علاج ذلك في أن يستكمل متطلبات دوره ورسالته .. وهؤلاء (الإخوان) بادئين في القول : ﴿ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ﴾ .. و ﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم ﴾ .. و ﴿ وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم ﴾ .. ويدينون بكتاب وقرآن عظيم ، يحث على الجهاد بصورة موسعة .. وهنا قالوا : إن علاج الفراغ – إذن – معنا .. فلابد أن نستعد ..

□ بماذا ؟

■ .. وهل يكون الاستعداد بركوب الخيل ؟ لا .. بالمسدس . وهنا شكل بعض شباب الإخوان « التنظيم السري » .. وهذا « التنظيم السري » كان اللعنة التي نزلت بالإخوان ، وحاقت بهم .. قتلوا زعماء .. وماذا كان ؟ ! خسروا أعظم ما يملكون : حسن البنا !

□ نحن نعرف من التاريخ ومن المصادر الحية أن البنا كان عالمًا بأمر التنظيم السري .. ما مدى صحة ذلك ؟ وما سر تركه لتصرفات التنظيم دونما ضبط وربط ؟

■ ربما كان ذلك بعدما كبر التنظيم ونما ..

□ كيف .. وهو الرجل الذكي الحصيف ؟

■ لا .. فيمكن أن يبدأ التنظيم بمعاكسة الانجليز لأنهم محطون لنا ويقتلوننا ، وأن التنظيم يلعب لعبته مع الاحتلال .

□ واجتماعات التنظيم .. واختيار عبدالرحمن السندي رئيسا له بمواصفات معينة وغريبة ؟ !

■ لم يعلم أحد بالسندي إلا في النهاية . ولم يعلم أحد أن الأستاذ البنا كان في آخر العهد على علم بهذا التنظيم . ولم يعلم أحد أن التنظيم ظل يعطي الولاء والطاعة للأستاذ المرشد ، ولا يتصرف وحده إلا أخيرا .

مثلا ، مقتل القاضي الخازندار .. حدثني أخ عندما علم صباحًا باغتيال المستشار الخازندار أنه أخذ نفسه جريا إلى بيت الأستاذ البنا .. ويقول إنه وجده يحمل حزن الدنيا وهمومها ، ويقسم الأخ أن الأستاذ البنا كان يتحدث وهو يشد شعر رأسه يريد أن يقتلعه .. وهذه أمور لم تعرف إلا أخيرا .. وكان اغتيال الخازندار أتعس مفاجأة للبنا ..

حادث المنشية الغامض

□ هل يمكن القول بأن حادث المنشية المعروف جاء كرد فعل لتطورات الأحداث بما لا يشتهي الإخوان ؟

■ حادث المنشية ، حتى الآن ، غامض .. كل الثورات فيها الغموض في بعض أحداثها . حادث المنشية عندما تطالعه تقول كان تمثيلية .. وأخبار أخرى عنه عندما تطالعها تقول

، لا دى كانت محاولة صحيحة ، !

وتنهد خالد محمد خالد بحزن بادٍ فى عينيه المرهقتين وقال : « .. يا الله ، الهم بين يدى الله ، خلاص » !

□ معنى ذلك أنه يمكن القول بأن أحدا لم يتوصل إلى الحقيقة الصحيحة فى حادث المنشية ؟

■ لا .. إلا من أطلق الرصاص (وراح فى ضحك طويل عميق) .. وهو قد مات .. ولكن : كيف أطلقه ؟ ولماذا ؟ وبالاتفاق مع من ؟ .. لا أحد يعرف .

عبد الناصر .. الطوّاف

□ وبعد الثورة ؟

■ بعد الثورة كانت صفحات جديدة ، فأنت تعرف عبد الناصر ، لقد كان طوافا على الأحزاب والجمعيات .. وأيام كان ضابطا قبل الثورة راح إلى الإخوان .. ومصر الفتاة والوفد ، تعرف الأرضية ، والطقس السياسى للبلد فى هذه الفترة ، وبالتالى فى الفترة المقبلة . فكان يعلم أن التنظيم السرى للإخوان موجود بالفعل ويتم التدريب على إطلاق النار .. وهو نفسه كان يدربهم فى الجبل ، وكان رئيس التنظيم السرى رئيسًا لعبد الناصر باعتباره مدربا ورئيسا للتنظيم ، وعبد الناصر حلف اليمين (البيعة) ..

وعندما قامت الثورة لم تأخذ المسألة منه عناء كبيرا . بل أخذ فقط يراوغ الإخوان ويجاملهم ، ويحاول إقناعهم بأن الثورة ثورتهم . ويعجب فى خطبه ومؤتمراته من الاشاعات التى تقول إن هناك خلافات حادة بين الثورة والإخوان . فالثورة هى الإخوان ، والإخوان هم الثورة . وأدار هذه المسألة بذكاء ودهاء . واتصل بالسندى ، ولعله وعده ومناه .

وكان التنظيم قد وقع بكل أسماء أفراده قبل الثورة .. عام ١٩٤٩ ، فبالمصادفة المحضة كانت عربة جيب تسير ، فاشتبه فيها بعض رجال الشرطة ، وأوقفوها ، فوجدوا فيها كل خطط وأسماء التنظيم السرى . وكان هذا اليوم هو نفسه نهاية هذا التنظيم . وبعدها حُلَّت الجماعة على يد النقراشى باشا .

□ تقول : إن الثورة لقيت نجاحًا كبيرا .. كيف يتسق هذا القول وأنت تؤكد أن الجماهير كانت منتظرة ومتأكدة من حدوث تغيير يصل بالإخوان إلى كرسى السلطة ؟ !

■ الجماهير لا يقودها العقل . وإنما تقودها الغريزة ، وأحيانا غريزة القطيع بالذات هى التى تتحكم فى الجمهرة العريضة . انظر عندما تسير فى الطريق وحدك وتتحدث بينك وبين نفسك (حديث نفس) وانت غير راض عن شخصية ما . وفجأة تجد نفسك وسط ٥٠ ألف شخص يهتفون باسم من تحدثك به نفسك .. فسوف تجد نفسك فجأة .. إما أن تهتف باسمه ، وإما أن تنحى على الأقل التفكير فى سلبيات الشخصية . وهذا ما حدث بالنسبة للثورة وشبابها وسط ظلم القصر واستبداد الانجليز وأخبار الاقطاع . هذا بالإضافة إلى محاولة عبد الناصر لاحتواء الإخوان الذين كان يزورهم علنا . ولكن يده (فى عِبّه) مخبئًا فيها ما يريد معهم ! لقد كان فى غاية الذكاء ، كلما خطوا من جهتهم خطوة وجدوه وقد أعد الخطوة المناسبة لمواجهتها ! وكان من السهل عليه طيهم .. وطواهم بقوة .

الرصاص .. والرفض

□ أود أن نتوقف قليلا أمام معنى المعارضة .. ومعنى الرفض ، وَهل يعنى الرفض — كلمة للمعارضة — أن نناقش ، أو نصفى الحساب بالرصاص ؟

■ سواء الرفض ، اسميه رفضًا ، أو اسميه اعتراضًا ، فما دامت النتيجة هى رصاصة قاتلة .. « يبقى خلاص » سمّ الرصاصة القاتلة رفضًا .. سمها أى اسم .. لكنها أنهت الحياة .

□ هل كان صعبا على الإخوان بتنظيمهم أن يبتعدوا عن الرصاص ؟

■ طبعًا .. مادام هناك تنظيم سرى ، سواء قام لأجل حرب فلسطين أو من أجل الانجليز فى القناة ، أو الأحزاب التى ستبدأ بالقطع فى رفض وجود الإخوان فى الساحة السياسية .. مادام الأمر كذلك .. كان لابد من التدريب .. والرصاص .. أم هل يتدربون « على الشوم » ليضربوا به ؟ (أمال عبد الناصر كان يدربهم بإيه ؟!) بأحدث الأساليب والمعدات طبعا !

وكان مجرد الاختلاف فى الرأى — وهذا من خيبة التنظيم السرى للإخوان — يكفى للقتل ، بدليل مصرع الخازندار فكل ما فعله هذا الرجل أن حكم حكما مخففا (حكم هايف) على اثنين من الإخوان .. فماذا قالوا ؟ ! هناك آية فى سورة الأنفال تقول : « فشرد بهم من خلفهم » ..أى عندما تتجاسر جماعة وتقترب .. فاضرب بقوة .. وقالوا هذه فرصة لكى نؤدب القضاء ونضعه فى جيوبنا .

□ ألا يعتبر هذا استخداما واستغلالا غير مرشد لاستخدام الشريعة وتنفيذ تعاليمها بالخطأ والتعسف ؟

■ الإخوان لهم أخطاء كثيرة فى فهم الشريعة ، وليس هذا فقط .

« مثلا .. الإسلام هو الحل » ، هذا هو شعارهم . وعندما تسأل أحدهم : ما هو الإسلام الذى يتمثل فيه الحل الصحيح .. لا يكاد يدرك هذا ادراكا صحيحا .. ولذلك يقول الرسول الكريم ﷺ : (من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين) .

□ ماذا عن العلاقة بين التنظيم السرى والتطرف ؟ وهل بذور التطرف خرجت من معطف التنظيم ؟

■ إنها علاقة لا يعلمها إلا الله . الإخوان يقسمون على عدم وجود أية علاقة . والحكومة تقسم على وجود العلاقة . ولكن ليس لدينا « رول » القضية للحكم . وقد تعودت على أن ما أراه واسمعه هو ما يجعلنى أحكم .

□ لكن التفريخ الذى حدث للجماعات بدأ مع انتمائهم للتنظيم ؟

■ هل هناك مانع من أن يضل ويزيغ بعض الناس الذين فى جماعة معينة ، ويشتطوا صوب طرق أخرى لا تقرها الجماعة الأولى ؟ وربما حدث ذلك مع بداية تكوين التنظيم .. وبدأ بآراء أشخاص ، وانحرفوا عن الصواب كما رأينا .

□ المبررات التى تراها فى نظركم سببا فى ظهور الجماعات المتطرفة .. سواء كانت مبررات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية ؟

■ الأسباب كثيرة .. وتعجبنى هنا حكمة للإمام ابن القيم الجوزية تقول : إن الخطايا ينادى بعضها بعضًا .. تعمل دى .. هتنادى دى .. وهكذا .

كل ما يمكن قوله أن الإرهاب لعنة على البشر وعلى الإرهابيين أنفسهم ، ثم هو الآن آخذ صورة الوباء فى كل الأرض والعالم .. ولا يوجد دين يبعد عن الإرهاب قدر الدين الإسلامى .. ولو نظرنا إلى تعاليم سيدنا موسى .. بل إن سيدنا المسيح نفسه عندما جاء رجال بيلاطس يمسكونه قال لأتباعه من لم يكن معه سيف فليبع ثوبه وليشتر سيفا !! هذا هو المسيح الذى يقول : سلام .. سلام .. سلام .

أما فى الإسلام ، فإن الرسول الكريم لم يغز قط غزوة إلا دفاعًا عن نفسه ، ولا توجد فى الإسلام حرب هجومية . إنه يدافع فقط عن نفسه ووجوده . والتاريخ أمامنا .. حتى الذين كتبوه من الأجانب . □



قضايا جماهيرية ..

لا يصح إلا الصحيح !

ظاهرة الإرهاب والتطرف والغزو الديني ليس لها أي مبرر إلا غياب العلم والبعد عن مناهل الدين الصحيح وأصول المعرفة وملاحقة التقدم .. وكيفية التعامل مع آليات ومتغيرات الحياة في جميع مجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية برحابة الأفق والعلم المستنير والتحضر والحب .. أما العودة إلى كهوف الماضي وحظائره والانغلاق الفكري وإرهاب العنف والسلاح والضلال فلن نجني منه غير الخراب والدمار والفوضى وعدم الاستقرار وترويع الآمنين ..

ولعلنا ندرك اليوم قبل أن يغرقنا القطار ويتجاوزنا الزمن مؤشرات نتائج انتخابات مجلس الشعب الجديد .. ورفض الناخب المصري كل مرشح يتقدم للحياة البرلمانية تحت شعارات دينية براقة إن الإسلام هو الحل .. دون أن يقدموا برامج واضحة أو خططا واقعية لحل مشاكلنا ومعالجة قضايانا أو مساهمات ومبادرات للخروج من أزمتنا الاقتصادية الراهنة .. دون خلط أو تداخل بين حقائق الدين ومتطلبات الحاضر وتحديات المستقبل ..

وهذه النتائج والمعطيات الطبيعية لم يكن يتوقعها أحد ممن يمثل هذا التيار أو المتخدعين لدعاويهم وتدجيلهم واتجارهم بشعائر الإسلام .. ولعلهم يتذكرون أو آن لهم أن يبصروا وأن نعي جميعا أن غياب العلم يجرنا إلى كثير من المهالك والتدمير والإرهاب والتطرف .. لأن العلم منهج الله .. والدين هو الحياة .. والعلم هو الحياة أيضا .. وخطؤنا أننا نسلم التحيز والمعرفة .. ولا نستثمر معطيات العلم وحقائق الدين لتطور المجتمع وصالح الإنسانية .. وهذا هو سر الإفساد والإرهاب والانحراف في الأرض .. وقد ميز الله الإنسان بالعقل والعلم .. وبالعلم يسمو الإنسان ويتقدم .. وبغير العلم تضيع الأمم وتضيع الإنسانية ..

ولقد رسمت نتائج انتخابات مجلس الشعب الجديد نهاية غير متوقعة لكل أحلامهم وما دربوا على استغلال شعارات الدين في غير مواضعها الصحيحة .. ووضح للشعب بكل فئاته وطوائفه إن الإسلام لا يسمح بالعنف والقتل والتخريب .. ولا يسمح للمسلم أن يقتل مسلما آخر ..! ولا يصح إلا الصحيح ..!

محمد خالد



مظاهرة أمام قنصلية مصرية فى أمريكا احتجاجاً على المحاكمات العسكرية

هيوستون- خاص لـ«الشعب»:

تظاهر عشرات الأفراد من أبناء الجالية المصرية والعربية والإسلامية أمام القنصلية المصرية فى مدينة هيوستون بولاية تكساس الأمريكية عقب صلاة الجمعة الماضية احتجاجاً على التضييق على حرية الصحافة والمحاكمات العسكرية للمدنيين فى مصر.. ورفع المتظاهرون اللافتات التى تطالب بالإفراج الفورى عن المعتقلين من سجناء الرأى، وإلغاء المحاكمات العسكرية للمدنيين، وإلغاء قانون الطوارىء، كما تندد بانتهاكات حقوق الإنسان فى مصر واعتقال العشرات من المعارضين للحكومة من أساتذة الجامعات والأطباء والمحامين ورجال الأزهر لمنعهم من المنافسة فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.. وشارك فى تنظيم هذه المسيرة عدد من ممثلى الجمعيات الإسلامية ومنظمات حقوق الإنسان على رأسهم المهندس الأمريكى المسلم (برادنيل) الذى قرأ بياناً عن المتظاهرين طالب فيه بالإفراج الفورى عن المحالين إلى المحاكم العسكرية، وتكوين هيئة إشراف دولية للتحقق من نزاهة الانتخابات، وإلغاء قانون الطوارىء، كما طالب الحكومة الأمريكية بأن تكون إعاناتها للحزب الحاكم فى مصر مشروطة بتطبيق الديمقراطية والشروع فى الإصلاحات السياسية والدستورية.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ تموز ١٩٩٥

المحكمة العسكرية ترفض طلب الدفاع بوقف محاكمة الإخوان

القضاء الإدارى يحكم اليوم فى اختصاص القضاء العسكرى بالقضية

كتب شريف عارف ومجدى صالح:

رفضت المحكمة العسكرية العليا امس طلب الدفاع بوقف نظر قضية الاخوان المسلمين حيث سبق لمحكمة امن الدولة العليا نظر القضية قبل احالتها للمحكمة وانتظار حكم محكمة القضاء الادارى الذى يصدر اليوم فى الطعن باختصاص القضاء العسكرى بالقضية.

وكانت المحكمة قد قررت فى جلستها امس تاجيل نظر القضية المتهم فيها ٤٩ من اعضاء الاخوان المسلمين الى جلسة غد الاربعاء.

وقد قدمت النيابة العسكرية لهيئة المحكمة امس خطابين من رئيس محكمة الاستئناف ومن النائب العام يوكدان عدم وجود اية قضية متداولة فى دائرة محاكم امن الدولة خاصة بالاخوان المسلمين.

فيما تمسك الدفاع بموقفه مؤكدا ان محكمة امن الدولة العليا نظرت فى القضية قبل احالتها للمحكمة العسكرية كما دفع ببطلان قرار الاحالة الى المحاكم العسكرية حيث ينص الدستور على محاكمة المدنيين امام القاضى الطبيعى.

وقامت هيئة المحكمة فى جلستها امس بفك «الاحراز» الخاصة بالقضية التى

د. عصام العريان

تضمنت شريط فيديو مسجل عليه ذهاب بعض المتهمين فى القضية لحضور احد الاجتماعات بمقر جريدة الدعوة بسوق التوفيقية صباح يوم الخميس ١٩ يناير الماضى.

وتضمنت الاحراز مظروفا يحوى ٥٠ صورة فوتوغرافية تم التقاطها للمتهمين فى القضية اثناء دخولهم وخروجهم من نفس الاجتماع.

وسمحت المحكمة للدكتور عصام العريان المتهم فى القضية بالخروج من قفص الاتهام لمشاهدة شريط الفيديو اثناء عرضه.

وطلب العريان من هيئة المحكمة السماح للمتهمين بارتداء الملابس المدنية.

الى ذلك تصدر محكمة القضاء الادارى اليوم الثلاثاء برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة حكمها فى الطعن الذى تقدم به كل من عبد الحليم رمضان والدكتور سليم العوا المحاميان فى قرار إحالة الدكتور عصام العريان و٤٧ من جماعة ألاخوان المنحلة الى المحاكمة امام القضاء العسكرى.

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد قررت إحالة اعضاء الاخوان المسلمين للمحاكمة امام القضاء العسكرى بناء على القرار الجمهورى الصادر بهذا الشان.



المصـدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ /٦/ ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أول أزمة بين الدفاع والمحكمة العسكرية فى قضية الإخوان

فضيحة للمباحث.. دليل الإدانة فيلم لبائعى الخضار بالتوفيقية!

نشبت أمس أول أزمة بين هيئة الدفاع والمحكمة العسكرية فى الجلسة الرابعة لمحاكمة قيادات الإخوان المسلمين.

وقعت الأزمة حينما ترافع محفوظ عزام وبدأ بقراءة حكم صدر مؤخراً عن المحكمة الدستورية العليا يؤكد حق المواطنين فى التقاضى أمام قاضيهم الطبيعى حيث إن القضاء العسكرى قضاء غير طبيعى للمدنيين، وأشار عزام إلى ماورد بذلك الحكم عن المحكمة المنصفة والمحكمة غير المنصفة وهنا ثار رئيس المحكمة وقال هل نحن محكمة غير منصفة، إننا لن نسمح لك بالاستمرار فى الحديث ورفع الجلسة.

وقررت المحكمة استمرار نظر القضية غداً «الأربعاء» ورفضت طلب الدفاع بوقف نظر القضية إلى حين الفصل فى تنازع الاختصاص بين المحكمة العسكرية ومحكمة أمن الدولة أمام المحكمة الدستورية بدعوى عدم وجود تنازع، كما رفضت الدفع بعدم دستورية المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية.

وقد قامت المحكمة بفض أحراز القضية عقب الاستراحة وكان شريط الفيديو بمنزلة فضيحة لمباحث أمن الدولة التى زعمت أنه يتضمن اجتماع مجلس شورى الإخوان يوم ١٩ من يناير الماضى حيث لم يتضمن سوى لقطات لبائعى الخضروات والفاكهة بسوق التوفيقية وقد أثار عرضه سخرية هيئة الدفاع وأهالى المحالين، وضجت المحكمة بالضحك عدة مرات فى أثناء عرضه، حيث كان أشبه بفيلم تسجيلى عن سوق التوفيقية، واحتوى على لقطات لجمهور المواطنين فى أثناء شرائهم حاجاتهم من السوق.

كما تضمنت الأحراز بالإضافة إلى شريط الفيديو شريطى كاسيت و ٥٠ صورة فوتوغرافية تضمنت أيضاً لقطات لسوق الخضروات والفاكهة بالتوفيقية.

وطلب د.عصام العريان الخروج من قفص الاتهام لرؤية هيئة المحكمة وقد تمت الاستجابة لطلبه.

وطلب أحمد الخواجة -نقيب المحامين- الحصول على تقرير تفريغ شريطى الكاسيت قبل سماعهما وإعطاء مهلة مناسبة للدفاع لدراسته والرد عليه، وأكد أنه لاتوجد أدلة فى القضية سوى أدلة مباحث أمن الدولة.

البقية ص٨



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٥

أول أزمة بين الدفاع والمحكمة العسكرية

وكانت النيابة العسكرية قد قدمت في بداية الجلسة للمحكمة خطابين من النائب العام ورئيس محكمة الاستئناف يفيدان عدم تداول قضية الإخوان أمام محكمة أمن الدولة، كما ذكر الدفاع في الجلسة السابقة.

وانبرى مختار نوح للرد على النيابة العسكرية مؤكدًا ان قرار المحكمة في الجلسة الماضية طلب من النيابة أن تستعلم من المحكمة الدستورية عن الطلب المقدم أمامها للفصل في تنازع محكمتين (أمن الدولة والعسكرية) في نظر قضية الإخوان في وقت واحد لا أن تحضر خطاباً من النائب العام والذي يعد في حالة خصومة مع المتهمين الآن ولا من محكمة الاستئناف.

وأكد مختار نوح أن هيئة الدفاع متمسكة بدفعها السابق بتنازع المحكمتين في نظر القضية حيث إن محكمة أمن الدولة كانت تستعد لنظر الدعوى يوم ٢ من سبتمبر الماضي، إلا أن المتهمين لم يمثلوا أمامها بسبب إحالتهم للقضاء العسكري، وأثبتت محكمة أمن الدولة عدم حضور المتهمين وأوراق الدعوى ولم تتخل عن نظر القضية حتى الآن.

أما القطب الناصري فريد عبد الكريم فقد فاجأ المحكمة بالطعن بعدم دستورية المادة السادسة من قانون الأحكام العسكرية الذى أحيل المتهمون إلى المحكمة العسكرية وفقا له.

وقال إن هذا القانون منسوخ بنص لاحق في دستور عام ١٩٧١ ووجه حديثه لهيئة المحكمة قائلا: إن قانون الأحكام العسكرية قانون مشبوه وينبغي أن تطالبوا انتم بتعديله لانه لم يعد يتمشى مع العصر ولا مع التطور الديمقراطي والعدالة المطلوبة، وقال إن المحاكم العسكرية تؤدي واجبها في الثكنات على الضباط والجنود، ولكنها بالنسبة إلى المدنيين محكمة غير طبيعية ورئيس الجمهورية حينما استخدم المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية في إحالة هؤلاء الأبرار إلى المحاكمة العسكرية لم يدرك أن هذه المادة قد نسخت بدستور ٧١ وذلك بنص المادة ٦٨ التي تقضي بأن التقاضي حق مصون للناس كافة ولكل مواطن حق الالتجاء إلى قاضيه الطبيعي وهو منسوخ أيضا بالقانون ١٠٥ لسنة ١٩٨١ الخاص بمحكمة أمن الدولة والذى يحدد في المادة الثالثة منه محكمة أمن الدولة وحدها دون غيرها من المحاكم بنظر الجنايات المنصوص عليها في البابين الثاني والثالث من قانون العقوبات وهى المواد التى يحاكم بها هؤلاء الأبرار.

وترافع موريس صادق -المحامي- وتلا بيانا صادراً عن مركز حقوق الإنسان لتدعيم الوحدة الوطنية الذي يرأسه وطلب من المحكمة إخراج المتهمين من القفص الحديدى والاسلاك الشائكة التى تحول بين المتهمين والهيئة التي تحاكمهم والدفاع الذى يترافع عنهم لان وجودهم داخل القفص يعرضهم للإيذاء المعنوى ويحط من كرامتهم.

وأكد موريس صادق ان طابع الاتهام السياسي في شخصية المتهمين يبعدهم عن دائرة المجرم الجنائي ولذلك يرى تخصيص الصفوف الأولى من القاعة للمتهمين تطبيقا للدستور وتحقيقا للعدالة.

حضر جلسة المحاكمة أمس أكثر من ثلاثمائة محام، وشارك من الخارج ثلاثة محامين من نقابة المحامين بتركيا هم أحمد دبلوماش وفتح الله أربش، محمد القطامش، وهم نواب بالبرلمان التركي: ودبلوماسيون أيضا كما حضر فادى ملحة -المحامي اللبناني عن لجنة الحقوقيين الدوليين- وحضر عدد من نقباء المحامين بالنقابات الفرعية على رأسهم صلاح القفص- نقيب الغربية وحسن جاد الحق- نقيب أسيوط، و مدحت عاشور- نقيب كفر الشيخ.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٤-٢-١٩٩٥

في قضية جماعة الاخوان المنحلة :

المحكمة العسكرية ترفض طلب الدفاع بوقف سير الدعوى لاتضارب فى الاختصاصات لان القضية لم يسبق إحالتها لمحكمة مدنية

فض الاحراز .. ومشاهدة شريط فيديو لاجتماعات المتهمين

كتب طاهر قابيل :

عقدت المحكمة العسكرية العليا امس جلستها الرابعة لمحاكمة المتهمين فى تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المنحلة . تضم القضية ٤٩ متهما من بينهم هارب و٣١ مخلى سبيلهم . شهدت جلسة الامس حضور ٣ محامين من اعضاء البرلمان التركى ومحام لبنانى .. وطالب الدفاع بوقف السير فى الدعوى لحين فصل المحكمة الدستورية حول وجود محكمتين تنظران القضية .. وقدمت النيابة العسكرية خطابين من النائب العام ورئيس محكمة الاستئناف بعدم وجود أى دوائر قضائية تتداول فيها محاكمة المتهمين فى القضية .

عقدت الجلسة على جزءين .. استغرقت الاولى ساعة واستمعت المحكمة خلالها الى طلبات الدفاع . وحضرها اعداد كبيرة من المحامين واهالى المتهمين ازدحمت بهم القاعة وقررت المحكمة رفض طلب الايقاف والاستمرار فى نظر الدعوى .

فى بداية الجلسة قدم ممثل النيابة اخطاراً من رئيس محكمة استئناف القاهرة بان القضية ١٣٦ لسنة ٩٥ أمن دولة عليا والمتهم فيها عصام الدين العريان وآخرون ليست متداولة امام اى محكمة .. كما قدمت خطاباً من المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا مرفقاً به مذكرة بانه قد تم ضبط ٤٨ متهما وآخر بالخارج ووجهت النيابة الاتهامات الموجهة اليهم وصدر قرار حبسهم ١٥ يوما على ذمة القضية وفى ٢٢ يونيه تم عرض ١٢ متهما محبوسين على محكمة الجنايات وقررت استمرار حبس ٨ متهمين .. ولم تكن التحقيقات قد انتهت .. وصدر قرار الاحالة فى ٢٨ اغسطس ٩٥ الى المحكمة العسكرية اثناء تداول التحقيقات .. وان نيابة أمن الدولة العليا لم تصدر بشأنهم اى امر احالة للمحاكم المدنية .

واشار الدفاع الى حضور ٣ محامين من تركيا وهم اعضاء فى البرلمان التركى والسلك الدبلوماسى وهم احمد دبلوماشى وفتح الله اترياشى ومحمد القطشمى بالاضافة الى النقباء الفرعيين فى اسيوط والغربية وكفر الشيخ . وقال ان ماقدمته النيابة اوراق خصومة وليست استدلالا .. وان هناك تنازعا فى الاختصاص وتداولا للقضية امام محكمة أمن الدولة العليا التى نظرت امر تجديد الحبس ولم تتخل عن القضية والمحكمة العسكرية العليا التى تنظر

المتهم الأول عصام العريان خارج قفص الاتهام يتحدث للدفاع قبل مشاهدته شريط الفيديو الخاص بالمتهمين

« تصوير : مكرم جاد الكريم »

٠٠٠٤٦٨٣



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ اكتوبر ١٩٩٥

القضية وان على المحكمة وقف الفصل في الدعوى حتى يتم الفصل في ذلك امام المحكمة الدستورية العليا . وقال ان القضية عرضت بالفعل على القضاء الجنائي المدني وتابعت سلطة الموضوع اثناء اجراءات تجديد حبس المتهمين بعد ٦ اشهر من القبض عليهم واصدرت قرارا بارجاء الموضوع لعدم وصول اوراق الدعوى ولم تقرر التخلي عن نظرها .

وناقشت المحكمة الدفاع فيما ساقه من ادلة لاثبات جديته في الطلب كما استمعت الى طلبات الدفاع بشأن القرار الجمهوري باحالة المتهمين للقضاء العسكري طبقا لنص المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية . وطالب الدفاع باخراج المتهمين من قفص الاتهام واجلاسهم في المقاعد الامامية من قاعة المحكمة .

ثم قررت المحكمة بعد الاستراحة الاستمرار في نظر الدعوى والاستماع للشهود وفض الاحراز بعد ان قالت ان الدفاع طلب الايقاف بناء على تنازع الاختصاص بين محكمة امن الدولة والمحكمة العسكرية . واشارت الى ان المادتين ٢٥ و٣١ تخصص بدون غير صاحبة الاختصاص وان القانون اشترط للمتنازع وجود دعوى رفعت وان ماقدمته النيابة ثبت ان لاوجود لاى دعوى سواء محاكم جنايات عادية او عليا طوارىء .. وان الحبس اجراء من اجراءات التحقيق الابتدائي .. كما رفضت المحكمة الدفع بعدم دستورية المادة ٦ . وقامت المحكمة بفض ٣ احراز تحتوى على شريط فيديو وشريط كاسيت و٩٨ صورة فوتوغرافية .

وقررت المحكمة بعد مشاهدة شريط الفيديو الذى صور في شارع التوفيقية واستغرق حوالى ٢٠ دقيقة تأجيل الدعوى الى جلسة الغد « الاربعاء » واعلان محرر الضبط وتقديم بيان عن المتهم حسن ماضي المقبوض عليه على ذمة قضية اخرى .

حول الجلسة

● اخرجت المحكمة عصام العريان المتهم الاول خارج قفص الاتهام اثناء عرض شريط الفيديو بناء على طلبه .

● اكتظت قاعة المحكمة بالمحامين واهالى المتهمين وتابع بعضهم الجلسة واقفين .

● استغرقت الجلسة مايزيد على ساعتين في فترتين بينهما استراحة تداولت فيها الهيئة لاتخاذ القرار بمواصلة نظر القضية . واستمرت مايزيد على الساعة .

● المتهم الحادى عشر جمال سعد حسن ماضي لم يحضر جلسة الامس للقبض عليه في قضية جديدة للتنظيم الاخوان المنحل بالاسكندرية .

● شرائط الفيديو الكاسيت تضمنت اعضاء الجماعة وهم في طريقهم لاجتماع مجلس الشورى والتفريغ الصوتي للاجتماع يوم ١٩ يناير الماضي بشارع التوفيقية بوسط البلد .

● اشاد المحامون الاتراك بالمحكمة وانها تراعى كافة الاعتبارات التي تكفل للمتهمين وهيئة الدفاع الحق في عرض وجهات نظرهم دون ضغوط.. كما تتوافر للمحكمة كافة الاركان القانونية وان العلانية تؤكد الثقة في عدالتها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٨

جلسة ساخنة لمحاكمة قيادات جماعة الاخوان المنحلة

رفض طلب الدفاع بوقف نظر السير فى القضية

المحكمة شاهدت شريط فيديو لمقر الجماعة بالتوفيقية

عقدت المحكمة العسكرية العليا أمس جلسة ساخنة فى قضية محاكمة ٤٩ متهما من قيادات جماعة الاخوان المنحلة المحظور نشاطها بينهم ٢٦ محبوسين و٢٢ مخلى سبيلهم ومتهم هارب لاتهامهم بالانضمام لجماعة الاخوان المنحلة التى تهدف الى محاربة القوانين والدستور وعقد اللقاءات لاستقطاب عناصر جديدة.

حضر الجلسة اكثر من ٤٠٠ محام بينهم ٣ محامين من تركيا ورفضت المحكمة طلب الدفاع بوقف نظر الدعوى وشاهدت شريط فيديو مسجل عليه مقر جماعة الاخوان المنحلة بالتوفيقية وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة غدا الاربعاء لسماع شهود الاثبات وتفريغ شريطى كاسيت مسجل عليهما اجتماع التوفيقية الذى عقد يوم ١٩ يناير الماضى.

فى بداية الجلسة أكدت النيابة العسكرية انها تسلمت خطابين الاول من المستشار النائب العام ردا على ما اثاره الدفاع فى جلسة ١٤ أكتوبر الماضى من ان هؤلاء المتهمين معروضة اوراق التحقيقات معهم على محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» وتضمن خطاب النائب العام انه سبق احالة ١٢ من المتهمين الى محكمة أمن الدولة العليا للنظر وامر تجديد حبسهم وكان ذلك قبل انتهاء التحقيقات معهم التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا ثم صدر القرار الجمهورى باحالة المتهمين الى القضاء العسكرى.

المتهمان محمد فؤاد يوسف ود. حسن سيد حبيب يتابعان الجلسة

تصوير - هشام كمال

تأجيل القضية لجلسة غد لسماع الشهود وتفريغ الشرائط

تابع الجلسة

جمال عبدالرحيم

وتضمن الخطاب الثانى المرسل من المستشار رئيس محكمة استئناف القاهرة أن قضية جماعة الاخوان المنحلة المنظورة امام القضاء العسكرى حاليا غير منظورة امام أى من المحاكم المدنية.

واكد الدفاع ان المحكمة الدستورية هى التى تفصل فى هذا الموضوع واننا سبق وان قدمنا لها طلبا للفصل فيه وطالب الدفاع بوقف السير فى الدعوى لحين الفصل فى الطعن المقدم الى المحكمة الدستورية.

كما طلب الدفاع بوقف السير فى الدعوى ايضا لعدم دستورية احالة المتهمين للقضاء العسكرى وقال الدفاع انه فوجىء فى الاسبوع الماضى بقرار من نيابة أمن الدولة العليا باحالة ٣٣ من الارهابيين المتهمين بارتكاب ١٩ حادثا بأسيوط واغتيال ٢٦ من رجال الشرطة الى محكمة أمن الدولة العليا.

وقال الدفاع كيف يتم احالة ٣٣ ارهابيا لمحكمة أمن الدولة واحالة هؤلاء المتهمين الذين لم يرتكبوا اية جرائم للمحاكم العسكرية.

وقالت المحكمة ان اجراءات المحامين تهدف الى تعطيل الفصل فى الدعوى. كما قررت المحكمة رفض الطلب الثانى المقدم من الدفاع بوقف السير فى الدعوى لعدم دستورية احالة المتهمين للقضاء العسكرى وقررت الاستمرار فى نظر القضية والاستماع لشهود الاثبات وفض الاحراز.

وطلب احمد الخواجة التأجيل لتفريغ شرائط الكاسيت.

وشاهدت المحكمة شريط الفيديو المسجل عليها مقر جماعة الاخوان المنحلة بالتوفيقية واستمر حوالى ٢٠ دقيقة وتبين فى الشريط ظهور عدد من المتهمين أثناء ترددهم على مقر الجماعة بالتوفيقية ومنهم عصام العريان وخيرت الشاطر ومحمد السيد حبيب.

ارتفعت اصوات ضحك المحامين واقارب المتهمين اكثر من مرة أثناء مشاهدة شريط الفيديو بسبب ظهور سوق التوفيقية.

حضر الجلسة ممثلين من الازهر الشريف وحقوق الانسان والنقابات المهنية واتحاد المحامين العرب و٣ محامين من تركيا هم فتح الله ارباش واحمد دوتلمز ومحمد القطمش.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

في جلسة حضرها حشد من المحامين بينهم ثلاثة أتراك

المحكمة العسكرية المصرية ترفض وقف النظر في قضية 'الاخوان'

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ في حضور حشد من المحامين المصريين ينتمون الى تيارات سياسية مختلفة عقدت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس جلسة للنظر في القضية التي اتهم فيها ٤٩ من قادة جماعة «الإخوان المسلمين».

وعقدت الجلسة وسط إجراءات امنية مشددة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب (شرق العاصمة). وكان المتهمون حضروا الى قاعة المحاكمة في ثلاث شاحنات تحيط بهم اعداد كبيرة من سيارات الشرطة والدراجات النارية. وحضر الجلسة ثلاثة محامين من تركيا وصلوا الى القاهرة مساء اول من أمس في طائرة خاصة وهم فتحي ازيتش واحمد دكلوماس ومحمد قطامش. واعلن القاضي العسكري في بداية الجلسة ان المحكمة تلقت خطابين الاول من المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا والثاني من النائب العام افادا بان المتهمين في القضية لا يحاكمون امام اي دائرة قضائية أخرى. وكان محامو المتهمين اعترضوا في الجلسة السابقة على محاكمة المتهمين امام المحكمة العسكرية وذكروا انهم قدموا طلباً الى المحكمة الدستورية العليا لوقف النظر في الدعوى امام القضاء العسكري لوجود نزاع قضائي بينه وبين محكمة امن الدولة العليا التي عرض عليها المتهمون بعد انتهاء فترة الحبس الاحتياطي وان المحكمة الدستورية لم تفصل في النزاع بعد.

وتحدث المحامي الناصري المعروف فريد عبد الكريم مستغرباً محاكمة المتهمين أمام محكمة عسكرية وفقا للمادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية، وقال: «من الامور القانونية المعروفة أن صدور قانون جديد يلغي ما قبله من قوانين تتعارض معه. والثابت أن المادة المذكورة صدرت في الستينات في حين ان الدستور الذي صدر في بداية السبعينات نص على ان لكل مواطن الحق في ان يحاكم امام قاضيه الطبيعي. والمحاكم المدنية هي القاضي الطبيعي للمتهمين في القضية المنظورة امام المحكمة». واضاف ان المادة الرقم ١٠٥ من قانون محاكم امن الدولة تنص على ان تنظر محكمة امن الدولة القضايا التي توجه فيها تهم مثل التي يواجهها المتهمون في القضية.

وتساءل: «مرة اخرى من يخالف القانون؟ وكيف يحال المتهمون في القضية المنظورة الآن على القضاء العسكري في حين يحال من يواجهون تهم استخدام السلاح والقتل والتفجير على محاكم مدنية؟».

وتحدث المحامي مختار نوح وطالب بوقف النظر في الدعوى حتى تفصل المحكمة الدستورية في النزاع بين القضاء العسكري والمدني في شان النظر في القضية. وشهدت الجلسة توتراً شديداً حين تحدث المحامي محفوظ عزام قائلاً ان من حق المتهم ان يحاكم امام محكمة منصفة وامام قاض منصف. وهنا رد عليه رئيس المحكمة: «هل نحن قضاة غير منصفين» واصدر قراراً برفع الجلسة للمداولة. وعرض على المحكمة شريط فيديو سجل يوم ١٩ كانون الثاني (يناير) الماضي قبل القبض على المتهمين بيومين.

وسمح رئيس المحكمة للمتهم الاول الدكتور عصام العريان بالخروج من قفص الاتهام ومشاهدة الشريط وعبر اعضاء هيئة الدفاع اثناء العرض عن سخريتهم من كون الشريط دليل اتهام. وذكروا ان اجهزة الامن قدمت الشريط على اعتبار انه يسجل اجتماعاً مزعوماً لمجلس شورى جماعة «الاخوان المسلمين».

وفي نهاية الجلسة اصدر رئيس المحكمة قرارا بتاجيل القضية الى جلسة تعقد غداً.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ [illegible] ١٩٩٥

تأجيل محاكمة الاخوان المسلمين لجلسة ٢٥ أكتوبر الحالى

المحكمة فضت أحراز القضية وشاهدت شريط فيديو لنشاط الجماعة

كتب - عبد الحميد شعير

استأنفت المحكمة العسكرية العليا نظر قضية جماعة الاخوان المسلمين المنحلة والمتهم فيها ٤٩ متهما من بينهم متهم هارب والتى وجهت لهم المحكمة العسكرية تهمة تأسيس جماعة غير مشروعة على خلاف احكام الدستور الغرض منها تعطيل احكامه وقد قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة الاربعاء ٢٥ أكتوبر الحالى.

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد عقدت جلستها الساعة الحادية عشرة والنصف وحضرها العديد من المحامين وقد حضرها ٣ من المحامين الاتراك يمثلون نقابة المحامين باسطنبول وكلهم من اعضاء البرلمان التركى، حيث اشادوا بالمحكمة وقالوا انها تراعى جميع الاعتبارات التى تكفل حق المتهمين وهيئة الدفاع فى عرض وجهة نظرهم كاملة دون اى ضغوط واضافوا ان المحكمة تتوافر لديها مختلف الضمانات القانونية وان علانية المحاكمة تؤكد الثقة فى عدالتها.

وقد تقدمت النيابة العسكرية لهيئة المحكمة بإفادة بوجود خطابين احدهما من محكمة استئناف القاهرة والاخر من النائب العام بانه لاتوجد اى محكمة تنظر قضية الاخوان المسلمين باى دائرة من دوائر محكمة امن الدولة العليا وهو ما اثاره الدفاع فى الجلسة الماضية من وجود دائرتين تنظران القضية المطروحة امام القضاء العسكرى وقد رد الدفاع بان محكمة امن الدولة لم تصدر اى قرار بالتنحى عن تلك القضية «الاخوان المسلمين» بل قامت بتجديد حبس بعض المتهمين لعدم ورود اوراق القضية ولذلك طالب الدفاع بالرجوع الى المحكمة الدستورية العليا للفصل فى تنازع الجهتين وقد اضاف الدفاع بانه يعانى من نقص بعض اوراق القضية كذلك عدم تسلمه جميع التقارير الفنية بخصوص بصمات الصوت . ثم رفعت الجلسة وعادت للانعقاد حيث قررت المحكمة انه رد على الدفاع انه ليس هناك تنازع بين جهتين قضائيتين بخصوص الدعوى المنظورة أمامها وبالتالى فانه ليس هناك ثمة مجال لوقف النظر فى الدعوة حيث انه لايوجد تعارض مع ماقررته المحكمة الدستورية العليا فى هذا الشأن وقررت استمرار نظر الدعوة ثم قامت المحكمة بفض احراز القضية وقد طلب الدفاع من هيئة المحكمة ان تمكنهم من الاطلاع على تفريغات الشرائط قبل ان تأمر بفض الاحراز ثم قامت المحكمة بفض الحرز الاول وهو عبارة عن شريط فيديو يمثل المترددين على مقر الجماعة بميدان التوفيقية بتاريخ ١٩-١-١٩٩٥ اما الحرز الثانى فيه عدد ٣ شريط كاسيت مسجل الحوار الذى دار بين اعضاء الجماعة بداخل المقر اما الحرز الثالث تضمن ٥٠ صورة فوتوغرافية اخذت للمتهمين اثناء ترددهم على المقر بالاضافة الى ٤٨ صورة شخصية للمتهمين ثم شاهدت المحكمة الحرز الاول لشريط الفيديو وتلاحظ انه يصور سوق التوفيقية وبه يظهر مقر الجماعة وبعض الاشخاص يسيرون فى الشارع ثم قررت المحكمة تأجيل القضية لصباح غدا الاربعاء كطلب الدفاع والاستماع لشهود الاثبات.



مصرع إرهابي خطير في معركة مع الشرطة بسوهاج

لقي احد القيادات الارهابية البارزة بالوجه القبلي مصرعه، في اشتباك مع قوات الأمن داخل زراعات القصب بالبلينا في محافظة سوهاج وضبطت بحوزته بندقية الية وكمية من الذخيرة الحية.

وذكر مسئول امني ان الارهابي القتيل موسى الشحات ابولودن شارك في خمس حوادث ارهابية بمحافظة قنا استشهد فيها نحو ٩ من رجال الشرطة والمواطنين، آخرها السطو المسلح على بنك قرية ابوشوشة بمركز ابوتشت.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ١٠ / 1995

مصرع أحد قادة الإرهاب فى معركة مع الشرطة بزراعات القصب بسوهاج

المتهم شارك فى ست جرائم إرهابية استشهد فيها ٩ من الشرطة والمواطنين

كتب ـ أحمد موسى :

وقعت اشتباكات فى ساعة مبكرة من فجر أمس بين أجهزة الأمن واحد القيادات الارهابية الهاربة داخل منطقة زراعات القصب بمدينة البلينا بسوهاج، لقى خلالها الارهابى مصرعه وعثر بحوزته على بندقية آلية وكمية كبيرة من الطلقات، ويعد القتيل من أبرز القيادات الهاربة بالوجه القبلى، حيث شارك فى ٦ حوادث اجرامية اشتهد فيها ٩ من رجال الشرطة والمواطنين بمحافظة قنا خلال العام الماضى والفترة الماضية من هذا العام والسطو المسلح على محال الذهب والبنوك بقنا، وتباشر النيابة تحقيقاتها.

وصرح مسئول امنى كبير بان قطاع مباحث امن الدولة حصل على معلومات تؤكد هروب الارهابى موسى الشحات مرسى «وشهرته ابو لودن» والذى شارك مع المتوفى خالد عبد اللاه أوائل الشهر الحالى فى محاولة السطو المسلح على بنك قرية ابو شوشة بقنا، واختفائه داخل زراعات القصب بمركز البلينا بسوهاج والمتاخمة لزراعات القصب بفرشوط، وينتقل فيما بينها والاختفاء داخلهاواتخاذها مركزا ينطلق منه لارتكاب عملياته الارهابية، وأشار المسئول الأمنى الى انه تم التنسيق مع مديرية أمن سوهاج وادارة البحث الجنائى لاعداد الأكمنة السرية فى مناطق الزراعات لتضييق الخناق على المتهم، وجرى تنشيط المصادر السرية للوقوف على ابعاد حركته فى المنطقة، وأكدت المعلومات اعتزام القيادى عقد لقاء مع احد العناصر الارهابية بمنطقة زراعات القصب وتم الحصول على اذن النيابة العامة لضبط المتهم الهارب ،وفى الموعد المحدد رصدت القوات الامنية الموجودة فى المنطقة حضور الارهابى وقام باطلاق اعيرة نارية من بندقية الية على القوات عندما استشعر وجودها مما اضطرها للتعامل معه وادى ذلك الى مصرعه ، واشار المسئول الأمنى الى أن المتهم القتيل يعد من العناصر المهة بالجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بمحافظات قنا وسوهاج واسيوط وكان يتولى ايواء وتسكين وتوفير سبل الاعاشة لجميع العناصر الهاربة وسبق اضطلاعه برصد العديد من أهداف الشرطة التى تم استهدافها فى العمليات الارهابية المختلفة وشارك فى عدة حوادث اجرامية استشهد فيها عدد من رجال الشرطة والمواطنين من بينها التعدى على افراد الحراسة المعينة على كنيسة مارى جرجس بقفط العام الماضى، واغتيال المساعد عبد الله عبادى حمد من قوة مركز شرطة قفط واطلاق النيران على سيارة الشرطة المرافقة لسيارة هيئة اليونيسيف بقوص واستشهاد افرادها واغتيال الشرطى رمضان أحمد العربى، وحادثا السطو المسلح على محل مصوغات الملكة بمركز فرشوط وبنك قرية أبو شوشة بمركز ابو تشت يوم ٤ اكتوبر الحالى والتى قتل خلالها شريكه خالد عبد اللاه عبد الله، خلال التعامل معهما بمعرفة الاكمنة السرية الموجودة فى المنطقة، وضبطت بحوزته بندقية الية منزوعة الدبشك وخزينتين وكارنيه يحمل اسمه صادر من كلية التربية بقنا للعام الدراسى ٩٤/٩٢.

موسى الشحات



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ ايار ١٩٩٥

مصر تسلمت الاسلاميين من باكستان وليس من اليمن

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ كشف ناطق باسم المرصد الإعلامي الاسلامي ان الحكومة الباكستانية سلمت مصر اخيراً ثمانية من قادة الجماعات الدينية المقيمة في اراضيها. وقال الناطق باسم المرصد وهو جهة تضم اسلاميين مقيمين في دول اوروبية ان الثمانية كانوا يعيشون في مدينة بيشاور وفوجئوا بالسلطات الباكستانية تلقي القبض عليهم قبل ان ترحلهم الى القاهرة. ونفى ما تردد عن قيام الحكومة اليمنية بتسليم مصر ستة من اعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» مؤكداً ان ما نقلته وكالات الانباء او نشر في الصحف العربية والمصرية عن هذا الامر «غير صحيح». وقال في اتصال هاتفي اجراه مع «الحياة» أمس باسم هؤلاء الستة وهم بين الثمانية الذين سلمتهم باكستان ان وسائل الاعلام تحاول الايحاء بان دولاً عربية تسلم من لديها من اعضاء الجماعات الدينية لتشجيع دول اخرى على الخطوة نفسها، مشيرا الى ان الستة وهم: محمد عبدالرحيم الشرقاوي وايمن فرغلي حسن واحمد سيد عبدالرحيم ومحمد فضل ابو حيل ومحمد احمد بدوي ومحمد صلاح عبدالله اضافة الى اثنين آخرين يحملان جوازي سفر صادرين عن باكستان ينتمون الى تنظيمات دينية عدة وانهم رحلوا من باكستان فيما ابقت السلطات الباكستانية على عائلاتهم وهم يقيمون في بيشاور.

وكان الرئيس حسني مبارك حذر في حوار مع التلفزيون الهندي بثه امس الدول التي تؤوي «الارهابيين» من انها ستدفع الثمن. واعتبر ان ظاهرة الارهاب عالمية. ورفض مقارنة ما يحدث في مصر بما يجري في اي دولة اخرى. وقال: «مصر لديها حكومة مركزية مستقرة منذ الاف السنين وما حدث الان مجرد ممارسات اجرامية محدودة للغاية تقوم بها بعض العناصر العائدة من افغانستان ويتم القبض على مرتكبي هذه الجرائم على الفور». واضاف: «لدينا اجهزة امن يقظة تسيطر بشكل تام على الامور».



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

«جديد» قضية القاسمي: معلومات عن طائرة نقلته الى فرنسا

□ لندن – من كميل الطويل:

■ علمت «الحياة» ان الحكومة الدنماركية تبلغت امس معلومات تشير الى ان الناطق باسم «الجماعة الإسلامية» المصرية الشيخ طلعت فؤاد قاسم «خُطف» من كرواتيا ولم يعد موجوداً على اراضيها. وتُشكل هذه المعلومات اذا صحت اول اختراق للجمود الذي يلف ملابسات اختفاء المعارض المصري في زغرب في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وقالت لـ «الحياة» مصادر قريبة من المحامين الذين يتولون متابعة ملف قاسم، المعروف بـ «ابي طلال القاسمي»، ان السلطات الدنماركية المعنية تبلغت امس ان مواطناً من جنسية اوروبية يقيم في كرواتيا مستعد للادلاء بشهادة امام القضاء يؤكد فيها ان «طائرة خاصة» نقلت القاسمي «من زغرب الى فرنسا يوم ١٨ ايلول (سبتمبر)»، اي بعد ستة ايام من وصوله الى العاصمة الكرواتية. وزود محامو الناطق باسم «الجماعة» الدنمارك التي منحت القاسمي اللجوء السياسي على اراضيها، كل التفاصيل المتعلقة بالشاهد واستعداده للادلاء بما يعرف عن القضية التي وصفها بانها «عملية خطف كاملة».

ولم يُعرف اذا كان الشاهد الذي تحفظ محامو القاسمي عن كشف اسمه سوى للسلطات الدنماركية، تاكد ان الطائرة التي نقلت الشيخ المصري من زغرب حطت بالفعل في فرنسا ام غيّرت مسار رحلتها الى بلد اخر. ومعلوم في هذا الاطار ان الدنمارك طلبت رسمياً من اسرائيل مساعدتها في كشف مصير القاسمي اذا كان موجوداً لديها.

واشار الطلب الدنماركي الذي حصلت «الحياة» على نسخة منه (نشرته اول من امس) الى معلومات صحافية تفيد ان القاسمي خُطف الى اسرائيل. وترددت انباء عن ان جهاز استخبارات الدولة العبرية (موساد) خطف زعيم «الجماعة» في اطار صفقة يُسلم بموجبها الى مصر التي حكمت عليه عام ١٩٩٢ بالاعدام غيابياً. ولم تُعلن اسرائيل رسمياً ردها على الدنمارك الذي قدم عبر سفارتها في تل ابيب.

وتركت «تناقضات» وردت في الرواية الرسمية لكرواتيا عن ملابسات اختفاء القاسمي، شكوكاً في اوساط مؤيدي «الجماعة الاسلامية» حول دورها في الموضوع. واشتكى اول من امس المحامي نيكو ديورتش الذي يتابع القضية في زغرب من عدم تعاون السلطات الكرواتية معه، لافتاً الى عدم تزويده حتى الآن باي اوراق رسمية عن اعلان زغرب احالة القاسمي على القضاء بسبب عدم تسجيل نفسه في دائرة الاجانب. وعلمت «الحياة» ان المحامي وجّه اول من امس رسالة الى رئيس الحكومة الكرواتية نيكيتسا فالينتيش طالباً تدخله في تسهيل حصوله على معلومات رسمية عن توقيف القاسمي وقرار محاكمته.

وتحدى ناطق باسم عائلة الشيخ القاسمي في اتصال مع «الحياة» السلطات الكرواتية كشف ملف توقيف القاسمي، وتساءل: «لماذا لا تكشف زغرب عن ملف محاكمته لو كانت فعلاً اعتقلته وحاكمته؟ ان عدم اقدامها على مثل هذه الخطوة يدفعنا الى الاعتقاد ان ليس هناك من ملف اصلاً». ولفت الى ان زغرب «فضحت نفسها» باعلانها انها اعتقلت القاسمي من وسط الشارع بينما اكد شهود عيان ان الاعتقال حصل في منزل صديق كان ينزل عنده في زغرب.



مقتل قيادي بارز في "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة – «الحياة»:

■ شهدت منطقة مزارع القصب في مدينة البليانا التابعة لمحافظة سوهاج في صعيد مصر امس اشتباكاً بين قوات امن وقيادي بارز في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» انتهى بمقتله. وقال مصدر امني «الحياة» ان «معلومات وصلت الى اجهزة الامن تفيد وجود «الارهابي» موسى شحات في مخبأ وسط مزارع القصب وانه على موعد للقاء احد عناصر الجناح العسكري لـ «التنظيم»، فتوجهت قوة الى المكان وحاصرته وطالبته بتسليم نفسه الا انه بادر باطلاق النار على رجال الشرطة مما اضطرهم للرد عليه بالمثل ووقعت معركة بين الطرفين انتهت بمقتله».

واضاف المصدر ان القتيل يعد واحدا من ابرز اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» ومطلوب في قضايا تتعلق بحوادث «ارهابية» ارتكبها افراد التنظيم الشهر الماضي من بينها حادثة السطو المسلح على مصرف قرية ابو تشت في محافظة قنا مطلع الشهر الجاري وحوادث اغتيال عدد من رجال الامن والمواطنين.

وشهدت مدينة بورسعيد الساحلية استنفارا امنيا مساء اول من امس اثر وقوع انفجار اسفر عن مقتل طفل وجرح آخر اثناء خروجهما من المدرسة. وتبين ان الحادث نتج عن انفجار جسم من مخلفات الحروب السابقة. واستبعد المصدر ان يكون للمتطرفين علاقة بالحادث.

واعتقلت قوات الامن في محافظة المنيا امس ستة من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وفي محافظة بني سويف اعتقل سبعة من اعضاء «الجماعة».

مصرع احد القيادات الارهابية بقنا فى معركة مع الشرطة

كتب محمد صلاح الزهار :

لقي الارهابي الهارب موسى الشحات موسي على مصرعه فجر امس الاول فى معركة مع الشرطة .. الارهابي الخطير يعد من إبرز القيادات الارهابية بتنظيم الجماعة الارهابية المسماة بالاسلامية بقنا . كان يختفي فى وكر بسوهاج أختبأ فيه منذ هروبه من فرشوط بعد مطاردة اجهزة الامن له اثناء محاولته الاشتراك فى تنفيذ حادث السطو على بنك قرية ابو شوشة بفرشوط يوم ٤ اكتوبر الحالى . وكان بصحبته ارهابى اخر يدعى خالد عبداللاه عبدالله قتل خلال متابعة الشرطة له . الارهابى القتيل كان مطلوبا القبض عليه فى ٦ حوادث ارهابية بقنا .

صرح بذلك مصدر امني كبير بوزارة الداخلية وقال ان اجهزة مباحث أمن الدولة ـ ومنذ احباط السطو المسلح على البنك يوم ٤ اكتوبر الماضي ـ تم اعداد خطة انطلاقا من قاعدة المعلومات المتوافرة من مباحث امن الدولة والتى اكدت هروب الارهابى موسى الشحات موسى وشهرته موسى ابو لودن داخل بعض زراعات القصب بمركز البلينا بسوهاج المتاخمة لزراعات القصب بمركز فرشوط بقنا وانه يتنقل فيما بينها للاختفاء بداخلها واتخاذها منطلقا لحركته لارتكاب مزيد من العمليات الارهابية تم التنسيق مع مديرية امن سوهاج وادارة البحث الجنائى بها واعداد الاكمنة السرية بتلك المناطق لتضييق الخناق على الارهابى الهارب



الارهابى القتيل
موسى الشحات

واكدت المعلومات اعتزامه عقد لقاء مع احد العناصر مساء امس الاول بمنطقة زراعات قصب بالساحل القبلى مركز البلينا وفى الموعد المحدد للقاء رصدت القوات وصول الارهابى . الا انه قام باطلاق عدة اعيرة نارية بمجرد استشعاره بوجودها فتم التعامل معه مما اسفر عن مصرعه . وعثر بحوزته على بندقية آلية منزوعة الدبشك تحمل رقم ١٩٧٧/٤٥٦٩ وعدد ٢ خزينة محشوة بالطلقات وكارنيه يحمل اسمه صادرا من كلية التربية جامعة قنا العام الدراسى ٩٤/٩٣ .

واضاف المصدر ان القتيل من عناصر الجناح العسكرى بتنظيم الجماعة الارهابية ضمن مجموعة قبلى بقنا وكان يتولى ايواء وتسكين وتوفير سبل الاعاشة لكافة العناصر الهاربة كما كان يتولى رصد العديد من اهداف الشرطة التى تم استهدافها فى عمليات ارهابية ومطلوب القبض عليه فى حوادث التعدى على افراد الحراسة المعينة على كنيسة مارى جرجس بقفط بقنا واغتيال المساعد شرطة عبدالله عبادى حمد من قوة مركز شرطة قفط العام الماضي واطلاق النيران على سيارة الشرطة المرافقة لهيئة اليونيسيف بمنطقة قوص العام الماضي ايضا . واغتيال الشرطي رمضان احمد العربي فى العام الماضي ايضا . واشتراكه فى حادثى السطو المسلح على محل مصوغات الملكة بفرشوط وبنك القرية بابى تشت هذا العام .

تم اخطار النيابة العامة لمباشرة التحقيق



المصـدر : الأهـالـي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٥

صفحة من تاريخ مصر

عن الخلافة مرة أخرى.. [٢]

ونعاود العودة إلى موضوع الخلافة، وإلى كتاب "الخلافة وسلطة الأمة" الذى صدر بتركيا عن جماعة من علماء الدين الإسلامى (دار النهر) وفى الأسبوع الماضى تعرضنا لمقدمة الكتاب التى ابدعها كعادته د. نصر حامد أبو زيد رابطا وبأسلوب متقن واكاديمى بين تصاعد الدعوة للخلافه فى هذه الأيام، وبين علاقات حميمة بين جماعات التاسلم السياسى وبين السعودية ذات الطموح المتصاعد لقيادة العالم الإسلامى..

ونأتى إلى الكتاب ذاته.

وفى مقدمة الكتاب التى أعدها مؤلفوه تاكيد بأن موضوع الخلافة «مسألة دنيوية وسياسية أكثر من كونها مسألة دينية.. لذا لم توجد تفاصيل فى شأنها فى النصوص الشرعية، ولم يرد بيان صريح فى القران الكريم ولا فى الأحاديث النبوية فى كيفية نصب الخليفة وتعيينه، وشروط الخلافة ماهى وهل يجب على الأمة الإسلامية فى كل الأحوال والأزمان نصب خليفة عليها أم لا. ولو كانت مسألة الخلافة كما يظن البعض من المسائل الدينية الرئيسية لبيَّن الرسول الأكرم (صلعم)- الذى لم يضن ببيان وصاياه بأبسط الفروع والآداب والعادات مثل تقليم الأظافر، وإعفاء اللحى وأمثالها المتعلقة بصحة أبدان أمته- مسائل الخلافة التى سبق ذكرها بيانا صريحا وقاطعا. لكنه لم يبينها واختار السكوت فيها» (ص ٩٢)

وتمضى المقدمة لتؤكد أن تاكيد القران الكريم «اليوم أكملت لكم دينكم» تاكيد بأنه اكمل للمسلمين كل ماهو واجب الاتباع. وتقول: «خلاصة القول إن الخلافة هى من الأمور الدنيوية.. لذا ترك الرسول الأكرم (صلعم) امرها إلى امته ، ولم ينصب خليفة له، ولم يوص به حين ارتحاله.. ولو ورد نص بحق واحد منهم لما وقع خلاف بينهم فى أمر تنصيب الخليفة، وقد اختلفوا فى انتخاب واحد من بينهم بعد ارتحال النبى» ص٩٣

وتستند الدراسة بعد ذلك إلى حديث شريف يقول «الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم تصير ملكا عضوضا» (ص٩٥) وتقول إن المحقق الإسلامى الشهير «صدر الشريعة» المتوفى سنة ٧٤٧هـ. قال فى كتابه «تعديل العلوم» بعد أن ذكر شروط الخلافة وصرح بأنها ختمت فى الثلاثين سنة وتاسست بعدها السلطنة التى هى عبارة عن الرئاسة الدنيوية.. فإنه قد سقط من الشرائط ماتسقطه الضرورة» (ص١٠٥)

ونمضى مع الكتاب لنقرأ عبارات مثلت طبيعة المعاناة التى خضعت لها الشعوب الإسلامية من وطأة الخليفة العثمانى مثل:

«والقول فى القانون الأساسى العثمانى: إن ذات الحضرة السلطانية مقدسة وغير مسئولة امام احد.. مخالف للشرع الشريف كليا» وتقول: «إن حضرة الإمام المعظم أبى حنيفة، وهو أكبر ائمة الدين، لم يقبل الخلافة الأموية ولا العباسية ولم يجزها . ولهذا رفض تولى القضاء اولا فى زمان الأمويين،ثم فى دور العباسيين حين كلفوه به. بل كان يعطى الفتاوى سرا بلزوم اداء الزكاة والعشر الشرعى إلى أحفاد على بن أبى طالب ويحث على البيعة لهم. ومن أجل هذا تعرض للضرب والحبس.. ومات فى الحبس».

ثم يتحدث الكتاب عن الظلم والعسف والجرائم التى واكبت القول بالخلافة أو مدعيها فيقول: « لا يخفى على قارئ تاريخ الإسلام ما ارتكبه الخلفاء الأمويون من الظلم والسفه بحق أولاد الرسول (صلعم)، وماسبق منهم من الجور عليهم والجفاء لهم. ثم تأسست الدولة العباسية على الظلم والاعتساف والقهر والتغلب باكثر من ذلك. إن عدد الذين قتلهم أبو مسلم الخراسانى من الأمويين يبلغ ستمائة الف اما عبد الله بن على عم "السفاح" أول الخلفاء العباسيين فقد أجرى مقتلة عامة فى الشام حين استيلائه عليها. وقتل تسعين من الأعيان بالعُصىِّ بعد أن دعاهم إلى مأدبة طعامه، ونصب على أجسادهم السماط واكل براحة ضمير، وبلا تأثر، ومنهم من لم يزل حياينن محتضرا. كما أنه فتح قبور الخلفاء الأمويين وأحرق أجسادهم وعظامهم. وكذلك "سليمان بن على" أخوه قتل من لقيه من الأمويين بالبصرة، وأمر بجر جثثهم فى الأزقة ثم تركها طعاما للكلاب (تواريخ الخلفاء ص٣٥٠).

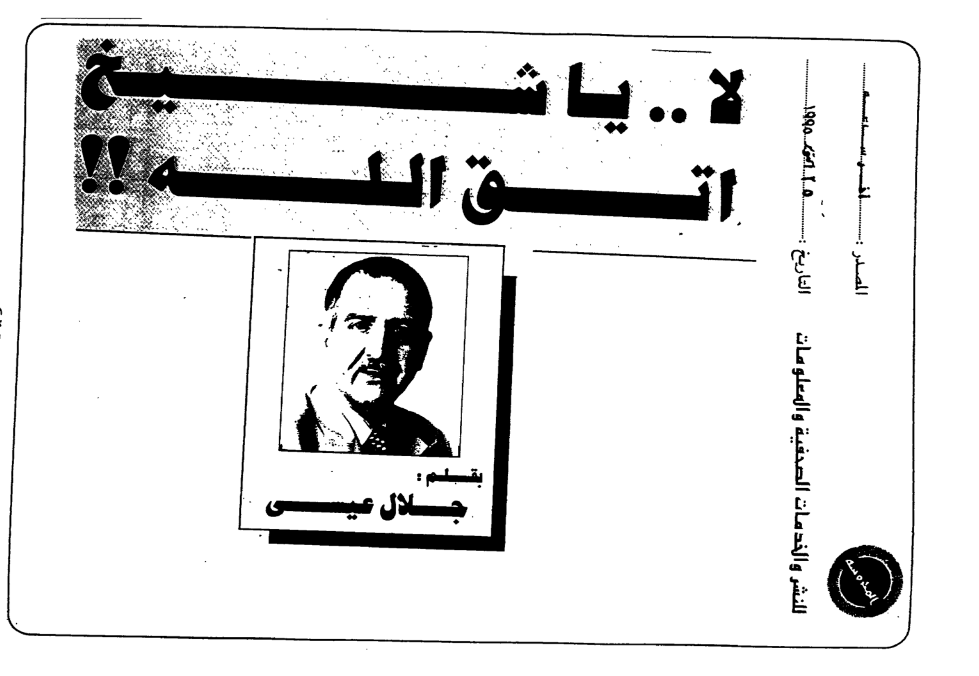
ويمضى الكتاب قائلا: « إن إضافة حكومة قاهرة ومستبدة كهذه إلى دين الإسلام وتسميتها بالخلافة الإسلامية تعد احتقارا للدين أمام الأصدقاء والأعداء» ولعل هذا هو الذى دفع بعض الفقهاء إلى القول: « وفى زماننا الحكم للغلبة، لايدرى أحد الفئة العادلة والباغية، لأن كلهم يطلبون الدنيا» (ص ١٢٧).

ويختتم مؤلفو هذه الدراسة دراستهم بقولهم: « ونقول- بكمال الاخلاص- بناء على القناعة التى حصلت لنا من تتبع الكتب الإسلامية المعتبرة المتداولة فى أيدينا، إن هذه المسألة (مسألة الخلافة) لا تستحق الإعظام.. لأن الذى عظمها ليس الشريعة بل اصحاب الأفكار البسيطة الجامدة الذين يميلون دائما إلى إبقاء القديم على قدمه من غير نفاذ إلى الحقائق الشرعية».. «والخلاصة أن مسألة شكل الحكومة هى من المسائل التابعة لمقتضيات الزمان. وتتعين أحكام مثل هذه المسائل حسب تطورات هذه الأحوال والبواعث.. ولذلك لم يضع الشارع احكاما شرعية فى مثل هذه المسائل واختار السكوت عنها» (ص١٣٤)

.. وهكذا تتضح هذه المسألة شرعيا..

ولكن متى كان الشرع هو الأساس فى الادعاء .. فهناك المصلحة، وهناك الادعاء، وهناك فى هذه المسألة- الآن- طموحات لحكام دولة تستطيع أن تدفع الكثير فى سبيل قول أو كتابة، ولو جاءت منافية لصحيح الدين.

د. رفعت السعيد



لا .. يا شيخ
اتق الله!!
بقلم :
جلال عيسى



المصدر : أخبر ساعة

التاريخ : ٥-٢-١٠ أكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هالني وأصابني بدهشة بالغة .. ومرارة شديدة تصريحات الشيخ عمر عبدالرحمن لمجلة أمريكية نقلتها عنها جريدة الأهالي.. ولأول مرة في حياتي أتمنى أن تكون جريدة مصرية غير دقيقة بل غير أمينة فيما نقلته أو فيما نشرته وذلك لغيرتي الشديدة على صحافتنا العريقة.

فضيلة الشيخ ادعى ان الرئيس الراحل أنور السادات لم يكن مسلما كما ادعى الشيخ أن السادات رحمه الله كان يسخر من الاسلام، وادعى أيضا أن الرئيس مبارك حبيب الغرب ويرعى مصالحه وأن الحب يعمي البشر!!

لا ياشيخ..

هل تجريد أحد من اسلامه من حقك .. يا فضيلة الشيخ.. وإذا كان هذا من صلاحياتك فمن الذي أعطاك هذا الحق؟ وما بلغك دون سائر البشر.. حتى عرفت وحدك أن السادات كان يسخر من الاسلام ومبادئه.. ومن الذي أخبرك بهذا الادعاء المفزع يا فضيلة الشيخ؟! وأسألك.. هل صحيح أنك — تنكر دائما — وترفض اتهامك بأنك مفتي الارهاب؟

لا شك اذا كان ما ذكرته صحيحا.. فإنك بالفعل الذي أصدرت الفتاوى المضللة للشباب المغرر به.. وأنك الذي ادعيت أن السادات عدو للاسلام.. وينبغي قتله.. وكان ما أردت له.. واغتاله بعض المتهورين الذين وثقوا في فتواك.. واستحلوا دمه بحجة خروجه عن ربقة الاسلام.. وهذا كله لأنهم لايعرفون أصول دينهم !! ومن خلالك وخلال أمثالك يرتكبون من الجرائم والمعاصي ما نهى عنه الاسلام!.

ليعلم الشيخ أن الرسول عليه الصلاة والسلام دحض هذه المزاعم في حديث عن ابن مسعود رضي الله عنه: «لايحل دم امرىء يشهد ان لااله إلا الله.. وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني والنفس بالنفس.. والتارك لدينه المفارق للجماعة».

وهل نسي مفتي الارهاب قول الله في سورة النساء «.. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم.. خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما».

ويا مفتي الخوارج.. ألم يأتك نبأ من حرض على القتل وما جزاؤه؟!

إنه بالقطع جزاء القاتل تماما.. تأكيدا لقوله صلى الله عليه وسلم «لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار».

لأن القتل يا فضيلة الشيخ.. هدم لبناء اراده الله واعتداء عليه سبحانه وتعالى.. لأنه هو المحيي والمميت!!

●●●

يا فضيلة الشيخ.. يا مفتي المارقين.. يا صاحب الادعاء الباطل.. لقد كان



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ - ٢ - ١٩٩٥

السادات رحمه الله - وهذا لا ينكره أحد من خيرة المسلمين - مؤمنا صادق الايمان.. متعمقا فى دينه.. متصلا بالله لا ينسى واجبه نحو خالقه.. يؤدى فرائض دينه، وكان قلبه كما يعرفه الجميع عامرا بالايمان.. والايمان بالله هو أسمى درجات المعرفة اليقينية وكان يذوب حبا فى الله.

وقد كتب السادات عدة مقالات فى جريدة الجمهورية: وكان فى شرخ صباه منها «إننى لن أذكر الله الا باعتباره صديقا لى أحبه ولا أخشاه، لأن المنطق البسيط يقول ان وجود الحب يتنافى تماما مع وجود الخوف، كيف أحب الله وأنا خائف منه».

ويشير هذا المعنى الذى سطره السادات منذ حوالى ٤٠ سنة إلى قول النبى «أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما».

وإذا وصل الانسان إلى هذه الدرجة فإن إيمانه يكون كاملا يرى بيقينه مالا يرى الآخرون.

وكان إيمان السادات — رحمه الله يامفتى الإرهاب — إيمان الواعى الدارس الفاهم.. لا إيمان العوام والسطحيين.. وكان متفتحا بإيمانه على كل من حوله وما حوله متفتحا على كل جديد فى الوصول إلى الحقيقة وهو الذى قال فى كتابه «وصيتى»:

« الأرض جزء من كون فسيح رائع يسبح بحمد الله، إن فى نعمة الصحة سعادة.. وفى عاطفة الأبوة والبنوة سعادة، وفى حب الأهل والأصدقاء سعادة.. وفى الحياة الزوجية سعادة وفى العمل كما يقول السادات سعادة وفى الأمل الذى يقهر اليأس سعادة، وفى جمال الزهرة وفى خضرة الشجر وفى انسياب المياه.. وفى وقفة الجبل.. وفى طلوع الشمس وفى سحر القمر.. وفى صفاء الروح.. وفى استقامة الحق.. ستعرف الله فتسعد إلى الأبد».

هذا الكلام الشاعرى الرقيق العميق والصادق.. يستحيل أن يصدر إلا من إنسان عرف الله حق المعرفة.. وكان السادات يقول دائما وكتب كثيرا «إن الايمان هو السلاح الذى وهبه الله للانسان كى يميز بين الحق والباطل بين الفضيلة والرذيلة.. بين الخير والشر وهكذا فى مختلف صراعات الحياة.. إن الايمان الكامل والقوى للرئيس الراحل يقوم على الاستيعاب الشامل والحب الناضج بين الخالق والمخلوق وهذا يتأتى عن طريق التجاوب الفعال بين التنظيم العقلى والانطلاق الروحى.. ولعل المثل الشعبى المصرى خير ما يعبر عن هذه الحقيقة عندما يقول «ربنا عرفوه بالعقل». ولذلك كان تفكير الانسان فى مخلوقات الله له أجر عظيم مصداقا لقول رسول الله «تفكر ساعة خير من عبادة سنة» وكان السادات دائما يؤكد أنه بالتفكير يهتدى الانسان إلى معرفة الله فيكون إيمانه كاملا صافيا مخلصا لله فى كل حركة وسكون..

●●●

ولأنور السادات مواقف مبهرة تدل على إيمان راسخ ويقين ثابت لا تزعزعه نوائب الدهر ولا تؤثر فيه الأهواء والميول.. هذا الايمان امتحن كثيرا فصبر، وابتلى فلم يضعف أو يتضعف.. يلين جانبه إذا ذكر اسم الله.. ويتواضع ان ذكروه بخشية الله.. ولا ننسى جميعا يوم تقابل مع جمع من الناس فى الاسماعيلية وكان بينهم المرحوم عمر التلمسانى مرشد الاخوان المسلمين فى ذلك الوقت.. ودار نقاش حاد انتهى فيه الشيخ التلمسانى إلى أن قال لرئيس الدولة «شكوناك الى الله» وهنا فزع السادات فزعا بالغا وصرخ باعلى صوته خوفا من الله وكان عقربا لدغه وطالب الشيخ التلمسانى بسحب هذه الشكوى ..



المصدر : المصور
التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٥

حتى سكنت نفســه وهــدأ واطمان وكــان بعــدهـــا أكثر ودا وحنــوا مع الشيخ التلمسانى وكان وقتهـا طاعنا فى السن..

وبعـدها قـال له أحـد المنافقين من المحيطين بـه الـذين يـوغـرون صـدر كل حـاكم ويعملـون على الإضرار بـه بنفاقهم.. ويحاولـون الإستحواذ عليـه لصــالحهم.. وتحطيم كل النوايـا الطيبة والأهـداف الساميـة لديـه!! كيف يكون ذلك وفى يـدك السلطة والسلطان الـذى تستطيع به أن تردعه حفـاظا على هيبتك وهيبة الـدولة؟! فما كـان من السادات رحمه الله إلا أن قال: لقـد تذكرت لحظتها مـادار بين عمر بن الخطاب وأحد رعيته حينما قال له اعرابى: «إتق الله ياعمـر» فقام أحد الصحابـة غاضبا لينتقم من الاعرابى ولكن عمر بن الخطـاب قال له : ويحـك ..

لا خـير فيــكم إذا لم تقـولوها ولا خـير فينـــا إذا لم نسمعها»..

هكـذا كـان السادات .. انتصر فى حـرب أكتـوبـر بالإيمان الذى قال: ان «الكمبيوتر» عجز عن رصده .. أو معرفته.. وعبرت جيـوشه وانتصرت تحت رايـة «الله أكبر» ولم يشـهد عهده أن أحـدا أهدرت آدميته أو عذب رغم أنه فى عهد قبله «تم دفن الناس أحياء» كما تم تعـذيب الكثيرين أبشـع ممـا كـان يعـانيـه سجنـاء «الباستيل» والكثير والكثير الـذى يعبر عن إيمان السادات ومن أبـرزها مواقفه وأعمالـه عندما كان أمينا عـاما للمؤتمر الإسلامى فقـد عمل للعالم الإسـلامى كله وكم تصـدى «لمزاعم أعداء الإسـلام وأبـاطيل خصـومـه» وكتب مقدمـة كتـاب العقـاد الشهير.. وكان من أقوى وأجمل مـا كتب دفاعا عن الاسـلام. فكيف يـاشيخ عمـر تـدعـى عليـه ذلك

وتحاول تجريـده مـن الإسـلام وكـان رحمه اللـه يتمتع بكل هذه الطاقة الإيمانية.

لقد كان السادات ــ هذا الرجل الذى تحاول أن تجرده من الإسلام.. يفتتح كل خطـاب له «بـاسم الله» وينهيـه بـآيـة من القرآن الكـريم.. وكثيرا مـا كان يردد الآية الشريفـة «ربنا لا تزغ قلوبنـا بعد إذ هـديتنا.. وهب لنـا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب».

أليست فى ذلك إسـاءة لعلماء الإسـلام خـاصـة علماء الأزهـر الشريف الـذى تخرجت فيـه ومنحك درجة الدكتوراه.. ولعل موضـوع رسالتك ـ إذا كان الإدعاء يمكن أن يسـود ـ «قـواعد الفتـوى السليمة للإرهاب وانتهاك حرمة الموتى!!».

يـافضيلـة الشيخ .. هل مـن خلق الإسـلام هـذا الهجـوم القبيـح والبشع وتكفير المسلمين حتى من استشهد منهم فى الاحتفال بعيـد انتصاره وانتصار الأمة العربية والإسلامية.

لا ياشيخ .. اتق الله !!

●●●

أما عـن الادعاء بـان الرئيـس مبارك حبيب الغرب واتهامك إياه بانه راعى مصـالحه.. وقلت: «إن مـن الحب مـا يعمى البشر».

فهذا الادعاء مـردود عليه ومفضوح للجميع.. وقـــد رددت على نفسك.. وفضحت ذاتك لأنـــه من الصعب أن يتقبل احـد اتهامك لآخر بحب الغـرب وأنت فى أهم عـواصمـه التى تـرعى بعض اجهـزتها الإرهـاب فى بـلادنـا وتسعى لهز استقرارهـا وأمن شعبها ومحاولة النيل من وحـدته وتفتيتها.. ولم يجد الغـرب الذى تتهم الآخـرين بمحبته غيرك ليقود من على أرضه كل الأعمال الإرهـابيـة البغيضـة.. ولعل رحلتك إليه ادهشت العالم كله وكيف وصلت إلى هنـاك وكيـف أخـذوك إلى أحضـانهم ومـازال الكل حتى الآن تتملكهم الظنون والشكوك حول هذه الـرحلـة التى تمت فى غمـوض رهيب ومريب!!

فكـلامك أيها الشيخ من على أرض الغـرب وليس من عـاصمة شرقيـة أو عربيـة أو إسلاميـة ليكون مقبولا حتى مـن حيث الشكل ولكن قولك مـرفوض وأن مواقف الرئيس من أجل صالح مصر والعروبة ضد الغـرب شهد به أهل الغـرب قبل الشرق ولسنا



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٥-٢-أكتوبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى حاجة أن نعدد هذه المواقف المعروفة للجميع شكلا وموضوعا.. ومما ادعيت فقد تأكد لنا أن حبك للغرب وحب الغرب لك هو الطاغى عليك أيها الشيخ.. وليس فى ادعائك كله أصدق مما قلت «إن من الحب ما يعمى البشر!!»

جـــلال عيســـى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٥-٢-١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار الاتهام فى القضية الثانية لتنظيم الاخوان المنحل

٣٣ متهما تبدأ محاكمتهم امام المحكمة العسكرية العليا غدا

المحكمة تستمع اليوم فى القضية الاولى لتسجيل اجتماع مجلس التنظيم

كتب فاروق الشاذلى :

يبدا غدا نظر القضية الثانية لتنظيم جماعة الاخوان « المنحلة » امام المحكمة العسكرية العليا بالهايكستب . وهى القضية رقم ١١ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية شمل الاتهام ٣٣ متهما ، وجهت لهم النيابة العسكرية تهمتى ادارة تنظيم غير مشروع والترويج لافكاره وهو تنظيم جماعة الاخوان المسلمين المنحلة ، وجهت للمتهمين من الثامن عشر الى الثانى والعشرين والمتهمين الرابع والعشرين ، والثامن والعشرين حيازة واحراز مطبوعات ومنشورات تحض على كراهية النظام القائم فى البلاد . وذلك وفقا للمواد (٣٠ ، ٨٦ مكرر ، ٨٨ مكرر فقرة د من قانون العقوبات) .

والمتهمون طبقا لترتيبهم بقرار الاتهام هم محمود السيد محمود بسيونى ، حلمى مصطفى حمود ، محسن عبدالفتاح القويعى ، سيد محمود عزت ، سعد زغلول العشماوى ، انور حسن شحاتة ، على متولى على سالم ، محمد غريب عبدالعزيز اسماعيل ، سيد عبدالستار عبدالسلام المليجى ، محمد سعد عليوة ، لاشين على عبدالله "شنب" ، حسين حسين شحاتة ، محيى الدين محمد محمود ظايط ، محمود حسين احمد حسن ، عبدالمنعم ابو الفتوح عبدالهادى ، حامى السيد عبدالعزيز الجزار ، عبدالله محمد عبدالله ، فهمى محمد عامر ، طلعت محمد فهمى خليفة ابو دقيقة ، مصطفى ابراهيم محمود حلمى ، جمال سعد حسن عاضى ، اسامة مسعد محمود عثمان ، سعيد احمد عبدالرحمن ، حامد محمد محمد على المداح ، محمد احمد شحاتة ، عبدالعزيز ابراهيم عبدالعزيز زويل ، متولى صلاح الدين عبدالمقصود ، السيد مصطفى سمك ، على احمد محمد عمران ، محمد خيرى حسين ، محمد محمد مليجى موسى ، على حسن محمد كوبى ، محمد قاسم سيد عبدالرحيم .

وقد تم اعلان المتهمين فى محبسهم امس بقرار الاتهام .

وتواصل المحكمة العسكرية اليوم نظر القضية الاولى لجماعة الاخوان المنحلة التى تحمل رقم ٨ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية وتضم ٤٩ متهما منهم متهم هارب (محسن راضى) تستمع المحكمة فى جلستها اليوم لتسجيل الكاسيت حول تفاصيل مادار فى اجتماع اعضاء التنظيم لاختيار مجلس شورى التنظيم والذى عقد يوم ١٩٠ يناير الماضى بمقر دار النشر بالمنزل رقم (١) شارع سوق التوفيقية . استمر التسجيل لمدة ١٠٥ دقائق كاملة ، وقامت النيابة امس بتوزيع تفريغ كامل لما دار فى التسجيل لاعضاء هيئة الدفاع . كما تستمع المحكمة ايضا فى جلستها اليوم الى محررى محضر التحريات ومحاضر الضبط وتستمع الى اى شهود نفى قد يطلبهم الدفاع .



٧ نوفمبر الحكم فى طعن احالة الأخوان للقضاء العسكرى

قررت محكمة القضاء الادارى امس مد اجل النطق بالحكم فى قضية احالة ٤٩ من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين المنحلة الى جلسة ٧ نوفمبر القادم لاستمرار المداولة .

صدر القرار برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة نائب رئيس مجلس الدولة بأمانة سر سامى عبدالله .

وكان كل من عبدالحليم رمضان ومحمد خيرت وابوبكر الطرابيلى قد طعنوا فى قرار احالة ٤٩ من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين المنحلة الى القضاء العسكرى .. وقررت المحكمة امس ضم الطعون الثلاثة وفتح باب المرافعة فيها من جديد



استمرار حبس ١٠ عناصر من جماعة الاخوان المنحلة

امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا باستمرار حبس ١٠ عناصر من جماعة الاخوان المسلمين المنحلة واخلاء سبيل ٨ عناصر بعد التأكد من محل اقامتهم ف قضية المعسكر الكشفى للجماعة باشر التحقيقات ياسر الرفاعى رئيس النيابة .



قضية العريان أمام المحكمة العسكرية اليوم

تمديد حبس عشرة من "الاخوان"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ عبر اقطاب في جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر عن خيبة أمل من تأجيل محكمة القضاء الاداري أمس النطق بالحكم في شأن طعن قدمه ٤٩ من قادة الجماعة على رأسهم الدكتور عصام العريان، يحاكمون امام محكمة عسكرية، وذلك ضد قرار أصدره الرئيس حسني مبارك أحال قضيتهم على القضاء العسكري.

وكان مفترضاً ان تصدر محكمة القضاء الاداري حكمها في الطعن في جلسة عقدتها أمس، لكنها أعلنت تأجيل النطق بالحكم الى جلسة تعقد في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وكان «الاخوان» يأملون بصدور حكم بقبول الطعن ما يعني إلغاء القرار الجمهوري ووقف محاكمة قادة الجماعة امام محاكم عسكرية. ويسمح لـ ١٦ من المتهمين بخوض انتخابات مجلس الشعب (البرلمان) المقررة في ٢٩ تشرين الثاني.

وتستأنف المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم النظر في قضية العريان. ومن المقرر ان تستمع الى شريطي تسجيل قدمتهما النيابة باعتبارهما من ادلة الاتهام في القضية، يثبتان وقائع اجتماع لمجلس شورى جماعة «الاخوان» عقد في ١٩ كانون الثاني (يناير) في مقر مجلة «الدعوة». واعتبرت مصادر في الجماعة ان تأجيل صدور حكم في شأن الطعن سيتيح فرصة للمحكمة العسكرية لإصدار الأحكام ضد المتهمين في القضية قبل بت الطعن، مشيرة الى ان المحكمة العسكرية صارت ترفض تأجيل الجلسات لأمد بعيد ما يعني ان صدور الأحكام بات وشيكاً.

وقررت نيابة أمن الدولة العليا امس تمديد حبس عشرة من «الاخوان» في قضية المعسكر الكشفي في الاسكندرية وذلك لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات. واقرت تمديد حبس اثنين من المتهمين في قضية لجنة الاغاثة الانسانية لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٥ نوفمبر ١٩٩٥

إخلاء سبيل ٨ وتجديد حبس ١٠ من «الإخوان»

امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا باخلاء سبيل ٨ متهمين من عناصر جماعة «الأخوان» والمحظورة وتجديد حبس ١٠ اخرين فى قضية المعسكر الكشفى بالاسكندرية لمدة ١٥ يوما.

والمخلو سبيلهم هم: رائف عزت ومحمد ايمن سلام وحسن محمد مصطفى ومحمد على شعبان وخفاجة بسيونى خفاجة وحمدى ابوزيد ومجدى ابراهيم محمد وربيع سليمان عبد النبى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ ١٩٩٥

اعتصام في نقابة الصحافيين السبت

مصر: "الاخوان" يطالبون الحكومة بفتح حوار

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ طالب نائب المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر السيد مصطفى مشهور الحكومة بفتح حوار مع «الاخوان»، يعقد مجلس نقابة الصحافيين مؤتمراً صحافياً اليوم ذكرت مصادر النقابة انه سيكشف ملابسات اعتقال عضو المجلس عبد المقصود وإحالته على المحكمة العسكرية.

وكانت أجهزة الامن اعتقلت عبدالمقصود الجمعة الماضي واحالته على النيابة العسكرية في القضية المتهم فيها ٣٠ من قادة «الاخوان المسلمين» على رأسهم الأمين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح.

وتصاعدت احتجاجات الصحافيين على اعتقال عبد المقصود. ووقع نحو ٢٠٠ صحافي مذكرة رفعت الى مجلس النقابة طالبوا فيها بعقد اجتماع غير عادي للجمعية العمومية للصحافيين لاتخاذ رد مناسب.

وكان عضو مجلس النقابة السيد حاتم زكريا والمحامي سيد ابو زيد زارا أول من أمس عبدالمقصود في سجن طره، وابلغهما انه رفض الادلاء باقواله أمام النيابة العسكرية إلا في حضور نقيب الصحافيين السيد ابراهيم نافع، مشيراً الى أنه فوجئ بأن الاتهامات الموجهة اليه تتعلق بمقالات نشرت في صحيفة «الشعب» التي يصدرها حزب العمل المعارض، وبالتالي فهي تتعلق بآرائه وافكاره من دون وجود أدلة او اتهامات تستوجب الاحالة على القضاء العسكري.

واصدرت لجنة الحريات في النقابة بياناً اعلنت فيه تنظيم اعتصام داخل مقر النقابة السبت المقبل احتجاجاً على احالة عبدالمقصود على المحكمة العسكرية. ودانت اللجنة احالة المدنيين عموماً والنقابيين خصوصاً على المحاكم العسكرية، واعلنت تشكيل وفد من اعضاء اللجنة للتوجه الى كل المؤسسات المعنية في الدولة لتسجيل ادانة واستنكار الصحافيين لاعتقال عضو مجلس النقابة عبدالمقصود وإحالة رئيس تحرير صحيفة «الشعب» على المحاكمة وفقاً للقانون ٩٣، وطالبت اللجنة مجلس النقابة اتخاذ قرار بتعليق المشاركة في اللجنة الحكومية المكلفة اعداد مشروع قانون جديد للصحافة حتى يتم وقف الممارسات التعسفية والتصعيد غير المبرر ضد الصحافيين.

الى ذلك طالب السيد مصطفى مشهور الحكومة بفتح حوار مع الاخوان «لتوضيح الصورة الحقيقية»، واعتبر ان التصعيد الحكومي «جاء من دون مبرر وليس من المصلحة العامة». وكتب في مقال نشرته امس صحيفة «الشعب» المعارضة ان «الاخوان المسلمين ليسوا جماعة جديدة او مجهولة الهوية او سرية بل هي موجودة منذ ما يقرب من سبعين عاماً». واكد ان «الاخوان تميزوا باسلوبهم السلمي المعتدل بعيداً عن العنف، وعرفوا ان الاسلام يفرض على كل مسلم ومسلمة العمل على اقامة دولة اسلامية تطبق منهج الاسلام في كل مجالات الحياة».

وأشار إلى ان الاخوان «لا يعتبرون انفسهم متميزين عن غيرهم او انهم وحدهم المسلمون بل هم جماعة من المسلمين استشعروا واجبهم نحو هذا الدين فعملوا للقيام بمتطلباته وهم يدعون غيرهم الى مشاركتهم في تحقيق هذه المتطلبات. عايش الاخوان النظام الحاكم الحالي سنوات طويلة لم تتخللها اي إدانة او مخالفة للقوانين، وزار الاخوان بعض الشخصيات الرسمية في الخارج بمعرفة المسؤولين. كما ان السيد الرئيس حسني مبارك ذكر في حديث الى صحيفة لوموند الفرنسية في ١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ ان هناك حركة إسلامية في مصر تفضل النضال السياسي على العنف، ودخلت بعض المؤسسات الاجتماعية واستطاع النجاح في انتخابات النقابات المهنية مثل الاطباء والمهندسين والمحامين. واوضح «ان المقصود بهذه الحركة هم الاخوان المسلمون». وتساءل مشهور «ما الذي استجد من تغيير على الاخوان لتكال لهم التهم الباطلة وتتم الاعتقالات المتكررة ثم يتم تقديمهم لمحاكمات عسكرية بحجة أن المحاكم العسكرية تحكم بسرعة؟» واضاف: «الواضح أن الدافع هو محاولة منع الاخوان من دخول مجلس الشعب في الوقت الذي نقرأ تصريحات كثيرة بأن الانتخابات ستكون نزيهة وتحت اشراف القضاء. ان تلك الاجراءات تتعارض تماماً مع هذه التصريحات. فالاعتقالات والمحاكم العسكرية هي عين التدخل لا للتزوير بل لمنع ترشيح الاخوان».

وتساءل: «ألم يشعر احد من المسؤولين الذين يامرون بتنفيذ هذه الاجراءات الشاذة من تهجم في جوف الليل على هؤلاء المعتقلين في منازلهم وهم نيام، والتفتيش الهمجي وانتزاع رب الأسرة بصورة غير إنسانية، بان هذا ظلم واضح، الى جانب تلفيق الاتهامات والاحالة على المحاكم العسكرية مخالفة للدستور لاضفاء شرعية على هذا الظلم؟ الا يشعر المسؤولون وجنودهم الذين ينفذون أوامرهم ان هذا ظلم بيّن وترويع له آثاره السيئة على المعتقلين وأسرهم كما انه يسيء الى سمعة مصر؟».



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ اكتوبر ١٩٩٥

بسبب المحاكمات العسكرية وأشياء أخرى

تحالف الاخوان والعمل يحتضر!

□ القاهرة ـ باسل رمسيس:

هل التحالف الاسلامي في مصر الذى يضم جماعة «الاخوان المسلمون» المحظورة وحزبى العمل والاحرار لايزال قائما أم انه يحتضر؟

وما هو مستقبله في ظل الانتخابات البرلمانية القادمة التى تجرى فى نهاية نوفمبر القادم؟

اعتبر احمد عز الدين القيادى الاخواني ان حملة الاعتقالات الاخيرة لعناصر الجماعة المحظورة تستهدف الضغط على حزب العمل لفض التحالف مع الجماعة كما تستهدف تخويف الاخرين. وكل ما يلتف حول حركة الاخوان فى معركة الانتخابات القادمة. ولكن ناجي الشهابى أمين التنظيم بحزب العمل يؤكد ان ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل لن يتخلى عن الاخوان لمجرد أنهم فى محنة حاليا.

ويشير مصطفى مشهور نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المحظورة إلى أن التحالف الاسلامى لايزال باقيا سواء مع حزب العمل أو حزب الاحرار. ورغم هذه التأكيدات فإن العديد من المصادر داخل حزبي التحالف يرون أنه تحول إلى تنسيق فى بعض الدوائر الانتخابية وإلى صراع ومنافسة فى دوائر أخرى.

فى حين يرى آخرون أن الضغط الامنى على الاخوان فى المرحلة الاخيرة والاعتقالات المستمرة لاعضائها قد ساهم فى وضع التحالف الاسلامي فى ازمة يمكن أن تؤدى به إلى الاحتضار فالحكومة المصرية لاتزال تحاصر الجماعة المحظورة أمنيا بمزيد من الاعتقالات والاحالة للمحاكم العسكرية. كما أن اجراء الانتخابات بالنظام الفردى وليس طبقا للقوائم الحزبية دعم هذا الاتجاه.

ومن مؤشرات ضعف التحالف ان حزب العمل أعلن برنامجه الانتخابي منفردا ودون تنسيق مع الاخوان فى حين اكتفى الطرف الاخير بطرح شعار انتخابات 1987 «الاسلام هو الحل» وهذا ما نلاحظه فى قول عادل حسين الامين العام لحزب العمل حينما يؤكد على أن الوضع اختلف عن عام 1987 ومن ثم فإن العمل لا يحتاج إلى التحالف واصفا العلاقة مع الاخوان بأنها علاقة تقارب.

ومن مؤشرات الضعف أيضا ان صلاح القفص نقيب المحامين بطنطا والمقرب لابراهيم شكرى قام خلال الأيام الماضية بتعليق لافتات الدعاية الانتخابية الخاصة به إلا أنه فوجىء بأن الاخوان بدأوا الاستعداد لترشيح لاشين أبو شنب الذى اعتقل مطلع شهر اكتوبر الحالى وحول للمحاكمة العسكرية وامتدت تحركات الاخوان فى مواجهة عناصر حزب العمل إلى الدقهلية لترشيح احد كوادرهم فى مواجهة أمين الدكرورى احد قيادات حزب العمل. وجاء رد فعل حزب العمل على هذا كله بأن قام عبد الله أبو الحسن برفض تسجيل عضوية 300 كادر أخوانى بصفته أمين التنظيم المساعد خاصة بعد أن بدأ الاخوان فى ترشيح احد عناصرهم ضد ناجى الشهابى مرشح حزب العمل وأمين التنظيم فى دائرته بالمحلة الكبرى. ويرى العديد من المراقبين ان الايام القادمة سوف تحمل العديد من المفاجآت فى ظل اعتزام الاخوان ترشيح 16 من كوادرهم الذين أحيلوا للمحاكمة العسكرية وبذلك يصل عدد المرشحين من الاخوان إلى 166 كادرا وهو رقم يفوق ترشيحات احزاب المعارضة فى مصر ومن بين هؤلاء المرشحين د. عصام العريان الامين العام المساعد لنقابة الاطباء عن دائرة الجيزة ود. ابراهيم الزعفرانى الامين العام لنقابة اطباء الاسكندرية عن دائرة الاسكندرية والشيخ السيد عسكر مدير ادارة الدعوة بالازهر الشريف عن دائرة الغربية والشيخ حسن الجمل عن دائرة المنيل والمهندس محمود حسين ود. محمد حبيب عن دائرة اسيوط.



بسبب قصيدة: إحالة أوراق عبد المعطى حجازى للأزهر!

كتب حمدى عابدين:

فى تطور مثير لدهشة وانزعاج الأوساط الثقافية والقانونية أحالت محكمة السنبلاوين الجزئية أوراق الدعوى المرفوعة ضد الشاعرين أحمد عبد المعطى حجازى وعبد المنعم رمضان بسبب نشر الاخير قصيدة بعنوان «التعويذة» الى الأزهر طلباً للرأى كنص قرار المحكمة.

الشاعر أحمد عبد المعطى حجازى أكد للعربى أن ارسال أوراق قضية إبداعية الى الأزهر هو إقحام لشيوخه فى مسألة ليست من همومهم، وأشار حجازى الى ان بعض الجماعات التى تتحدث باسم الدين هى التى تقف وراء رفع القضايا ضد الأعمال الابداعية، وهى طريقة يقولون بها للحكومة انهم موجودون ليس فقط باستخدام قنابل المسامير ولكن أيضاً باستخدام سلاح المحاكم ضد المبدعين وأعمالهم الأدبية.

أحمد سيف الاسلام محامى الشاعرين أوضح «للعربى» أن رأى الأزهر استشارى وغير ملزم للمحكمة وقال إن ارسال أوراق قضية «التعويذة» إليه محل خلاف مع المحكمة والأزهر وأضاف أن أسباب بطلان الدعوى كثيرة ومتعددة وسوف نحتفظ بها للدفع بها أمام المحكمة.

ومن جانب آخر أصدرت لجنة الحريات بنقابة الصحفيين بياناً أدانت فيه ما أسمته بالاعتداء على حرية الفكر والابداع واعتبر البيان أن تكفير المفكرين والمبدعين أمر بالغ الخطورة ويشكل تهديداً يقوض أسس الديمقراطية، وأهاب البيان بالأقلام الحرة الشريفة لكى تقف ضد بدعة إحالة قضايا الابداع الى المحاكم وقد وقع على البيان عدد من رموز التيار الإسلامي فى نقابة الصحفيين.

مركز المساعدة القانونية الذى يتبنى الترافع فى مثل هذه القضايا طلب من عدد كبير من أساتذة الجامعة والنقاد كتابة تقارير نقدية عن قصيدة التعويذة لتقديمها الى المحكمة، وعلمت «العربى» أن من بين المشاركين فى الترافع النقدى كلا من د. عبد المنعم تليمة رئيس قسم اللغة العربية بآداب القاهرة ود. جابر عصفور رئيس المجلس الأعلى للثقافة، ود. لطفى عبد البديع، د. عبد القادر القط رئيس تحرير «ابداع» السابق، د. شكرى عياد الحائز على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٥

وقف ضباط تورطوا فى بيع الأسلحة بالمنيا

اكد مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية، ان جهاز مباحث امن الدولة كشف تورط بعض الضباط وافراد الشرطة فى وقائع بيع الأسلحة الخاصة بجهاز الشرطة بالمنيا، وقال المسئول أن رقيبا بمديرية أمن المنيا اشتغل كوسيط مع تجار الأسلحة غير المرخصة فى بيع الذخائر بهدف التربح المادى. واشار الى ان التحقيقات التى اجرتها الرقابة كشفت وجود شبهة تورط بعض الضباط وافراد الشرطة فى تلك الوقائع والانحرافات، واتخذت فى مواجهتهم اجراءات الضبط والتحفظ الفورية، واوقف الضباط عن العمل لحين الانتهاء من فحص مواقفهم، واحيل ٢٢ من المجندين والأفراد بمديرية أمن المنيا الى النيابة العسكرية، واكدت التحقيقات عدم ارتباط اى من رجال الشرطة بعناصر الارهاب الهاربة فى المنيا



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٥

مصر: اعتقال اعضاء في "الجماعة"

■ القاهرة - «الحياة»: شنت قوات الامن المصرية في محافظة سوهاج امس حملات امنية مكثفة واعتقلت اربعة من اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الاربعة من اعوان القيادي موسى الشحات الذي قتل في معركة مع الشرطة اول من امس في سوهاج، مشيراً الى ان الشرطة ضبطت كمية من الاسلحة والذخائر في حوزة المتطرفين الاربعة.

واوضح المصدر ان المتهمين اعترفوا في التحقيقات انهم وضعوا خطة للسطو على عدد من البنوك ومحلات المجوهرات في مدينتي فرشوط وابو تشت.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢-[illegible]-١٩٩٥

اسلاميون يهددون مصالح كرواتيا

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ هدد اسلاميون مقيمون في دول اوروبية بتنفيذ عمليات تفجير ضد المصالح الكرواتية في كل اوروبا. وكان تنظيم «الجماعة الاسلامية» في مصر اعلن مسؤوليته عن انفجار استهدف مخفرا للشرطة في مدينة ريبكا الكرواتية يوم الجمعة الماضي ردا على اعتقال السلطات الكرواتية الناطق باسم «الجماعة» المهندس طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم «ابو طلال القاسمي».

وقال ناطق باسم الاسلاميين المصريين في اوروبا ان عمليات اخرى ستنفذ خلال الفترة المقبلة في دول عدة ضد اهداف كرواتية ما لم تطلق حكومة زغرب الشيخ القاسمي.

واعتبر في اتصال هاتفي اجراه مع «الحياة» امس ان السلطات الكرواتية ما زالت تتحمل مسؤولية الحفاظ على سلامة الناطق باسم الجماعة الاسلامية واطلاقه، موضحاً «ان كل المجاهدين المقيمين في اوروبا لن يهدا لهم بال حتى يطلق القاسمي والا فان كل من لديه الفرصة لتنفيذ عملية انتقامية ضد هدف كرواتي لن يتوانى عن تنفيذها». واضاف: «على ماذا نبكي؟ نحن حريصون على التضحية اكثر من حرصنا على الحياة، وثارنا مع كرواتيا لن ينتهي قبل ان يصل الشيخ القاسمي الى مكان اقامته في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن بسلام».

وكانت قضية القاسمي تفجرت اثر قيام السلطات الكرواتية بالقبض عليه يوم ١٣ ايلول (سبتمبر) الماضي بعد يوم واحد من وصوله الى العاصمة زغرب ثم قالت انها اطلقته في اليوم التالي. لكن انصاره اكدوا انه ما زال موجودا هناك ولمحوا الى وجود صفقة بين الكروات والحكومة المصرية يتم بمقتضاها تسليمه الى مصر لتنفيذ حكم غيابي بالاعدام صدر ضده من المحكمة العليا في الاسكندرية بعد ادانته في قضية «العائدون من افغانستان» في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢.

وهدد الناطق حكومات الدول التي تسلم اعضاء في الجماعات الدينية الى مصر بان «حسابها سيكون عسيراً». وقال: «لن نسمح بتكرار عملية القاسمي». واتهم الكروات بانهم «كفار»، معتبراً انهم «يكيدون للاسلام. وحكومة البوسنة لا تثق فيهم لان مطامعهم في الاراضي البوسنية معروفة للجميع. واذا كانوا تحالفوا مع البوسنيين في وقت من الاوقات فانهم سينقلبون عليهم لاحقاً». وقلل من اهمية الاجراءات التي يمكن ان تتخذها الحكومة الكرواتية ضد الاسلاميين اثر الانفجار الذي وقع الاسبوع الماضي. وقال: «الاسلاميون يمكنهم الدخول والخروج من البوسنة عبر طرق اخرى كثيرة. كل شيء يمكن الحصول عليه من الكروات عن طريق الرشاوى والاموال فهم يقتسمون المعونات التي تمر عبر اراضيهم، ويحصلون على اموال مقابل مرور المجاهدين من البوسنة واليها». وختم: «هم كفار ونحن مسلمون وبيننا ثار ونحن مصرون على تنفيذ وعدنا به حتى يطلق القاسمي».



خطة أمنية جديدة للقضاء على العناصر الارهابية الهاربة بالمنيا

اكد اللواء سامى عبد الجواد مساعد وزير الداخلية لأمن المنيا ان عدد الارهابيين الباقين فى المحافظة ١٣ عنصرا من جميع القيادات التى كانت فى محافظات الوجة القبلى واضاف ان الاجهزة الأمنية رصدت تحركات البعض منهم حيث حاصرتهم فى منطقة جبلية مزروعة بالقصب وجار تمشيطها مشيرا الى ان السبب وراء وجود تلك العناصر حتى الآن زيادة مساحات القصب التى تزيد على ٤٢ الف فدان وجميعها بالقرب من القرى والطريق السريع ومدينة ملوى .

وفى تصريحات خاصة للاهرام المسائي اوضح اللواء سامى عبد الجواد مدير امن المنيا انه تم تغيير كافة خطوط السير للقوات والاكمنة الثابتة والمتحركة اذ ان الحوداث الارهابية غالبا ماتقع ايام الاسواق مثل السبت والخميس وذلك بسبب زحام مدينة ملوى بالمواطنين .

واضاف انه تم اعداد خطط امنية جديدة للقبض علي العناصر الارهابية قبل قيامهم باى عمل ارهابى أخر حيث بدأ بعض المواطنين الشرفاء التعاون مع قوات الامن وذلك بالارشاد عن المناطق التي توجد بها تلك العناصر .

واضاف ان زيادة مزارع قصب السكر وتقاربها من المدينة يعد عائقا كبيرا امام القوات لاننا نحافظ علي جميع المزارع ،ولانقوم بمداهمتها الا اذا ثبتت لدينا المعلومات الاكيدة بوجود تلك العناصر الارهابية الهاربة بها ،وذكر اللواء عبد الوهاب عبد البارى نائب مدير امن المنيا لمنطقة الجنوب بانه يتم حاليا شراء مجموعة سيارات مصفحة واسلحة جديدة لاستخدامها مع تلك العناصر الخطرة التي تهرب فى ٤٢ الف فدان تزرع بالقصب ،كما يتم اعداد خطة امنية جديدة لرصد تحركات المجموعات الارهابية قبل نزوحهم الى المدينة او القرى التابعة لها .

واقترح نائب مدير امن المنيا استبدال مزارع القصب بالبنجر حتى يتم تشغيل مصنع السكر وللقضاء علي تلك المجموعات مشيرا الي أن الاقتراح متروك للمسئولين علما بانه تم اخذ رأى أحد مهندسى مصنع السكر بابو قرقاص حيث اكد أن البنجر هو الحل الامثل لتلك المشكلة وان المساحة المطلوبة هى ٢٥ الف فدان قصب فقط وليس ٤٢ الف فدان

المنيا - محمد عبد اللطيف



حقيقة إيقاف بعض أفراد الشرطة بالمنيا

مدير الأمن: الواقعة مجرد إهمال ولاعلاقة لها بالإرهاب

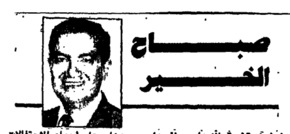
فى تصريحات خاصة لمندوب «الاهرام المسائى» أكد اللواء سامى عبدالجواد مساعد وزير الداخلية لامن المنيا أن مانشرته احدى صحف المعارضة امس حول ضبط تشكيل داخل جهاز الشرطة يبيع الاسلحة للارهابيين بالمنيا عار تماما ولا اساس له من الصحة، وانما هو مجرد اهمال بعض الاشخاص وانحرافهم فى الجاملات بالذخيرة لبعض زملائهم وليس لهم علاقة بالارهاب ولاتوجد اسلحة تماما. وانما الحقيقة هى نقص عهدة بعض المساعدين فى الذخيرة طوال عام ٩٥/٩٤ اثناء التدريب وعددهم ٢٢ مساعدا وصف اول وجنديا وتم ايقافهم عن العمل وجار التحقيق معهم وقد تم استدعاء ضابطين اخرين كانا قد نقلا فى الحركة العامة الماضية وجار التحقيق معهما الآن بسبب اهمالهما اثناء تدريب الضباط والجنود وتسببهما فى العجز الخاص بالطلقات. واكد مدير الامن ان مانشر نوع من المبالغة والمغالطة للحقيقة. ومن ناحية إخرى اكد مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية ان مانشرته احدى صحف المعارضة امس لااساس له من الصحة وتعمد لتجاوز الحقيقة الفعلية لما قامت به أجهزة الوزارة للكشف عن تلك الواقعة. وقال المصدر ان وزارة الداخلية ممثلة فى أحد اجهزتها وهو قطاع مباحث امن الدولة هى التى قامت بالكشف عن الواقعة واحالتها للتحقيق بمعرفة الأجهزة الرقابية بالوزارة تنفيذا لسياسة اللواء حسن الالفى وزير الداخلية بعدم التستر على اى انحراف. واضاف ان ضبط أحد افراد الشرطة بمديرية امن المنيا نتيجة لانحرافه السلوكى لم يأت نتيجة المصادفة كما جاء فى خبر الصحيفة ولكن نتيجة للجهود المضنية التى تقوم بها الاجهزة الامنية فى مجال الكشف عن الجريمة ومواجهة التنظيمات الارهابية. وقال المصدر الامنى ان التحقيقات توصلت الى وجود شبهة تورط بعض ضباط وافراد الشرطة واتخذت فى مواجهتهم اجراءات الضبط والتحفظ الفورية.. كما تمت احالة الضباط الذين دارت حولهم الشبهات فى الاهمال للتحقيق بمعرفة الجهات الرقابية بوزارة الداخلية وايقافهم عن العمل لحين الانتهاء من فحص موقفهم فضلا عن احالة ٢٢ من افراد ومجندى الشرطة بالمنيا الى النيابة العسكرية وليس ٨٨ مساعدا وجنديا كما نشرت الصحيفة وهو مايؤكد تعمدها المبالغة ومجافاة الحقيقة. وأشار المصدر الى أن التحقيق فى تلك الوقائع اكد عدم وجود أى ارتباط تنظيمى او فكرى بين أفراد الشرطة الذين تم ضبطهم والتنظيمات الارهابية وأن ماحدث هو نوع من الاهمال. وأضاف ان الوزارة تتمسك بمبادئها وسياستها فى مواجهة اى انحراف او تجاوز يمس رسالتها السامية وتضحيات ابنائها الشرفاء.

محمد عبد البارى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ أكتوبر ١٩٩٥



فرضت قضية الارهاب ، نفسها ووجودها ، على اجواء الاحتفالات التى اقامتها الأمم المتحدة بمناسبة مرور خمسين عاما على انشائها .. ودعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون فى الكلمة الافتتاحية التى القاها بهذه المناسبة .. الى تبنى استراتيجية عالمية لمكافحة الارهاب .

والارهاب .. الذى يعيشه العالم ويشهده هذه الايام .. اصبح ارهابا منظما ، ولا يختلف عن الجريمة المنظمة ، التى تمارسها عصابات المافيا ، وعصابات الاتجار فى المخدرات .

وقد تعرضت مصر فى السنوات الاخيرة الماضية ، لسلسلة من الجرائم الارهابية التى اتخذت اشكالا مختلفة ، تمثلت فى الاغتيالات ، والاعتداءات على السياح الاجانب ، وتفجير الاماكن العامة !

وكان واضحا ان الاجهزة الأمنية فى مصر ، لم تكن مهياة للتعامل مع هذا اللون الجديد من الجرائم ، التى ترتكبها جماعات تلقت تدريبا عاليا للغاية .. لدرجة ان البعض ظن فى البداية ان هذه الجرائم من صنع عناصر ارهابية اجنبية ، وليست من صنع عناصر مصرية ! .

وكان من الواضح ايضا ان الاجهزة الامنية فى مصر ، كانت تفتقر الى قاعدة المعلومات ، التى تمكنها من معرفة هذه الجماعات ، ومن معرفة نشاطها .. لذلك اقتصر دورها على مجرد رد الفعل .. ولا اكثر من ذلك !

ومنذ عامين تقريبا .. عهد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ، الى اللواء احمد العادلى بمهمة رئاسة جهاز مباحث امن الدولة ، وهو الجهاز المسئول عن مكافحة جرائم هذه الجماعات الارهابية . وبدا الرجل مهمته من الصفر !

إن التعامل مع الارهاب فى عصرنا هذا يحتاج الى اساليب علمية غير تقليدية ، خاصة ان انشطة الجماعات الارهابية اصبحت تمتد بين دول عديدة ومختلفة ! وبدا الرجل مهمته بالعمل والتركيز على ثلاثة محاور مختلفة ، ولكنها متكاملة فى نفس الوقت . الأول : تكوين فرقة جديدة لمكافحة الارهاب تم تدريبها على اعلى مستوى فى العالم وفى بلدان مختلفة .. والثانى : تكوين قاعدة معلومات وافية عن هذه الجماعات ، تم تجميعها من مختلف مراكز المعلومات فى العالم . والثالث : اختراق هذه الجماعات ، والكشف عن مخططاتها ، واجهاضها اولا باول .

ونجح الرئيس الجديد لجهاز مباحث امن الدولة فى مهمته ، ولمست الجماهير فى مصر هذا النجاح الذى تمثل فى السيطرة الواضحة على نشاط هذه الجماعات ، واجهاض جرائمها .. واذا كانت هناك بعض الجرائم التى تقع بين الحين والاخر فى الصعيد ، فإن هذه الجرائم من صنع وتدبير العناصر الارهابية الهاربة فى الخارج ، والمقيمة فى العديد من البلدان ، والتى تسعى الى تدبير هذه الجرائم لاثبات وجودها !!

لقد نجحت الاجهزة الرامية فى السيطرة على الارهاب فى الداخل .. ولكن القيادات الهاربة فى الخارج لاتزال حرة طليقة .. الأمر الذى يؤكد من جديد ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية .. وان مواجهته تحتاج الى استراتيجية عالمية تلتزم بها مختلف الدول .

سعيد سنبل

الدفاع فى قضية تكفير الحاكم يشيد بالنيابة العامة ويدفع بعدم اختصاص المحكمة

كتبت ايمان راشد :

نظرت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء قضية تنظيم الاسماعيلية الارهابى المتهم فيها ١٧ عضوا بتشكيل مجموعة ارهابية تعمل على تكفير الحاكم وجاهلية المجتمع واستحلال امواله.. عقدت الجلسة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى المسلمى وامانة سر عصام عبدالفتاح وممدوح غريب وصل جميع المتهمين فى حراسة مشددة برئاسة العقيد سمير عبدالرحمن والرائد ميشيل جورج وترافع الدكتور عبدالحليم مندور الذى نفى عن المتهمين جريمة تشكيل التنظيم ووصفهم بانهم ماهم الا مجموعة اعتادت التواجد داخل المساجد للدعوة الى تطبيق شرع الله كما دفع بانتفاء اختصاص محكمة امن الدولة طوارىء بنظر مثل هذه الدعاوى التى ينعقد فيها الاختصاص لمحاكم امن الدولة العليا.

كما شكك فى اعترافات المتهمين واشاد بدور النيابة العامة فى اثبات مافيهم من اصابات وعرضهم على الطبيب الشرعى الذى ايد وقوع الاصابات بهم .

وقررت المحكمة التأجيل لجلسة السبت ٢٨ اكتوبر.

كما قررت المحكمة تأجيل نظر قضية اطفال الاستحلال والمتهم فيها ٣ طلاب ثانوى لجلسة اليوم .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٠ ١٩٩٨

بعد غد :

استكمال محاكمة تنظيم التكفير والاستحلال

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء تأجيل نظر قضية «التكفير والاستحلال» المتهم فيها ١٧ من عناصر الارهاب الى جلسة السبت القادم لسماع مرافعة الدفاع ،كما قررت المحكمة استكمال نظر القضية المتعلقة بها والتى تضم ثلاثة متهمين من الاحداث الي جلسة اليوم لاستكمال مرافعة الدفاع .

وكانت هيئة المحكمة برئاسة المستشار اسماعيل حمدى قد عقدت جلستها صباح أمس بمحكمة جنوب القاهرة وسط حراسة أمنية مشددة وفى بداية الجلسة اثبت محمد حلمى قنديل وعمرو فاروق وكيلا اول النيابة حضور المتهمين وهم : سامى امين مرزوق والسيد امين محمد صالح ومحمد عبد القادر الفيشاوى واحمد السيد اسماعيل عوض الله وعادل محمد احمد النادى وعرفه منصور السيد العزازى وحسام الدين سليمان بدر وعبد الحكيم علي محمد جاد وايمن شحاته جمعة وفايز عودة الله واحمد عبد البديع احمد وامر الله محمد احمد علي وعادل محمد على عبد الغنى واحمد السيد حسين وابراهيم صالح جمعة فرج العربى «هارب» ومحمود السيد العبادى «هارب» ومحمود عبد الرحمن عشرى «هارب» تقدم اعضاء هيئة الدفاع الى منصة القضاء يطالبون ببطلان الاعترافات التفصيلية للمتهمين مؤكدين ان تلك الاعترافات صدرت تحت وطأة الاكراه وضغط التعذيب .

كما طالبوا بضرورة محاكمة المتهمين امام احدى دوائر محكمة امن الدولة العليا وليس امام دائرة امن دولة عليا طوارىء وكانت نيابة امن الدولة العليا قد وجهت للمتهمين تهم الانضمام الى جماعة تولى المتهم الاول زعامتها والمتهم الاخير القيادة فيها الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام القانون والدستور ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاضرار بالسلام الاجتماعى بان قامت بالدعوة الي تغيير نظام الحكم القائم واباحة الخروج عليه وتكفير الحاكم ومعاونيه والدعوة الي جاهلية المجتمع واستحلال امواله وكان الارهاب من الوسائل التي استخدموها فى تحقيق اغراضهم وقد اعترف الجناة في التحقيقات التى اشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بانهم اعتنقوا فكر الجهاد وجماعة التكفير وكذا التدريب على بعض الرياضات العنيفة وتصنيع واستخدام الزجاجات الحارقة والرماية باستخدام بنادق ضغط هواء

عادل السروجي



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٥

فى قضية تنظيم الاستحلال بالاسماعيلية:

الدفاع يدفع بعدم اختصاص المحكمة بنظر القضية والطعن فى قانون الطوارىء

كتب - خالد أبو العز:

استمعت امس محكمة امن الدولة العليا طوارىء الى مرافعة الدفاع فى قضية الاستحلال بالاسماعيلية والمتهم فيها ١٧ متهما والذين أتهمتهم النيابة بارتكاب العديد من الجرائم تحت ستار الدين واستعمال سلاح الكفر لخدمة اغراضهم . وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة بعد غد - السبت - لاستكمال مرافعة الدفاع . عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار اسماعيل حمدى وعضوية المستشارين نصر الدين صادق وعلى المسلمى وأمانة سر عصام عبد الفتاح وممدوح غزيب حيث كانت المحكمة قد استمعت فى جلستها السابقة الى مرافعة محمد حلمى قنديل وأشرف العشماوى وكيلى اول النيابة اللذين استعرضا كافة أدلة الاتهام على تشكيل المتهمين مجموعة تنظيمية تعمل على الدعوة لجاهلية المجتمع واستحلال الأموال حيث انتشرت ببعض المحافظات ظاهرة السرقات من جانب المتهمين خاصة فى الوجه البحرى، واستقطاب الارهابيين النين يصلحون لتنفيذ العمليات الارهابية التى تخطط لها قيادة التنظيم وتوزيع المطبوعات ونشرات الجماعة الارهابية، ونفذ المتهمون ١٠ حوادث لسرقة المواطنين تحت دعوة أنهم كفار، وطالب ممثلا النيابة بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين لارتكابهم كافة المحرمات تحت ستار الدين، وان المتهمين انفسهم اكدوا شذوذهم الفكرى وارهابهم. وفى مرافعة الدفاع أمس دفع الدكتور عبد الحليم مندور بعدم اختصاص المحكمة بنظر القضية ونفى عن المتهمين انهم شكلوا اى تنظيم ارهابى الغرض منه الدعوة بقلب نظام الحكم كما نفى كافة الاتهامات المنسوبة اليهم وقال انهم ليسوا سوى مجموعة اعتادت الوجود داخل المساجد للبحث والتدارس فى امور الدين وطالب بتاجيل نظر القضية لاستكمال المرافعات وحضر المتهمون وسط حراسة امنية مشددة برئاسة العميدين احمد الشيخ ومحمود أبو الفضل والعقيد سمير عبد الرحمن والرائد مشير رشدى.

جانب من المتهمين

[تصوير: محمد وسيم]



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٥

أخطر وأحدث وسائل الاختراق في بلدنا

الكاسيت بوست وأخطر وسائل الإرهاب!

سري ، وممنوع من التداول ..!!

هذه العبارة كانت أهم ماقيل لى ، وانا اتسلم شريط كاسيت قادما من إحدى دول الخليج .. الشريط مرسل من شاب مغترب هناك إلى اسرته في القاهرة ..

ورغم السرية المفروضة ، والمنع من التداول العلني فقد اكتشفت بعد ذلك ان هذا الشريط اشهر من شرائط عمرو دياب وإيهاب توفيق ..

فبعد السلام والسؤال عن الاسرة ، والاحوال يتحول الصوت إلى صوت خطيب « ملوه » .. لافض فوه .. يقول إنه كان قسيسا ثم اسلم .. وانطلق يحكي قصته مع التعذيب الذي تعرض له نتيجة لذلك في احد الاديرة المسيحية.

المصيبة ان هذا الشريط كما عرفت بعد ذلك وصل إلى اصحابه « بالكاسيت بوست ».

وهناك العديد من الشرائط بهذا الشكل تساهم هيئة البريد نفسها في نقلها ، وتداولها .. ايضا من خلال الكاسيت بوست ..!!

واعود إلى نفس الشريط ..

وتتداخل القصص والحكايات فيه ، وكيف ان أمريكا تدعم الأديرة بالأموال ، وبالحيوانات المفترسة من الأسود لتعذيب اى خارج على تقاليدها (!!).

ويحرض المتحدث فيه صراحة على كيفية التعامل مع ذوي الأديان الأخرى في المجتمع !!

لن أخوض أكثر من ذلك في تفاصيل الحكايات المسجلة على شريط الكاسيت لأنها كثيرة ، ومخيفة. (معلومة) [هذا الشريط دخل مصر عام ١٩٩٢ !!].

المهم أن نسخ ، وإعادة توزيع هذا الشريط هي مهمة كل من يقع في يده !

هذه توعية .. أما النوعية الأخرى من الشرائط التي تأتي إلينا فهي شرائط الخطب الرنانة للشيوخ المجهولين ، والذين يتحدثون فيها عن الآخرة ، والنار وجهنم وما أعده الله سبحانه وتعالى لعباده من عذابات في الدنيا والآخرة.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ اكتوبر ١٩٩٥

هذان النوعان فقط من الشرائط هما ما تمكنت من الحصول عليهما ، بعدما حاولت إجراء أي لقاءات مع أجهزة المباحث ، والرقابة لمعرفة عدد الشرائط التى تصل إلينا من هذه النوعية وما تمت مصادرته أو الكشف عنه لكن كانت الإجابة الدائمة على سؤالى « الرفض » !!

ومع ذلك قررنا طرح القضية [فمعروف أن للرسالة الصوتية حقوقا ومنها حق السرية الكاملة ، وهذا ما تعلن عنه هيئة البريد فهى من الراسل إلى المرسل إليه مباشرة !

ويصبح السؤال الملح أيها أهم : حق السرية الشخصية أم حق الدولة فى الحفاظ على الأمن العام ، والمجتمع !

وبالتالى .. هل سيصبح الكاسيت بوست إحدى وسائل الاختراق لمجتمعنا ؟!

من هنا كانت بداية هذا التحقيق مع جهات مختلفة لكنها مختصة لتضع النقاط فوق الحروف ، ولتعرف .. الإجابة عن كل ما سبق طرحه من أسئلة ..

● خطورة

ـ عدد شرائط الكاسيت التى تم تداولها فى الداخل والخارج بين المسافرين فى عام ٩٥/٩٤ بلغ [٦٣٧١٣٤] شريطا ، وهذا هو العدد الإجمالى ، أما تفصيله فهو كالآتى :

العدد الذى يتم تداوله مابين المحافظات داخلياً (٢٠٣٦٣) شريطا .

وخارجياً ما بين مصر والدول العربية (٥٩٥٨١٦) شريطا .

ومع دول أفريقيا وأوروبا (١٣١٣١) شريطا .

مع آسيا وأمريكا الشمالية (٦١٩٣) شريطا .

مع اليابان وأمريكا الجنوبية (١٦٣١) شريطا .

ـ من هذه الأرقام نستطيع أن ندرك مدى الخطورة التى تكمن فى أن معظم المسافرين خاصة من محدودى أو معدومى التعليم يعتمدون على الكاسيت بدلاً من الكتابة وبالتالى فهى فرصة لأن يرسل الواحد منهم تسجيلاً بما سمعه فى الدولة التى سافر إليها بكل ماتحمله من خطب غريبة أو دعاوى قد تلاقى هوى لديه إلى أهله وأصحابه .. وقد يرسل معها تحذيرا بسرية تداولها لكنها بالطبع تنتشر من يد ليد ومن مكان لآخر وفى كل مرة يكون هناك تحذير جديد وفى النهاية يتحقق الهدف البعيد من هذه الرسائل !

وللأسف فهذه الفئة من أبنائنا المسافرين شديدى التأثر بكل ما هو دينى .. وكلما اشتد صراخ ، وعويل الخطيب كلما كان أكثر صدقاً !!

ونماذج هذه الشرائط ثرية فعلاً بتعاليم التطرف ، والتزمت الصحيح .

وليس الإسلام الصحيح !!

الاختراق لا يقتصر فقط على الناحية الدينية لتدعيم الإرهاب ، لكن هناك أنواعا من الاختراق لاتقل خطورة ، ومنها الاختراق الثقافى والفنى وقد يكون الكاسيت أيضا إحدى وسائله .. وإلا كيف نفسر وصول شريط المغنية الإسرائيلية (سلطانة) إلى مصر ، وانتشاره بين الشباب

● حق الشك

عبد الرازق سالم وكيل وزارة لقطاع مناطق بريد القاهرة الكبرى ، ومراكز التوزيع البريدية .. يقول :

● بدأنا كهيئة بريد تقدم خدمة الكاسيت بوست عام ٩١ .. للتغلب على ما كان يتم قبل توفير هذه الخدمة ، حيث كان يلجأ المرسل إلى خلع قلب الشريط بعد تسجيله ، وإرساله فى خطاب إلى المرسل إليه ليقوم بتركيبه على شريط آخر ليسمعه ..

وأيضا لأن الرقابة على المصنفات الفنية كانت تعتبر كل شريط هو مصنف فنى يخضع لرقابتها .

وقد وجدنا أن للرسالة الصوتية دورا هاما جداً اجتماعياً .. خاصة من المصريين المغتربين فى الخارج لما يحمله من أحاسيس ومشاعر خاصة ، فالبعض تتاح له العودة مثلاً كل عام فى أجازات ، والبعض الآخر لا يتاح له ذلك خاصة فى دول المهجر (أمريكا وأوروبا) ، بالتالى فالرسالة الصوتية هى خدمة متفق عليها بين الدول ولها نظامها ولها حركتها البريدية ولها مظاريفها الخاصة .

وفى بعض الدول يتم إنتاج هذه الشرائط بمواصفات خاصة تكون مدة الشريط (١٠) دقائق فقط لرسالات مختصرة .. لكن عندنا للأسف الاستخدام عكس ذلك فطالما أنه شريط فلابد أن يكون الحديث طويلا والعائلة كلها تتحدث وأحيانا يتم ملؤه بأى تسجيلات .

فنحن نترك للمرسل أن يحدد وقته بنفسه بساعة أو ساعتين .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ـ أما عن كيفية التعامل مع الشرائط بعد وصولها فيقول :

تستقبل شرائط الكاسيت القادمة من الخارج للقاهرة فى المطار لمجرد المرور على الجمرك لتحديد الرسوم ، ومنها إلى مبنى مركز الحركة البريدية برمسيس مباشرة لتتم إجراءات المعالجة ثم إرسالها إلى أى جهة فى جمهورية مصر العربية .

وهناك اختلاف ما إذا كان الشريط للاستخدام الشخصى أو مجموعة شرائط يشك أنها للاستخدام التجاري حيث تعامل هنا معاملة تجارية أخرى .

أما عن حدود السرية والرقابة على الكاسيت بوست فقد فاجأنى فى البداية قائلا :

الرسائل بحكم القانون محظور الاطلاع عليها بالتالى فالرسالة الصوتية محظور سماعها ويسرى عليها ذات القانون وهو القانون (١٦) لسنة ١٩٧٠ ـ والذى تنص المادة السادسة منه « على أنه لايجوز المساس بسرية الرسائل والطرود

لكن فى العالم كله السرية مكفولة فقط للرسائل أما فى مصر فهى شاملة حتى الطرود البريدية ولا يتم فتحها سواء كانت رسائل أو طرودا أو كاسيتات إلا إذا انقضت مدة الحفظ وتعذر توزيعها على المرسل إليه أو منه أو إذا اشتبه فى احتوائها على أشياء مخالفة للقانون أو إذا سبقتها معلومات أنها تحتوى على مايخل بالأمن العام ، ولايتم ذلك أصلا إلا بناء على إذن من قاضى المحكمة الجزئية المختص .

حق النيابة العامة ونيابة أمن الدولة لاتستطيعان ذلك إلا إذا كانت هناك جريمة أو حالة اشتباه مؤكد فى دولة ما أو شخصية ما .. لأن العمل كله بدون ذلك الإذن يصبح باطلا !

أنا كهيئة بريد ليس لى إلا حق وظيفتى البريدية أما حق الرقابة فهو لجهات وأجهزة أخرى تعمل فى الداخل والخارج مهمتها الكشف وإجراء التحريات .

● لابد من جريمة !!

وكانت الجهة الثانية التى توجهت إليها بالسؤال هى نيابة أمن الدولة العليا .. عن دورها فى الكشف . يقول المستشار هشام سرايا :

● فى البداية ليس لنا كنيابة أمن دولة حق الاستماع لهذه الشرائط إلا إذا كانت هناك جريمة أو بناء على معلومات وتحريات سابقة تدل على أن هذا الشريط به ما يضر الأمن العام أو وجود هذه الشرائط مع متهم فى قضية ، وقتها فقط يتم سماعها .

أو إذا وجدنا شرائط ضمن مجموعة مضبوطات حيث يتم استئذان النيابة العامة لأنها تأخذ دور القاضى طبقا لقانون الإجراءات الجنائية لسماعها !

فالرقابة على الشرائط القادمة من الخارج أمنياً لاتتم إلا إذا كان محتوى الشريط نفسه يخضع لتأثيم القانون وبالنسبة لقضايا أمن الدولة فهذه الشرائط قد تتضمن شائعات أو تحريضا على ارتكاب جرائم معينة فهنا التأثيم القانونى يكون حسب مضمون الشريط كما سبق وقلت حتى ولو كانت هذه الشرائط قادمة من دول معروف عنها عداوتها لمصر ، فالضوابط محددة بالقانون حسب مضمون الشريط !

● الرقابة لاتتعارض مع السرية

هل للرقابة على المصنفات الفنية دور فى هذه القضية هذا ما طرحته من تساؤلات أمام رئيس هيئة الرقابة على المصنفات الفنية فاروق سالم .

قال : بالتأكيد الرقابة على المصنفات تلعب دورا هاما فى هذا الموضوع حتى لايتسرب أى شريط يحمل ما يضر بالأمن القومى .. فإن كانت هناك شرائط تتسرب فى هذا الإطار فهى تحدث على نطاق ضيق فعادة ما تبلغ الجهات الأمنية المسئولة معنا عند وقوع أى مخالفة .

ولدينا كهيئة رقابة ـ مكتب بالمطار تابع لنا حتى لايتعطل الركاب ، الحالة الوحيدة التى تأتى فيها الشرائط الوافدة من الخارج إلى مقر الرقابة إذا كانت للاستغلال التجارى .

وعن حق السرية المكفولة للمواطن يقول :

حق الرقابة لايتعارض مع حق السرية لدى المواطن وخصوصياته وذلك لأن الرقيب مثل الطبيب تماما يتعامل بأمانة ويحفظ الأسرار الخاصة بكل حالة . فدور الرقيب هنا لايتعارض مع السرية فالرقيب بإحساسه وخبرته يقدر أن يميز بين الشريط العادى والشريط الذى يحمل أى إخلال بالنظام .. فمثلا ممكن يستمع إلى مقاطع صغيرة متفرقة من شريط الكاسيت المرسل .. وإذا كانت مجموعة شرائط يتم الاستماع بالطريقة العشوائية أى مقاطع من أشرطة مختلفة ، والرقيب أيضا ماهو إلا إنسان مثقف وسياسى وفاهم جيدا لما يدور حوله وملتزم بالضوابط الرقابية الثلاثة التى تخص الآداب العامة ، النظام العام ، ومصالح الدولة العليا .. فكل ما



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٥

يتعارض مع هذا التلاقى لابد أن يمنع ويصادر

● هل هناك محاذير توضع لشرائط تأتى من دول معينة ؟ وماهى المنافذ الأكثر خطورة علينا ؟

ـ طبعا هناك دول معينة نضعها نصب الأعين لأن معروفا بها نشاط غير عادى لجماعات معينة تحاول الاختراق . . وهى عادة الدول المدعمة للإرهاب ، أو الدول التى يقع اختلاف فى المصالح بيننا وبينها فالرقابة على الشرائط الدينية إذا جاءت بالطرق الشرعية سواء عن طريق المطار أو المنافذ البرية أو البحرية ، جمرك السويس أو نويبع فلابد أن تمر على الأزهر أولا ثم إلى الرقابة ، أما إذا تم تهريبها بطرق غير شرعية وتم توزيعها فى الأسواق أو تنتشر بين الناس عامة فتتم مصادرتها فى الحال لأنها لاتقدم الدين الصحيح .

أما عن المنافذ التى نخشى من خطورة الاختراق لمجتمعنا الآن عن طريقها فهى المنافذ الشرقية عامة وبالذات إسرائيل ومحاولات اختراقها لمجتمعات الشباب بالذات فى الجامعات فقد صادرنا فى الفترة الأخيرة أكثر من شريط جنسى بالقاهرة والإسكندرية وقامت الجهات الأمنية بواجبها مع تلك النوعية من الشرائط .

وأضاف : ونحن الآن فى طريقنا إلى إنشاء مكاتب رقابية دائمة للرسائل الصوتية فى ميناء الإسكندرية وفى كل المنافذ البحرية والبرية والجوية فى جمهورية مصر العربية بدلا من العمل بشكل موسمى حسب الحاجة .

إلى هنا وانتهى كلام المسئولين لكن هل انتهت المشكلة !

لا أعتقد . !!

جيهان أبو العلا



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٥

جولة في شوارع ملوى

ريشة أحمد سليمان

في « ملوى » .. بدا كل شيء مختلفا ، الناس ، الشرطة ، القوات الخاصة ، المصفحات ، المحلات ، المدارس ، الدشم ، والسرايات الكبيرة ، وحركة البيع والشراء ، حتى الأطفال .. كل شيء لم يكن هكذا منذ عامين تقريبا .

اختفى زحام الحيوية والنشاط وحماس البيع والشراء والتجارة التي يتميز بها مركز « ملوى » كواحد من أهم مراكز المنيا التسعة ، وجعلته في

الأهمية بعد « المحلة الكبرى » في دفع الضرائب ، على مستوى الجمهورية ، فقبل تلك الأحداث .. كان مكسب التجار يوميا لا يقل عن مليون جنيه ،

أما اليوم ، فحوالي ٧٥٪ من التجار يردون شيكاتهم .. حتى صارت الخسارة لا تقل في اليوم الواحد عن ٧٠ ألف جنيه للتاجر ، فهجر التجار تجارتهم ، ومنهم من باع أملاكه وبيته وغادر للقاهرة أو الإسكندرية ، أما الباقون .. فإما مغامرون أو فقراء !

عند مدخل البلد دشمة طويلة بنيت منذ زمن ،





المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٥

تختبىء القوات خلفها مجهزة بأسلحة الجنود وطلقاتهم ، والإرهاب مستمر بملوى ، ويشمل حوالى ١٠ قرى على رأسها قرية « إدفا » التى خرج منها أخطر العناصر الإرهابية مثل « عماد رشدى » خليفة الشيخ « بشير محمد كمال » أمير الجماعة - الذى قتل - والذى كان طبيبا صيدليا .. بملوى التى يوجد بها مالا يقل عن ٥٠ إرهابيا و٥٠٠ مرشد ، يعتقد البعض أنهم يقصدون الأقباط فى عملياتهم ، والبعض يؤكد أنها مصادفة ، إذ أن المستهدفين هم الأغنياء ، والأقباط هم أغنياء البلد (!) ، أما النتيجة فهى قتل الأبرياء .

والجميع .. رغم كل شىء ، صار يتعايش مع الوضع بكل هدوء (وكآبة وذعر متجمد بالعيون) ، حتى اكتشفنا أن كل تخيلاتنا عن « الوضع فى ملوى » وهمية ، لأنهم ببساطة اعتادوا الإرهاب ، وإن كانت أقل حركة غير عادية بالشارع كفيلة بزعزعة الأمان كله .

عربات الشرطة والأمن تقطع الشوارع بوضوح (هؤلاء الجنود ليسوا هم المستهدفين) ، فالمستهدف من الشرطة هو كل من يقاومهم بجدية ويسعى وراءهم جاهدا للقضاء عليهم ، ومن الناس .. هو كل من تشك الجماعات فى تعاونه مع الحكومة ،

وهو المقتدر الذى يجب أن يدفع « الدية » التى يقررونها ، وقد تبدأ من ٥٠٠٠ جنيه إلى ٥٠ ألف جنيه من كبار التجار للأثرياء من كبار الموظفين ، وأصحاب الأراضى والأملاك والسريات الكبرى .

والأمور لا تخفى على هؤلاء القتلة ، فالمستهدف من الشعب لدفع « الدية » هو الذى يترصدونه ويتتبعونه بالمراقبة ، والتجسس على شئونه ! ، حتى رصيده فى البنك الذى يكشفونه إما برشاوى أو بتهديد موظفى البنوك ، وعن طريق « أعينهم

الداخلية » بالبلد ، التى تقيس ، وتحسب ، وتكتشف ، وتقرر من عليه الدور فى تهديده وطلب المال لتمويل نشاطهم ، خاصة بعد انقطاع المصادر الخارجية عنهم ، أما المثير للعجب ، فهو أن كبار البلد فى طمأنينة ، طالما تصلهم خطابات التهديد ويدفعون ، إذ أن الخبرة بالمتطرفين علمتهم أن الذى يتجاهلهم « موقفه خطر » أى أنه واحد من الذين

تقرر قتلهم ، آجلا أم عاجلا .. فإما يهرب للمدن ، أو يجازف ويبقى ببلده ، أو يلتزم البيت ويخاصم الحياة كلها ، كل هذا والشرطة تقوم بدورها أيضا ، إذ قامت بإعلان ١٠,٠٠٠ جنيه مكافأة لمن يقتل أو يبلغ أو يقبض على الإرهابيين « فريد سالم » قائد الجناح العسكرى بأبى قرقاص وملوى ، و« سمير فاروق » أشرس إرهابى متخصص فى قتل الأقباط ، وهو القائم بأعمال جمع وفرض الإتاوات عليهم عن طريق عملائه داخل البلد الذين جندهم بإرادتهم وغير إرادتهم .. منهم الفقراء ، ومنهم الأغنياء ، أما الأقباط الذين لا يملكون مالا ليدفعوه فالمطلوب منهم جلب الطعام والشراب ، وأحيانا الذخيرة والمعلومات .. والويل لمن لا يستجيب .

● المرشدون .. بين المتطرفين والشرطة !

الجديد ، أن الإرهابيين يقومون بدراسة دقيقة (أكثر من دراسات الشئون الاجتماعية) ، فلا تخيب توقعاتهم فيمن يختارون لتجنيدهم من شخصيات ضعيفة ، « منحطة » ، تفتقد الكرامة والقيمة ، تحتاج لتعضيد خارجى لا يأتيها إلا ممن يعدونهم بمكان هائل فى وظيفة مرموقة سيحتلونها بعد أن يتعاونوا مع الجماعة فى فرض الدولة الإسلامية ، هذا طبعا بالإضافة للخدمات العظيمة التى ستسقط فجأة على القرى والنجوع فى إطار الدولة الدينية ، أبسطها خفض سعر الرغيف (بعض الحوائط كتب عليها : لا للرغيف بسعر ٥ قروش) ! مع الإمارة والوصاية والأبهة .. و .. و .. ، ومن ناحية أخرى يتم تجنيد الأطفال الصغار كذلك ، بعد إقناعهم بضرورة الثأر من الحكومة عن الأخ أو الأب المسجون ، أما تجنيدهم فيتم على مستويين ، الأول : وهم الأطفال المعروفون لدى الحكومة كمرشدين .. يبدأ عمرهم من سن الثالثة عشرة ، وهم الذين يقفزون بالأخبار للإرهابيين فى الزراعة .. أما المستوى الثانى ، فهم المجندون باليومية (خمسة جنيهات لليوم الواحد) ، وهم القطاع الأخطر ، نظرا لعدم معرفة الحكومة بهم ، ولكونك ببساطة قد تثق فيهم ، ولا يخطر ببالك أن أبناء جيرانك أو أقاربك ليسوا إلا مرشدين - أيضا -



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠٦ اكتوبر ١٩٩٥

للجماعة ، ضمن المرشدين الكبار الذين يعيشون بين الناس جواسيس للإرهابيين ، وهم الخطر الحقيقى ، والحقيقة .. أن الناس جميعا يعرفون الإرهابيين بالاسم ويعلمون مواقع اختبائهم ، لكنهم لا يستطيعون الإبلاغ عنهم ، خوفا من انتقام الجماعة التى لا تترك لها ثأراً ، ففى قرية « منشية المنالقة » لا ينسى الناس حادثة « قصدى أبو حلقة » من قرية « ابشادات » بملوى ، فبعدما ذبحه الإرهابيون لشكهم فى كونه مرشدا للحكومة عنهم ، اعتقادا بأنه المتسبب فى قتل أمير الجماعة « بشير محمد كمال » ، أخذوا رأسه وساروا بها لمدة ١٥ كيلو للمنشية ، ليعلقوها فوق عامود تليفون (يبعد عن بيت العمدة والعربة المصفحة بحوالى ٥٠ م) ، وكتبوا فوقها : « هذا جزاء من يرشد عن الجماعة الإسلامية » ، وخطاب تهديد بعمليات عنف واغتيالات لرجال الأمن ، ويتعجب الأهالى ، فالطريق من « أبشادات للمنشية » يمر بعدة قرى منها : بنى روح ، البراجيل ، إدقا ، البركة ، عزبة حنا أيوب .. فأين الشرطة خاصة أنها تقوم بحملاتها التمشيطية بصفة دورية فى زراعات القصب ؟ ملحوظة : لمزيد من إثبات السطوة ، تناول المتطرفون « فردة » حلق من عل « عماد رءوف » ـ الذى قتل مؤخرا بشارع الصاغة بملوى ـ وعلقوه بإحدى أذن القتيل .

أما بعض هؤلاء المرشدين ، فيعملون على الوجهين ، مع الشرطة ، ومع المتطرفين ، بل إن بعض الأهالى يؤكدون معرفتهم ببعض النساء المرشدات ، ومنهن من بلغت الستين من عمرها ، وكذلك الحال مع بعض الرجال .. ولكل مرشد ومرشدة ـ من هؤلاء ـ دور محدد ، بعضهم يقوم بتوصيل رسالة من فلان لفلان ، أو تركها تحت بيت علان ، وأعمال أخرى يجبرون عليها لأسباب كثيرة منها ضمان الحماية ، أما الذى يرفض الدور « المكتوب » له ، فيعرض نفسه لبطش الجماعة ، وتسليتها بمعالبته .

يذكر فى هذا الصدد أن « كسبان فاروق » شقيق الإرهابى الهارب « سمير فاروق » واحد من هؤلاء « اللعبية » ، إذ أعلن تعاونه مع الحكومة ضد أخيه ، فتسلم « بندقية آلية » .. أما الأهالى فيؤكدون أنه من الجماعة ، وهو الذى يخبر شقيقه بخطط وكمائن الشرطة ، والدليل .. أنه بوساطة يفرض الإتاوات على الناس باسم الحماية ، أما المتوقع منه .. فهو « جمع قرشين والهرب » !

فمن هم الإرهابيون ؟

المشهور منهم ، كما يخبرنى الناس هم : « سمير فاروق ـ ٢٦ سنة ـ دبلوم » ، « كمال محمود فرغلى ـ ٢٤ سنة ـ مجند ينزل اجازته يشارك المتطرفين فى عملياتهم ، ويعود » ، « رجب صديق على ـ ٢٧ سنة ـ معتقل » ، « رضا رجب عبده ـ ١٧ سنة ـ طالب أزهرى » ، « إسماعيل حسن حسان ـ ١٨ سنة ـ طالب جامعى » ، « جمال مصطفى محمد ـ ٢١ سنة ـ جامعى ـ معتقل » ، « بكر محمود فرغلى ـ الهارب مع سمير فاروق » .. أما المؤكد ـ على لسان الناس ـ فإن هؤلاء جميعا كانوا شبابا ناجحا فى مدارسهم وكلياتهم ، وليس لهم ولا لعائلاتهم أى تاريخ يذكر مع التطرف !

والبلد كلها رجالا ونساء وأطفالا وحكومة تعرف الإرهابيين ، ولكن الناس تعلم أيضا أن كل ما يقوم به المركز هو احتجاز المرشدين لمدة ٧٢ ساعة ، لأكثر من مرة ، ثم يُفرج عنهم ، والسبب : عدم وجود دليل !

والحقيقة أن بعض الأهالى الذين يتظاهرون بعدم استطاعة الشرطة التعرف على رجال الإرهاب ، قاموا بإرسال مالا يقل عن عشر رسائل بأسماء المرشدين والمتعاطفين مع المتطرفين ، لجميع الجهات المسئولة عن الأمن فى المدينة ، فما هى النتيجة ؟ الإجابة هى .. المزيد من احتجازهم والإفراج عنهم ، مع الاحتفاظ بالقلاية الذين لا سائل عنهم أثناء القبض عليهم بالحملات التمشيطية .

كل هذا والمتطرفون يمارسون حياتهم نهارا ، كطلبة ، ومدرسين ، وعمال ، وفلاحين ، وفى الليل .. يخرجون لزراعات القصب ، حيث يتجمعون لأنشطتهم الإرهابية (هناك قرار بمنع القبض عليهم نهارا ، لعدم زعزعة الأمن ، استمر منذ أيام ديروط ، وقبل سلسلة قتل الأقباط) .

أما المعتقلون منهم داخل السجون ، فهم أيضا يعيشون حياتهم حيث تزورهم عائلاتهم ، بالهدايا والطعام والشراب والمبالغ النقدية التى تتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ جنيه شهريا (ناهيك عن أن أعضاء الجماعة يقومون برعاية أسرة المعتقل ماديا ومعنويا ، حتى صار أعضاؤهم أسودا تسير مختالة بين الأهالى ،



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٥

يهددهم بمن لهم من إرهابيين .. وجيمهم من فرع عائلة « الشجرية » البالغ فقرهم وحالهم المقبض أقصى حد ، قبلما يتطرف أبناؤها .

أما الغريب الذى اكتشفه الأهالى ، فهو أن إحدى زوجات المتطرفين الهاربين حامل (!!) ومن زوجها ـ كما تؤكد هى ـ وتعلن أنها تحيا معه حياة طبيعية .. فهل هناك سطوة أكثر من هذا ؟ وهل

هناك رعب أخطر ؟!

ذلك الرعب الذى حرم الأطفال من براءتهم ، حتى إننا فوجئنا بأطفال العائلات التى قمنا بزيارتها يرون لنا كيف تم قتل « عماد رءوف » ، و « د. عصام جورج » ، و ... ، و ... ، وكيف أنهم لم يعودوا يزورون أحدا ، وأنهم لم يخرجوا لأية فسحة منذ زمن طويل ، وكيف أن أمهاتهم يظللن يدعين طوال النهار بسلامة عودة الوالد من العمل والإخوة الكبار من المدارس ، كما أخبرونا أن قانون الشوارع الآن هو ألا يسير رجل بمفرده ، وإلا ثارت الشكوك حوله ، أما مصاحبته لامرأة ، فكفيل بحمايته .. خاصة لو كان من الغرباء .. كل هذا وغيره .. عرفناه من أفواه الأطفال ، الذين لفتوا انتباهنا للصيدليات الكثيرة المغلقة ، وللأقفال الضخمة التى توجد على جميع أبواب البيوت بلا استثناء ، وللمشمع الطويلة أمام محلات الصاغة ، والتى تذكر الناس بأن الإرهاب قائم ، فانقطعت الرزق عنها ، وعن جميع المحلات المجاورة ..

ومن الكبار .. لاتزال الحكايات تتدفق ، بالألم ، حيث يخبرنا أحدهم أنه بعد أية حادثة إرهابية بملوى أو إحدى قراها ، يفاجأون بأن الإرهابيين يسيرون بعدها بقليل ، بين الناس ، يتجولون فى الشوارع بحرية تامة ، يشربون « حاجة ساقعة » ، ويطلبون طعاما ، ولا أحد يستطيع أن يتكلم ، بل إن بعض الأهالى يقومون بمصالحتهم ، ويقدمون لهم الخبز والطعام والشراب وكل ما يطلبون ، أما السر وراء تصرفاتهم المتناقضة هذه فلا تخرج عن : الطائفية ، أو الخوف الشديد ، أو الإعجاب بهم ، انطلاقا من مبدأ : السلطة لمن يمتلك القوة !

ومن هنا يصدق قول بعض شباب ملوى الذى سألناه : لماذا يتواصل الإرهاب فى « ملوى » بالذات ؟ فقالوا لنا : لأن أبناء المدينة لم يعودوا يثقون فى بعضهم .. فقد اختفى الحب والتعاون والمشاركة .. وأطل الخوف والحذر .. وأصبح كل واحد يبحث عن النجاة بنفسه .. ومن هنا استمر الإرهاب !

« ابتسام كامل »

اليوم: بدء محاكمة الدفعة الثانية من قيادات الإخوان

مجلس نقابة الصحفيين يندّد بإحالة صلاح عبد المقصود للمحكمة العسكرية

كتب خالد صلاح
وعبد الفتاح عبد المنعم:

المحكمة العسكرية العليا واصلت أمس نظر قضية الـ ٤٩ متهما من جماعة الإخوان المسلمين، وتبدأ اليوم نظر قضية الدفعة الثانية من قيادات الإخوان التى تضم ٢٨ متهمًا بينهم الزميل صلاح عبد المقصود عضو مجلس نقابة الصحفيين الذى احيل للقضاء العسكرى بعد تحقيق لم يستغرق سوى ساعتين، وعقد أعضاء مجلس نقابة الصحفيين مؤتمرًا صحفيًا ظهر أمس طالبوا فيه بالإفراج فورا عن صلاح عبد المقصود.

وفى جلسة المحكمة أمس، تم عرض شرائط الفيديو والاستماع لشرائط الكاسيت التى قدمتها أجهزة الأمن، وكانت المفاجأة: أن شرائط الكاسيت جاءت مشوشة، وتبين أن شرائط الفيديو تم تصويرها من الخارج ولا تحتوى على أية مشاهد لاجتماعات تنظيمية، وصرح أحمد الخواجه نقيب المحامين بأنه ينتظر البراءة لكل المتهمين لأن أدلة الإتهام واهية جدا.



ابراهيم نافع

من جهه أخرى أخطر إبراهيم نافع نقيب الصحفيين لجنة إعداد قانون الصحافة بواقعة القبض على صلاح عبد المقصود عضو مجلس النقابة دون إخطار للنقابة للحضور فى التحقيقات وطبقا للقانون وأودع اللجنة بيان مجلس النقابة حول هذا الموضوع كما عقد مجلس النقابة مؤتمرا صحفيًا أمس لإعلان التضامن مع الزميل صلاح عبد المقصود وأكد المتحدثون أن الحكومة تسعى لنسف الحوار الدائر مع الصحفيين، وأكدوا رفض النقابة القاطع للاجراءات التعسفية ضد الزميل، وطالبت زوجة صلاح التى تحدثت فى المؤتمر بضرورة حضور كافة أعضاء المجلس الجلسات العسكرية التى تبدأ اليوم، وأعلن محمد عبد القدوس وكيل النقابة: أن الصحفيين سيبدأون اعتصامًا واحتجاجًا يوم السبت من الساعة الواحدة حتى الرابعة.

أعضاء مجلس نقابة الصحفيين أعلنوا تضامنهم أيضًا مع الزميل مجدى حسين رئيس تحرير الشعب فى القضية المرفوعة ضده من علاء الألفى نجل وزير الداخلية.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١٠/٩٥

فى قضية جماعة الاخوان المنحلة :

تفاصيل اجتماع سوق التوفيقية

انتخابات مجلس الشورى .. جرت لها اعادة لاختيار الاعضاء

« أخبار الحوادث » تقدم النص الكامل لما دار في اجتماع مجلس شورى الاخوان في سوق التوفيقية .. تفريغ الشريط الذى سجلت عليه وقائع الاجتماع والذى كان مخصصا للاعداد لانتخابات النقابات المهنية .. وكيفية الاعداد لخوضها .

وكذا عملية فرز الأصوات التى تم خلالها اجراء انتخابات اعادة بين بعض المرشحين في الاسكندرية والوجه البحرى واداء القسم الذى ردده كل واحد بمفرده ..

التفريغ تم بمعرفة الخبير المنتدب من الاذاعة يوسف عبدالله حامد .. ويقع في ٤٠ صفحة واثبت أن الكاميرا كانت مسلطة على شارع عمومى ومركزة على بعض الأشخاص الموجودين بالشارع وليس لنا أى تعليق على تلك المشاهد لانه لا يعرف شخصياتهم واسماءهم .



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٢/١٩٩٥

بداية تفريغ الوجه الأول للشريط الكاسيت والمسجل على ذمة القضية رقم ١٣٦ سنة ١٩٩٥ حصر امن دولة عليا والمدون عليه مسجل يوم ٩٥/١/١٩ .

شخص المجموعة دى للسلطة ولازم هذه السلطة تكون لها أغلبية ساحقة ده يعنى التلتين زى ما يكون كما هى العادة وبقية احزاب المعارضة ان كانت بتلعب دور فى بعض الثلث المسموح بيه .

وهكذا الموضوع اللى احنا عارفينه وأما يعنى وما يتخذ ضدنا فما كان النهارده يعنى لعلكم قرأتم أن الاخوة اللى عندنا الاخوة الكرام والبيانات اللى عملوها واللجان اللى عملوها فى رئاسة مجلس الوزراء

عشان خوض الانتخابات للمهنيين وعاملين تكتلات الأوضاع وجايين امن الدولة فى رياسة مجلس الوزراء يعنى عمليات دولة كلها متكتله علشان ح تصطاد او بالأصح للاستيلاء على النقابات دى

واحنا طبعا شوفنا فى اجتماع المثقفين دول لأن هو لما بتحلن عن الناس المعتقلين قال ماعندناش ولا معتقل سياسى ده حتى مرة معرفش امبارح ولا اول امبارح وزير الداخلية قالهم ٣٠٠٠ وهو نفسه قبل كده قال انهم ١٠ تلاف طيب السبع تلاف راحوا فين .

مش معقول يكونوا قطعا مش عنده يعرفوا منين مش عارفين الـ ٧ تلاف الباقى ماقالولناش راحوا فين .

ايضا قال ان حتى قضية عادل حسين وربنا اه الحمد لله افرج عنه امبارح اه يعنى قالوا انها مش قضية سياسية وده اصبح مفهوم جديد يعنى للدولة للتعامل مع الناس .

يعنى احنا لو عملوا لنا حاجة تبقى قضيتنا مش قضية سياسية انما احنا شغلنا (جملة غير واضحة) مجرمين الى اخره - على اى حال احنا اتجاه زى ما بتقول ان لخوض هذه الانتخابات ده حق لنا وغالبا .

جايز تكون فيها حساسية ونحن لابد أن نكافح ونجاهد ونحاول بقدر المستطاع بأن ننتهز الانتخابات دى بأن. ونبلغ بيها الدعوة ونعمل على أن يكون لنا وجود نباشر حقيقة وجودنا حقيقية مساندة الشعب لنا

وطبعا ودى تبقى لازم تكون ... يكون احنا فى شهر يناير الانتخابات ح تكون فى اكتوبر او بعد اكتوبر يعنى حوالى شهور الله اعلم ايه اللى يجرى وهل يتسطيع أن احنا نعيد اللى يعنى اجتماع مجلس الشورى مرة تانية ولا لأ من خلال هذه المده حسب الظروف والأحوال طبعا .

طبعا اذا يعنى امكن ان مجلس الشورى والحرب الموقر يعاد من احتماعه خلال المدة دى ونرجو أن نتمكن من هذا لغاية ما نشوف

ولكن اذا حصلت ظروف ولم نتمكن فنرجوا من حضراتكم ان تقودوا المكتب ونوصله النهارده لاتخاذ القرار النهائى

(أصوات وتداخلات لخبط يغطى على أصوات المتحدثين).

ان هنا زى عضو مجلس الشعب بتقرر رايك ورايك نائبا عن كل الاخوان المسلمين

عصام : يعنى الكلام ده (جملة غير واضحة) اخوانه بيختاروه عشان يقوله رايه هنا .

شخص : آه

عصام : مش عشان يملوا رايهم فالمفروض ان الأخ اللى هو عضو مجلس عنا بيبدى راى وشورى ينوب عن الاخوان كلها ... عن منطقته حتى يعنى مصلحة الدعوة ومبادئها ومقتضياتها وتقتضى منه ان هو يكون صاحب رأى هو يقول رايه ان شاء الله يكون بيخالف راى القواعد اللى هو جاى منها .

احنا هنا فى قصة تانية غير القصة يبدأ من رؤساء المكاتب الادارية ان هم يشوفوا رأى الناس ده ما يمنعش ان هو .

عصام : بيستطلع راى الناس اه لكن هو هنا بيقول رايه برجاحه باحتراسه وثقة بحيث ان الرأى يطلع من هنا يمثل الدعوة .

شخص : أيوه يا حاج .

أخر : الكلام ده هنا الكلمة (جملة غير واضحة) تبقى اجود واحسن انما الكلام اللى بيقوله عصام .. ولما تكون يعنى المسألة عاجلة لكن الحمد لله المسألة مش عاجلة وممكن نرجع الى الأخوة .

أخر : استأذن يا عم الحاج .

عصام : برضه مره تانية انا مابتكلمش على

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

الحكاية ده انا بتكلم على اى قضية وبتطرح فى هذا المجلس الاخ فيها مختار مش عشان يبدى راى ناس مختار عشان يقول راى بناءا على دراسته وخبرته وتاريخه فى الدعوة وامكانياته وكمالاته مش قضية ان بيرجع او ما بيرجعش مافيه مجالس شورى أخرى فيها فى مكاتب ادارية اخرى كلها مسموح فيها شورى ماحدش يقدر ينكرها لكى انا عشان خاطر اديك قاعدة الاستاذ مامون يدى لنا رايه فيها حضرتك لان برضه بتطلع عندهم صورة غير يعنى العضوية بيعمل ايه اية دورة "

(اخر يتحدث من بعد علاوة على خبط)..

اخر : فده اهتمام طبعا يعنى يصدر عنه قرارات ويعقد (خبط) الراى العام أيضا المهام ان يقرر رايه كجزء من حسن اختيار رايه يعنى دد جزء من يعنى الراى اللى هو بيقوله لانه يعرف الرأى العام واتجاهاته العامة ايه اللى موجوده لابد من تكوينه للرأى لا يقبل اطلاقا ولا يكون ولكن للأسف لا مسألة ميكانيكية والاثر فيها ميكانيكية ان هو هناك ١٤ يبجى ١٥ هو يقول يعنى ايوه عندنا ١٤ ـ ١٥ تبقى (خبط) ومع ذلك بتقول ان احنا طبعا او بالأصح المكتب اللى ايه ح يبان ان شاء الله فى الانتخابات القادمة المفروض انه هو عنده ٨ شهور اذا يعنى خلال هذه الفترة وضحت الرؤية واكثر وضوح فى الصورة فيها اذا مثلا صورت فى عضو مش شروط الانتخابات بجمع المكتب الشورى يعنى انا شايف أن انها الاتجاه العام هنا هو الدخول فى الانتخابات ولا اذا كان فى حد ومعارض يقول .

آخر : فيه .

الأساس مجلس الشعب

شخص : لا لغاية دلوقت هنا مجلس الشعب مجلس الشعب فيبقى اذن الاساس بتفق عليه والأصل بتفق عليه ولكن احنا بيننا وبين الانتخابات ٨ شهور ايه اللى يجرى خلالها ايه الظروف اللى تطلع بيها لازم نحتاط للأمر وناخد دلوقت القرار النهائى وعلى ٨ شهور لسه (**جملة غير واضحة**).

فبنحتاط للأمر نحتاط للظروف احنا عايشين فى ظروف الله اعلم ح يجرى فيها ايه ح يجرى فيها اعتقالات ح يجرى فيها قضايا يجرى اللى يجرى اى حاجة او اى ظرف هل يمكن أن احنا نجتمع تانى ولا مش ح نقدر نجتمع تانى .

فهل ان احنا طبعا اليومين دول اذا طبعا امكن ان مجلس الشورى يعقد مرة تانية ويبت بصفة نهائية خير وبركة واعتقد أن اى انسان لابد يحرص كل الحرص ويؤكده كل التاكيد مافيش ان امكن يبقى هو الدرجة التانية ممكن ان وطبعا ماحدش مننا من غير حاجة ان كان يعنى فى المجلس السابق وباستمرار كان فيه ميعاد دورية لرؤساء المكاتب الادارية ده شئ طبعا طبيعى ولابد لهذا الامر ده اهم من الاجتماعات الدورية كمان (**جملة غير واضحة**) تؤول اليه كل سلطات مجلس الشورى اذا تعذر ايه نعمل ده شئ طبيعى ان تبين و (**جملة غير واضحة**) يا اخى مش ممكن تبقى (**جملة غير واضحة**) (**نتيجة حدوث خبط**).

اخر : بسم الله الرحمن الرحيم بالنسبة لانتخابات مجلس الشعب يتخذ قرار مجلس الشورى يتخذ قراره ـ اذا تعذر هذا لأمر أو لآخر ـ فعندئذ ليس هنا اجتماع لمجلس الشورى على الاخوة الممثلين للجماعة اى لمجلس الشورى ان يدلوا بارائهم بصورة شخصية او فردية وعندئذ قد يستعينوا بالمكاتب الادارية اولا يستعينون لأن كل عضو ممثل للجماعة او ممثل للمنطقة فالعبرة بهما يتم اجتماع لمجلس الشورى ان كان ذلك ممكنا فقضيت وان لم يكن ذلك ممكنا ففى هذه الحالة نلجأ الى مجلس الشورى

(يتقدم شخص أخر) ويتحدث عن بعد..

وبالنسبة لقضية الانتخابات ؟ بالنسبة للمكاتب الادارية بتمثل (جملة غير واضحة) متهيألى المكاتب الادارية يعنى بتمثل من الناحية التنفيذية ان الأصل يعنى يكون وضع الارشاد فيها آه بيعرضوا والترتيب الصحيح ان المكتب الارشاد مع المكاتب الادارية بيعرضوا هم المكتب بياخد رأى المكاتب الادارية بصوره المطلوبة ويعرضوا هذا على المكتب ـ



المصـدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٦-[illegible]-١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعداد لانتخابات مجلس الشعب بدأ قبلها بـ ٨ أشهر

يعنى لازم يبقى اتنين يعنى فى مكتب الارشاد ح يتحط عندنا تمن شهور (يلاحظ مونتاج).

مع احترامى الشديد للجماعة غير المقرر لمؤاخذه بقه المسائل مع احترامى الشديد لرايك ده تغيير الجماعة من اساسه انما ما بصدرش قرارات غير لما نرجع للقواعد ونرجع للكتائب ونرجع لكل واحد ونعمل استفتاء ده عملية عام احنا صحيح بنرجع لاخواننا وبنستطلع ارائهم والمكاتب الادارية وهذا شيء يعنى ولكن النظام الاساسى للجماعة مقرر الى او محددة مقررة .

شخص آخر : (يقاطعه) يعنى ايه (**جملة غير واضحة**).

آخر: بعد الموجودين بعد الموجودين .

آخر: أنت شخصيا هات ورقة تعد الحاضرين .

آخر: **هو بيعد أهو.**

مناقشة لائحة للجماعة

شخص: يعنى احنا عايز أقول حاجة يا اخواننا مع احترامنا لآراء الناس كلها - احنا الآن مابناقش لائحة للجماعة لائحة الجماعة الآن مقررة واللى يأمر بتعديلها او بتعديلها له اجراءات التعديل احنا الآن بنلتزم بلائحة الجماعة وكما هى ونناقشها كما هى واللى عايز يغيرها فى اجراءات تغييرها ويطلب تغييرها وتتاخد اجراءات تانية واحنا فيها واحنا هنا النص واضح والمادة ١٧ من اللائحة ان يخص الاجتماع السنـوى الأول ده طبعـا الاجتمـاع ده خـاص بالانتخابات مش **(جملة غير واضحة)** ويناقش مجلس الشورى التقرير ويكون للأعضاء ان يتقدم بما يراه من ترشيحات وينفذ مكتب الارشاد ما يتم من تصويت المجلس عليه وفى غير حالات الضرورة سامعين مع بعض هنا وفى غير حالات الضرورة - يطلب مكتب الارشاد .

(اخرون : يتحدثون مع بعض بصوت عالى).

نص المادة ١٧ وفى غير حالات الضرورة يطلب مكتب الارشاد تصديق مجلس الشورى على قرارت المجلس المتعلقة بالمشاركة او فى الانتخابات المجلس يبقى اللى نص عليه اللائحة من المجلس الشورى مفيش حاجة تانى - صح كون بقه الناس تنتظر الحاجات ده والقواعد .

يبقى احنا دلوقت بنلتزم باللائحة وده اللى يعنى مفروض نائب المرشد الدكتور محمد رمزى وبيعرضه عليكم ان على حسب قرارات مكتب الارشاد اللى كان موجوديعنى ان هو القصد احنا ندخل الانتخابات ونضع الخطى ونجاهد ونعمل كل ما فى وسعنا فى سبيل الدفاع عن عقيدتنا واهدافنا ونفوذنا وشعبيتنا الى اخر هذا وكل هذا بالطرق السليمة دون اراقة دماء وده طبعا المبادىء اللى احنا ماشيين عليها هى اراء والسياسة اللى احنا ماشيين عليها هى ده القرار ده الآن ان اللى بيتخذ قبل التمانية اشهر من موعد الانتخابات من خلال التمن شهور دول بنختار ان اذا جرى شيء ولم يمكن دعوه زى النص ولم يمكن دعوه مجلس الشورى الى الاجتماع يبقى هو بنص اللائحة يفوض إن هو المجلس مكتب الارشاد مفوض انه يتخذ اجراءاته طبعا هو مكتب الارشاد عادة بيجتمع مع رؤساء المكاتب الادارية وبيقابل كل اعضاء مجلس الشورى اللى بييجوا الاجتماعات كل هذه العملية فقط مابتفوتش عن رئاسة مكتب الارشاد والنهج اللى هو بينتهجه واعتقد ان لو حد عنده اعتراض على هذا المبدأ او على مبدأ دخول الانتخابات يبقى يقول او يتكلم يقول .

آخر: اللائحة (جملة غير واضحة) واصبحت الشورى الفرد حتى لو الفرد ان القضية بتاعة الارهاب او الحزب لابد أن يأخذ راى مجلس الشورى يجب أن يكون فى مشاركة فى اخذ الرأى وان حكاية ابداء الرأى اللى بيقوله الاخ او البديل ليه سواء راى المكاتب الادارية أو (جملة غير واضحة) ومسئولو المكاتب الادارية اخدوا راى اخواننا عندهم بناء عليه صاغوا رايهم يبقى هو ده اللى يحقق اللائحة .

حرية الحركة

عصام: بعد اذن حضرتـك لى راى فى بعض النقاط .

شخص :ايوه .

عصام: هو المجلس بيأخذ بالمشاركة واللائحـة اساسا بتفوض المكتب الجديد بايه ياخذ قرار هو راى « **جملة غير واضحة** ».

مش بالمعنى أن تطبيقه مفيش فى اللائحة مفيش عليه كلام يعنى زى ما الاستاذ مأمون ماطرح اذا كان فى ناس بتؤيد المشاركة فى الانتخابات يقول لاه والمؤيد يقول رايه ادى يجب المشاركة من عدمها وبعد كده تطبيق اللائحة مفوضه اساس من غير رايه حتى لو رفض .

(نسمع آخر: يتلك)

شخص آخر: انما قد يعنى لى راى الآن سأعلن عنه وبعد شهر تحدث متغيرات عايز اسحب راى فادونا حرية الحركة مع التجارب . مع المتغيرات يعنى قبيل دخول الانتخابات بشهر باتنين بتلاته ان احنا ندلى بارائنا انما انا ادلى بها قبل الانتخابات بـ ٨ شهور مايهمنى ما يحدث كلمة أخرى بقه عشان أترك المكان انا عند النظر فى الاعضاء مجلس الشورى بدل دى لعلى أوجه كلمة لاعضاء مجلس الشورى هؤلاء الاخوة مسئولو المكاتب الاداريـة بالنظـر فى عدد اعضاء مجلس الشورى المسئولين فى كل منطقة فى المحافظات شعرت من خلال ذلك انما لا سوى ازدياد الاعضاء الاتنين عن كذا واحد عن كذا واربعه مش عارف فى شرق وتلاته فى جنوب هم هم يعنى عند النظر فى القائمة التى حدثت فى مجلس الشورى السابق ستجد ان المكاتب لم يحدث بها نمو عددى طالما احنا بنقول اعضاء مجلس الشورى يمثلون اعدادا من الجماعة كان على كل مكتب ادارى ان يعالج نفسه اذا كان ١٠٠ فرد فلابد ان [illegible] فى العام القادم [illegible]



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-٢-[illegible]

« عدسة :

مكرم جاد الكريم »

وخمسين انا أوجه هذه الكلمة لكل الاخوة مسئولو المكاتب الادارية ان يعفو عن قضية نشر الدعوة وان هذه الفكرة في الناس زيادة عدد الاخوان العاملين ممكن ده موضوع تربوى تحت وتهتم بيه بتهتم بيه قسم التربية لكن انا أوجه الكلمة لرؤساء المكاتب الادارية وانا اعتبر انا وجهة نظر شخصية ولعلها تكون خطأ ان كل مسئول مكتب ادارى لم يجده عنده الاخوان العاملون ليزيد بناء على ذلك عدد المرشحين لمجلس الشورى فقد قصر وعليه ان يراجع نفسه بغض لنظر عن أى وجهه نظر واقولها لعلها خطأ لكن لأن لنا من انها عددية مانقعدش مجلس شورى زى ما احنا كده .. الى يوم الدين انت تدعو الى الحق وتدعو الى الاسلام ولا يستطيع أحدا ان يعارضك ابدا والدعوة الوحيدة المقبولة لدى الجاهل والعالم لدى المتعربد والمتمرد هي دعوة الاسلام فلماذا لا نملك ولماذا يتجمد اعضاء المكاتب الادارية على عددهم اقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم ..
(تداخلات لأصوات أخرين).

الانتخابات عايزة اعداد

اخر : بالنسبة للمكاتب الادارية (جملة غير واضحة) الا ان الانتخابات عايزه اعداد وتحضير وعاوزه بحث من الآن بل مش من الآن ده احنا بنعد لها بقى لها زمن اخر ليه مانقدرش نأجل القرار الى قبلها بشهر ولا بشهرين وبعدين نجد نفسينا غير قادرين على ان احنا نبذل الجهد وبعدين بغير سيب .

ويطلع ان الاخوان مش عايزين يخوضوا بس او الراى الموجود مش عارف ان كان مستخسر الجهد ده او المصاريف دى العملية دى وان من دلوقت بتوع المباحث عمالين بقولوا (جملة غير واضحة) عمالين يستدعوا ناس مننا واحنا بنحضركم ونبعت لكم رسالات وده بترتيب عليها تكاليف واعتقال ناس هو ناس احنا في غنى عن هذا اذا كنا مش ناويين ندخل المعركة مانبقى من قاصرها من دلوقت وفي ناس قدمت اقتراحات ان مفيش لازمه لانها كلها ح تزور ومش ح تزور والحزب والحكومة ولا يمكن انها ح تسمح الى اخر الاعتبا ات وليه احنا بنقول الى اخر الاعتبارات بتقول عدم الدخول وبنقول الاجتماعات الى له راى اذا مالهس معول يبقى احنا ا... لما ساحد قرا. الان ماسفوبين ... سى ولكن قرار الموجود طبقا للظروف

وكل قرار قابل للتعديل وقابل للعدل والأصل ان احنا مجلس الشورى بتجتمع اذا نجح الاجتماع ده يبقى خير وبركه وده القصد ماكانش الهيئة نفسها بتدى لمكتب الارشاد حق تفويض اتخاذ القرار والمكتب الارشاد بيأخد من رؤساء المكاتب الادارية وغيره ويشتغل ده طبيعي من غير لائحة ومن غير لائحة ومن قبل ماتوجد اللائحة كانت دائما يعنى عملية الشورى مسألة اختيار النشاط واحنا عموما افترضنا نرشح دائما الحاجات المحلية هى اللى بتختار وهى اللى بتقول وهى اللى بتقرر وهى اللى بيحصل تفاهم معاها عشان تكونوا في الصورة ودى القواعد مستقرة والحمد لله وربنا يصون الدعوة ويحفظها على هذا النحو اما مسألة الاعداد والنمو . هذا طبعا احنا بنشكر لك رايك ونتمنى كل هذا - انما احنا فيما مايكونش يعنى نجدد الاعضاء لأن احنا هنا مانقدرش نزود ياريت نقدر نخليهم ٢٠٠ بس تجتمع فين يعنى انا شايف هنا كل مخبرين مصر تحت .

أخرون : (يضحكون).

أخر : قاعدين كل جهه جايه ومعاها مخبرينها - عاملين اجتماعات .

شخص : عاملين اجتماع زاخرين .

لانقول للحكومة طظ فيكي

أخر : فاجنا لنا ظروف وامكانيات يعنى مش من الضرورى ان احنا نطلع لساننا للحكومة ونقول لها طظ فيكي لا بنمشى معاها امورنا من غير ماتستفزنا ولا نستفذها ولا عايزينها هى تستفزنا وده ممكن ييجى معاها من غير أى "ـتر احنا مش عايزين مش عايزين مواجهات ومش عايزين يعنى استفزازات لا منا ومنها وبقدر الامكان نحاول ان احنا نفاوض معاها .

يعنى على اساس المعيار والميثاق ولو احنا نرجو طبعا كلنا نقرأ يعنى التنبيه اللى انتوا قلتوا عليه وكلنا نرجو احنا نزداد ونعمل وفي طبعا دلوقت مجهودات انها ح تعمل نوع من الدراسات ونوع من الدين والحث والتربية في كل حته وربنا يسهل **(جملة غير واضحة).**

. **(أخر : يتحدث عن بعد)** عن اقتراحات تعديل اللائحة .

حوار عائلى

- **شخص :** السيد ياسر عرفات حضر هنا طبعا كما هو معروف وكان المفروض كما هم بيعرضوا الحوار العائلى ان هو تأخر اراد ان يستغل الوقت يعنى هو راى انه يعنى هى يمكن ده الحجة اللى قالها ان هو الحقيقة من بدرى دى يعنى يمكن الساعة واحدة دى انه يحضر إنما يدل على ان المرور وجراج بتاعه (خبط) واحنا كخطه او كمبدأ اننا ح نستقر عندنا ان كل الشخصيات اللى على الساحة لازم نستغلها ولا نرفض احدا - وهو جه يعنى وقعد يتكلم عن ايه اللى يجرى في ساحة فلسطين وايه هو اللى بيعمله عشان ابراز كيان فلسطين وان اليهود النهارده ابتدوا يشعروا بخطورة وجود كيان فلسطين أصبح لهم وجود وانهم ابتدوا يحسوا ان الكيان ده في عدده أصبح يساوى في عدد اليهود الموجودين في ارض فلسطين وابتدوا ايضا يحسوا ان بعض الدول بتعامله هو كرئيس دولة ده اقلق اليهود ان في يعنى شبه اعتراض للكيان الفلسطيني للدولة الفلسطينية وحتى لما يبقى مسافر هو ورابين الدولة المضيفة بتعامله هو كرئيس دولة ورابين رئيس وزراء يعنى ده كله حتى الى اخره هذا طبعا هو يتكلم قال يعنى ده احنا لا يعترض علي وبيستمع ويعنى بناخد المعلومات وطبعا عقولنا الحمد لله قادرة على التمييز مابين المعلومة الصحيحة والمعلومة الغير صحيحة . يستكمل الحوار على قطاع غزة والشرطة الفلسطينية



والاسرائيلية وعلاقته بحماس وان لا يحدث صدام بين الشرطة الفلسطينية واسرائيل).

وانتهت المقابلة وقعد حوالى ساعة ونص عملنا بيان وبعتناه للجهات (جملة غير واضحة) دى عشان ما يحصلش دوشه أو تصوير خاطىء ف حد يفكر ان ف الزيارة شىء ده الموضوع مش اكثر .

(يستكمل ماذار اثناء استقبالهم لياسر عرفات وعن الشرطة الفلسطينية).

سياسة الصمت

شخص أخر: (بسم الله الرحمن الرحيم) (واضح انه يتحدث عن بعد ثم وضح الصوت). (**يوجد خبط**).

هناك القاعدة والكلام اللى قاله لسيد مأمون من شوية ليس فيه سر اذا كان هو مفروض ان هو ارسله الى وكالات الأنباء . فكيف لا يصل مثل هذه المعلومة من بعض ازاى مابيرسلش ف وقتها ويبقى ازاى احنا نبقى احنا مصدر المعلومة المثلة للقاعدة لا يقراها ف جريدة الشعب لا يقراها ف الأخبار انما كحقيقة أمور كثيرة جدا حدثت (جملة غير واضحة) لكن الحقيقة ان يسبب لنا احباط شديد ان تلقى (جملة غير واضحة) ف الجرايد والجماعة سياسة الصمت أو ان كل واحد منا فيه هى تنتهى ان هو يعلم بصورة متغيرة طيب ليه ماينزلش حاجة مكتوبه باسم الامين العام ومن السهل جدا انها تصل خصوصا اذا كانت متكشفه للجرائد الا تكون لافراد الجماعة الأولى من انها من الجماعة الاسرائيلية وباصلح وارجو ان ف مثل هذه الاحداث تنزل بسرعة للقواعد حتى لا تضطرب وتكون (**جملة غير واضحة**) **ثم أخر:** يقوله احنا البعض عندنا (**خبط**)..

مدام ماوصلتش يبقى عشان نحاسب الشخص المسئول .

اخر : يقاطعه : بعد اذنك يا فندم :

شخص : يبقى احنا نشوف المسئول عن الحكاية ايه وازاى لان هى المفروض الفاكس يشتغل حتى ليه يبقى عاملين له بتاع اتوماتيكى بيوزع طوال – انما هل الناحية دى بالضرورة المسألة يعنى أول ناس نبعت لهم وكالات الأنباء فيعنى عشان للوكالات الأنباء ف الحال نبعت لها عشان دى حاجات ممكن واحد يبعت حاجة تانيه وتشوش الموضوع ممكن صحفى ياخد الخبر ويعمل خبر ويعمل ده تلاقى بعد يومين قالوا خلافات وقعدوا ٣ ساعات واتكلمنا الى اخر الكلام ده كله .

فاحنا لو مانخليش الخبر يطلع من غيرنا وتشوش خصوصا المسألة ساعات يبقى لها تفكير كبير جدا على اخواننا ف قطاع غزه ف الضفة الغربية وهم فعلا ظلموهم يعنى ف حماس او بعثوا يفترض ان احنا قابلناه وأن احنا نستنكر هذا الموقف الى اخوه وهو نازل على السلم يكون البيان أعدو قدم وده اما نوصل بحضراتكم احتياطيا واذا كان وصلش يقولوا ماوصلش خلاص نعتذر ونأسف ولابد ان احنا نراعى هذا ونشوف مين المسئول نخليه يعنى ونحاسبه .

جريدة للجماعة

عصام : يعنى اذا صح الكلام اللى قاله الاستاذ مأمون قرارات المكتب طلبات المكتب ومايجب الشكل العام للمكتب فلن يستطيع ان ينفذ حركة الجماعة بالضبط وبعدين القضية تبحث أن حتى الجماعة لو الوضع القانونى مش ح تقدر تدخل تعقيد يوم بيوم لايبقى لها جردة يومية جريدة اسبوعية تتبلغ عن طريقها فاحنا النهارده نتعامل بهذا الموضوع مع حركتنا الواسعة ان مم المراد ده تضييم كتير تبقى لها

الأعضاء يعارضون دخول المعركة الانتخابية إلا بعد الرجوع للكتائب

مصداقية – فان الأخ بياخد هذا الكم وينشره ومعروف ان هذا الكلام موجود وصادر عن الاخوان ولعلم حضرتك اللى ح يحصل معلش يا اخواننا مالما حضرتك ماتبعت بيان لآخر هل هو ح يطبعه ويوزعه على الاخوان عيال ما ح يوصل لاخر سطرح تكون الجريدة ف ايد الناس كلها هو يبدأ اذا كان البيان فيه حاجة غير واضحة ممكن يرفع السماعة ويقولك الحقيقة ومعلش اخواننا لازم يراعوا قضية أخرى لان الجماعة مش جماعة محلية وزى ما الاستاذ مأمون اشار الآن برضه قال اذا ما بعتنا لمحافظات ح نبعث للناس بمحافظة محافظة وقرية قرية طيب ماهو الناس لازم بتعتمد على الصحف بتعتمد على وكالات الأنباء اذا ماكانش تعرف الحقيقة دى يعنى وكالات الأنباء والصحف مسألة .

عصام : اصبحت تطور حقيقى مع الشعب لان النقطة دى بتتلخص ف حاجة بسيطة جدا عايز اقول فيها وهو الانتقال من قول الى قول الجماعة لا يمكن تبقى مجموعة محدودة ولا حركة محدودة .

الجماعة الآن بيتحرك على الساحة العالمية ف كل حته والاخوان بيشتغلوا ف كل مكان وانشطتهم بتتسع ف مصر وخارج مصر اخواننا عشان تخدوا المعلومة من مصدرها الاساسى هذا هايسمى بعدم ارضاء جدا جدا لاى اخ ف اى موقع انا بتكلم على اى مكان ممكن برضه بكونوا الاخوان ف حماس عملوا كذا ماجلناش ليه وكده حاجة يعنى نقطة من النقطة الاساسية يعنى وكالات الانباء رغم انها شغله الا انها أحد المصادر الخصوصية اللى بتعتمد عليها اللى احنا بنعتمد عليها لما اى حد يقرأ الصحف ومايكذبوش بعد كده ولا يبعت يقول ان الكلام ده مش سليم احنا بنعتبر بعد مدة الكلام ده ماذا عن هذا الحزب او صادر عن الجماعة فدى نقطة أول ارجو اثبات النقطة التانية برضه غير هذا الموضوع كنت اتمنى مع بداية دورة جديدة لمجلس الشورى ان المكتب المجلس السابقين يقدم خلاصه موجزه عن اللى حصل خلال احنا الحمد الله متنق ف الاجراءات اللى

بتتم هذا انجاز جميل جدا لو لم يحسب غيره ده انجاز .

عصام : لكن انا بعتقد ان الاربع سنوات الماضية كانت من اصعب سنوات اللى مضت على الدعوة والجماعة كان فيها حرب الخليج كان فيها مشاكل النقابات وكان فهيا حاجات كتيره جدا وقضايا واخواننا دخلوا قضايا واعتقالات فانا كنت اتصور ان (**جملة غير واضحة**) مناسبة ويمكن تدارك هذا فى الاجتماع القادم ان شاء الله لا أن يمكن القول (**جملة غير واضحة**) كيت وكيت وكيت وكيت عشان خاطر اخواننا دى نقطة نقطة ثالثة بعد اذن حضرتك هى متعلقة بالموضوع الانتخابات والانتخابات دى باقى ١٠ تيام للقيد فى جداول الناخبين وشهر أو شهر ونص للطعن ومراجعة الجداول فى لجنة منعقده بقى لها مدة وبعض المحافظات تشدت فيها (جملة غير واضحة) ولكن على الأقل سبع أو تمن محافظات (جملة غير واضحة) وانا بدعوا اخواننا بان الجهد يكشف خلال هذه الفترة اكبر تكثيف لانجاز هذا الأمر لان الانتخابات يا استاذ مأمون ح نواجه فيها بصعوبات شديدة جدا جدا وتطبيق شديد جدا جدا على اى نشاط عام او اى نشاط دعاية أو اى اعلان .

عصام : ويبقى فقط الاتصال المباشر هو اللى ماحدش يقدر تمنعنا ان انت توصل للناخب وتقنعه فيبقى لازم نعرف الناخب ده ولان اعضاء اللجنة المميزين وناس عارفينا ولازم نشتغل كويس ابتداء من الآن ده طلب انا بالح عليه لكى يستعد الاخوان ايا كان قرارهم .

شخص : (يتحدث عن بعد)..

حتى نهاية الوجه الأول للشريط .

بداية تفريغ الوجه الثانى للشريط الأول

شخص أخر: المقاطعة الأخيرة : ماجاش هنا ياسر عرفات أو غيره لم يشعر بضعف شديد أو برغبه أو بحاجة ماسة الى تخفيض نقطة الدم عملية السلام كلها ثبت فشلها ده لا الاسرائيليين انسحبوا من الاراضى اللى قالوا ح ينسحبوا لها وفات دلوقت ٥ تشهر تأخير ولم تتم الاجراءات كثيرة جدا ولا الدول المانحة منحتهم اموال اموال دول مانحه أخرى ومصر نفهسا يعنى مااصبحتش مركونة قوات فلسطينية جميع الظروف بالنسبة لمصر وبالنسبة لاسرائيل طبية لماجرى ده اصبح خاصين بحماس شديد جدا أو اعتقد ان الظروف القادمة أقل للحماس ان شاء الله تكون اقوى يعنى واحنا لم نسعى قط للقاء عرفات ولم نقابله غصبا ليه واحد منّنا اتصل بيه وبالحاح شديد اصر ان هو يبجى هذه المرة وجه وهو كل اللى هو عاوزه انه عاوز حماس ماتقفش ضده تضرب بره يعنى احتراما لوضعه وده برضه حماس مصممة على ان تأخد حقها داخل غزة واريحا يعنى ده الوضع وربنا ان شاء الله يوفقهم ومع مرور الايام (جملة غير واضحة).

(خبط وأصوات لآخرين تحدث تداخل)..

أخر : يقول : العزاء غدا ان شاء الله فى ١٧ ش تيمور جنب مقر المركز العام القديم غدا الاستاذ عبدالرحمن البنا .

القاعدة للبنا

أخر : سلام عليكم .

يرد عليه الآخرون السلام .

اخر : مش يرجو يعنى هو رجاء وطلب يعنى اؤيد ان بعض اخواننا ان احنا لا نقلل من الجهد العظيم اللى بيعطى للدعوة بصفة عامة ولكن مانقولش برضه هنا احنا (جملة غير واضحة) على قرب من الأحداث او لازم نكون اقرب من الخارج وهو رجاء أن لم يكون هناك نص موجود فى اللائحة يبقى على الأقل المكتب يراعى ان هذه المسألة مسألة اتصال سرعة الاتصال والعرض دى بتاخد وضعها ان شاء الله .

أخر: لو سمحت المسألة العلامية ان احنا لا يمكن احنا وبعدين هو لما بقول يعنى على ان يقول تمانية (جملة غير واضحة) بأن الأحداث ومش ح نستبنى (جملة غير واضحة) وبعدين احنا ماقدرش نجزم احنا قلنا أن احنا على ان احنا ح نؤاخذ الشخص اللى ..

شخص أخر يقاطعه : لا أنا برد على عصام بيقول ان احنا .

أخر يقاطعه : الشخص اللى يتقدم استنى بس ح اكمل وارد عليك (لآخر) احنا قلنا ان الشخص اللى ارتكب هذا الخطأ ح نواجهه ولان القاعدة عندنا ان لازم ان المحافظات يعنى تتوزع عليها الفاكسات والطريقة كلها وتبلغ بكل البيانات اللى بتصدر ومن اول حاجة كون بقه ان بقه المكاتب الادارية اللى وصلها فاكسات تهتم ايضا وتبعتها للناس وتبعتها للأعضاء والاخوان اما مسائل الصحافة فى الاخوة يعنى مابتمرش عليها لابد الصحافة هى طبعا بتوزع على الملايين هى الأقوى مفهاش كلام واحنا بنهتم وكالات الأنباء ولازم نهتم بيها وياريت يكون عندنا جريدة ويا ريت اى جريدة تنشر لنا احنا يعنى لو نشرت بفلوسنا ننشر البيانات الجماعة لو فى جريدة الاهرام أو الاخبار ترضى تنشر بيانات الجماعة بالفلوس مانتأخرش انها تنشر مفيش مانع انما لصحافة ماحدش يقدر ينكر اهميتها ياريت يسيبونا نعمل محطة اذاعة ولا يعنى امال هم مكتبينا حوالينا ليه عشان عارفين اهمية الاعلام وعارفين قوته وضرورته وكون ان احنا نعتقد على الجرايد ايوه ضرورى اما كونا نهمل اخوانا لاكونا نستخدم الاعلام العام عن صالح اخواننا لابرضه احنا على اتصال دائما باخواننا ولابد ان احنا اما حكاية العلامية .

آخر يقاطعه : لا الموضوع ده كويس بعد اذنك يا عصام .

ماحدش يعنى وبعدين مش ممكن يعنى طيب هو النهارده لما ياسر عرفات جاى عشان مصر ولا جاى عشان الناس جاى هو اصلا لو جنا احنا جماعة محلية هنا يمكن ماكنش جه لنا جه ح يعملنا ايه ح يعمل بينا ايه هنا لاهو عايز تاثيرنا هناك فى قطاع غزه وفى اريحا والضفة الغربية وعند فلسطين الموجودين هناك فاحنا لازم تبقى المسائل دى مانخدهاش يعنى للحسابات مش كده ان احنا (جملة غير واضحة) مانختلفش فيها والمسألة ماشيه بنظام المضاربة .

اخر : هو بس بعد اذن حضرتك يعنى (يتحدث عن بعد) على اللى قاله عصام (جملة غير واضحة) (شوشرة) عايز أقول ان انتخابات مجلس الشورى (جملة غير واضحة) دوافع مختلفة اقتراح فى ناس تنزل مش الهدف المنظور ان يدخل الانتخابات لكن للحصول على المشاركة ايه أن لابد تلك المرشح اذا انتظرنا على اللى ح بيستخدمها السنه دى لغاية انتخابات مجلس الشعب مع التطبيق ونناشد الجماعة مع وجع القلب اللى بيعملوه الاخوة (جملة غير واضحة) (خبط) اتصال واتصال مباشر فلو ان فى دوائر مجلس الشورى اللى ستحدث فى شهر ابريل ومايو واخواننا دى اسماء ليست هدفه استمرار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخابات ولكن فقط لكل مرشح اقدر احصل على الجدول ولما ياخد الجدل خلاص الأخ يعني مايكملش مجرد اسم وخلاص لان الجدول سيصعب جدا في ظل التوقيت الحصول عليها اثناء انتخابات مجلس الشورى بس دد معلومات .

طبقا للائحة

أخر : الحقيقة احنا مش عايزين نقلل حضرتك

الاتصال مباشر والمحافظات اسكندرية فيها ٤ في وجه بحرى كل ده بتخلى الالية حتى لو اتخنقت شوية فالاخوان رايحين جايين هنا على المكتب يعنى لماتيجى مثلا تليفونات معصلجة أو اى حاجة تليفونات فاكسات انا شايف ان الالية اذا كان الصحافة ماتستحقش كل يوم وانا بنشكرهم وهى عملية شوية ترتيبات بين اتنين تلاتة والمراسلة زائد مجالس ادارية فلو المسائل دى ممكن نتكلم من غير مانعمل اى حاجة .

يرد أخر : الاول بس هل يكن ان احنا نستطيع ان نعرف الآن ان في قرارات من المجلس انه يعنى لا يعارض الدخول في الانتخابات وان الموافق على مبدأ المشاركة أو الدخول في الانتخابات مجلس الشعب والموافقة يعنى ولا في اعتراض على هذا يعنى احنا نعتبر .

اخرون : يقولون موافقة .. موافقة .

ان المسالة دى ابيدت وطبقا للائحة استقرت .

اخر : « بسم الله الرحمن الرحيم » انا انتقل بقة بعيدا عن الحركة الساخنة دى الى موضوع اخر ومهم جدا وهو الخاص برضه بنوع من انواع الانتخابات وهو انتخابات نقابة المعلمين والاخوة الممثلين لنقابة المعلمين كانوا مجتمعين عندنا في طنطا الاسبوع الماضى وجميعا يعنى غالب العدد الكبير قال او شكى من أن المكاتب الادارية والمسئولين من الاخوان في المكاتب الادارية غير مهتمين مطلقا بقضية المعلمين مع ان نقابة المعلمين من اكثر النقابات بل اكثر النقابات.

قادرون على المنافسة

والحمد لله اصبح الآن للاخوان للمعلمين في مجالاتهم المختلفة قاعد واصبحت الآن قادرة على المنافسة الى حد ان الممثلين للنقابات بمعاونة امن الدولة امتنعوا عن قبول استمارات الترشيح بالقوة واضطررنا أن احنا نبلغ النيابات ونرفع قضايا وده دليل على الرعب اللى اصابهم لما وجدوا تلاقى المعلمين على جميع المستويات باقى الآن ان الاخوة المعلمين مش ح يقدروا يشتغلوا لوحدهم وان قضية المعلمين قضية انتخابات المعلمين ليست قضية معزولة عن خط الجماعة فهى قضية زى قضية المهندسين زى قضية الأطباء زى قضية المعلمين بل اخطر من هؤلاء جميعا لذلك انتهز الفرصة بأن يجب بأن مطلوب اذا اذن لى ان تفريغ جميع المعلمين من الآن حتى يوم ٢/٢٢ وهو موعد الانتخابات يعنى كل المعلمين حتى في اعمالهم الدعاوية المفروض أن يفرغوا لعملية الانتخابات وهى عملية دعاوية كما ان لا مدربين هنا هنا مدربين انا بتكلم على الكلام بتاعهم ، هم لان كانت في النقابة الموجودين جميعا من اسوان لغاية (كلمة غير واضحة) نمره اتنين تكليف جميع الاخوان بمساعدة المعلمين لمدة اسبوعين قبل ٢٢ يعنى يبقى في معاونة لمدة اسبوعين لجميع الاخوان ولو اقتضى ذلك ان احنا يعنى نبذل الجهد في هذا الجانب اكثر إلحاح تفقد قضية المعلمين وهى الانتخابات المعمولة

الآن فقط يعنى الانتخابات اللى لسه ماأجلتش هى انتخابات المعلمين جايز ماتؤجلش هى انتخابات المعلمين جايز تؤجل ماتؤجلش ده موضوع مايهمناش قدام الأطباء خلصت تبقى المعلمين ضعت .

أخر : (يضحك).

والحمد لله أن المهندسين اتأجلت لا اتأجلت احنا خلينا في المعلمين بس نمرة الأمر التانى وده أمر طبعا بعرضه على فضيلة سيادة المرشد ان تيسير الانفاق على الدعاية للمعلمين لحمل هذا الانفاق بالنسبة للمعلمين (جملة غير واضحة) والمكاتب الادارية حتى الآن (يضحك).... المهنيين تتكلم في المحامين في متابعة انتخابات المعلمين ومصاحبتهم حتى تنتهى الأزمة ـ فأنا يعنى فضيلتك يعنى احنا بنطلب هذا كالزام طلعوا لنا نشرة بهذا .

بعد اذن حضراتكم يعنى انا راى بالنسبة لقضية المحامين تكن لهم افضل اللى هى (جملة غير واضحة).

ده مطلوب يعنى فانا ارجو ان المحافظات هى اللى تحط محامين من اللى عندها عشان قضية المحامين

(خبط وتداخلات في الصوت).

أخر : بالنسبة لموضوع الانتخابات القادمة الموضوع ان احنا مقبلين على خمس انتخابات قادمة في طبعا (جملة غير واضحة) تجاوز أو عدم تجاوز لكن على كل يعنى الخمس انتخابات كلها عندنا الصحفيين وعندنا المهندسين وعندنا المعلمين وعندنا البيطريين دول حوالى (جملة غير واضحة) حسب المواعيد المعلمين أخطر مرحلة مرحلة .

هى اللى هى جايه لان هم دول اللى ينتخبوا مابعدها عملية تصحيح للرؤية بعد كده وهى أول قضية واخواننا (جملة غير واضحة) (يوجد خبط يغطى على صوت المتحدث).

نرجو أن على هذا المستوى ان يبقى في اهتمام ان شاء الله الثلاث قضايا دول المعلمين والعلميين (جملة غير واضحة) هو الميعاد القادم بعد ٢٧ يوم .

نشرة سياسية

(مازلنا نسمع شوشرة عالية).

أخر : ايوه اتفضل حد عايز حاجة .

بالنسبة للاعداد السياسية كانت بتنزل نشرة سياسية وكانت تتبع الحقيقة اللا بتقول كثيرا وتحليلات ادارية خاصة بهذا الموضوع نودان النشرة دى تنقل لنا صورة منتظمة .

ايه تاني ؟.

أخر : النقطة التالية النشرة السياسية اللى كانت بتنزل من أيام السياسية كانت بتبقى النشرة حوالى ٤٠ صفحة كانت بتجمع الاحداث السياسية يعنى بمناسبة الأحداث اللى ستحدث وما بيوصلناش عنها تصور كامل النقطة التالية الحقيقة الواحد بيشعر ان حتى الان ليست هناك قراءة للقضية الاقتصادية والواحد بيشعر ان العالم في المرحلة القادمة القضايا الاقتصادية ح تبقى شغل الشاغل للعالم للسوق الشرق اوسطية أو النظام العالمى الجديد أو كذا الجماعة حتى الان لم تدلى براى وأظن لا يوجد هيكل هيكل للنظر في هذه المسائل لدرجة أن احنا بنضطر ان احنا نعرف الاراء الاقتصادية ده مثلا من العربى الناصرى او بنحاول نشوفها في اى جهة اخرى تدلنا على ما يحدث في العالم وهى قضايا سوف تتوالى يعنى علينا في المرحلة القادمة الحقيقة لو في هيكل ينظر في هذه القضايا وينزلنا برضه بشيء من الدراسات عنها



المصدر : ...آفاق عربية / الحوادث...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ أكتوبر ١٩٩٥

مطلوب جريدة يومية أسبوعية لحركتنا الواسعة

يبقى افضل .

عصام : يعنى بعد اذن حضرتك اوضح حاجة هو فى عهدة مراكز للبحث والدراسة انشأها مجموعة من الاخوان المستقلة ولكن التوجه الرئيسى لها مرتبط بسياسة الاخوان ونشراتها هم من الاخوان واحنا عايزين اخواننا يدعموها المراكز ده بتصدر عدة اصدارات ليست اصدارا واحدا هناك عدة اصدارات والمراكز ده عناوينها معروفة واخواننا اعتقد .

عصام : قبل كده اتوزع عليها قبل كده نماذج منها المطلوب الحقيقة ان الاخوان يتعاونوا مع هذا الموضوع بمنطق العصر .

عصام : الجماعة لا يمكن ح تصر من سنتين تلاته ده افراد اقاموها بجهدهم وبدعم يمكن من الجماعة من الأول دعمتهم حتى فابهذا يا اخواننا ان يخدوا نشرات ويوزعوها المفروض يشتركوا فيها يعنى كل محافظة تشترك بعدد اللى هى تراه حسب ميزانيتها وحسب حاجتها وكل مكتب ادارى يشترك ده عدة نشرات مش نشرة واحدة .

فى بيجى ٧ ـ ٨ نشرات موجودة بعضها له طابع سياسى و بعضها اقتصادى والأخ احمد بيقول اقتصادى .

نشرة سياسية

وفى حاجات اقتصادية فى نشرة اسبوعية بتنزل اقتصادية به اخواننا ما يعرفوهاش .

عصام : لان مش ح نوزعها ببلاش والمكتب هنا مش مركز مش ح يشترى ويوزع لان لما الشىء بيتوزع ببلاش ثبت بالتجربة أن الناس بترميه ـ الحاجة المدفوع فيها فلوس الناس تهتم بيها وتقراها ده موجز الصحافة السياسية دى نشرة اقتصادية سياسية دى اوراق سياسية ده تقرير صحفى فى حاجات اجتماع ابداع الكلام فى الان صدر ترجمات عن الصحف العبرية والصحف الأمريكية فى حصاد الفكر له موجز للكتب لان النظام مش ح يقرأ الكتب كلها ده جايب له موجز لكل كتاب ده عالم الاحداث فى تقرير بيصدر سنوى استراتيجى فى مبيعات انا واثق المكتب بيشترى هنا كمية من التقرير ويوزعه انا أعتقد أن اخواننا ما بيقرهوش .

لو الأخ اشترى ودفع فيه عشرة خمستاشر جنيه ح يقراه .

أخر : آه .

عصام : اما لو كان جايله كده من الاخ المسئول ح يحطه فى المكتب وهى الحاجات دى موجودة واعتقد أن الأخ ابراهيم عنده عناوين وتليفونات وفاكسات هذه الأماكن واخواننا دول بعضهم مهدد بالتوقف يعنى حصاد الفكر ده مهدد لو وفر له الف اشتراك خلاص يقوم على رجليهم وينطلق تماما وماحدش يقدر يقوله حاجة ويطوره ويحسنه فمش ممكن ابدا اخواننا يحملوا المراكز الخاصة ان الاعباء ثقيلة فهم اخواننا يجتهدوا ويخدوا الحاجات دى قبل ما يمشوا على الاقل انا أعتقد ان لازم اعضاء المجلس الموقر كلهم يشتركوا ويقراوا هذه الاتصالات بانتظام يعنى حضرتك ممكن جدا الاخ ابراهيم عنده ح نوزع عليكم .

(أخر : يحاول مقاطعته).

عصام : اما آخر كلمة بعد اذن حضرتك اللجنة السياسية مفروض توزع الحاجات على الاخوان ولكن اللجنة مهمتها تقدم تقرير لمكتب الارشاد عن القضايا عشان ياخد موقف فى عندنا موجود واجب احنا مسئولين بيه اللى هو التثقيف السياسى واحنا معترفين ان احنا مقصرين فيه وان شاء الله نتمنى ان اللجنة الجديدة لما المكتب يشكلها تادى هذا الدور .

آخر : عايز حاجة .

اخر : انا بسأل سؤال واحد بس لان برضه فى قضية هى قضية المقاطعة مفيش حد يتبناها يعنى عايزين لجنة مهمتها المقاطعة خاصة (جملة غير واضحة) انا يعنى بقترح نشكل لجنة مركزية مسالة المقاطعة الاقتصادية مع ضرورة والحفاظ على المنتج الوطنى .

(حوار حول المنتج وصنع فى مصر).

أخر : بينما يقول :

نسمع نداء للصلاة ولم يكتمل ..

نعود ونسمع ضجيج وخبط بالمكان .

أخر : ارفع صوتك .

شخص : القاهرة الكبرى احمد حمد الملط ٧٣ محمد عبدالله الخطيب ٧١ مصطفى مشهور مشهور ٨٣ .

(محمد مأمون الهضيبى) ٧٤ ابراهيم ابراهيم شرف ٧٠ عبدالمنعم ابوالفتوح ٤٦ محمد مهدى عاكف ٥٨ احمد محمد حسنين ٤٧ .. نسمع ايضا يبقى المجموع التمانية ـ اعادة .

بين محمود عزت ابراهيم ٤٢ سنة ـ محمد خيرت الشاطر ٣٤ مطلوب اعادة) (نسمع اسماء عن الوجه البحرى ونسمع اعادة بين الاخوة لاشين ابوشنب ١٨ كله اعادة وعبدالمنعم مختار مكاوى ٢٧ محمود ابوريه ١٥ ـ محمد هلال ابراهيم ٣٦ أربعة اعادة يختار اتنين ـ وجه قبلى حول الاخوة حسن جوده عبدالحافظ ٥٤ ـ محمد السيد حبيب الاسكندرية اعادة بين محمود شكرى ٢٠ جمعه أمين ٢٢ الاعادة ان شاء الله القاهرة تختار منهم واحد وجه بحرى وتختار صوتين وبعدين اسكندرية تختار واحد .

شخص : ح نقول الاسماء تانى اللى ح يتم بينهم الاعادة .

ـ فى ورق ابيض .

ـ بعد اذن حضرتك يا استاذ مامون ورق ابيض بس للكشف كله .

- مرحلة قادمة بقه .
- كشف اسلم ح يكتب اسمين ويختار واحد .
- لاء لاء .
- كل واحد كده ياخد القاهرة وبعدين نعمل .
ان اه وبعدين نعمل اللى بعديه .
- ايوه .
- احنا دلوقت ورقة القاهرة لواحدها .
- المجموعة ٨٧ القاهرة بين الأخ محمود عزت والاخ خيرت الشاطر .
- لو سمحت يا اخواننا عشان ح نسلم ورقة القاهرة لواحدها الأول .
- خد ورقة القاهرة ورقة القاهرة اكتب اسم واحد نعلم - اكتب اكتب .
- محمود عزت اعادة بينهم .
- وتستمر هذه الاصوات لاخذ الآراء حتى نهاية الوجه الثانى للشريط .

فرز الأصوات

- بداية تفريغ الوجه الأول للشريط التانى (يستمر سماعنا لعملية الادلاء بالأصوات لورق الاسكندرية .

حيث يستمر فرز اصوات ونسمع من بعد بعض الاسماء رشاد والحاج مصطفى وسلطان توفيق عن الاسكندرية

- الوجه البحرى اعادة ما بين ٤ لاختيار اثنين
- الاخوة محمود ابوريه - محمد هلال ابراهيم - لاشين ابوشنب - عبدالمنعم مختار مكاوى لاختيار اتنين مابين الأربعة .
- شخص ينادى يا اخ عصام يا اخ عصام ٨١ ولا ٨٢ ثم نسمع نتيجة القاهرة الكبرى اجمالى ٨٢
- الأخ محمد عزت ٤٣ الأخ خيرت الشاطر ٣٩ اجمالى ٨٢ .
- جمعة امين ٤٨ - الاخ محمود شكرى ٣٤ .

شخص . القسم ان شاء الله لاعضاء المكتب .

شخص : واحد يجيب لى بحرى يجيب لى بحرى وجه بحرى .

ثم نسمع آخر يقول ان القسم كل واحد ح يقول القسم لواحده .

شخص : « بسم الله الرحمن الرحيم » .

اقسم بالله العظيم أن أكون حارسا امينا لمبادىء الاخوة المسلمين ونظامهم الأساسى واثقا بقيادتهم منفذا لقرارات المكتب العام القانونية وان خالفت (شوشرة) لراى فى هذا بكل قوتى فى سبيل تحقيق الغاية السامية وابايع الله على ذلك والله على ما اقول وكيل .

آخر : « اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم »

اقسم بالله العظيم ان اكون حارسا امينا لمبادىء الاخوان المسلمين ونظامهم الاساسى واثقا بقيادتهم منفذا لقرارات المكتب العام القانونية وان خالفت راى فى هذا فى سبيل تحقيق الغاية السامية وابايع الله على ذلك والله على ما اقول وكيل .

(ثم نسمع آخر يقول : القسم من بعد صوت منخفض) .

ثم رابع يقول نفس القسم بينما نسمع خبطات مصاحبة .

ثم خامس يقول نفس القسم ولكن واضح بعده عن الميكرفون .

ثم سادس يقول نفس القسم .

ونسمع اخرون يتلون نفس القسم ولكن من مكان بعيد عن الميكروفون علاوه على مصاحبة (شوشرة للصوت) .

ثم نسمع دعاء من احد الأخوة يقول الدعاء .

ويرد عليه آخرون ...

اللهم انك تعلم أن هذه قد اجتمعت على كلمتك (يا رب) والتقت على طاعتك (يا رب) وتوحدت على دعوتك (يا رب) وتعاهدت على نصرة شريعتك (يا رب) وانصر اللهم رابطتها (آمين) وادم ودها (آمين) واهدها (آمين) واملاها بنورك الذى لا يخبو (آمين) واشرح صدورهم للخير والايمان بك (آمين) وجميل التوكل عليك (آمين واحيها بمعرفتك (آمين) وامتها على الشهادة فى سبيلك (آمين) انك نعم المولى ونعم النصير (آمين) وصلى الله على النبى ...

- اى اوراق يا اخواننا .
- صغيرة او كبيرة .
- اى اوراق تيجى بعد يعنى الأوراق وحاجات من ده .
- الأمر التانى لكل اعضاء المجلس (خبط) القادم ان شاء الله .
- اه اللى جاى اللى جاى .
- اى اوراق مهمة - وبعدين يعنى ان شاء الله اخواننا اعضاء المكتب الاجتماع يوم الأحد القادم واى اوراق تسلم فى مطبوعات اللى عنده استعداد يشترى يعنى موجوده فانا يعنى مش عارف (تداخلات فى الاصوات بين الموجودين) .
- يا اخواننا .
- يا اخ ابراهيم - اخ ابراهيم الأخوة اللى ابيخرجوا الأخوة اللى بيخرجوا احنا يعنى تنظم عملية الخروج غير مقبول ان يبقى يعنى نطلع ١٠٠ واحد مرة واحدة هذا شىء يجب ان ينظم من فضلكم استريحوا الأخوة اللى ماشيين الأخوة اللى ماشيين الأخوة اللى ماشيين ارجوا يعنى يسمعوا هذا الكلام على مهلكم شوية يخرج ثلاثة اربعة .... خمسة .
- يا اخ ابراهيم (أصوات متداخلة) .

حد واقف بره ؟ .

بينما اخر يقول : ازيك يا عم عباس .

وأصوات لآخرين عن بعد واضح انها بعد انصراف مجموعة كبيرة من الموجودين علاوة على وجود خبطات وشوشرة ....

حتى نهاية اللقاء المسجل على الشريطين الذى استمر حوالى ١٥٠ دقيقة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

الجلسة الخامسة لنظر تنظيم جماعة الإخوان المنحلة

المحكمة تؤكد حرصها على توفير كافة الضمانات لتطبيق القانون

اليوم تبدأ جلسات محاكمة الجزء الثانى من اعضاء التنظيم

تابع الجلسة :
فاروق الشاذلى
طاهر قابيل

عقدت المحكمة العسكرية العليا جلستها الخامسة امس للنظر فى قضية تنظيم الاخوان المنحل .. اثار الدفاع من جديد اعتراضه على المادة السادسة الفقرة الثانية من قانون الطوارىء .. واكد ان هذا القانون حدد تشكيل لمحاكم امن الدولة . وبالتالى لا يحق تحويل القضية الى غير ذلك .. كما طلب ضرورة حضور المتهم جمال سعد ماضى الذى اكدت النيابة اعلانه لحضور جلسة اليوم .. تمسك الدفاع بطلب تاجيل الجلسة باعتبار ان قرارا للمحكمة لم ينفذ .. وان حضور المتهم ضرورة اثناء مناقشة الشاهد .. اكدت المحكمة انها حريصة على تطبيق القانون واعطاء الدفاع حقه فى مناقشته الشاهد واحضاره وفتما يشاء من اجل الوصول الى العدالة .

استمرت الجلسة ٤ ساعات .. تم خلالها مشاهدة شريط الفيديو الذى تضمن وقائع مغادرة افراد التنظيم لمقر اجتماعهم بعد انتخاب مجلس شورى الجماعة .

وتنظر المحكمة اليوم وقائع الجزء الثانى من قضية تنظيم الاخوان – المتهم فيها ٣٣ من اعضاء الجماعة .

شهدت الجلسة بداية قصيرة حيث اثار احمد الخواجة نقيب المحامين دفعا مكملا لما دفع به فريد عبدالكريم المحامى فى الجلسة السابقة .. وكان الدفاع خاصة بالفقرة الثانية فى المادة السادسة من القانون ١٠٥ لسنة ١٩٨٠ .. الذى تضمن تشكيل محاكم امن الدولة طوارىء باعتبار انها المختصة وحدها بنظر هذه القضايا . وحق رئيس الجمهورية فى احالة القضايا المنوط بحالة الطوارىء المنصوص عليها فى القانون .. والذى صدر بعد اعلان انتهاء حالة الطوراىء

وفى عام ١٩٨٢ اعطى الاختصاص لمحاكم أمن الدولة بحق رئيس الدولة فى تشكيل محكمة مختلطة من ٣ مستشارين و٢ ضباط .. وبالتالى لا يصبح هناك اى داع لاحالة القضايا للمحاكم العسكرية .

كما اثار الدفاع مشكلة عدم حضور المتهم جمال سعد حسن ماضى للجلسات رغم انه مشارك فى نفس التهم التى يشاركه فيها جميع المتهمين .. وقد اكدت النيابة انه قد تم اعلانه بجلسة امس .. كما انه اعلن للحضور فى جلسة غد (اليوم) حيث انه متهم ايضا فى القضية ١١ جنايات عسكرية .. وقالت المحكمة انه سيتم اعادة الاجراءات ومواجهته بها فور حضوره فالمحكمة حريصة على تطبيق القانون .

وطلب الدفاع ضرورة حضوره .. كما طلبت ضم اوراق القضية الاخرى .

واثبت احمد الخواجة ان المحكمة بدأت الجلسة الماضية فى نظر الدعوى وقد شهدت المحكمة شريطا مسجلا فى الجلسة الماضية – ولم يتم اثبات تعليق للنيابة او للمحكمة على احداث ما ورد فى الشريط المعروض .. وبالتالى ينتفى غرض النيابة من تقديمه كدليل أثبات .. حيث كانت المحكمة قد اذنت بعرض الفيلم دون اى عمل آخر .

وسأل احمد الخواجة عن اسم الشاهد حتى يمكن للدفاع الاستعداد له .. وردت المحكمة متساءلة عن كيفية الاستعداد له !!

واكد مختار نوح أن الدفاع لديه ٧ دفوع يطلب مهلة للتقدم بها كاملة .

الدكتور عبدالله رشوان .. هناك اجراء قانوني لم ينفذ قرار المحكمة بضرورة اعلان المتهم جمال ماضى لحضور جلسة اليوم خاصة وانه محبوس فى نفس السجن الموجود به باقى المتهمين . واطلب التأجيل لحضوره حيث هناك احتمال ان يكون له رأى فى مناقشة الشاهد أو أى شىء فى اجراءات الدعوى .. كما انني اطلب التأجيل لاحضاره . وبذلك فالتأجيل مطلوب .

محرر التحريات كلها بما فيها شريط الفيديو . قال ان الشخصيات التى ظهرت هو الاستاذ مشهور مصطفى مشهور اللى لابس بدلة فاتحة .. الثانى احمد أمين عبدالغفار الاصلع اللى لابس نظارة .. السيد عبدالستار المليجى .. وطلب الدفاع اثبات ان الشاهد يقرأ من ورقة امامه .. واعترض الدفاع ايضا على ما اعلنته المحكمة فى انها اخرجت الدكتور عصام العريان حتى يقول ملاحظاته على الفيلم .. واكد الدفاع انه لا صلة له بهذا الفيلم .. وان خروج الدكتور العريان هو مكرمة من المحكمة فقط .

ثم توالى تعرف الشاهد على الشخصيات التى حضرت الاجتماع .

التقط الشريط يوم ١٩ يناير ١٩٩٥ اسفل مقر الجماعة الكائن ١ شارع سوق التوفيقية المسمى بالشركة الاسلامية للصحافة والتوزيع والنشر .. عقب اجتماع مجلس شورى الجماعة .. كانوا يخرجون واحدا تلو الآخر .

احمد الخواجة – ما هو مدى الاستدلال بهذا الشريط ضد المتهمين ؟

الشاهد .. عقب انتهاء اجتماع مجلس الشورى للجماعة صدر لهم توجيه انهم ينزلوا فرادى من المقر لعدم الرصد .

الخواجة هل انت الذى قدم هذا الشريط للنيابة العامة كدليل .

الشاهد أنا اللى قدمته .

الخواجة : ما رأيك فى ان التسجيل اظهر ٤٨ شخصا ليس من بينهم الا ٥ متهمين هم عيسى عبدالعليم ومحمد الصروى والغائب جمال سعد ماضى وحسن الجمل والدكتور محمد السيد حبيب فما هو وجه الاستدلال الذى تهدف اليه من تقديم هذا التسجيل ؟

ثم عادت الجلسة للانعقاد حيث تناوب اعضاء الدفاع مناقشة الشاهد فى وقائع تحرياته التى قدمها الى نيابة امن الدولة العليا للحصول على اذن التصوير والتسجيل والمتابعة .

وقررت المحكمة تأجيل مناقشة الشاهد الى جلسة اليوم .



القاهرة: محاكمة ٣٣ آخرين من «الاخوان»

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ شهدت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس جلسة عاصفة لمحاكمة ٤٩ من قادة جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة على راسهم الدكتور عصام العريان. وعقدت الجلسة في وقت طرأ تصعيد جديد على الازمة بين الحكومة والجماعة.

الى ذلك، قرر النائب العام العسكري بدء محاكمة ٣٣ آخرين من قادة الاخوان على راسهم الدكتور عبدالمنعم ابو الفتوح الامين العام المساعد لاتحاد الاطباء العرب والصحافي صلاح عبدالمقصود عضو مجلس نقابة الصحافيين امام احدى الدوائر العسكرية اليوم. وتبين انها الدائرة نفسها التي تنظر في قضية العريان.

واعتبرت مصادر في هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا «الاخوان» ان القرار جاء مفاجئاً. مشيرة الى ان النيابة العسكرية كانت اصدرت قبل يومين قراراً بتمديد حبس المتهمين في القضية لمدة شهر واحد على ذمة التحقيقات، ونفت ان تكون النيابة العسكرية حققت مع المتهمين، موضحة انها اكتفت بالتحقيقات التي جرت في نيابة امن الدولة العليا.

وشمل قرار الاتهام في القضية الى جانب ابو الفتوح وعبدالمقصود كلاً من محمود يس بسيوني وحلمي مصطفى محمود ومحسن عبدالفتاح القويعي وسيد محمود عزت وسعد زغلول العشماوي وسيد عبدالستار المليجي ومحمد سعد عليوه ولاشين علي ابو نشب وحسين حسين شحاتة ومحيي الدين محمد الزايط ومحمود حسين احمد حسن وحلمي السيد الجزار وعبدالله محمد عبدالله وفهمي محمد عامر وطلعت فهمي ابو دقيقة ومصطفى ابراهيم حلمي وجمال سعد ماضي واسامة محمود عثمان وسعيد احمد عبدالرحمن وحامد محمد علي المداح ومحمد احمد شحاتة وعبدالعزيز ابراهيم زويل والسيد مصطفى سمك وعلي احمد عمران ومحمد خيري حسين ومحمد مليجي موسى وعلي حسن محمد كوبي ومحمد قاسم سيد عبدالرحيم.

ومن بين المتهمين متهم يحاكم في قضية عصام العريان ايضاً هو جمال سعد ماضي.

وكان الرئيس حسني مبارك اصدر قبل نحو اسبوعين قراراً بإحالة المتهمين على القضاء العسكري في ثلاث قضايا. وعلمت «الحياة» ان النيابة العسكرية قررت ضم القضايا الثلاث في قضية واحدة حملت الرقم ٩٥/١١ (جنايات عسكرية) وان قرار الاتهام تضمن «قيام المتهمين بتاسيس وادارة والانضمام الى تنظيم سري غير مشروع يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، وترويج افكار التنظيم وحيازة مطبوعات محظورة كما يتضمن ازدراءً لمؤسسات الدولة ويحضُ على كراهية نظام الحكم».

وكانت المحكمة العسكرية عقدت جلسة امس للنظر في القضية المتهم فيها الدكتور عصام العريان و٤٨ اخرون من قادة «الاخوان» وعقدت الجلسة وسط اجراءات امنية شديدة في ثكنة عسكرية في منطقة الهايكستب شرق العاصمة.

واستمعت المحكمة الى شهادة احد ضباط جهاز مباحث امن الدولة حول تحرياته عن المتهمين في القضية واعادت عرض شريط فيديو كان عرض في الجلسة السابقة الاثنين الماضي يصور لقطات لاشخاص يدخلون ويخرجون من مقر مجلة «الدعوة» التي يتخذ «الاخوان» في مصر منه مقراً لهم.

وعلّق الضابط نفسه على الشريط في اثناء عرضه، واعترض الدفاع بشدة لكونه يحدد شخصيات المتهمين الذين ظهروا في الشريط من خلال ورقة يقرا منها، وتساءل نقيب المحامين السيد احمد الخواجة كيف لا يعرف الضابط اشكال المتهمين واسماءهم وهو احد الذين قاموا بالتحريات عنهم؟ الا ان رئيس المحكمة سمح للضابط بالتعليق على الشريط من خلال الورقة التي يقرا منها.

وكان المتهمون اعترضوا لحظة دخول الشاهد قاعة المحكمة على اسمه



واكدوا انه كان يتعامل معهم باسم اخر. واكد الدفاع تمسكه بعدم اختصاص القضاء العسكري بالنظر في القضية وقال المحامي مختار نوح ان لدى هيئة الدفاع سبعة دفوع في هذا المجال وطلب تاجيل القضية لتقديم تلك الدفوع.

وقررت المحكمة تاجيل النظر في القضية الى جلسة تعقد اليوم ورجح اعضاء في هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية ضمها الى القضية الاخرى المعروفة باسم قضية الدكتور عبدالمنعم عبدالفتوح والمتهم فيها ٣٣ من قادة الجماعة في قضية واحدة.

الى ذلك شهدت جامعة القاهرة تظاهرات امس نظمها طلبة اسلاميون رددوا هتافات ضد الحكومة ورفعوا لافتات تستنكر إحالة «الاخوان المسلمين» على المحاكم العسكرية وشعارات : «الاسلام هو الحل» و«الله نصيرنا والزعيم رسولنا» واحاطت اعداد من قوات الامن بالجامعة غير ان الطلبة لم يحاولوا الخروج الى الشوارع المحيطة بها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٢ أكتوبر ١٩٩٥

في قضية محاكمة جماعة «الإخوان»

شاهد الإثبات يتعرف على المتهمين خلال عرض شريط فيديو

اليوم أولى جلسات محاكمة الجزء الثاني من الجماعات المحظورة

كتب ـ عبد الحميد شعير:

تعرف الشاهد الاول فى قضية الـ ٤٩ متهما من قيادات جماعة «الاخوان» المحظورة على المتهمين خلال عرض أحد شرائط الفيديو المسجلة لهم يوم ١٩ يناير الماضي عقب حضورهم اجتماع مجلس شورى الجماعة بمقرها بسوق التوفيقية وتواصل المحكمة العسكرية اليوم نظر القضية الأولى، وتبدأ نفس المحكمة أولى جلسات القضية الثانية رقم ١١ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية المتهم فيها ٣٣ من عناصر الاخوان ومنهم الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح الامين العام لنقابة الأطباء ، وسوف يواجه المتهمون بالتهم المنسوبة اليهم فى قرار الاتهام. وتواصل المحكمة اليوم الاستماع الى شاهد الاثبات فى القضية الأولى، بعد ان شاهدت فى جلستها أمس شريط الفيديو الذى شاهدته فى الجلسة الماضية على المتهمين الذين تم تصويرهم خلال توجههم لمقر الجماعة بسوق التوفيقية يوم ١٩ يناير الماضى وأكد الشاهد أن الشريط الذى تم تصويره خاص باجتماع جماعة الاخوان (مجلس الشورى) حيث صدرت لهم الأوامر من مأمون الهضيبى بالنزول فرادى وعدم التجمهر وأضاف الشاهد أنه علم من المصادر السرية أن المتهم الأول الدكتور عصام العريان يعيد تشكيل التنظيم مرة أخرى فتم استئذان النيابة لتسجيل الاجتماع الذى عقد بالمقر، وأضاف أن تنظيم الجماعة يشمل مجموعة من الكوادر الصغيرة ينتخب منها عضو عامل ويتم من المجموعة الصغيرة انتخاب مجلس شورى المحافظة ومن نواب مجالس الشورى يتم انتخاب مجلس الشورى العام ، وأن هذا المجلس يختار المرشد العام ومكتب الارشاد الذى يقوم بمعاونته، وناقش الدفاع الشاهد حول مفهوم جماعة الاخوان وأهدافها وطرق تجمع عناصرها



عصام العريان ومحمد السروى يشاهدان شريط الفيديو

[تصوير : نور صبيح]

وستواصل المحكمة جلسة اليوم لمناقشة الشاهد .

ومن ناحية أخرى تنظر المحكمة العسكرية العليا عقب انتهاء الجلسة الأولى وبنفس قاعة المحكمة القضية رقم ١١ لسنة ٩٥ جنايات عسكرية والتى تضم ٣٣ متهما .



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ٢-٣-١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفكر الإسلامي الدكتور يوسف القرضاوي
يناقش أخطر قضايا الساعة:

«١-٥»

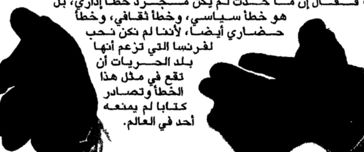
الإسلام.. والسياسة

أجرى الحوار : محمد بركات

الحوار مع الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي يأتي في سياق خطة «الوطن العربي» لجمع الآراء من مختلف الاتجاهات حول قضايا فكرية لم يحسم الرأي فيها نهائياً ، وبعضها قضايا يستغلها المتطرفون ويأولونها لتبرير الإرهاب . ونحن إذ ننشر الآراء فعلى مسؤولية قائليها ، دون أن نتبنى أيا منها ، فالأمر في معظمه متروك للاجتهاد.

الرجل.. والكلمة

الدكتور يوسف القرضاوي واحد من أكبر المفكرين الإسلاميين في عالم اليوم. له سبعون كتابا من العمد والأمهات والمراجع الكبرى. يقرأ له بالعربية وبأغلب اللغات الحية ملايين المسلمين في القارات الست، وطبع بعض كتبه خمسين طبعة. وصف كتابه «فقه الزكاة» بأنه يعدل مكتبة كاملة، وقال عنه الشيخ محمد المبارك عميد كلية الشريعة بدمشق وأحد المفكرين الإسلاميين الكبار بأنه عمل تنوء بمثله المجامع، ووصفه الشيخ محمد الغزالي بأنه كتاب لم يؤلف في الإسلام مثله. وقبل شهور اهتزت الأوساط الثقافية والفكرية في فرنسا حين صودر كتابه «الحلال والحرام في الإسلام» وكتب رئيس تحرير جريدة «لوموند» الفرنسية مقالا عنيفا يهاجم فيه وزير الداخلية الذي صادر الكتاب، وأصدر اتحاد الناشرين الفرنسيين بيانا قال فيه: «إننا سوف ننشر الكتاب برغم أنف الحكومة». وهنا تراجع وزير الداخلية وسمح بنشر الكتاب وأصدر بيانا من مسجد باريس الكبير قال فيه إن ما حدث كان خطأ إداريا سخيفا، وتسابقت الإذاعات والصحف العالمية إلى الشيخ القرضاوي تسأله رأيه فقال إن ما حدث لم يكن مجرد خطأ إداري، بل هو خطأ سياسي، وخطأ ثقافي، وخطأ حضاري أيضا، لأننا لم نكن نحب لفرنسا التي تزعم أنها بلد الحريات أن تقع في مثل هذا الخطأ وتصادر كتابا لم يمنعه أحد في العالم.





المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ - ١٠ - ١٩٩٥

ولد الشيخ يوسف عبدالله القرضاوي في قرية مصرية صغيرة اسمها صفط تراب، في وسط الدلتا، في التاسع من سبتمبر «أيلول» عام ١٩٢٦. تخرج في كلية أصول الدين بالأزهر الشريف عام ١٩٥٢، وكان ترتيبه الأول. حصل على إجازة التدريس من كلية اللغة العربية وكان أول دفعته على الكليات الثلاث: أصول الدين، والشريعة، واللغة العربية.

وتأخر الشيخ في الحصول على الدكتوراه فلم يحصل عليها إلا بعد عشرين سنة من تخرجه، وكان ذلك عام ١٩٧٣، والسبب في هذا هو انه ظل لفترة طويلة بعيدا عن مصر في ظل حكم عبدالناصر. وكان موضوع رسالته هو «الزكاة وأثرها في حل المشاكل الاجتماعية» ولكنه كان قد أصدر كتابه المرجعي الهام في «فقه الزكاة» قبل هذا التاريخ، فاعتمد عليه في إعداد الرسالة. أما الرسالة نفسها فقد ناقش موضوعها بشكل مطول في الجزء الثاني من كتابه الهام «فتاوى معاصرة».

المعتقل

اعتقل القرضاوي عام ١٩٤٩ في ظل حكم الملك فاروق، وكان طالبا في السنة الخامسة الثانوية بالأزهر.

واعتقل للمرة الثانية بعد قيام ثورة يوليو وكان ذلك في يناير ١٩٥٤، ثم أفرج عنه واعتقل مرة ثالثة في أكتوبر ١٩٥٤. وظل قرابة العامين في السجن الحربي، ثم حوكم وصدر عليه الحكم بالسجن عشر سنوات مع إيقاف التنفيذ.

كان قد انضم مبكرا لجماعة الإخوان المسلمين ومنع من العمل في وظائف الدولة، فاشتغل مدرسا في مدرسة خاصة، إلى أن وقع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، وأغلقت المدرسة التي كان يعمل بها فعاد الشيخ إلى قريته ليعكف على القراءة والكتابة. ثم استدعي الشيخ إلى القاهرة وأصبح خطيبا لمسجد الزمالك. وظل به عاما ونصف عام إلى أن اندحر العدوان وهدأت الأمور. ولكن المسؤولين رأوا أن الشيخ قد كوّن رأيا عاما حوله من خلال المسجد ومن هنا صدر قرار بمنعه من الخطابة.

وكانت قد بدأت بدأت الرحلة الفكرية للشيخ القرضاوي من الأزهر الشريف، في مطلع الستينات، ثم سافر إلى قطر في سنة ١٩٦١.. ومازال هناك، منذ خمسة وثلاثين عاما.

الزوج والأب

تزوج الشيخ مبكرا عام ١٩٥٨، وأنجب سبعة من الأولاد، أربع إناث وثلاثة ذكور، وهو رجل مستنير يؤمن بتعليم المرأة، ويوافق على سفرها إلى الخارج بصحبة زوجها للدراسة والعمل، كما يوافق على أن تعمل وفق ضوابط الشريعة الإسلامية. حين سألته عن دراسة بناته وعملهن قال: إذا كانت البنت تملك القدرة والنبوغ فلماذا أحرمها من إظهار ملكاتها العقلية؟ إن الإسلام لا يمنعنا من شيء. لقد وافقت على أن يعملن في حقل التدريس بالجامعة، فهن يدرسن للبنات من أمثالهن، وفي دولة قطر ثمة مبنى لكليات البنين، ومبنى لكليات البنات. ثم.. أليس من الأفضل أن تقوم عالمة مسلمة بالتدريس لهذا الجيل الجديد أفضل من أن تترك بناتنا للعلمانيات واللادينيات.. إن المرأة المسلمة لابد أن



تدخل كل المجالات، ومن أهمها مجال التدريس هذا.

فإحدى بناته حصلت على الدكتوراه من انجلترا في الفيزياء النووية، والثانية حصلت على الدكتوراه أيضا من نفس البلد في الكيمياء الضوئية، أما الثالثة فمازالت تدرس الدكتوراه في انجلترا أيضا، وأما الرابعة فقد انهت دراستها في جامعة تكساس بالولايات المتحدة وعادت لتستقر مع زوجها في مصر. أما الأولاد الذكور فقد رزق بهم بعد الإناث، واكبرهم يدرس الدكتوراه في الهندسة الميكانيكية بأميركا، والثاني يدرس بكلية دار العلوم بمصر، والثالث وهو أصغر الجميع حصل على بكالوريوس الهندسة وهو نابغ في الكهرباء.

يمثل فكر الشيخ القرضاوي تيار الوسطية الإسلامية الذي يؤمن به ويتبناه. فهو ضد التطرف من ناحية، وضد الانفلات والتسيب من ناحية أخرى. ولهذا فله كتاب هام عنوانه «الفتوى بين الانضباط والتسيب» وكتاب باسم «الاجتهاد بين الانضباط والانفراط».

ومن الصعب الإحاطة بالإنتاج الفكري الغزير للشيخ يوسف القرضاوي، ويكفي أن نعلم أن كتابه في «فقه الزكاة» أصبح مرجعا فريدا في ميدانه، وأن كتابه «الحلال والحرام في الإسلام» يقع في ٧٥٠ صفحة، وكتابه «الفتاوى المعاصرة» يقع في جزءين من ١٥٠٠ صفحة، وكتابه «دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الإسلامي» في ٤٥٠ صفحة، وكتاب «ملامح المجتمع المسلم الذي ننشده» في ٤٠٠ صفحة من القطع الكبير.

العودة إلى مصر

ـ سألت الشيخ يوسف القرضاوي: ألا تود العودة إلى مصر باعتبارها عاصمة ثقافية ضخمة بعد أن قضيت في قطر ما يقرب من خمسة وثلاثين عاما؟

● وضحك الشيخ من قلبه وهو يقول: لعل المعدة في مصر لا تهضمني. ولكنه اردف.. أنا لم أغب عن مصر يوما، فأنا موجود فيها بكتبي وآرائي وبيتي. والقاهرة ليست مجرد عاصمة ثقافية ولكنها عاصمة عربية وإسلامية عظمى، ومصر بعاصمتها هي أرجى بلاد الله للإسلام، لأن الإسلام أصيل في مصر، ولا يؤجج حماس هذا الشعب إلا الدين، ولا تتفجر ملكاته إلا مع الإسلام. وانا لم أنقطع عن مصر فأنا أحضر دائما، فهنا بيتي وهنا قبري. ولكن لقطر مزايا عديدة لعلها لا تتوفر لي هنا، فلقد أتاحت لي الفرصة للتحرك إلى كل مكان في العالم، فلم يوضع عليّ أي قيد في السفر أو الذهاب أو الإياب، وكثيرا ما سافرت ممثلا لقطر نفسها، ومبعوثا من الحكومة القطرية، وهذه الحرية المطلقة قد لا أجدها في مصر في ظل الظروف الأمنية التي قد تمثل قيدا على حركتي أو على نشاطي الفكري والدعوي. من ناحية أخرى فقد أتيح لي في هذا المجتمع الخليجي الهادئ أن أعكف على قراءاتي وكتبي، فكنت أشبه ما أكون في منحة تفرغ طويلة. كانت قطر منتجعا مثاليا للتأليف، وقد خرجت منها كتبي إلى كل مكان في العالم. ولعلي لو كنت في مصر، بمجتمعها الصاخب، وواجباتها الاجتماعية الواسعة لما قدر لي أن أفرغ إلى مشروعي الفكري بنفس الدرجة.. وعموما فكل شيء بأوان.

المرشد العام

ـ قلت له : قرأنا أخيرا أنك مرشح لتولي منصب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، خصوصا وأنك عضو قديم في الهيئة التأسيسية بها.. فما حقيقة هذا الأمر، وهل ستكون أنت الوجه القادم على رأس الجماعة؟

● قال : لقد قرأت هذا الخبر قبل أيام في الصحف والمجلات المصرية، وهو خبر لا أصل له، فهو بعيد تماما عن الصحة: فأولاً: أنا لست عضوا في الهيئة التأسيسية للإخوان المسلمين، لأن هذه الهيئة يوم شكلت كنت ما أزال طالبا في المرحلة الإبتدائية، وليس معقولا أن يضم الشهيد حسن البنا طالبا مثلي إلى هذه الهيئة وسط عمالقة الرجال.. وثانيا: انا لست مهيئا لمثل هذا العمل، فكل إنسان ميسر لما



خلق له. وأنا أعتبر نفسي خادما للحركة الإسلامية بقلمي ولساني. وعلى هذا الأساس عرفت طريقي ونذرت حياتي لخدمة الإسلام في ميدان الدعوة والفكر والتربية. ويبدو أن هذا هو المجال الذي هيأه الله لي وهيأني له. وعندي أن الإنسان إذا انقطع لشيء أحسنه؛ وقد انقطعت للعلم والدعوة الإسلامية، وتلك مهمة كبرى أرجو أن يعينني الله عليها. وثالثا وأخيرا: فإن من عجيب هذا الخبر أن ينشر بهذا المغنى مع أن المرشد العام للإخوان المسلمين مازال موجودا والحمد لله، وهو الأستاذ محمد حامد أبو النصر، وهو خليق بموقعه لأنه من المجاهدين في سبيل الله الذين صبروا وثابروا وأدوا ثم ثبتوا، ولم يختلف عليه أحد. وهناك نائبه الأستاذ مصطفى مشهور وهو من الناس الذين لهم جهاد وجهود في ميدان الدعوة. ثم هناك النائب الثاني للمرشد العام وهو الأستاذ مأمون الهضيبي. وكل هؤلاء الرجال الكبار قائمون بمهامهم والحمد لله.

لهذا فأنا لن أكون أبدا مرشدا عاما لجماعة الإخوان المسلمين لأنني أخدم الإسلام والدعوة بلساني وقلمي. والناس يعرفونني بهذا ويعتبرونني منظرا للحركة الإسلامية أو أحد المنظرين لها، وحسبي هذا. وأنا لا أقول هذه الكلمات عن تواضع بل عن معرفة بنفسي، فأنا لست ممن يتطلعون إلى القيادة، فضلا عن أني لا أحسنها. وقد اعتذرت مرارا وفي مراحل سابقة عن مثل هذا الأمر وقلت إن هناك من هو أولى وأقدر على قيادة السفينة مني. أما أنا فرجل صناعته الكلمة..

يمثل فكر الشيخ القرضاوي تيار الوسطية الاسلامية وله سبعون مرجعا تمثل مكتبة فكرية كاملة

● سؤال : لماذا لا تعود إلى مصر؟ جواب: لعل المعدة في مصر لا تهضمني

القرضاوي : لا أتصور الإسلام بدون سياسة

- كنت أعرف أنه من الصعب محاورة الدكتور يوسف القرضاوي، فالرجل موسوعة فكرية وإنسانية حية من العسير الإحاطة بها. فما أكثر القضايا التي يمكن أن تناقش مع هذا المفكر الكبير، الذي يضرب بسهم وافر في ميادين متعددة على مستوى الفكر الإسلامي. ولكننا هنا سوف نحاور الرجل في قضية واحدة، ربما رأينا أنها قضية الساعة. تلك هي قضية «الإسلام.. والسياسة» فالبعض يرى أن الإسلام دين فقط، والبعض يقول بل هو دين ودولة. وثمة نغمة عالية ترتفع منذ عشر سنوات على الأقل تتحدث عن «الإسلام السياسي» خصوصا مع نمو ظاهرة الصحوة الإسلامية التي تعم العالم كله من أقصاه إلى أقصاه. فما علاقة الإسلام بالسياسة.. وما رأي المفكرين الإسلاميين في الديمقراطية الغربية كأنضج شكل سياسي للحكم وصلت إليه التجربة الإنسانية. وما موقف الإسلام من التعددية والأحزاب؛ وتداول السلطة؛ وما هو الحل حين تقوم أحزاب على أساس ديني فيكون حزب إسلامي؛ وحزب مسيحي؛ بما يبذر بذور الطائفية في أرض حبلى بالصراع؛

وفي هذا السياق.. ماذا عن فكرة «الحاكمية» التي قال بها سيد قطب، بل ماذا عن الرأي في مجمل الفكر السياسي لهذا المفكر الإسلامي الكبير؟

هذه وغيرها هي الأسئلة التي سيحاول هذا الحوار أن يجيب عليها.. خصوصا وأن الدكتور يوسف القرضاوي صاحب إسهام ضخم في هذا المجال، وله فتاوى شهيرة تعم العالم الإسلامي كله، ومنها فتواه التي رد بها على من قالوا إن الديمقراطية كفر!

لا .. للإسلام السياسي

- سألت الشيخ القرضاوي: هل هناك ما يسمى بالإسلام السياسي.. وما هو؟

● قال: انا أرفض هذه التسمية وأعترض عليها، لأن الذين يستخدمونها يفعلون هذا من أجل تنفير الناس من الحركات الإسلامية التي تعمل على إقامة الدولة الإسلامية والمجتمع الإسلامي، فهذه الصفة التي تضاف للإسلام يريد بها المغرضون تخويف الناس من الإسلام باعتبار أن إسلامهم هذا هو إسلام سياسي.

والواقع أنه لا يوجد إسلامات متعددة. فليس هناك إسلام روحي، وإسلام اجتماعي، وإسلام ثقافي، وإسلام سياسي. ذلك تقسيم يفتعله خصوم الإسلام. فهم يريدون تنويع الإسلام وتمزيقه بحسب المكان، والزمان، والنوع أيضا. فيقولون -مكانيا- بإسلام آسيوي، وإسلام هندي، وإسلام أفريقي، وإسلام تركي، وإسلام عربي.. وهكذا. ويقولون -زمانيا- بإسلام أموي، وإسلام عباسي، وإسلام عثماني، وإسلام حديث. بل إن بعض الغلاة منهم يقولون بأنواع أخرى من الإسلام لاعتبارات متعددة.

ونحن نرفض هذا كله، لأننا نرفض أي تقسيم للإسلام، ولا نعرف إلا إسلاما واحدا هو الذي نؤمن به وندعو إليه، هو الإسلام الأول. إسلام القرآن والسنة. ولا نأخذ بشيء يضاف إلى الإسلام إلا ما كان مؤسسا على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

والإسلام بهذا المعنى دين شامل، إنه منهج حياة، وهو لهذا لابد أن يكون سياسيا كما لابد أن يكون ثقافيا، واجتماعيا، واقتصاديا، ثم روحيا قبل كل هذا وبعده. فالإسلام هو هذا كله. ولهذا لا أتصور الإسلام بدون سياسة. فكيف يمكن أن نتخيل هذا الدين الحق وهو يخلو من البعد السياسي بينما المسلم في الصلاة يقرأ آيات من كتاب الله تدخل في أعمق أعماق السياسة. آيات في الحرب، وفي الجهاد، وفي الاقتصاد.. أليس هذا كله سياسة؟

لقد كنا قبل خمسين سنة، ومازلنا، ندعو في صلواتنا دعاءً سياسيا متصلا، ففي عام ١٩٤٥ حين أراد الشيخ حسن البنا أن يعد الأمة لمجاهدة الإنجليز، كتب في صحيفة الإخوان المسلمين اليومية مقالة كانت تظهر يوم الجمعة تحت عنوان «قنوت النوازل» قال فيها: إن الفقهاء قد أجمعوا على أنه من حق المسلمين، بل إنه يسن لهم، إذا نزلت بهم نازلة أن يقنتوا في صلواتهم، خصوصا في الجهرية منها بعد الركوع. وقال الإمام يومئذ إنه ليس هناك الآن نازلة أكبر من احتلال البلاد والتحكم في رقاب العباد، ومنع أهلها من ممارسة حقوقهم وحرياتهم. تلك نازلة كبرى يجب أن ندعو الله ليرفعها عنا. وابتكر يومها صيغة دعاء يدعو بها المسلم أو بمثلها كانت تقول: «اللهم يا رب العالمين، وأمان الخائفين، ومذل المتكبرين، وقاصم الجبارين، اقبل دعاءنا، وأجب نداءنا، اللهم إنك تعلم أن هؤلاء الغاصبين



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠-٣-١٩٩٥

من الإنجليز قد احتلوا أرضنا واغتصبوا حقنا، وطغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد. اللهم رد عنا كيدهم، وفل حدهم، وأذل دولتهم، واغرب عن أرضك سلطانهم، ولا تدع لهم سبيلا على أحد من عبادك المؤمنين. اللهم خذهم، ومن وادهم، وعاونهم، وناصرهم أخذ عزيز مقتدر». وقد كنا نحفظ هذا الدعاء وندعو به في الصلوات. كنا ونحن في قلب العبادة ندعو على الإنجليز. وهذا ما يحدث اليوم والآن، فأنا أخطب الجمعة في مسجد عمر بن الخطاب في قطر ويذيع الخطبة والصلاة التلفزيون على الهواء، وأنا أدعو بالقنوت على الصربيين الحاقدين، وأدعو بالنصر للمسلمين في البوسنة والهرسك، وللإخوة في فلسطين، وفي كشمير، وفي كل مكان، كما أدعو على اليهود الظالمين، والهندوس المتجبرين. ويتم هذا كله ونحن في قلب الصلاة. فهل هذا سياسة أم لا. إنها السياسة في أصل العبادة. لهذا أقول إنه ليس ثمة انفصال في الإسلام بين الدين والسياسة. فالإسلام بطبيعته لابد أن يكون سياسيا، كما لابد أن يكون اجتماعيا وثقافيا ودينيا.

إن التركيبة الإسلامية التي جعلت من هذا الدين منهاجا شاملا للحياة لا تعرف الفصل بين هذه الأمور. والمقولة التي ترى أنه لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين مقولة لا تعبر عن طبيعة الإسلام. ربما تعبر عن أديان أخرى. وحتى هذه الأديان لم تأخذ بها. أما الحكام الذين يقولون بعدم وجود السياسة في الإسلام والعكس، فهم أنفسهم الذين يسارعون إلى الإسلام حين يجدون الدين مؤيدا لسياستهم.. ساعتها يهرعون إليه، ويرحبون به، ويتكلمون في الإسلام وعنه، ويخطبون باسم الدين. فلماذا في هذه الحالة تدخلون في الدين وأنتم أهل سياسة. ولماذا تطالبون الخطباء بتأييدكم في سياستكم. لذلك كله؛ نقول إن الإسلام هو الإسلام ولا شيء غير ذلك. فالدين سياسة. والإسلام سياسة. أما مقولة «الإسلام السياسي» كمقولة تآمرية من البعض فهي مرفوضة تماما.

رأي في الديمقراطية

- إذا كان الإسلام سياسة.. فما الرأي في الديمقراطية خصوصا وأن هناك من الإسلاميين من قالوا إن الديمقراطية كفر؟

● الديمقراطية في جوهرها تتفق مع جوهر الشورى في الإسلام. فما هو جوهر الديمقراطية. لننبه أولاً أننا نتحدث عن الديمقراطية الحقيقية لا المزيفة. فما أكثر الدعاوى والديمقراطيات التي لا تنتمي إلى الديمقراطية في شيء وإن تمسحت بها. فالشيوعيون والماركسيون كانوا ينتسبون للديمقراطية ويقولون بالديمقراطية الاجتماعية والاقتصادية والاشتراكية، بل إن منهم من قال بالديمقراطية الديكتاتورية. نحن نتحدث هنا عن الديمقراطية الصحيحة، وهذه تتفق تماما مع جوهر الإسلام.

إن جوهر الديمقراطية ببساطة، أن يقود الناس من يختارونه هم بمحض إرادتهم، وأن يحاسبوه إذا أخطأ، وأن يقدروا على تقويمه إذا انحرف، وأن يعزلوه إذا صعب التقويم أو استحال. هذه هي الديمقراطية الغربية في أرقى أشكالها، فهل تتنافى هذه الديمقراطية مع الإسلام. هل تتنافى هذه الأفكار مع ما يقول به الدين الحنيف. لا. فهذه الديمقراطية بالضبط هي الشورى في الإسلام. ولكننا قبل أن نفصل هذا الأمر ينبغي أن نرد على التخوف الذي يقول به البعض. إذ أن هؤلاء يتخوفون من الديمقراطية لأنها تملك الشعب كل شيء، إلى حد أنه يستطيع أن يرفض الشريعة. وهنا نقول إننا نتفقك



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٥

نحن نرفض مقولة "الإسلام السياسي" لأن الذين يروجونها يريدون تنفير الناس من الحركات الإسلامية التي تريد إقامة مجتمع إسلامي

عن الديمقراطية في مجتمع مسلم. وفي مثل هذا المجتمع ثمة أسياسات لا تتغير.. أولها أن الدين هو الإسلام، وأن الشريعة هي مصدر الأحكام. تلك أمور ثابتة لا حديث فيها. وما أريده هو أن أخذ من الديمقراطية ضماناتها وأساليبها التي عانت البشرية طويلا حتى وصلت إليها. لقد صاغ العقل البشري الأسلوب الديمقراطي في الحكم بعد تجربة إنسانية طويلة مع المستبدين، والطغاة خلال العصور. وكانت محصلة هذه التجربة هي الوصول إلى هذا المنهج في الحكم.

والإسلام قد وصل إلى نفس المنهج عن طريق التنزيل الإلهي من خلال الشورى. ولكن الله من رحمته بعباده لم يحدد المعالم التفصيلية لهذه الشورى. فلم يدخل في الجزئيات والتفاصيل حتى لا يلزمنا بشكل ثابت يظل ملازما لنا في كل البيئات وكل العصور، برغم اختلاف الزمان، وتغير المكان، وتنوع الإنسان. فلم يشأ الله أن يلزمنا بنص وشكل محدود بل قال «استشيروا» وهذه الشورى ملزمة في الإسلام. وعندنا أنه يستحيل أن يقود الناس شخص يكرهونه. فالحديث الشريف يقول: «ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا.. رجل أمّ قوماً وهم له كارهون.....».. فحتى في الصلاة، إذا أمّ الناس شخص لا يحبونه فإنه لا تقبل صلاته، فكيف بمن يحكم الناس وهم له كارهون، كيف بأناس لا يحبون حاكمهم ويتمنون الخلاص منه ويدعون عليه صباح مساء. هنا لا يكون الحكم إسلاميا بحال.

يقول الحديث الشريف «خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم ويصلون عليكم، وتدعون لهم ويدعون لكم؛ وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم» والأئمة في التعبير الإسلامي هم الحكام والرؤساء. والمعنى هو أن يختار الناس قياداتهم عن طريق البيعة، وعن طريق الرضا العام.. لهذا نقول إن جوهر الديمقراطية يتفق تماما مع جوهر الإسلام.

الانتخابات .. والأغلبية

ـ هناك وسائل تحقق بها الديمقراطية أهدافها.. منها مثلا: الانتخابات.. وفكرة الأغلبية والأقلية.. فهل يعرف الإسلام هذه الوسائل؟

● نعم .. وبأفضل مما تعرفه النظم السياسية المتقدمة، نحن أولا يمكن



ان نقيد الديمقراطية بالقول بانها يجب الا تخالف قواطع الشريعة الإسلامية. اما الانتخابات التي تستهدف اختيار افضل العناصر فهي موجودة في الإسلام فيما يعرف بأهل الحل والعقد. ولكن، من هم اهل الحل والعقد، وكيف نختارهم. ربما كان ذلك سهلاً في المجتمع الإسلامي الأول لأنه كان مجتمعا بسيطا يمكن ان يعرف فيه ببساطة مثل هؤلاء الناس. ولكن كيف يمكن العثور على هؤلاء في مجتمع مثل مصر يزيد عن ستين مليونا، او في مجتمع مثل بنجلاديش او باكستان يزيد عدد سكان كل منهما على ١٢٠ مليونا، ناهيك ببلد مثل اندونيسيا يصل عدد المسلمين فيه إلى ٢٠٠ مليون فكيف يعرف أهل الحل والعقد في مثل هذه المجتمعات الكبيرة المعقدة. لا سبيل إلى ذلك إلا بأن تكون هناك انتخابات حيث توضع مواصفات للمرشح بحيث يكون إنسانا ملتزما بأخلاقيات الدين، وليس عليه ما يشينه في شرفه او في سلوكه. ويزيد الإسلام على هذا بأن يجعل للناخب نفسه شروطا، فهو «شاهد» والانتخابات «شهادة» ويجب ان تؤدى هذه الشهادة. فالإسلام لايعتبر مثل هذه الانتخابات حقا للمسلم بل هي واجب عليه ايضا.

- كيف؟

● يقول الله تعالى وهو يحث المسلمين: «ولا يأبى الشهداء إذا ما دعوا» ويقول: «ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه»، ويقول: «وأقيموا الشهادة لله». والمعنى من هذه الآيات كلها ان على المسلم أن يؤدي واجبه بأن يختار من هو أصلح دينا وشرعا على اساس من الكفاءة والأخلاقيات الإسلامية. فلابد للمسلم أن يقول رأيه الحر لا لمصلحة ولا لمنفعة ولا لرشوة، ولا لمحسوبية.. بل لله تعالى بنص الآية. وهذا كله يعني انه لا انفصال بين الإسلام وبين العملية السياسية في اجلى صورها.

الأغلبية والأقلية

- تقوم الديمقراطية على فكرة الأغلبية والأقلية.. والبعض يرى -من خلال النصوص- أن فكرة القلة والكثرة هذه ليست فكرة إسلامية؟

● نعم .. هناك من يقولون بهذا. وهناك من يستشهدون على قولهم بنصوص القرآن التي تذم الكثرة. ففي التنزيل: «ولكن اكثر الناس لا يعلمون» «ولكن اكثر الناس لا يؤمنون» و«لكن أكثر الناس لا يشكرون». فإذا كانت الكثرة على هذا النحو فكيف نحكمها؟ ونقول، إن هذه الآيات قد نزلت في سياق آخر. ثم إننا نعيش في مجتمع مسلم، والكثرة فيه مؤمنة، ورأي الكثرة مطلوب حين نفاضل بين امرين او رأيين أو وجهتي نظر. فثمة امور قابلة للاجتهاد، فإذا تساوت الآراء، اخذنا برأي الكثرة أو الأغلبية. وهذه هي الشورى في الإسلام، فأنا لا آخذ رأي الناس فيما إذا كانت الصلاة فرضا ام لا، أو أن الزنا حرام ام لا؛ إن الآراء تؤخذ في الأمور المختلف عليها، هل ندخل هذه الحرب أم لا ندخلها. هل نقيم علاقات مع هذه الدولة ام لا. ما هو الموقف من هذه المشكلة الإدارية مثلا. وتلك كلها امور قابلة للنقاش والاجتهاد وتعدد الآراء والأفكار، فبماذا نرجح هنا. نرجح بالكثرة والقلة. وهذا أمر معروف ومتواتر في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. ففي غزوة أحد كان رأيه هو وكبار الصحابة الا يخرجوا من المدينة للقاء المشركين، فإذا دخل المشركون لاقوهم في الدور والطرقات. ولكن شباب الصحابة بما فيهم من حماس كانوا يرون الخروج إلى الكفار، وكانوا اغلبية، فنزل الرسول على رأيهم رغم انه كان يملك رأيا آخر.

وفي مواضع اخرى كانت تؤخذ الأصوات على بالعدد، ففي قضية الشورى على عهد سيدنا عمر بعد ان طعنه ابو لؤلؤة المجوسي وعهد بأمر الخلافة إلى الستة الكبار من الصحابة الذين يمكن أن يجتمع الناس على واحد منهم.. قال: إذا وافق خمسة وخالف واحد، فلابد أن يتنازل عن رأيه للأكثرية. وهكذا، إذا وافق اربعة ورفض اثنان. أما إذا تساوت الأصوات ثلاثة إلى ثلاثة فيمكن أخذ رأي مرجح من الخارج هو رأي عبدالله بن عمر، فإذا لم يقل رأيه فالثلاثة الذين منهم عبدالرحمن بن عوف



هل صحيح أن الشيخ القرضاوي سوف يكون هو المرشد العام القادم لجماعة «الإخوان المسلمون»

يعتبر لصوتهم مزية ترجيحية، وتلك عملية تصويت عادلة لا مثيل لها.

وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر يقول: «لو اتفقتما على رأي ما خالفتكما» لأنه يعرف انهما رأيان ضد رأي واحد رغم أن هذا الرأي الواحد هو رأي الرسول الكريم، أما حين كانا يختلفان في أمر ما فقد كان يختار النبي الأمين ما يراه. وفي الحديث المشهور يقول صلى الله عليه وسلم: «اتبعوا السواد الأعظم» أي الجمهور الأكبر من الناس. أي الأغلبية. وهذا كله يدلنا على أن الديمقراطية بأكمل معانيها ليست غريبة عن الإسلام ولا عن روح الشورى الإسلامية.

ـ الإسلام إذن هو رأي الأغلبية، وليس رأي الفرد؟

● الإسلام يرفض المستبد والمتجبر والطاغية. والقرآن يسمي هذا الطراز من البشر: «الجبار». يقول الله تعالى في كتابه العزيز: «وخاب كل جبار عنيد» وذم الله بعض الأمم فقال: «واتبعوا أمر كل جبار عنيد». وقال عن فرعون وجبروته: «فاستخف قومه فأطاعوه» وقال: «فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد» فالله هنا يذم الأمم التي تفقد شخصيتها وتصبح ذيولاً تابعة للآخرين. لابد وأن يكون للأمة رأي، وتكون لها شخصية، وتستطيع أن تقول «لا» للحاكم الظالم. وينبغي أن يربى الناس على هذا.

وفي الحديث الشريف «إذا رأيت أمتي تهاب أن تقول للظالم يا ظالم فبطن الأرض خير لهم من ظهرها». فالأمة هي مصدر السلطات وهي التي تختار الحاكم، وتقومه، فما بالك إذا كان هذا الحاكم مستبدا وطاغية.، ولم تكتف الأمة بأن تسكت عليه، بل راحت تنشد له بالباطل: أيها المنقذ أيها البطل، أيها الزعيم.، ذلك كله يرفضه الإسلام.

ـ قلت للشيخ يوسف القرضاوي: لك فتوى شهيرة بخصوص الديمقراطية وحين قال البعض بأنها كفر؟

● قال: هذه الفتوى لها قصة.، وهي تقودنا إلى جوانب اخرى من موضوع الديمقراطية بكل تنويعاتها وتجلياتها ابتداء من التعددية حتى قيام الأحزاب التي يقال إن الإسلام يرفضها جميعا..

فإلى الأسبوع القادم إن شاء الله.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ اكتوبر ١٩٩٥

الأسبوع القادم

- الدكتور يوسف القرضاوي يواصل الحوار عن «الإسلام.. والسياسة»
- قال المتطرفون في الجزائر إن الديمقراطية كفر.. فأصدرت فتوى للرد عليهم.
- المذاهب أحزاب في الفقه .. والأحزاب مذاهب في السياسة.
- لا خلاص للأمة الإسلامية إلا بالديمقراطية والتعددية الحزبية.
- الإسلام يقبل بالتعددية السياسية والثقافية.. والاختلاف في الإسلام اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد.

د. يوسف القرضاوي مع الزميل محمد بركات

أول دراسة جامعية عربية حول:

الدولة العثمانية.. والأقليات.. والخبرة الإسلامية

لاتزال «الدولة العثمانية، والأقليات، والخبرة الإسلامية» قضايا مهمة تمثل موضوعاً للاهتمام البحثي والعلمي لأن لها حضورها الواقعي في حياتنا المعاصرة.

فالدولة العثمانية هي آخر الخبرات الإسلامية التي شهدها عالمنا العربي والإسلامي... ورغم أنها قد سقطت منذ مايقرب من (٧٠) عاماً إلا ان حضورها المعاصر لايزال قوياً؛ فمثلاً «ألبرت حوراني» يتحدث عما يسميه «الأسس العثمانية للشرق الأوسط الحديث».. ويتحدث «وجيه كوثراني» عما يطلق عليه «مفهوم المجتمع المدني إذ لا يراعي خصوصية تجاربنا».. بينما يتحدث المفكر التركي «جنكيز شندار» عما يسميه «العثمانية الجديدة» حيث لايمكن فهم العالم العربي والإسلامي المعاصر فهماً جيداً إلا بمعرفة الخلفية العثمانية له.

ولاتقتصر أهمية الدولة العثمانية على فهم عالمنا العربي والإسلامي، بل إن فهم العالم الأوربي والغربي المعاصر لذاته لايمكن أن يحدث دون دراسة حالة الدولة العثمانية..

كل ماسبق كان منطلقاً فكرياً مهماً لدراسة جامعية هي الأولى من نوعها في العالم العربي تقدم بها الباحث كمال السعيد حبيب لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وحصل بمقتضاها على درجة الماجستير بتقدير امتياز، حيث تكونت لجنة المناقشة من د.علي الدين هلال عميد الكلية مشرفاً ورئيساً، ود.كمال المنوفي وكيل الكلية عضواً، والمستشار طارق البشري عضواً من الخارج.

ويستطرد كمال حبيب في رسالته قائلاً: بينما كان المفكرون القوميون في العالم العربي يرددون المقولات الاستشراقية الخاطئة والسائدة عن الدولة العثمانية نلحظ أن المستشرقين أنفسهم قد طوروا أدواتهم وراجعوا مقولاتهم بسبب تكريس جهودهم لمحاولة فهم هذه الدولة العملاقة... وكانت دراسة «هاملتون جب وبوون» بعنوان «المجتمع الإسلامي والغرب» فتحاً في هذا السبيل، كما كانت دراسة ستانفورد وإيزابيلاشو تقدماً كبيراً، ثم الدراسة الحديثة التي قدمها باحثون فرنسيون بعنوان «تاريخ الإمبراطورية العثمانية» التي قدم وشارك فيها «روبير ماتزان».

ونشرت جامعة كمبردج مؤخرا دراسة لمجموعة من الباحثين بعنوان «التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للإمبراطورية العثمانية».. معنى ذلك أن العالم الغربي وأوربا يهتمون الآن بدراسة الدولة العثمانية؛ لان التاريخ -كما قال د.علي الدين هلال المشرف على الرسالة- له تأثيره في الحاضر والمستقبل ولذا لاينفصل علم السياسة عنه.. وقد كان تاريخ الدولة العثمانية بدرجة كبيرة تاريخاً لأوربا ذاتها.

اهتمام أمريكي

والأكثر من ذلك ان هناك اهتماماً أمريكياً بالوثائق العثمانية أيضاً لأنها تحاول تفهم كيف استطاعت دولة عظيمة الاتساع معقدة التركيب أن تعيش حوالي ستة قرون بقيت تمثل «الفاعل» الدولي الرئيسي في العالم كله حوالي أربعة قرون كاملة.. وكما أشار المستشار طارق البشري عضو لجنة المناقشة إلى ان «البرسترويكا العثمانية» قد استمرت لأكثر من مائة عام بينما لم تصمد «البرسترويكا الروسية» لخمس سنوات فقط. فأي قوة تلك التي مثلتها هذه الدولة؟!

إن امريكا الآن تواجه خطراً داخلياً مصدره الأقليات فكيف كانت الخبرة العثمانية في هذا المجال؟؟ وهذا ماتحاول أمريكا فهمه والاستفادة منه.. كما ان الدولة العثمانية ظلت تحكم البلقان وهي منطقة متفجرة دائما لأكثر من خمسة قرون، وهذه المنطقة تمثل مجالاً حيويا مفتوحا امام الغرب وهو موضوع صراع مع روسيا.. فمعرفة هذه المنطقة لايمكن أن تتم دون دراسة التاريخ والممارسة العثمانية.. ولذا فإن دراسة كمال حبيب تكتسب أهميتها لأن لديه كباحث «نموذج للممارسة، وللخبرة الإسلامية» وتحاول الدراسة كشف خبايا وقضايا هذا النموذج.

أما موضوع الأقليات فكما ذكر د.علي الدين هلال فإنه من الأرجح انه سيكون احد الموضوعات الرئيسة والأكثر إلحاحاً في المستقبل وكيفية مواجهة هذه القضية المتفجرة في عالمنا العربي وفي بقية البلدان النامية هي قضية مهمة.. والخبرة الإسلامية عامة، والدولة العثمانية خاصة تعطينا أساساً لحل هذه المشكلة والتعامل معها.

أما مسألة الممارسة والخبرة الإسلامية فلا تزال تمثل عالما هائلاً يحتاج للاكتشاف... والرسالة استطاعت ان تتعقب الممارسة الإسلامية منذ بداية قيام ونشأة الدولة الإسلامية، وحتى سقوط الدولة العثمانية وذلك فيما يتعلق بترتيب وتنظيم أوضاع مخالفي الدولة في العقيدة، وللمختلفين معها أيضاً في الرؤى السياسية.. أي أن الدراسة تحاول تعقب كيف استطاعت الدولة الإسلامية أن توظف التنوع وتحوله فعلاً إلى وحدة، فمقولة «التنوع في إطار الوحدة» كأساس حاكم في الخبرة الإسلامية نطلقها لكننا لانعرف كيف تحققت في الممارسة وفي الحركة.. والدراسة ترصد بإصرار ودأب كيف تم هذا.

نتائج مهمة

إن علماء الاجتماع السياسي



مشغولون بالعلاقة بين الدولة والمجتمع وإطارهم المرجعي فحسب هو الخبرة الغربية دون محاولة العودة للاطر المرجعية الإسلامية، ودون عودة لمعرفة الخبرة الإسلامية في هذا الموضوع وقد فتحت الرسالة فتحاً جديداً في علاقة الدولة بالمجتمع في الممارسة والخبرة الإسلامية والنتيجة الجوهرية التي انتهت إليها هي:

(١) إن الاجتماع العربي -الإسلامي يميل في حل مشاكله وإدارة شئونه إلى أسلوب التفاوض، ولايميل لأسلوب الاستئصال والقوة.

(٢) حين تصبح الدولة في الخبرة الإسلامية تعبيراً عن جزء من الامة وليست تعبيراً عن الامة كلها فإن المجتمع يواجهها، وفي هذا الإطار نشات حركات الاحتجاج السياسي والاجتماعي ولان الدولة الأموية مثلاً -رغم مآثرها العديدة- انحازت للعرب ضد الموالى فإن عمرها لم يتجاوز الثمانين عاماً فهي كشاب مات في ريعان شبابه.. أما الدولة العثمانية فلانها كانت دائماً دولة للامة كلها فقد بقيت لأكثر من خمسمائة عام.

(٣) الدولة الإسلامية في علاقتها بمجتمعها كانت دائما لاتستبعده وإنما كانت تدعمه ولم يحدث في اى مرحلة من مراحل الممارسة ان اممت الدولة مؤسسات المجتمع او استبعدتها، وإنما كانت الدولة والمجتمع قوة واحدة يعملان بشكل متواز.. وهذا يفسر لنا لماذا حين تسقط دولة في الخبرة الإسلامية تقوم بدلاً منها دولة اخرى؟ لأن المجتمع موجود ويتحرك ويحمل في ثناياه القابلية للتطور إلى دولة فالمجتمع يستبطن دائما تغييرات اجتماعية وسياسية قابلة للتطور دائماً.

إن هذه الرسالة هي الأولى من نوعها في العالم العربي كما ذكر د.كمال المنوفي -عضو لجنة المناقشة- التي يقوم بها باحث عربي، وقد فتحت الباب لأسئلة كثيرة كما قال المستشار طارق البشرى وقدمت إسهاماً جاداً ومتميزاً قام به باحث أمين ومثابر كما ذكر د.على الدين هلال..

وقد عالجها رغم ضخامتها باقتدار الباحث وليس الطالب كما قال المستشار البشرى ان تضخمها ليس «ورما» بل كان أصالة وعلماً.

كمال حبيب


Bibliotheca Alexandrina
0305983